الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم

"الطور الابتدائي نموذجا"

الدراسة الميدانية: بعض المدارس الابتدائية ببلدية فلفة، وعزابة، ولاية سكيكدة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه "ل م د"في علم الاجتماع التربوي

تحت اشراف الاستاذة الدكتورة

مامنية سامية

اعداد الطالب

عوادي رشيد

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
ادريس خطابي	أستاذ محاضر – أ-	جامعة 20 أوت 1955سكيكدة	رئيســا
سامية مامنية	أستاذة التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955سكيكدة	مشرفا ومقررا
رشيد مرابط	أستاذ محاضر – أ-	جامعة 20 أوت 1955سكيكدة	مناقشا
نجاة بولسان	أستاذة محاضر – أ-	جامعة 20 أوت 1955سكيكدة	مناقشا
نورة فتاش	أستاذة التعليم العالي	جامعة قسنطينة (02)	مناقشا
حسان تريكي	أستاذة التعليم العالي	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	مناقشا

2025-2024

شكـــر وتقديـــر

احمد الله واشكره على توفيقه وتسهليه على انجاز هذا العمل العلمي راجيا منه ان يجعله في ميزان الحسنات وان ينفع به اهل العلم من طلبة وأساتذة .

واتوجه بالشكر الى استاذتي المشرفة الدكتورة :سامية مامنية لما قدمته لي من مساعدة كبيرة وارشاد دائم ومستمر قبل وأثناء وبعد انجاز هذا العمل العلمي

كما اشكر الاخ والصديق ورفيق دربي حمودة مفيد على مساعدته لي في تنظيم هذا العمل.

الإهـــداء

إلـى روح أبـي الـطاهرة

إلـى أختـى رحمهـا الله

إلـى أمـي مـنبع الـحنـان

إلـى سـندي الـدائم ورفـيقـة دربـي زوجتـي الـفـاضلـة

إلـى كـل ابـنـائـي:

أسـامـة، يـسرى، زكـزيـا، رحـاب، مـلاك

إلـى كـل أفـراد عـائـلـتي

إلـى كـل طـلبـة دفـعـة 2018

أهـدي لـهـم هـذا الـعـمل الـمـتـواضع.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الشكر والإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
ملخص الدراسة	
المقدمة	أ- ب- ج
الفصل الأول :الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة	
تمهيد	5
أولا :الإشكالية	5
ثانيا: تساؤولات الدراسة	8
ثالثا: فروض الدراسة	8
رابعا: أهمية الدراسة	10
خامسا: أسباب اختيار الموضوع	11
سادسا:أهداف الدراسة	11
سابعا: مفاهيم الدراسة	12
خلاصة	22
الفصل الثاني :الأصول النظرية للبحث والدراسات السابقة	
تمهيد	24
أولا: النظريات المفسرة لموضوع الدراسة	24
1- نظرية الدور	24
2- نظرية التفاعلية الرمزية	28

3- نظرية التبادل الاجتماعي	30
4- نظرية البنائية الوظيفية	33
5- نظرية النسق الاجتماعي	36
ثانيا: الدراسات السابقة	38
أولا:الدراسات المحلية	38
ثانيا: الدراسات العربية	43
ثالثا: الدراسات الأجنبية	45
خلاصة	48
الفصل الثالث : الشركاء الاجتماعيين	
تمهيد	50
1-حقوق وواجبات الشركاء الاجتماعيين	50
2- المشاركة المجتمعية في التعليم	51
3- أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم	52
4- أهمية الشركاء الاجتماعيين في التعليم	54
5- دور الشركاء الاجتماعيين في صنع السياسة التعليمية في الجزائر	56
6-أنواع الشراكة المجتمعية	56
7-آليات توسيع الشراكة بين المدرسة والشركاء الاجتماعيين	57
8- معوقات تفعيل أدوار الشركاء الاجتماعيين	58
9- أنواع الشركاء الاجتماعيين	58
أولا: الأسرة	59
ثانيا: جمعية أولياء التلاميذ	66
خلاصة	74
الفصل الرابع: جودة التعليم الابتدائي	

تمهيد	76
أولا: مرحلة تطور الجودة	77
ثانيا: دواعي الإهتمام بتجويد التعليم	81
ثالثا: أهداف وأهمية الجودة في التعليم	82
رابعا: مبادئ تحسين جودة التعليم	84
خامسا: معايير جودة التعليم	87
سادسا: المدرسة الجزائرية ومسار جودة التعليم في الطور الإبتدائي	101
خلاصة	110
الفصل الخامس:الاطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	112
1-مجالات الدراسة	112
2-كيفية اختيار العينة	113
2-1 مبرارات اختيار العينة	114
2-1- عينة الأسرة	114
2-2- عينة جمعية أولياء التلاميذ	114
3- المنهج المستخدم	114
4- تحديد مجتمع الدراسة	115
5- أدوات جمع البيانات	117
6- الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة	118
7- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	119
خلاصة	120
الفصل السادس:عرض وتحليل البيانات الميدانية	
أولا:عرض وتحليل بيانات الأسرة	122
ثانيا: عرض البيانات الشخصية لجمعية أولياءالتلاميذ وتحليلها	155

خلاصة	186
الفصل السابع:مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	188
أولا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	189
ثانيا: مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة	206
ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء النظريات	209
رابعا: النتائج العامة	212
الخاتمة	216
التوصيات	217
قائمة المراجع	225-220
الملاحـــــق	
1- استمارة البحث النهائية للأسرة وجمعية أولياء التلاميذ بعد عرضها على التحكيم	236-227
2- وثيقة رقم 01 متعلقة بقانون تاسيس جمعية أولياء التلاميذ	253-238

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع افراد العينة وفق متغير نوع الجنس	122
02	توزيع افراد العينة وفق متغير السكن	123
03	توزيع افراد العينة وفق متغير عدد الابناء المتمدرسين	124
04	توزيع افراد العينة وفق متغير عدد غرف السكن	125
05	توزيع افراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي للاب	126
06	توزيع افراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي للام	127
07	توزيع افراد العينة وفق متغير عمل الاب	128
08	توزيع افراد العينة وفق متغير عمل الام	129
09	توزيع افراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية	130
10	مساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي	131
11	أساليب المتابعة الوالدية للابناء لتحقيق جودة التعليم الابتدائي	138
12	آليات التواصل بين الأسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي	144
13	طبيعة الحوافز التى يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم الابتدائي	150
14	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير الجنس	155
15	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير المستوى التعليمي	156
16	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير المهنة	157
17	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير السن	158
18	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير عدد الابناء المتمدرس	159
19	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير سنة الانضمام للجمعية	160
20	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير نوع العضوية في الجمعية	161
21	اعتماد جمعية اولياء التلاميذ على اليات لضمان التواصل الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ	162

22	تتبنى جمعية اولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية لتحقيق الجودة في التعليم	169
23	تواجه جمعية اولياء التلاميذ تحديات في دعمها في المرحلة الابتدائية	178
24	مساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي	189
25	أساليب المتابعة الوالدية للابناء لتحقيق جودة التعليم الابتدائي	191
26	آليات التواصل بين الأسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي	193
27	طبيعة الحوافز التى يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم الابتدائي	195
28	اعتماد جمعية اولياء التلاميذ على آليات لضمان التواصل الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ	196
29	يوضح تبنى جمعية اولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية لتحقيق الجودة في التعليم	200
30	توجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في دعمها في المرحلة الابتدائية	204
31	جدول مناقشة الدراسة على ضوء النظريات	209

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة

01	مساهمة الاسرة في تحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي	9
02	تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي	10
03	توزيع افراد العينة وفق متغير نوع الجنس	122
04	توزيع افراد العينة وفق متغير السكن	123
05	توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد الابناء المتمدرسين	124
06	توزيع افراد العينة وفق متغير عدد غرف السكن	125
07	توزيع افراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي للاب	126
08	توزيع افراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي للام	127
09	توزيع افراد العينة وفق متغير عمل الاب	128
10	توزيع افراد العينة وفق متغير عمل الام	129
11	توزيع افراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية	130
12	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير الجنس	155
13	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير المستوى التعليمي	156
14	توزيع افراد العينة توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير المهنة	157
15	توزيع افراد العينة جمعية أولياء التلاميذ وفق متغير السن	158
16	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير عدد الابناء المتمدرس	159
17	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير سنة الانضمام للجمعية	160
18	توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير نوع العضوية في الجمعية	161

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة البحث النهائية بعد عرضها على التحكيم	236-227
02	وثيقة رقم 01 متعلقة بقانون تاسيس جمعية أولياء التلاميذ	253-238

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الموسومة بالدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم في الطور الابتدائي كنموذج الى محاولة التعرف على الادوار الوظيفية التى يقوم بها الشركاء الاجتماعيين (الاسرة وجمعية أولياء التلاميذ) المحددين في دراستنا هذه من أجل تجويد وتحسين الفعل التعليمي في الطور الابتدائي، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئسي والتساؤلات الفرعية التالية:

التساؤل الرئيسي

ماهو الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم الابتدائي؟

ومن أجل توضيح أهداف البحث، وأهميته الميدانية، والنظرية فقد تم تجزئة هذا التساؤل الى تساؤلان مركزيان، ويتفرع عن كل تساؤل أسئلة فرعية.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي الأول :

كيف تساهم الأسرة في تحقيق جودة التعليم الابتدائي؟

تساؤولات للتساؤول الرئيسي الأول:

- ❖ كيف تساهم الرعاية الأسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي؟
- ❖ ماهي أساليب المتابعة الوالدية للأبناء لتحقيق جودة التعليم لابتدائي ؟
- ❖ - ماهي آليات التواصل بين الاسرة، والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي ؟
- ❖ ماهي طبيعة الحوافز التي يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم لابتدائي؟

التساؤلات الفرعية للتساؤل الرئيسي الثاني :

كيف تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحقيق جودة التعليم الابتدائي؟

تساؤولات للتساؤول الرئيسي الثاني:

- ➢ هل تعتمد جمعية أولياء التلاميذ على آليات لضمان التواصل الفعّال بين المدرسة، و أولياء التلاميذ؟

- هل تتبنى جمعية أولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية ؟
- هل تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في دعمها للتعليم في المرحلة الابتدائية ؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب، والمتوافق مع أهدافها وموضوعها.

كما تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الاستطلاعية التي تعتمد على اسلوب المعاينة والبحث عن أسباب المشكلة عن قرب اذ تم اختيارنا للعينة القصدية ،من خلال تحديد مدارس تشمل على جمعية أولياء التلاميذ والتي تم من خلالها توزيع الاستبيان على الاسر وأعضاء جمعية أولياء التلاميذ اذ قدر عدد الاسر المبحوثة مئتان (200 أسرة) ليصل عدد ها بعد المراجعة والتدقيق الى(159 أسرة)، وعدد جمعية أولياء التلاميذ الى خمس جمعيات وعدد اعضاءهم خمسة وسبعون عضوا.

حيث استخدمنا في معالجتنا الاحصائية للبيانات بالاعتماد على نظام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 26) في حين كانت نتائج الدراسة معتمدة على حساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي الى جانب تحديد الاتجاه والرتبة. من أجل الكشف على الادوار الوظيفية للشركاء الاجتماعيين بهدف ضمان جودة تعليم ابتدائي عالي المستوى .

ومن خلال تحليلنا لمعطيات الدراسة الميدانية اتضح لنا أن للشركاء الاجتماعيين (الاسرة، وجمعية اولياء التلاميذ) دور وظيفيا فعالا في تحسين وتجويد الفعل التعليمي للمتمدرسين، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ما يلي:

- أن أغلب الاسر تعتمد على التحفيز المادي أو المعنوي مباشر أو غير مباشر من أجل تشجيع أبنائهم على التفوق والتميز في مسارهم التعليمي.
- تسعى معظم الاسر على إنشاء روابط قوية بينها وبين الطاقم الاداري والتربوي والبيداغوجي المسؤول على أبنائهم المتمدرسين من أجل التعرف على كل المشاكل التى تعترض مسارهم التعليمي .

- تعمل جمعية أولياء التلاميذ على خلق بيئة مشجعة على التعلم من خلال تقوية روح التواصل بين الاسر والمدرسة .
- قلة جمعيات أولياء التلاميذ داخل المؤسسات التربوية عائق غير مباشر يعيق مسار التلاميذ التعليمي.

Study Summary

This study, titled "The Functional Role of Social Partners in the Quality of Primary Education as a Model," aims to identify the functional roles played by the social partners identified in this study (family and parents' associations) in improving and enhancing educational practice at the primary level. This is achieved by answering the following main question and sub-questions:

Main Question:

What is the functional role of social partners in the quality of primary education?

To clarify the objectives of the research and its field and theoretical significance, this question was divided into two central questions, each with sub-questions.

Study Questions

First Main Question:

How does the family contribute to achieving quality primary education?

Questions for the First Main Question:

- *How does family care contribute to achieving quality primary education?*
- *What are the methods of parental follow-up of children to achieve quality primary education?*
- *- What are the mechanisms of communication between the family and the school to achieve quality primary education?*

 What are the incentives parents use to achieve quality primary education?

Sub-questions for the second main question:

How does the Parents' Association contribute to achieving quality primary education?

***Questions for the second main question**:*

 Does the Parents' Association rely on mechanisms to ensure effective communication between the school and parents?

 Does the Parents' Association adopt initiatives to support education in primary schools?

 Does the Parents' Association face challenges in supporting education at the primary level?

This study adopted the descriptive approach as it is the appropriate approach, consistent with its objectives and theme. This study is an exploratory study that relies on a survey method and a close examination of the causes of the problem. We selected a purposive sample by identifying schools with a Parents' Association (PAA). A questionnaire was distributed to families and PAA members. The number of families surveyed was estimated at 200, which, after review and verification, reached 159 families. The number of PAAs reached five, with 75 members. The statistical processing of the data was performed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 26). The study results were based on calculating percentages, frequencies, and arithmetic mean, along with determining trends and ranks. This was done to reveal the functional roles of social

partners in ensuring high-quality primary education. Through our analysis of the field study data, it became clear that social partners (families and parents' associations) play an effective functional role in improving and enhancing students' educational performance. Among the most important findings of this study are the following:

- *Most families rely on direct or indirect material or moral incentives to encourage their children to excel and excel in their educational path.*

- *Most families seek to establish strong ties with the administrative, educational, and pedagogical staff responsible for their children's education to identify any problems that hinder their educational path.*

- *Parents' associations work to create an environment conducive to learning by strengthening the spirit of communication between families and schools.*

- *The lack of parent-teacher associations within educational institutions is an indirect obstacle that hinders students' educational path.*

Résumé de l'étude

L'étude intitulée « Le rôle fonctionnel des partenaires sociaux dans la qualité de l'éducation au primaire comme modèle » vise à tenter d'identifier les rôles fonctionnels joués par les partenaires sociaux (famille et association de parents d'élèves) identifiés dans notre étude afin d'améliorer et de valoriser le processus éducatif au primaire, en répondant à la question principale et aux sous-questions suivantes :

La question principale :

Quel est le rôle fonctionnel des partenaires sociaux dans la qualité de l'enseignement primaire ?

Afin de clarifier les objectifs de la recherche, son domaine et son importance théorique, cette question a été divisée en deux questions centrales, et chaque question comporte des sous-questions qui en découlent.

Questions d'étude

***La première question principale** :*

Comment la famille contribue-t-elle à la réalisation d'une éducation primaire de qualité ?

Questions pour la première question principale :

 Comment les soins familiaux contribuent-ils à la réalisation d'une éducation primaire de qualité ?

 Quelles sont les méthodes de suivi parental des enfants pour parvenir à une éducation primaire de qualité ?

 - Quels sont les mécanismes de communication entre la famille et l'école pour parvenir à une éducation primaire de qualité ?

 Quelles sont les mesures incitatives que les parents suivent pour parvenir à une éducation primaire de qualité ?

Sous-questions de la deuxième question principale :

Comment l'Association des parents d'élèves contribue-t-elle à la réalisation d'une éducation primaire de qualité ?

***Questions pour la deuxième question principale** :*

L'Association des parents d'élèves dispose-t-elle de mécanismes pour assurer une communication efficace entre l'école et les parents ?

 L'Association des parents d'élèves adopte-t-elle des initiatives pour soutenir l'éducation à l'école primaire ?

 L'Association des parents d'élèves est-elle confrontée à des difficultés pour soutenir l'éducation au niveau primaire ?

Cette étude s'est appuyée sur l'approche descriptive car c'est l'approche appropriée, compatible avec ses objectifs et son sujet.

Cette étude appartient également aux études exploratoires qui dépendent de la méthode d'inspection et de recherche des causes du problème de près, car nous avons été choisis pour l'échantillon intentionnel, en identifiant les écoles qui incluent une association de parents d'élèves, à travers laquelle le questionnaire a été distribué

aux familles et aux membres de l'association de parents d'élèves, car le nombre de familles interrogées a été estimé à deux cents (200 familles), et leur nombre après examen et contrôle a atteint (159 familles), et le nombre d'associations de parents a atteint cinq associations et le nombre de leurs membres était de soixante-quinze membres.

Dans notre traitement statistique des données, nous avons utilisé le progiciel statistique pour les sciences sociales (SPSS 26), tandis que les résultats de l'étude étaient basés sur le calcul de pourcentages, de fréquences et de moyenne arithmétique, en plus de déterminer la tendance et le rang. Afin d'identifier les rôles fonctionnels des partenaires sociaux afin d'assurer une éducation primaire de haute qualité.

Grâce à notre analyse des données de l'étude de terrain, il nous est apparu clairement que les partenaires sociaux (familles et associations de parents) ont un rôle fonctionnel efficace dans l'amélioration et le renforcement du processus éducatif des étudiants. Parmi les résultats les plus importants obtenus par cette étude, on peut citer les suivants :

- *La plupart des familles comptent sur une motivation matérielle ou morale directe ou indirecte pour encourager leurs enfants à exceller et à se distinguer dans leur parcours scolaire.*

- *La plupart des familles cherchent à établir des liens forts entre elles et le personnel administratif, éducatif et pédagogique responsable de leurs enfants d'âge scolaire afin d'identifier tous les problèmes qui entravent leur parcours scolaire.*

 L'Association des parents d'élèves œuvre à créer un environnement propice à l'apprentissage en renforçant l'esprit de communication entre les familles et l'école.

 L'absence d'associations de parents d'élèves au sein des établissements scolaires constitue un obstacle indirect qui freine la progression scolaire des élèves.

إن الظروف الراهنة والواقع الحالي يؤكد الحاجة الى عقد علاقة شراكة حقيقية بين المدرسة وشركائها الاجتماعيين (الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ...) لبناء علاقة تكاملية تبادلية تتسم بالاستقرار والتوازن من خلال تحديد الأدوار المطلوبة من كل طرف ،فالعلاقة الحقيقية ليست إرسال بطاقات او شهادات للآباء ،بل علاقة يسعى الآباء من خلالها مساعدة أبنائهم فالمجتمع يريد الأعداد الجيد لهؤلاء الأبناء لأنهم هم من يحمل راية تقدم وتطور المجتمع مستقبلا ،لذا تمثل شراكة الشركاء الاجتماعيين مع المدرسة من أهم الاستراتيجيات التى تساهم في رفع مستوى العملية التعليمية لتحقيق مخرجات تعليمية فعالة أو على الأقل مقبولة ، والحفاظ على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ... ،فعن طريق هذه الشراكة يتم تنفيد غايات التعليم وأهدافه وتحسين مستوى المتعلمين وتجويده.

والشركة هي عبارة عن تعاون وتكامل وتنسيق للجهود بين كل الجهات الممثلة للتعليم من اولياء وادارة وجمعية الاولياء التلاميذ وكل من له علاقة بالتلميذ بهدف تعليم جيد وتربية سليمة ومخرجات ذات كفاءة عالية فمن خلالها نعزز الثقة بين المدرسة والشركاء ونحسن التواصل والتفاعل بينهما ونحقق الأهداف التعليمية والتربوية بشكل أكثر فعالية ،وهذا ما يجعل المدرسة تتجه أكثر في بناء علاقات والانخراط والتفاعل الرسمي والغير رسمي بمختلف مؤسسات المجتمع ،لأنها لا يمكنها أن تعمل في عزلة عن بقية أنساق المجتمع

لذا نجد حرص الدول على تطوير انظمتها التعليمية يكون انطلاقا من تفعيلها لدور الشركاء الاجتماعيين (الأسرة ،وجمعية اولياء التلاميذ)مع المدرسة لكون الأسرة الحاضنة الاولى للأبناء وجمعية اولياء التلاميذ هي الوسيط الاجتماعي الذي يربط المدرسة ببقية الشركاء الاجتماعيين ،فبقدر وعي الأسرة وجمعية اولياء التلاميذ بالدور الوظيفي الذي يقومان به من اجل جودة التعليم ومساعدة أبنائهم في رفع من مستواهم التعليمي يمثل نقطة انطلاق حقيقية في احدث تغييرات جوهرية في تحصيل ابنائهم الدراسي مما يساهم بشكل كبير في الارتقاء بالأداء التعليمي والمؤسسي للمدرسة ويساعدها لتكون مركز إشعاع معرفي وتربوي في المجتمع.

وبناء على ما سبق سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين (الأسرة ،وجمعية اولياء التلاميذ)في جودة التعليم في الطور الابتدائي من خلال كشف الادوار الوظيفية للأولياء والأسرة في جودة التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي .

ونظرا لأهمية ومكانة الشركاء الاجتماعيين (الأسرة ،جمعية اولياء التلاميذ ،المنظمات الاقتصادية..)في هيكل النظام التربوي ،فان الدراسة الراهنة تركز على الأسرة وجمعية اولياء التلاميذ ودورهما في تجويد التعليم وتحسينه في مرحلة الطور الابتدائي

وتم تقسيم الدراسة إلى سابعة فصول نوضحها في ما يلي :

-تناولنا في الفصل الأول الاطار التصوري ولمفاهيمي للدراسة تضمن اسباب واهمية واهداف الدراسة بالإضافة الى اشكالية الدراسة وفروضها الى جانب تحديد المفاهيم و المصطلحات الاساسية للبحث.

-اما الفصل الثاني فقد تم التعرف فيه على الاصول النظرية لدراستنا وكيف تم معالجة هذا الظاهرة ضمن الارث السوسيولوجي ،الى جانب ذلك حاولنا مقارنة دراستنا ببعض الدراسات التي تناولت مشكلتنا البحثية بصورة مباشرة او غير مباشرة حيث تضمنت دراسات محلية و عربية و أجنبية.

اما فيما يخص الفصل الثالث فقد عالجنا فيه الشركاء الاجتماعيين والدور الذي يقومون به من أجل تجويد الفعل التعليمي ،اذ وضحنا الادوار المختلفة التي تقوم بها الأسرة بالتعاون مع المدرسة من اجل إنجاح ابنائهم معرفيا ومهاريا وسلوكيا ،الى جانب دور جمعية اولياء التلاميذ كوسيط رسمي يعمل على تقريب الأسرة من المدرسة.

اما الفصل الرابع فخصصناه لدراسة الجودة من خلال التعرف على رواد الجودة بصفة عامة وكيف انتقل هذا المفهوم الاقتصادي الى الحقل التربوي وماهي الاساليب المتبعة من اجل تجسيد هذا المفهوم في العملية التعليمية التعلمية وماهي النتائج المنتظر تحقيقها.

اما الفصل الخامس فخصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه مجالات الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة و ادوات جمع البيانات و عينة الدراسة وخصائصها مع تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة ضمن دراستنا .

اما الفصل السادس فتضمن عرض وتحليل وتفسير المعطيات الميدانية ، و اشتمل على عرض البيانات الشخصية لكل من الأسرة وجمعية اولياء التلاميذ والبيانات الخاصة بمحاور الفرضيات الخاصة بالأسرة وجمعية اولياء التلاميذ وتحليها .

-اما الفصل السابع خصصناه لمناقشة نتائج الدراسة وتضمن :

-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات .

-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء نظريات البحث

-النتائج العامة

-الاقتراحات .

ثم خاتمة وقائمة المراجع فالملاحق.

الفصل الأول

الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

- **أولا :الإشكالية**
- **ثانيا: تساؤولات الدراسة**
- **ثالثا: فروض الدراسة**
- **رابعا: أهمية الدراسة**
- **خامسا: أسباب اختيار الموضوع**
- **سادسا:أهداف الدراسة**
- **سابعا: مفاهيم الدراسة**

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل الشراكة المجتمعية إحدى الدعائم الأساسية والاستراتيجيات الرئيسية الهامة للمؤسسة التعليمية جعلتها تحتل مكانة جيدة من حيث تدعيم نوعية التعليم، وتجويده، وكفاءة مخرجاته وحل مشاكله، وتحقيق غاياته في مجال التعليم اعتمادا على المركبات المعرفية، وفي مجال التنشئة الاجتماعية من خلال المركبات القيمة، وفي مجال التأهيل بناء على المركبات الوظيفية، وتعد المشاركة المجتمعية تطبيق عملي وممارسة فعلية للإفراد، والجماعات داخل المجتمع الذي ينتمون إليه والى المؤسسات التي يعملون فيها، وذلك من خلال إمداده بالقوى المؤهلة أكاديميا، وتدريبيا فالمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية مطلب رئيسي لتطوير مسيرته التنموية، وتجويد فعله التربوي، والتعليمي من خلال المشاركة في الحد من مشكلات العملية التعليمية من خلال الدعم المعنوي، والمادي، ومن خلال توفير الاحتياجات الخاصة بالمدرسة الابتدائية والعمل على استثمار الطاقات الموهوبة، وتشجيعها والمحافظة عليها، وعليه وسنحاول في هذا الفصل تحديد الاطار التصوري ولمفاهيمي لموضوع(**الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم الطور الابتدائي نموذجا)** من خلال التعرف على أهمية دراستنا لهذا الموضوع ، وأسباب اختيارنا له مع تحديد الأهداف من هذه الدراسة بالإضافة إلى عرض الإشكالية المطروحة مع تحديد المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة.

أولا- الإشكالية:

يعد الاهتمام الكبير للمؤسسات بجميع أنواعها الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتعليمية بالجودة العالية لمنتجاتها وهياكلها وأبنيتها لم يكون وليد الساعة بل هي نزعة إنسانية منذ القدم فقد فرضها ابن الرافدين منذ خمسة ألاف سنة في تشريعات حمو رابي حين قال من بنى بيتا فسقط على ساكنيه يعدم وهنا توكيد على الإتقان والجودة(**محسن علي عطية،2015،ص26)**، وعرفها المصريون القدامى في بناء الأهرامات، والصينيون في تشيد السور العظيم، والمسلمون في بناء القصور، والمساجد. فالجودة وجدت في جميع الحقب

التاريخية بمسميات مختلفة، وأهداف موحدة، وواحدة هو الإتقان، والإحسان والتجويد، وتعتبرمرحلةالسبعينات، والثمانينيات مرحلة الكفاية والفعالة، فإن عقد التسعينات هو عقد جودة المؤسسات الاقتصادية، والتجارية، والإدارية، والتي تمثل نشأة وتطور هذا المفهوم بفضل ثلاث علماء رياضيات من الولايات المتحدة الامريكيةهما دواردديمينج والترشيورت، وجوزيف يور وقد انتقل مفهوم الجودة الشاملة الى مجال التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية على يد مالكوم بالدري الذي شغل منصب وزير التجارة في حكومة ريجان عام 1981، وظل هذا الرجل ينادي بتطبيق الجودة الشاملة حتى وفاته عام1987 ومد اهتمامه إلى التعليم وأصبح تطبيق الجودة حقيقة واقعة حينما أعلن رونالد براون بالدري عام 1993 أن الجودة قد امتدت لتشمل قطاع التعليم الى جانب الشركات الامريكية العملاقة.(**رشيد أحمد طعيمة، وآخرون ،2008،ص27**) والجودة في التربية والتعليم تختلف إختلافا كبير عنها في الصناعة.، فالمتعلم هو المنتج النهائي في التعليم وهو ليس سلعة تصنع وتباع وفق معايير معروفة سلفا، ومراحل موضوعة ابتداء فإن كانت السلع قد تبلغ سقفها من التجويد، والتحسين بناء على أسس مدروسة، ومراتب معلومة، فإن الخريج التعليمي لا يمكن أن يبلغ سقفه أي أن تتحقق جميع طموحاته، وأهدافه في مرحلة من المراحل التعليمية: ابتدائي و متوسط وثانوي والجامعي حتى لو استمرت المحاولات والجهود الفعلية ومن أجل تجويد العملية التعليمية التعلمية، سعت المؤسسة المدرسية الى مد جسور الالتقاء والتشارك بين كل من له علاقة بالمتعلم من أجل الحصول على مخرجات ذات كفاءة علمية عالية ومهارة يدوية متمرسة، وقدرة تعامليه مع كل الوضعيات التربوية، والسلوكية والوجدانية، ومن بين هذه المؤسسات التشاركية (وسائل الإعلام ،مؤسسة الأسرة كشريك مباشر ، مؤسسة المجتمع المدني المتمثلة في البلدية كوصي مباشر على الابتدائيات،النقابات التربوية المؤسسات الاقتصادي جمعيات أولياء التلاميذ)، إذ يلعب هؤلاء الشركاء الاجتماعيين دورا هاما في عملية تجويد التعليم من خلال ما يقدمونه من إسهامات مادي وفكرية وعينية للمؤسسة التربوي ويعتبرون صمام أمان لاستقرار واستمرار المؤسسات التربوية بصفة عام والمدرسة الابتدائية بصفة خاصة في ظل الواقع الذي تعيشه المدرسة الجزائرية. " اذن لكي

نرتقي بالعملية التعليمية ونحقق التنمية الثقافية والمهنية علينا زيادة رقعة المشاركة المجتمعية في جوانب التعليم، وتحقيق اللامركزية في إدارة العملية التعليمية. لأنها تحقق إدارة فعالة وتوسع قاعدة المسؤولية وتنتج قيادات جديدة قادرة على اتخاذ القرار وتتيح الوقت للوزارة للتفرغ للتخطيط ومتابعة تنفيذ الأداء" (**مصطفى مختار الوكيل،2015.ص2**).

تمثل المدرسة مؤسسة رسمية ذات طابع علمي ثقافي اجتماع واقتصادي وأخلاقي وباعتبارها مجتمع مصغر تجتمع فيه كل فئات المجتمع تجري داخلها كل التفاعلات والعلاقات بين كل شركائه الاجتماعيين وتشير الممارسات التربوية الحالية إلى ابرز طريقة تضمن تحسين التعليم. وتكمن في تعزيز وتقوية جودة أداء الفاعلين في المؤسسات التربوية وخاصة في طورها الابتدائي لكون هذه الأخيرة تمثل مرحلة مهمة في حياة المتعلم. والقاعدة الأساسية لنجاح النظام التعليمي فالمرحلة الابتدائية تمثل عمقا لكل الأسلاك التعليمية اللاحقة، ومدعمة لكل القطاعات الاجتماعية الاقتصادية، والسياسية، والتعليمية. فمن خلال تجويد الخدمة المدرسية من منظور تربويا، ومهنيا، وتأصيل ثقافة الجودة، ونشرها بين كل الشركاء(جمعيات الأولياء، النقابات، الإداريين التربويين، المؤسسات الاقتصادية، والاجتماعية، والأسرية) وغرسها لدى المتمدرسين والعاملين من أساتذة وإداريين، وشركاء اجتماعيين والعمل على الانتقال من مرحلة التلقين والاستظهار إلى مرحلة الجودة والإتقان مبنية على معايير عالمية ومؤشرات واقعية ميدانية يعمل كل العاملين على تحقيقها على أرض الواقع التعليمي ولا يكون ذلك إلا من خلال تكامل وتناسق بين كل الفئات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع المدرسة الابتدائية. فالجودة في التعليم هي حركة ديناميكية متحركة لا يمكن أن تصل إلى سقفيها النهائي وتحقق جميع عناصرها في أي مرحلة من مراحلها لذا نجدها حركة مفتوحة تتجدد معاييرها ونوتيجها مع تجدد أهدافها وغاياتها ويعتبر الاهتمام بالمرحلة الابتدائية ضرورة تفرضها حاجات العصر ومتطلبات الواقع وعلى هذا فإن معالم اشكاليتنا تتجلى في محاولة إيجاد العلاقة بين المدرسة كمؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة وتعليم أفراد المجتمع، والدور الوظيفي الذي يؤديه الشركاء الاجتماعيين المتمثلين في دراستنا هذه في

الاسرة كشريك مباشر وجمعية أوليا التلاميذ كوسيط رسمي بين المدرسة والاسرة في تجويد وتحسين هذه المخرجات التعليمية ومن أجل إظهار معالم هذه الدراسة أكثر صيغ التساؤل الاشكالي الرئيسي كالاتي:

- **ما هو الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم الابتدائي؟**

ومن أجل توضيح أهداف البحث وأهميته الميدانية، والنظرية فقد تم تجزئة هذا التساؤل الى تساؤلين مركزيين ويتفرع عن كل تساؤل أسئلة فرعية.

ثانيا: تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي الأول :

كيف تساهم الأسرة في تحقيق جودة التعليم؟

التساؤولات الفرعية للتساؤل الرئيسي الأول

- ❖ كيف تساهم الرعاية الأسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي؟
- ❖ ماهي أساليب المتابعة الوالدية للأبناء لتحقيق جودة التعليم لابتدائي ؟
- ❖ - ماهي آليات التواصل بين الاسرة، والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي ؟
- ❖ ماهي طبيعة الحوافز التي يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم لابتدائي؟

التساؤل الرئيسي الثاني:

كيف تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحقيق جودة التعليم الابتدائي ؟

التساؤلات الفرعية للتساؤل الرئيسي الثاني: :

- ➢ هل تعتمد جمعية أولياء التلاميذ على آليات لضمان التواصل الفعّال بين المدرسة، و أولياء التلاميذ؟
- ➢ هل تتبنى جمعية أولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المرحلةالابتدائية ؟
- ➢ هل تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في دعمها للتعليم في المرحلة الابتدائية ؟

ثالثا- فرضيات الدراسة

إعتمادا على الإرث النظري المتوفر حول الظاهرة البحثية المدروسة، واستنادا الى الواقع المعيش، وبالنظر الى الممارسة اليومية التي تتم داخل الوسط المدرسي وبالنظر الى

الظاهرةوما صاغته من تساؤلات رئيسية، وتساؤلات فرعية. قمنا بوضع فرضيات تتناسب مع التساؤلات كما هو موضع حسب الشكل الاتي:

***الفرضية الرئيسية الاولى:**

-تساهم الاسرة في تحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي

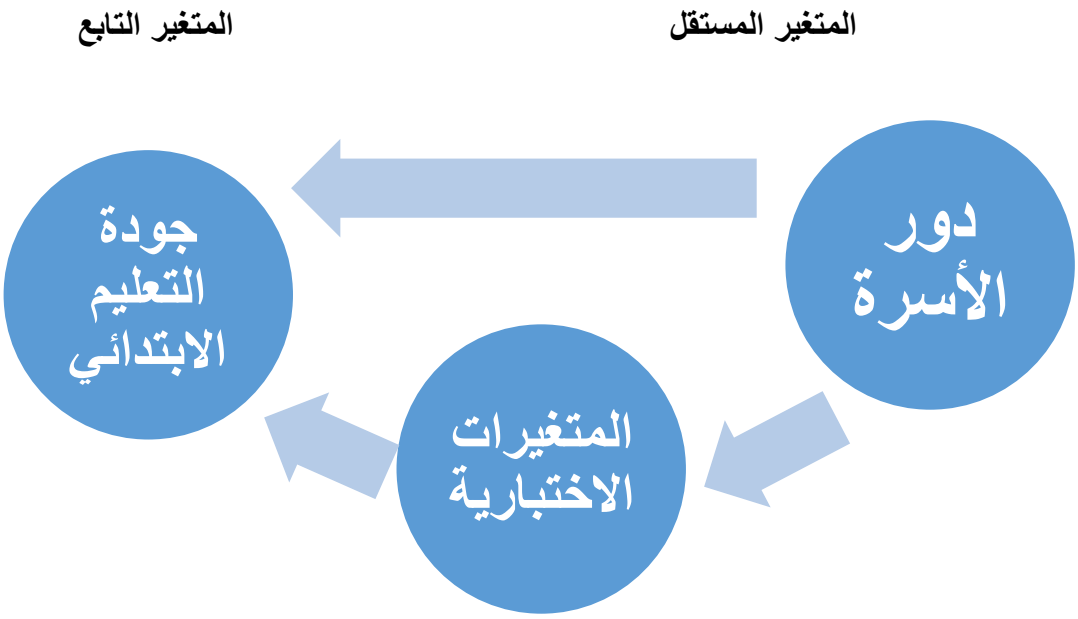

الشكل رقم (01): دور الاسرة

دور الاسرة :

1- تساهم الرعاية الأسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي.
2- أساليب المتابعة الوالدية للأبناء لتحقيق جودة التعليم لابتدائي.
3- آليات التواصل بين الاسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي.
4- طبيعة الحوافز التي يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم لابتدائي.

الفرضيةالرئسية الثانية:

-تساهم جمعية أولياء التلاميذ في جودة التعليم في الطور الابتدائي

المتغير المستقل المتغير التابع

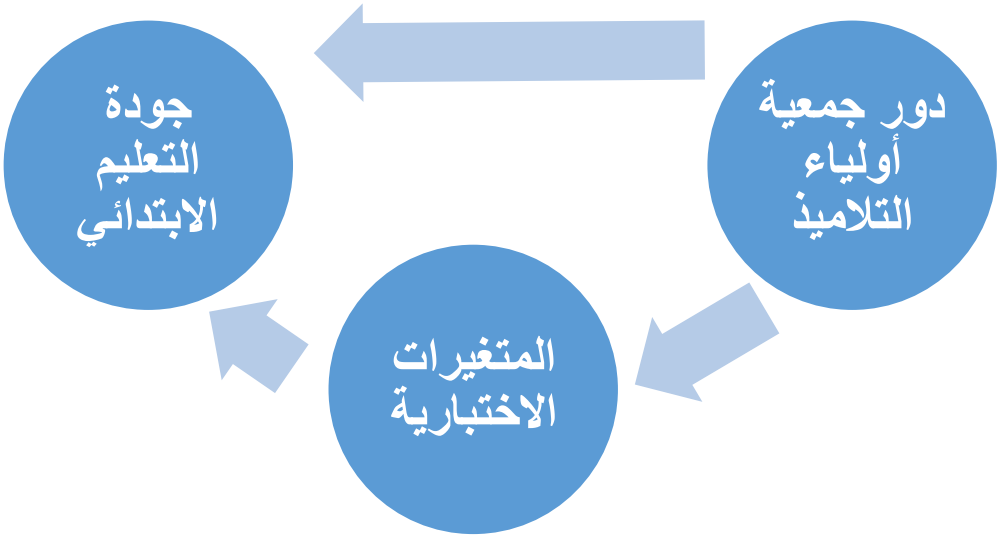

الشكل رقم(02): دور جمعية اولياء التلاميذ

دور جمعية اولياء التلاميذ:

- 1- تعتمد جمعية أولياء التلاميذ على آليات لضمان التواصل الفعّال بين المدرسة، و أولياء التلاميذ.

2- تتبنى جمعية أولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المرحلة الابتدائية.

3- تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في دعمها للتعليم في المرحلة الابتدائية.

رابعا-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في انها تسلط الضوء على الدور الوظيفي الذي يقوم به الشركاء الاجتماعيين والمتمثلين في دراستنا بالأسرة وجمعية أولياء التلاميذ في ضمان جودة التعليم في الطور الابتدائي .وتبرز أهمية هذا الدور في تعزيز التعاون والتكامل بين المدرسة والمجتمع والمؤسسات التي لها علاقة بالمدرسة وذلك من خلال تبادل المعرفة وتحسين العملية التعليمية التعليمة. بالإضافة إلى الدعم المادي والمعنوي الذي يساعد على تحسين بيئة التمدرس لدى المتعلمين إلى جانب مساهمتهم في صنع السياسات التعليمية عن طريق

تقديم اقتراحات والعمل على تجسيدها بالمشاركة مع السلطة على قطاع التربية والتعليم مما يقوي روح التواصل وتدعيم التلاميذ وتحقيق نجاحهم.

خامسا – أسباب اختيار الموضوع

أ- الأسباب الموضوعية :

يتمثل الجانب العلمي في موقفي كباحث في علم الاجتماع من الواقع الاجتماعي بكل أبعاده الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية ومن تجليات الواقع وإفرازاته التي تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على المنظومة التربوية إذ يعمل الباحث في مجال علم الاجتماع على إظهار الحقائق وتشخيص المشكلات ونقد الواقع بغرض تشريحه وتفسيره وترشيده مع اقتراح البدائل الممكنة من أجل الوصول إلى نموذج تعليمي يتماشى مع الواقع. ويتكيف معه اذ تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين أهم الشركاء الاجتماعيين متمثلين في الأسرة وجمعية اولياء التلاميذ -حسب دراستنا ودورهما في تجويد الفعل التعليمي في الطور الابتدائي.

ب-**الأسباب الذاتية**

نظرا لأنني في احتكاك دائم مع أعضاء الهيئة التعليمية وذلك لأنني أنتمي الى الأسرة التربوية. فخبرتي الطويلة في الميدان جعلتني أحس و أعرف ما يدور حولها من قضايا ومشكلات ومدى مساهمة الأطراف التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالعملية. للوقوف على دور الشركاء الاجتماعيين(جمعية أولياءالتلاميذوالأسرة)، ومساهمتهما الفعالة في تكوين وإعداد مخرجات تعليمية ذات جودة عالية فكريا وتربويا وعلميا وبإمكانهما إحداث الإقلاع الحضاري والتطور العلمي والتكنولوجي ومواكبة العصر.

سادسا-أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها في:

1- محاولة الوقوف على دور كل من جمعية أولياء التلاميذ والأسرة كشريكين اجتماعين مهمين في تحقيق جودة التعليم في المدرسة الابتدائية. من خلال معرفة أدوارهما ومسؤولياتهما تجاه المدرسة.

2-محاولة معرفة آليات تفاعل كل من جمعية أولياء التلاميذ والأسرة مع مختلف أطراف العملية التعليمية (إدارة المدرسة، المعلمين، التلاميذ...)لتحقيق جودة التعليم الابتدائي.

3 -محاولة تحديد العقبات التي تمنع تحقيق التعاون بين المدرسة والأسرة وجمعية أولياء التلاميذ ضمن سياق تجويد التعليم الابتدائي.

سابعا :مفاهيم الدراسة

تشكل المفاهيم الإطار المرجعي والخلفية النظرية لمختلف البحوث الاجتماعية ,فهي تمثل مسار البحث وموجهه على اعتبار أن المفاهيم تحدد نطاق البحث وهدفه ومجال المكاني والزمني وسياقه التاريخي، والمفاهيم متعددة المعاني والمدلولات بتعدد النظريات والتخصصات والسياق التاريخي الذي استعملت فيه وبناء على ذلك ،حاولنا إعطاء دلالات لمفاهيم بحثنا ضمن ثلاثة سياقات وهي السياق اللغوي والسياق الاصطلاحي والسياق الإجرائي.

1- مفهوم الدور

1-1-الدور لغة:جمعه ادوار ,الدور هو الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعضه,الدور عند المناطقة هو توقف كل من الشيئين على الأخر.

مصدر:دار ,دار ب/ دار على .إي شارك بنصيب كبير(**خليل الحر.1973,ص547**)

1-2-تعريف الدور اصطلاحا

الدور: مصطلح الدور في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا جاء بمعان مختلفة فيطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة ،كما يمكن تعريفه على أنه نموذج يرتكز حول بعض محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه.**(فاروق مداس.2003.ص,120)**، ويعرف كذلك على أنه: هو مجموعة من أنماط السلوك المتوقعة من الشخص الذي يشغل مكانة في نسق اجتماعي معين(**عثمان عمرعامر،2002،ص235**)،

ويعبرعن المكانة الاجتماعية للإفراد وهو يرتبط بالمعيار والنموذج الثقافي اللذين يحددان طبيعة والمعيار ويعتبر إحدى الوسائل الضبط الاجتماعي التي تربط الفرد بجماعة أو عدة جماعات(**محمد عاطف غيث،2002،ص390-391**)

1-3-تعريف الدور اجرائيا:يقصد بالدور حسب دراستنا هذه الأعمال والسلوكيات التي تقوم بها الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ ،تجاه المدرسة التي يتمدرس بها أبنائهم من أجل تدعيم ومساعدة أبنائهم على التعلم وتحقيق نتائج حسنة.

5-مفهوم الشركاء الاجتماعيين

يعتبر مفهوم الشراكة المجتمعية من المفاهيم الحديثة التي كثر الحديث عنها في السنوات الاخير لارتباطها المباشر بالمجتمع، وبجميع حقوله الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية والتعليمية. لذا نجده متعدد الشروحات مع تعدد التخصصات، والممارسات المختلفة. وتمثل الشراكة المجتمعية بين قطاعات التعليم ومؤسسات المجتمع أحد العناصر الأساسية في عملية تجويد الفعل التربوي والارتقاء به ومعالجة مشكلاته.

1-5-مفهوم الشراكة لغة: شاركت فلانا بمعنى أصبحت شريكه في شيءماشريك وأشرك والشراكة والشركة سواء مخالطة الشريكين يقال اشتركنا ويقصد بها المشاركة وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أحدهماالاخر والشريك المشارك والشرك كالشريك والجمع اشراك وشركاء والاشتراك جمع الشرك وهو النصيب وشركاء بمعنى مستوون في الشيء وطريق مشترك أي طريق فيه الناس.(**ابن منظور،103**)

2-5-مفهوم الشراكة اصطلاحا:تعني الشراكة المجتمعية (المسؤولية المتبادلة والالتزام الجاد بين الاطراف المعنية المعينة لصياغة وتنفيذ مجموعة من الاهداف ،لذلك فهي علاقة بين فريق من الشركاء تتسم بالاحساس المشترك بوحدة الهدف والاحترام المتبادل والرغبة في التفاوض والاستعداد لتحمل المسؤوليات من خلال توزيع دقيق للمهام".(**نوره طالب سعيد شريم المري،2020،ص1470**)

وتعرف بأنها ''مجموعة الجهود المنظمة والمواجهة التى يبذلها افراد ومؤسسات المجتمع المدني من اجل تطوير، وتنمية المؤسسات التعليمية بانواعها المختلفة".**(نهلة بنت ابراهيم السبيعي، 1441،ص224)**

ويعرف عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع المشاركة المجتمعية "بأنها مشاركة في الجماعات الاجتماعيةومشاركة في المنظمات التطوعية من جانب آخر وخاصة ماينصب دورها على النشاط المجتمعي المحلي أو المشروعات المحلية وتتم المشاركة خارج مواقف العمل المهني للفرد، كما أنها الدور الذي يأخذه الفرد أو يعطيه الحق في لعب الأدوار المختلفة وذلك من خلال نشاطه البنائي في وظيفة المجتمع ويكون ذلك عادة وجها لوجه وتوصف مشاركة الأعضاء بأنها فعالة إذا ارتبطت بدور فعال في وظيفة أفراد المجتمع أو موافقتهم على ذلك"**(محمد عاطف غيث ،1989،ص،183)**

3-5-وتعرف الشراكة في التعليم كذلك بأنها: ٬الجهود التي يقوم بها الأفراد بجميع فئاتهم ومؤسسات المجتمع المدني في مجال التخطيط واتخاذ القرار والتنفيذ والتقييم لعناصر العملية التعليمية ويتحقق من هذه المشاركة استيفاء احتياجات المشاركين من ناحية وتحقيق المصلحة العامة من ناحية أخرى**".(القفاص 115،2003)**، وفيما تعرف ليلى القاسم واسماء النويصر" الشراكة المجتمعية في مجال التنمية التعليمية على أنها الإسهامات المادية، والمالية التي يشارك بها بعض أفراد المجتمع والقطاعات المستفيدة من الخدمات والبرامج التعليمية من أجل دعم البرامج من خلال تعبئة مواردها لتحقيق غايتها من التنمية المجتمعية وبناء مجتمع معرفي". **(ليلى القاسم ،واسماء النويصر،2018ص250)،** ويعرف عبير عبد المنعم الشراكة المجتمعية في مجال التعليم على أنها '' العلاقة التكاملية بين المدرسة والمجتمع والاسرة لتحقيق التعاون بينهم في كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من انشطة وبرامج لزيادة تفاعل المتعلمين مع المجتمع ،وتحقيق جودة التعليم بما يعود على المجتمع بالتنمية''(**عبير عبد المنعم،2021،ص**)، ويعرفها محسن عليان بأنها" مجموعة من الممارسات الخدمات التي يقدمها المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مثل الأسرة، والجامعات،

والقطاع الخاص من أموال نقدية أو عينية أو المشاركة بالجهود البدنية أو الأفكار أو الاستشارات من أجل تطوير أداء المدارس"(**محسن عليان حمود القرش،2011،ص8**)

4-5-التعريف الاجرائي للشركاء الاجتماعيين في التعليم:يقصد بالشركاء الاجتماعيين في التعليم في دراستنا هذه االدور الذي تقوم به كل من الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ في تشكيل السياسات، والممارسات التعليميةويساهمون في تكوين مخرجات تعليمية ذات كفاءات فكرية ومهارية واخلاقية.

6-مفهوم الأسرة

6-1-لغة: (ابن منظور 1997،ص19) جاء عند ابن منظور في لسان العرب أنها الدرع الحصينة والأسرة هي الرجل الرهط الأدنون وعشيرته لأنه يتقوى بهم.**(الزبيدي ،1997،ص13)**

6-2-التعريف الاصطلاحي للأسرة:الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تتشكل من منظومة بيولوجية اجتماعية، تقوم على دعامتين :الأولى بيولوجية، وتتمثل في علاقات الزواج وعلاقات الدم بين الوالدين، والأبناء، وسلالة الأجيال. أما الثانية فهي اجتماعية ثقافية. حيث تنشا علاقات المصاهرة من خلال الزواج، ويقوم الرباط الزواجي تبعا لقوانين الأحوال الشخصية حيث الاعتراف بها .

*** يرى كونت ان :**''الأسرة هي الخلية الاولى في جسم المجتمع ،وإنها النقطة الاولى التي يبدا منهاالتطور، وإنها الوسط الطبيعي الذي ترعرع فيه الفرد.(**شبل بدران ،2009،ص 104) ،** أما

بيرجس ولوك قدم تعريفا أوسع قليلا حين عرفها بأنها :الأسرة هي مجموعة من الأشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني فيكونون مسكنا مستقلا، ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية المختصة كزوج وزوجة وأم وأب وابن وابنة وأخ وأخت. الأمر الذي ينشئ لهم ثقافة مشتركة. **(عدنان وبسام ،2006،ص230) أما عبد الحميد محمد الهاشمي يعرفها بأنها :** الأسرة هي المؤسسة الأولية التي تحتضن الإنسان، وليدا، وفيها يتعلم مبادئ الحياة، والسلوك، والقيم. مع أفرادها أولى علاقاته الإنسانية الاجتماعية، ولذا

فان الأسرة تسمى ''الذرة الاجتماعية' باعتبارها أصغر خلية اجتماعيه قوية متماسكة. **(الهاشمي ،2008،ص103)**

أما فاطمة المنتصر الكتاني تعرف الاسرة:أنها "مجموعة من الإفراد المتكافلين الذين يقيمون في بيئة شكلية خاصة بهم، وتربطهم معا علاقات بيولوجية ونفسية، وعاطفية واجتماعية، واقتصادية، **وشرعية** وقانونية". **(الكتاني ،2000،ص48) وهو نفس ما ذهب اليه** وليم ستيفنس:" الأسرة عبارة عن مجموعة من الترتيبات الاجتماعية مبنية على علاقة الزواج والمبنية على معرفة الحقوق والواجبات المترتبة على هذه العلاقة، مع إقامة مشتركة للزوجين وأبنائهما، والالتزام الكامل بالواجبات الاقتصادية" **أما بارسونز** ركز في تعريفه للأسرة على الجانب البنائي العلائقي للآسرة داخل النسق الاجتماعي ككل حيث عرفها **''أ**نها نسق اجتماعي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية. فالقيم والادوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء، وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي. **(فرج محمد سعيد،1980،ص246)**

وجاء كل من محمد متولي قنديل وصافي ناز شلبي بتعريف شامل للأسر ة حين عرفاها ''إن الأسرة هي أقدم جماعة تكونت على وجه الأرض وتلعب دورا هاما في التأثير على إفرادها بما يدفعهم للالتزام بمعاييرها ،فهي جماعة اجتماعية وبيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زواجيه وأبنائهم ومن أهم وظائفها إشباع الحاجات العاطفية ،وممارسة الأدوار الجنسية وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الابناء".**(محمد متولي قنديل ،وصافي ناز شلبي ،2006،ص28)**

أما من الجانب القانون الجزائري حسب المادة الثانية لقانون الاسرة تعرف الأسرة: أنها "الخلية الأساسية للمجتمع تتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية وصلة القرابة"**(ج،ج،د،ش2001،ص1)**، وتعرف الأسرة الجزائرية كذلك من خلال مفهوم العائلة «الأسرة الجزائرية تتكون من الثنائي الزواجي (الزوج والزوجة) وأبنائهما وتقوم بينهما علاقات الترابط والتفاعل في إطار ثقافة مشتركة. **(مصطفى بوتفنوشت ،1984،ص123)**

6-3-التعريف الاجرائي للأسرة : هي الوحدة الاجتماعية الأساسية التي تتكون من أفراد يرتبطون بعلاقات أسرية في إطار قانوني وفق تقاليد وثقافة المجتمع الجزائري. تتشكل الأسرة الجزائرية من الأب والأم وأبنائهم، وقد تضم أفرادا آخرين كالأجداد، الأعمام والعمات، يسهر الأبوين فيها على إشباع حاجيات ومتطلبات أبنائهم المادية والمعنوية والحرص على الدعم المستمر لأبنائهم من أجل تحقيق نتائج تعليمية جيدة ، من خلال توفير البيئة المشجعة على التعلم والتعاون مع المؤسسة التعليمية لتحقيق اهداف تربوية جيدة.

7-مفهوم الجودة

7-1- الجودة في اللغة :هي ضد الرداء وهي الجيد من كل شيء ،يقال جاد جودة، وإجاد :أتى بالجيد من القول أو الفعل، ويقال :أجاد فلان في عمله، وأجود.**(ابن منظور،1984،ص72)**

7-2- الجودة اصطلاحا: يتمثل مفهوم الجودة على أنها :"مجموعة من الصفات والخصائص التي يجب أن تتوفر في المنتوج وبما يتطابق مع صفات وخصائص وضعت لهذا المنتوج سابقا وفي معظم الاحيان فان هذه الخصائص والصفات تحدد من قبل المنتج، ووفقا لظروفه، وموارده واعتباراته الإنتاجية وتعرف كذلك بأنها :"مجموعة من الصفات والخصائص والمعايير التي يجب أن تتوفر في المنتج وبما يتطابق معه ويلبي رغبات وتفضيلات المستهلك".**(محمد الصيرفي ،2006،ص18)**

وفيما يؤكد (feigembaum،1991،ص7):الجودة هي المجموع الكلي لصفات السلعة أو الخدمة الناتجة عن دراسة التسويق والهندسة والتصنيع والصيانة. أو عن طريق وجود سلعة، وخدمة في الاستعمال، والتي ستلتقي توقعات الزبون. في حين ذهب كثير من المفكرين من بينهم **ديمنج** يعرفها بأنها" الملائمة للغرض"، ويعرفها **جوراب** أنها "الملائمة للاستخدام" في حين **ذهب كروسبي** الى مفهوم أخر وهو "المطابقة

للموصفات "، غير أن الهيئة **المواصفات البريطانية** تعرف الجودة بأنها "عبارة عن صفات وملامح، وخواص المنتج أو الخدمة التي تحمل نفسها عبء أرضا الاحتياجات الملحة

والضرورية ويؤكد المعهد **الفيدرالي الأمريكي** "أن الجودة هي أداء العمل الصحيح بالشكل الصحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم العميل في تعرف مدى تحسن الاداء**".(عبد اللطيف حسين حيدر،2016ص35)**. وعرفها**ديان بون وريك جريجز الجودة الشاملة**:''أنها معيار أو هدف أو مجموعة متطلبات وهي هدف يمكن قياسه لا إحساس مبهم بالصلاحية وهي جهد من أجل التطوير، وليست درجة معينة محددة للامتياز".

أما البيلاوي يعرفها ركز في تعريفه للجودة على الغاية والهدف منها حين عرفها بأنها تشير الجودة الى ثقافة جديدة في التعامل مع المؤسسات الانتاجية لتطبيق معايير تتسم بالاستمرارية لضمان جودة المنتج وجودة العملية الإنتاجية وهو ما **أكده جونسنون في تعريفه** :بانها القدرة على تحقيق متطلبات الجماهير بالشكل الذي يتطابق مع توقعاتهم ويحقق رضاهم التام عن الخدمة التى قدمت لهم" **أما باديرو عرفها أنها**:"مجموعة الإجراءات التي توفر قدرة المنتج أو الخدمة لاشباع حاجات معينة محددة بذاتها وهذا يعني إن الجودة أداء العمل على وفق معايير صحيحة من أول مرة من دون اخطاء أو المتانة والاداء المهني للمنتج.

فيما **يعرفها كيرزبانها**:"تحقيق أهداف المستفيدين ورغباتهم وحاجاتهم باستمرار"**(محسن علي عطية2015ص20.21) وجاءت منظمة الايزو1994 بتعريف اكثر دقة للجودة**:"على أنها المجموع الكلي لخصائص، وصفات الوحدة التي تظهر قدرتها على إرضاء الاحتياجات الظاهرة، و الضمنية ويرتبط بهذا التعريف ما يطلق عليه إسم الجودة النسبية الذي يشير الى الوحدات ترتبط على أساس نسبي بدرجة الامتياز أو المعنى المتعارف عليه بحيث لا تكون درجاتها مرفوضة.**(رعد الصرن،2016،ص18)**

8-مفهوم الجودة في الاسلام:يعتبر مفهوم الجودة من منظور إسلامي من منظومة القيم الإسلامية المتميزة والتي تعبر عن إحدى المضامين المعبرة عن رضي الله عزوجل وقد جاء هذا المفهوم بدلالات متنوعة واشتقاقات متباينة لكنها كلها تصب في مفهوم الجودة الشاملة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا إن يتقنه).

فالحديث يحث على الإتقان والتجويد والتحسين لكل عمل تقوم به مهما كان نوعه فكريا وعمليا .(**محسن علي صفوت ،2018،ص20**)

9-مفهوم جودة التعليم:

حدد مؤتمر اليونسكو "1998ان للجودة في التعليم مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل المناهج الدراسية والبرامج التعليمية والبحوث العلمية والتلاميذ والمباني والمرافق والأدوات ..الخ وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي والتعليم الذاتي الداخلي وتحديد المعايير مقارنة للجودة المعترف بها دوليا".(**فائزة التونسي،2022،ص12**)

ويرى البعض أنها' ‘عملية تطبيق مجموعة من المواصفات والمعايير التعليمية والتربوية لرفع مستوى اداء المنتج التعليمي واداء العمل بشكل صحيح وهي كذلك الجهد المتواصل من أجل التطور وليست درجة محددة للامتياز ،في حين يرى البعض بانها القيمة المضافة لتحصيل التلميذ نتيجة لوجوده في مدرسة ما وهي محصلة لتفاعل مجموعة من المدخلات والعمليات المدرسية'.(**ناجي شنودة نخلة،2006،ص14**)

وحسب المادة 04 من القانون التوجيهي للتربية الجزائري: تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية، يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام وكذا معارف نظري وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة، للجودة الشاملة في التعليم له معنيان مترابطان أحدهما واقعي والاخر حسي.

المعنى الواقعي:تعني التزام المؤسسة التعليمية بتحقيق غايات ومهام متعارف عليها.

المعنى الحسي:يتركز على مشاعر وأحاسيس متلقي الخدمة التعليمية كالتلاميذ وأولياء أمورهم ويعبر عن مدى رضا المستفيد من التعليم بمستوى وفعالية الخدمة التعليمية.(**المادة 04،القانون التوجيهي للتربية، سنة 2008 ،ص61**)

1-9- الجودة في التعليم إجرائيا: يشير مفهوم الجودة في التعليم في دراستنا هذه الى نظام متكامل، وعام يتناول كل الجوانب التعليمية المختلفة من المدخلات والعمليات،

والمخرجات هدفها تحسين منتجاتها ضمن معايير ومؤشرات محددة ترتبط بكل الشركاء للعملية التعليمية من تلاميذ ومعلمين ومناهج دراسية وادارة مدرسية وادارة تعليمية وكل الامكانيات المادية والمعنوية المسخرة، وكذلك العلاقة التي تربط المدرسة بالشركاء الاجتماعيين من أجل تحقيق جودة عالية في التعليم وتحسين نواتجه.

10-مصطلحات لها علاقة با لجودة

10-1-الاعتماد:الاعتماد يعرفه هوجنون:أنهاالمستوى أو الصفة أو المكانة التي تحصل عليها أي مؤسسات التقويم التربوي ،بينما تذكر لجنة التعليم العالي أن المصطلح بالمؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لديها تشير إلى ممارسات تقوم بها هيئة خارجية وهي مؤسسة الاعتماد لمساعدة المؤسسات الشبيهة، والتي لها خدمة في المجال ممن يتقدم للحصول على الاعتماد في عملية التقويم، وتحسين اهدافها التعليمية.

10-2-التميز:التميز حالة من التفوق وامتلاك الفرد المقوم الاساسي لجودة معينة وحصوله على درجات نادرة.

10-3-مؤشرات الجودة: ويقصد بها البيانات التي يمكن قياسها ايجابيا ويعتمد عليها كمقياس للجودة أو الانجاز

10-4-معايير قياسية: هي معايير تستعمل لوضع اهداف وتقييم الإنجاز وقد تكون هذه المعايير عبارة عن المستويات الحالية للإنجاز في المؤسسة)

10-5-الاعتماد المؤسسي: اعتماد المؤسسة ككل وفقا لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الاكاديمية والطلابية والمساند والمناهج ومستويات إنجاز الطلاب والهيئة الأكاديمية.

10-6-الجودة الشاملة: ويقصد بها مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات، وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع.

10-7-التربية للجودة: وهي العملية التي تهدف الى توعية المتعلم ،وزيادة اهتمامه بالجودة من حيث معارفها وميادينها ونظرياتها وأساليب تطبيقها.

10-8-ضبط الجودة: «ويقصد بها نظام يحقق مستويات مرغوبة في المنتج عن طريق فحص عينات من المنتج ".**(رشدي احمد طعيمة،واخرون،2006،ص22،21،20)**

10-9-إدارة الجودة: يعرف معهد الجودة الفيدرالي ادارة الجودة الشاملة بأنها "القيام بالعمل الصحيح من أول مرة مع الاعتماد على تقييم المستهلك في قياس مدى تحسن الاداء".(**محسن بن نايف العتيبي ،2007/ص،16**)

وعرفتها إدارة الدفاع الامريكية بأنها "فلسفة ومجموعة مبادئ إرشادية تعتبر دعائم للتحسين المستمر للمنظمة للوفاء باحتياجات المستهلك حاليا ومستقبلا ".**(سالم سعيد القحطاني ،1993،ص87)**.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل تحديد أسباب اختيار موضوع الدراسة والتي تنوعت بين أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وإبراز أهمية الدراسة وضبط أهم أهدافها ثم تحديد مشكلة الدراسة حيث صيغت في تساؤل رئيسي قمنا بتقسيمه الى تساؤلين رئيسيين خصص الأول للشريك الاجتماعي الاسرة والثاني لجمعية أولياء التلاميذ و تفرع عن كل تساؤل رئيسي تساؤلات فرعية ووضعنا لها فرضيات مناسبة للاجابة لنختبرها ميدانيا . فيما خصص الجزء الثاني من هذا الفصل لتحديد المفاهيم الاساسية للدراسة ضمن ثلاثة سياقات هي السياق اللغوي والاصطلاحي والاجرائي وكذا قمنا بتعريف بعض المفاهيم ذات العلاقة بموضوع بحثنا.

الفصل الثاني

الأصول النظرية للبحث والدراسات السابقة

- **تمهيد**
- **أولا: النظريات المفسرة لموضوع الدراسة**
- **1- نظرية الدور**
- **2- نظرية التفاعلية الرمزية**
- **3- نظرية التبادل الاجتماعي**
- **4- نظرية البنائية الوظيفية**
- **5- نظرية النسق الاجتماعي**
- **ثانيا: الدراسات السابقة**
- **أولا:الدراسات المحلية**
- **ثانيا: الدراسات العربية**
- **ثالثا: الدراسات الأجنبية**
- **خلاصة الفصل**

تمهيد

تُعد الأطر النظرية والدراسات السابقة من الركائز الأساسية التي يستند إليها البحث العلمي الجاد، فهي تسهم في إضفاء العمق المعرفي، وتوجيه الباحث نحو فهم أعمق للإشكالية المدروسة وفي ضوء تباين الرؤى النظرية وتعدد المقاربات التي تناولت الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في تحسين جودة التعليم، يأتي هذا الفصل لتسليط الضوء على أبرز النظريات الاجتماعية ذات الصلة ومناقشة مداخلها المختلفة في تفسير طبيعة العلاقة بين المدرسة ومحيطها الاجتماعي، كما سنتعرض في ذات الفصل أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، مركزين على أهدافها، مناهجها، أدواتها البحثية وعينات دراستها، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف مع موضوع بحثنا كل هذا يمكننا من الكشف عن الفجوات المعرفية التي لم تتناولها الدراسات السابقة، وإبراز المبررات العلمية التي تستدعي إنجاز هذه الدراسة بما يعزز من صدقيتها العلمية، ويؤسس لإطار مرجعي واضح يبنى عليه التحليل اللاحق.

أولا: النظريات المفسرة للدراسة

1. نظرية الدور

الاصول النظرية لنظرية الدور

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين إذ تعد من النظريات الحديثة ،في علم الاجتماع وتعتقد هذه النظرية بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد على الدور او الأدوار التي يشغلها داخل المجتمع(weber، max،1981، p87)فضلا عن أن منزلة الفرد الاجتماعية، ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية، وذلك إن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعيه ،فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله. أما حقوقه فتحددها الواجبات التي ينجزها في المجتمع علما بأن الفرد لا يشغل دورا اجتماعيا، واحدا بل يشغل عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة، وإن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك أدوار قيادية، وأدوار وسطية وأدوار قاعدية والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحدة البنائية

للتركيب الاجتماعي "فضلا عن أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع''(Gerth,Hans.1987,p28)لأن علماء الاجتماع الذين يعتقدون بنظرية الدور هم ماكس فيبر الذي تناولها بالدراسة والتحليل في كتابه الموسوم «بنظرية التنظيم الاجتماعي، والاقتصادي'' والذي يعرَف فيه أن السلوك الاجتماعي " هو نشاط أو حركة يقوم بها الفرد والتي تكون لها علاقة مباشرة بوجود أفراد آخرين في المجتمع''(weber,max.1981,p899)وأن هذا السلوك يعتمد على ثلاث شروط رئيسية حسب ماكس فيبر وهي:

1- وجود الدور الذي يشغله الفرد والذي يحدد طبيعة السلوك الذي يقوم به الفرد.

2- استعمال الرموز السلوكية والكلامية واللغوية المتعارف عليها من قبل الإفراد عند القيام بالسلوك.

3- وجود علاقة اجتماعيه تربط شاغل الدور مع الآخرين عند حدوث السلوك .

4- ويضيف ماكس فيبر لنظرية الدور أن معرفة السلوك يعرف من خلال معرفة دوره في المجتمع فالتلميذ يتوقع سلوك الاستاذ من معرفته للدور الاجتماعي الذي يقوم به داخل المؤسسة التعليمية وأن الاستاذ يمكن توقع سلوك التلميذ من خلال الدور الاجتماعي الذي يقوم به داخل الصف، وان المريض يتوقع سلوك الطبيب من خلال معرفة دوره الاجتماعي ،وأن الطبيب يستطيع توقع سلوك المريض من خلال معرفة الدور الاجتماعي له،وهذا يمكن أن نتوقع سلوك الافراد من خلال معرفة أدوارهم الاجتماعية بمعنى معرفة الدور الاجتماعي تنبئنا بالسلوك المتوقع.(parson,T ,and E.1982 ,P19)

المبادئ العامة لنظرية الدور: تستند نظرية الدور على عدد من المبادئ العامة والتي نذكرها كمايلي حسب (**احسان محمد الحسن 2015ص 162-163**):

1- يتحلل البناء الاجتماعي الى عدد من المؤسسات الاجتماعية وتتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة الى عدد الأدوار الاجتماعية .

2- ينطوي على الدور الاجتماعي الواحد مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناء على مؤهلات وخبراته ،وتجاربه ،وثقة المجتمع به وكفاءته وشخصيته، وبعد اداء الفرد لواجباته يحصل على مجموعة

حقوقه مادية واعتبارية علما بأن الواجبات ينبغي أن تكون متساوية مع الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها.

3- يشغل الفرد الواحد في المجتمع عدة أدوار اجتماعية وظيفية في وقت واحد ولا يشغل دورا واحد فالأدوار هي التي تحدد منزلته أو مكانته الاجتماعية ومنزلته هي التي تحدد قوتها لاجتماعية وطبقية.

4- ان الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي والتفصيلي وهو الذي يحدد علاقاته مع الآخرين على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي .

5- سلوك الفرد يمكن التنبؤ به من معرفة دوره الاجتماعي إذن الدور يساعدنا في تنبؤ بالسلوك ذلك الطالب أو المدرس يمكن التنبؤ به من معرفة دوره الاجتماعي.

6- لا يمكن إشغال الفرد للدور الاجتماعي وأداؤه بصورة جيدة وفاعلة دون التدريب عليه ،علما بأن التدريب على القيام بالأدوار الاجتماعية يكون خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

7- تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة وكفؤة بحيث لا يكون هناك تناقض بين الأدوار.

8- تكون الأدوار الاجتماعية متصارعة أو متناقضة عندما لا تؤدي المؤسسة أدوارها بصورة جيدة وكفاءة، كما أن تناقض الأدوارالوظيفيةالتي يشغلها الفرد يشير إلى عدم قدرة المؤسسات ،التي يشغل فيها الفرد أدواره بصورة ايجابية ومقتدرة.

9- عند تفاعل دور مع أدوار أخرى فإن كل دور يقيم الدور الأخر ،وعندما يصل تقييم الآخرين لذات الفرد فإن التقييم يؤثر في تقييم الفرد لذاته وهذا ما يؤدي إلى فاعلية الدور ومضاعفة نشاطه.

10-عن طريق الدور يتصل الفرد بالمجتمع ويتصل المجتمع بالفرد .والاتصال قد يكون رسميا أو غير رسمي.

11- الدور هو حلقة الوصل بين الشخصية والبناء الاجتماعي.

12- التركيب الخلقي للفرد هو بمثابة التكامل بين التركيب النفسي والأدوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد في حياته اليومية.

➢ **تعقيب على نظرية الدور على ضوء الدراسة الراهنة**

بناء على مبادئ وأسس هذه النظرية يمكن القول أن جودة التعليم الابتدائي تتحقق بدرجة كبيرة من خلال التزام الشركاء الاجتماعيين الأساسيين، الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ، بالأدوار الوظيفية المنوطة بهم داخل المجتمع ، فطبقا لمبادئ هذه النظرية يعتمد سلوك الأفراد والمؤسسات على الأدوار التي يشغلونها وبالتالي فإن وضوح دور الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ يعد شرطا جوهريا لدعم الأداء المدرسي وتحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة، فالأسرة باعتبارها النواة الأولى للتنشئة الاجتماعية تتحمل مسؤولية تهيئة الطفل تربويا وسلوكيا ومعرفيا الاندماج في البيئة المدرسية، في حين تضطلع جمعية أولياء التلاميذ بدور مكمل يتمثل في تمثيل الأسر داخل المدرسة، والمساهمة في تطوير البيئة التعليمية عبر الدعم المعنوي والمادي ومساندة المبادرات التربوية.

ويقتضي تطبيق نظرية الدور أن يمارس كل طرف سلوكا متوقعا يتناسب مع دوره فالأسرة مطالبة بالمتابعة المستمرة لأداء أبنائها والتواصل الفعال مع الهيئة التعليمية والمشاركة في أنشطة الدعم والتحفيز، بينما تتكفل جمعية أولياء التلاميذ بإيصال انشغالات الأسر للإدارة التربوية والمساهمة في اقتراح حلول عملية لتحسين الخدمات التعليمية. كما أن التنسيق المتكامل بين دور الأسرة ودور الجمعية يعزز الانسجام داخل المؤسسة المدرسية ويقلل من إحتمالات التصادم أو سوء الفهم، وهو ما تنص عليه نظرية الدور بخصوص أهمية تكامل الأدوار لتفادي الصراع وتحقيق الأهداف المشتركة.

كما تؤكد هذه النظرية على أن أداء الأدوار بفعالية يتطلب تدريبا مستمرا واكتسابا للخبرات، مما يستلزم تنظيم ورشات ولقاءات تكوينية موجهة للأسر ولأعضاء جمعيات أولياء التلاميذ لتمكينهم من أداء أدوارهم بطريقة واعية ومثمرة وعليه فإن التزام الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ بأدوارهم الاجتماعية

المحددة، وقيامهم بسلوكيات تتفق مع المعايير المجتمعية والتعليمية، يشكلان عاملين حاسمين في تحقيق جودة التعليم الابتدائي وتدعيم مسار التحصيل الدراسي للتلاميذ.

2. النظريةالتفاعلية الرمزية

تعتقد النظرية التفاعلية الرمزية على أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي.الا حصيلة التفاعلات التي تقوم بين البشر والمؤسسات والنظم وبقية الكائنات الحية وهذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز التي كونها الإفراد نحو الآخرين بعد التفاعل معهم .(Coser.Lewis.1977.p.574) ويعود تأسيسها الى العالم جورج هربرت ميد (G.H.Mead) في بداية الثلاثينات من القرن العشرين وكان ذلك بعد تأليفه ونشره لكتاب العقل والذات والمجتمع.

أما **المبادئ الأساسية للتفاعلية الرمزية كما وضعها مؤسسها العالم جورج هيربرت ميد فيمكن درجها بالنقاط الآتية:**

1- يحدث التفاعل الاجتماعي بين الإفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة ويأخذ زمنا يتراوح بين أسبوع الى سنة.

2- بعد الانتهاء من التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صورا رمزية ذهنية على الأشخاص الذين يتفاعلون معهم وهذه الصور لا تعكس جوهر الشخص وحقيقته الفعلية وإنما تعكس الحالة الانطباعية السطحية التي كونها الشخص تجاه الشخص الأخر الذي تفاعل معه خلال مدة زمنية معينة.

3-عند تكوين الصورة الانطباعية عن الفرد تلتصق هذه الصورة عن الفرد بمجرد مشاهدته أو السماع عنه أو التحدث إليه من دون التأكد من صحة المعلومة أو الخبر أو الحادث لان الشخص أو الفرد اعتبر الفرد الأخر رمزا والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل ،مع أن الصورة الرمزية التي

يكونها الفرد عن الأخر قد تكون ايجابية أو سلبية اعتمادا على الانطباع أو الصورة الذهنية التي كونها عنه.

4-حينما تتكون الصورة الرمزية عن شخص معين،فإن هذه الصورة سرعان ما ينشرها الشخص الذي كونها عن الشخص الأخر المتفاعل معه. وتنشر هذه الصورة بين الآخرين. فيكونون صورا ايجابية أو رمزية اعتمادا على نوع الانطباع وليس عن حقيقة ذلك الشخص ودوافعه.

5-عندما يعطي الشخص المقيم انطباعا صوريا أو رمزيا معينا يكون هذه الانطباع ذا نمط متصلب ليس من السهولة تغييره أو إدخال صورة ذهنية مخالفة للصورة الذهنية التي تكونت عنه ،وهذه الصورة الذهنية أو الانطباعية سرعان ما يعلم بها الفرد المقيم فيقيم نفسه بموجبها .وهنا يكون تقويم الفرد لذاته بموجب الصورة الرمزية التي تكونت عنه أو الصورة الرمزية التي كونها الآخرين تجاهه.

6-تفاعل الشخص مع الآخرين او انقطاع إنما يعتمد على الصورة الرمزية التي كونها الآخرين تجاهه فاذا كانت الصورة الرمزية ايجابية فان التفاعل يستمر ،بينما اذا كانت الصورة الرمزية المكونة عنه سلبية فان تفاعله مع الشخص الذي كون الصورة الرمزية حياله لابد أن ينقطع او يتوقف.(**احسان محمد الحسن،2015،ص79**)

- **مناقشة النظرية على ضوء الدراسة الراهنة**

حسب مبادئ وأسس النظرية التفاعلية الرمزية يمكن القول إن تحقيق جودة التعليم الابتدائي يتوقف إلى حد كبير على طبيعة التفاعلات اليومية والرمزية التي تنشأ بين الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ من جهة، والمدرسة . فوفقا لهذه النظرية فإن العلاقات الاجتماعية لا تقوم فقط على أداء الأدوار بشكل الي بل تتشكل عبر الرموز والمعاني والانطباعات التي يكونها كل طرف عن الآخر خلال التفاعل المباشر وغير المباشر

فالأسرة من خلال تواصلها مع المدرسة تشكل صورا ذهنية لدى المعلمين والإدارة حول مدى التزامها أو تفاعلها مع قضايا التعليم والعكس صحيح إذ تبني الأسرة أيضا تصورات رمزية عن

المدرسة بناء على الانطباعات الأولية التي تكتسبها من خلال التعامل مع المعلمين أو الإدارة المدرسية كذلك تقوم جمعية أولياء التلاميذ بدور رمزي بارز يتمثل في تمثيل انشغالات الأسر، وينعكس تقييم فاعليتها على نوعية العلاقة التي تبنيها مع إدارة المدرسة والمعلمين، فإذا كانت الانطباعات إيجابية وتعبر عن الثقة والدعم، يستمر التفاعل ويزدهر، مما يؤثر بشكل مباشر على تحسين البيئة التعليمية وجودة العملية التربوية.

فبناء على هذه النظرية تتضح أهمية بناء صور ذهنية إيجابية متبادلة بين الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ من جهة، وبين المدرسة من جهة أخرى، بحيث تؤسس لروابط ثقة وشراكة حقيقية تسهم في دعم العملية التعليمية، أما إذا تشكلت صور رمزية سلبية نتيجة سوء الفهم أو ضعف التواصل أو غياب التعاون، فإن التفاعل سيتراجع، وقد تنشأ حالة من العزلة أو القطيعة بين المدرسة وهذه الأطراف الاجتماعية، مما ينعكس سلبا على جودة التعليم. لذلك فإن إدارة الانطباعات الرمزية بصورة إيجابية، عبر التواصل الفعال والحوار المستمر وتعزيز العلاقات التشاركية يمثل أحد المداخل الأساسية لتعزيز الدور الوظيفي للأسرة وجمعية أولياء التلاميذ في تحقيق جودة التعليم الابتدائي، وفقا لمبادئ النظرية التفاعلية الرمزية.

3. نظرية التبادل الاجتماعي

تعد نظرية التبادل الاجتماع أحد النظريات السيوسيولوجية المعاصرة التي ظهرت كإحدى البدائل النظرية في علم الاجتماع الغربي، وترجع الجذور الفكرية لهذه النظرية الى أراء بعض الفلاسفة والعلماء الذين اهتموا بعملية التبادل (الاخذ والعطاء)منذ القدم ،فقد شغلت هذه العملية اهتمام بعض الفلاسفة اليونان من أمثال أرسطو والفيلسوف و الاخلاقي ادم فيرجسون وادم سميت في القرن الثامن عشروقد تبلورت في أوائل الستينات من القرن العشرين ،نتيجة لما نشأمن راي حول إخفاق البنائية الوظيفية في تطوير نظرية تعكس الواقع الامبريقي، وتفسر السلوك الانساني في مستوياته المختلفة، وهي نظرية إجتماعية نفسية ورؤية اجتماعية تفسر التغير والاستقرار الاجتماعي كعملية تبادل تفاوضية بين الاطراف المختلفة ،وتطرح هذه النظرية فكرة ان العلاقات الانسانية تنشأ من حسابات غير

موضوعية للتكلفة والمنفعة cost-benefit analysis) وترجع هذه النظرية الى الاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع(http:// ar.wikipedia.org.wiki)

1- مبادئ نظرية التبادل الاجتماعي

تتكون نظرية التبادل الاجتماعي من عشرة مبادئ تشكلت بفضل إسهامات كبار علماء الاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الانسان ويمثل ثيبوت وكيلي وجورج هوم انزويتربلاو من الرواد الاوائل لهذه النظرية.

1إن الحياة الاجتماعية التي نعيشها هي عملية اخذ وعطاء أي تبادل بين شخصين أو فئتين أو جماعتين أو مجتمعين أو مؤسستين.

2- العطاء الذي يقدمه الفرد أو الجماعة للفرد الاخر أو الجماعة الاخرى أو الفرد للمؤسسة هو من الواجبات الملقاة على عاتقه ما بينما الاخذ الذي يحصل عليه الفرد من الفرد الاخر والحقوق التي يتمتع بها بعد أدائه للواجبات .

3- تتعمق العلاقات، وتستمر وتزدهر إذا كان هناك ثمة موازنة بين الاخذ والعطاء أي بين الحقوق والواجبات المناطة بالفرد أو الجماعة أو المؤسسة.

4- تتوتر العلاقات أو تنقطع أو تتحول الى علاقات هامشية في أحسن الاحوال اذا إختل مبدا التوازن بين الاخذ والعطاء بين الشخصين المتفاعلين أو المؤسستين.

5- يمكن تسجيل واجبات الفرد وحقوقه على قائمة ويمكن تحويل الواجبات والحقوق الى بيانات كمية بطريقة فيها الموازنة أو عدم الموازنة بين الواجبات والحقوق.

6- إذا تكررت الحقوق أو الامتيازات التي يتسلمها الفرد فإنها تصبح أقل أهمية بالنسبة له .

7- الموازنة بين الواجبات والحقوق لاتتحدد بالمجالات المادية بل تتحدد أيضا بالمجالات القيمية والمعنوية والروحية والاعتبارية لذا لا يمكن ان تكون نظرية التبادل الاجتماعي نظرية مادية نفعية بحتة كما يتصور البعض .بل يمكن اعتبارها نظرية قيمية واخلاقية ومعنوية وروحية .

8- لاتنطبق قوانين التبادل الاجتماعي على التفاعل الذي يحدث بين الافراد بل تنطبق ايضا على التفاعل الذي يحدث بين الجماعات والمؤسسات والمجتمعات المحلية والمجتمعات الكبيرة .

9 - إن نظرية التبادل الاجتماعي ليست هي قوانين شمولية تعتمد على المصلحة المتبادلة بين الافراد وإنما هي تعاليم مبدئية، وانسانية تستطيع أن تفسر الظواهر المعقدة للعلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الذي يقوم به الافراد والجماعات في المجتمع.

10- تستند نظرية التبادل الاجتماعي على أن اختلال التوازن بين التكاليف والارباح بين الاشخاص والجماعات ليسبب قطع العلاقة بل تقويه العلاقة وديمومتها ،اذ أن الطرف الذي يعطي أكثر مما يأخذ من الطرف الاخر يجعل الطرف الاخر يشعر انه تحت مسؤولية تقديم التنازلات أو المكافاة او الواجبات تجاه الطرف الاخر ،وعندما يقوم الطرف الثاني بتقديم التنازلات للطرف الاول فهذا يسبب تقوية العلاقات بين الطرفين.

2-المفاهيم الاساسية لنظرية التبادل الاجتماعي

التكاليف والفوائد :يقوم الاشخاص بتقييم العوائد والخسائر المحتملة قبل الدخول الاجتماعي بطريقة مبسطة.

-**مقارنة النتائج**: يسعى الناس لزيادة المكاسب، وتقليل الخسائر في تفاعلاتهم الاجتماعية.

-**مستويات المقارنة** :يملك الافراد توقعات معينة لما يجب ان تكون عليه العلاقات استناد إلى خبراتهم السابقة والمعايير الاجتماعية.

-**مستوى المقارنة للبدائل** :يعبر هذا المستوى عن ما يامل الشخص في تحقيقه من علاقة أو تفاعل بديل.

نظرية التبادل الاجتماعي /fourweekmba.com/ar/ إدارة الاعمال / بواسطة جينا رو كوفانو /25مايو2024

- **مناقشة النظرية على ضوء الدراسة الراهنة**

4. يمكن تفسير الدور الوظيفي للأسرة وجمعية أولياء التلاميذ في تحقيق جودة التعليم الابتدائي بوصفه قائما على مبدأ الأخذ والعطاء بين هذه الأطراف والمؤسسة التربوية. فوفقا لهذه النظرية فإن العلاقة بين الأسرة والمدرسة وكذلك بين جمعية أولياء التلاميذ وإدارة المؤسسة التعليمية، تقوم على تبادل المنافع والواجبات بما يحقق توازنا معقولا بين الجهد المبذول والمردود

المتوقع إذ تساهم الأسرة من خلال متابعة أبنائها ودعمهم التربوي والمشاركة الفاعلة في أنشطة المدرسة، في تقديم "عطاء اجتماعي" ضروري لاستقرار النظام التعليمي وتحسين جودته، بينما تتوقع في المقابل أن تحصل على نتائج ملموسة، مثل تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ، توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، وأخذ آرائهم بعين الاعتبار عن طريق جمعية أولياء التلاميذ باعتبارها وسيط بين الأسرة والمدرسة حيث تساهم في نقل انشغالات الأسر ومقترحاتها، كما تدعم المؤسسة أحيانا ماديا أو تنظيميا مقابل أن تستجيب المدرسة لمطالب الأولياء وتسعى إلى تحسين أدائها التعليمي والإداري، وتبعا لمبادئ نظرية التبادل الاجتماعي، فإن العلاقة بين هذه الأطراف تزدهر وتستمر عندما يكون هناك شعور متبادل بالعدل والإنصاف، أي عندما يشعر كل طرف أن ما يقدمه يقابله مردود معقول وملموس، أما إذا اختل هذا التوازن كأن تقدم الأسرة أو الجمعية الكثير دون أن تلمس تحسنا فعليا في مخرجات التعليم أو تجاوبا من المدرسة فقد يؤدي ذلك إلى فتور العلاقة أو تراجع الالتزام والدعم، وللإشارة فان التبادل بين الشركاء الاجتماعيين والمدرسة لا تقتصر على الجوانب المادية فحسب بل تشمل أيضا الاعتراف المعنوي والاعتباري كتقدير جهود الأسر والجمعية من قبل الإدارة التربوية والمعلمين، وهو ما يعزز الثقة المتبادلة ويحفز الاستمرار في دعم المسار التعليمي، وفي حال نجح الطرفان (الأسرة والجمعية) في تعزيز منطق التبادل المتوازن عبر بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، فإن ذلك سينعكس بشكل مباشر على رفع جودة التعليم الابتدائي وديمومة تطوره

النظرية البنائية الوظيفية

تستمد النظرية البنائية الوظيفية اصولها الفكري من اراء مجموعة كبيرة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرسمالية والتي تركز بصورة عامة على اهمية تحليل البناءات والنظم الاجتماعية ،ومعرفة دورها الوظيفي وتوجيهها من اجل الحفاظ على النظام العام واستمرارية تطوره وتحديثه في نفس الوقت، وهذا ما تمثل في

افكار ونظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال "اميل دوركايم "و"هربرت سبنسر "، وأيضا العديد من علماء الاجتماع الامريكيين المعاصرين مثل "تالكوت بارسونز"وروبرت ميرتون "وغيرهم واخرون من رواد الجيل من علماء الاجتماع الرأسماليين ،الذين امتدت آرائهم حتى نهاية السبعينات من القرن العشرين .**(عبد الله محمد عبد الرحمن ،سنة2006،ص146)**

-وتعتبر البنائية الوظيفية ان المجتمع نسقا مرتبطا وبناء كليا ،فان كل جزء من اجزائه يقوم بوظيفة معينة من اجل اشباع الحاجات الاساسية لهذا المجتمع وذلك للحفاظ عليه وضمان استمراريته **(سعد الدين ابراهيم ،سنة 1998،ص171-173)**، ويرى اميل دوركيم بان هناك علاقة وثيقة بين جميع الظواهر الاجتماعية المتباينة اشد التباين وانها توجد في حالة الاعتماد المتبادل الكامل ،ولابد ان ترتبط ببيئة اجتماعية ونمط محدد.**(محمد الجوهري واخرون ،سنة 1980،ص43)**

وتقوم البنائية الوظيفية على مبادئ اساسية:(السيد على شتا ،1997،ص200)

- يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة او الجماعة من اجزاء أو وحدات مختلفة بعضها عن بعض لكنها مترابطة ومتساندة ومتجاورة مع بعضها .
- المجتمع او الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها بنيويا ووظيفيا الى اجزاء أو عناصر أولية .
- ان الاجزاء التي تحلل اليها المؤسسة او الظاهرة الاجتماعية انما هي اجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الجزء الاخر ،وان اي تغيير يطرا على احد الاجزاء لابد ان ينعكس على بقية الاجزاء وبالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي.
- إن كل جزء من اجزاء المؤسسة او النسق له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء ،وهذه الوظائف مختلفة تبعا لاختلاف الاجزاء أو الوحدات التركيبية، لكن رغم ذلك هناك تكامل بينها، ومثال ذلك ان وظيفة الاستاذ في المؤسسة التعليمية تختلف عن وظيفة التلميذ، لكن وظائف كل منهما تكمل بعضها البعض، فالأستاذ لا يستطيع اداء وظائفه التعليمية والتربوية دون ان يكون هناك تلاميذ ،والتلميذ لا يستطيع تلقي العلم والمعرفة والتربية دون أن يكون هناك استاذ ،وعليه فالاختلال والتفاضل في المراكز هو شيء وظيفي للتماسك والتكافل الاجتماعي في

المؤسسة التعليمية (التربوية) الوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة او الجماعة قد تكون وظائف ظاهرة او كامنة أو وظائف بناءة أو وظائف هدامة.

- وجود نظام قيمي تسير البنى الهيكلية للمجتمع او المؤسسة في مجاله حيث انه هو يقسم العمل على الافراد ويحدد واجبات كل فرد وحقوقه كما يحدد اساليب اتصاله وتفاعله مع الاخرين .
- تعتقد النظرية البنيوية الوظيفية بنظامي سلطة ومنزلة ،حيث ان نظام السلطة في المجتمع او المؤسسة هو الذي يتخذ القرارات ويصدر الاوامر الى الادوار الوسطية او القاعدية لكي توضع موضع التنفيذ اما نظام المنزلة فهو النظام الذي يقضي بمنح الامتيازات والمكافات للعاملين الجيدين لشدهم والاخرين من زملائهم الى العمل الذي يمارسونه والموازنة بين نظامي السلطة والمنزلة ضروري وذلك لديمومة وفاعلية المؤسسة او النظام او النسق **(حسان محمد حسن ،2005،ص56،58)**

➢ مناقشة النظرية على ضوء الدراسة الراهنة

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أهم النظريات الهامة في علم الاجتماع ،اذ تستعمل في تفسير وتحليل الأدوار الاجتماعية والمؤسسات والمنظمات في المجتمع ،فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية وعلاقاتها مع الشركاء الاجتماعيين والدور الذي يقوم به كل شريك من أجل جودة التعليم ،يمكن ان نفسر تأثير هؤلاء الشركاء الأسرة، وجمعية أولياء التلاميذ على النظام التعليمي ومساهمتها في تحقيق أهدافه فوفقا للنظرية البنائية الوظيفية كل جزء من المجتمع يؤدي وظيفة معينة تساهم في استقرار وتوازن النظام التعليمي ،فالأسرة ومن خلال اتصالها مع المدرسة واطلاعها على جميع أنظمة المدرسة وتعليماتها ومواقيتها ،ومن خلال متابعتها المستمرة لأبنائها في تحصيلهم الدراسي ،ومن خلال تعاونها مع المدرسة من اجل تعزيز انضباط التلاميذ الذي يساعد على استقرار المؤسسة، فان هذا التكامل بين المؤسستين الأسرة والمدرسة يعد عاملا في نجاح العملية التعليمية ومساهمتها في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة إلى جانب ذلك نجد جمعية أولياء التلاميذ من خلال مد الجسور بين

المؤسسة المدرسية والاسروبناء علاقات بين الأسر والهيئة التعليمية بالإضافة الى تقديم الدعم المادي والمعنوي كل هذا يعمل على استقرار المؤسسة مما يساهم في تجويد الفعل التعليمي

بمعنى أدق أنه وفق هذه النظرية لا يمكن لأي جزء أن يؤدي وظيفته بشكل فعال دون تعاون الأجزاء الأخرى فالتغيير أو الاختلال في دور أي طرف مثل انخفاض مستوى التعاون بين المدرسة والأسرة سينعكس سلبا على جودة التعليم بشكل عام ، علاوة على ذلك، تبرز أهمية وجود **نظام قيمي** ينظم العلاقة بين هذه الأطراف ويحدد حقوق وواجبات كل طرف، فعلى سبيل المثال، تلتزم الأسرة بدعم التعليم في المنزل، بينما تلتزم المدرسة بتقديم تعليم ذي جودة ومن خلال هذه التفاعلات المتكاملة والتوازن بين حقوق وواجبات الأطراف المختلفة، يتحقق التماسك الاجتماعي داخل النظام التعليمي مما يعزز من فعاليته واستمراريته.

5. نظرية النسق الاجتماعي

تعتبر نظرية الأنساق الاجتماعية من النظريات الكبرى في علم الاجتماع ،وهي احدى الإضافات التي قدمها إحدى علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين تالكوت بارسونز. إذ يعرفها أن النسق الاجتماعي عبارة عن مجموعة كبيرة من الفاعلين الذين تقوم بينهم علاقات تفاعل اجتماعي في موقف معين وقد يتخذ مظهر فيزيقيا او بيئيا ويتجهون نحو تحقيق الإشباع الأمثل لحاجاتهم ،كما تتحدد علاقاتهم الاجتماعية عن طريق بناء ثقافي مميز ومجموعة من الرموز المشتركة ومن اهم خواص النسق الاجتماعي نذكر ما يلي :

1 - ان النسق الاجتماعي يتألف من أجزاء يعتمد بعضها على بعض الأخر ،وفي ذلك تقرير لمبدأ الاعتماد المتبادل.

2- ان النسق الاجتماعي يتمتع بمقومات التدعيم الذاتي ،حيث تميل العناصر أو الأجزاء للاستقرار والتكامل وخفض التوترات باستمرار.

3- ان النسق الاجتماعي يتغير ،بفعل الديناميات الداخلية ،او بسبب العوامل الخارجية.(**محمد عبد المعبود مرسى 2001،ص105-106**)

مناقشة النظرية على ضوء الدراسة المقترحة

المدرسة هي نسق فرعي يعمل وسط النسق الكلي وهو المجتمع بكل مكوناته وأجزاءه، ومن أهم الشركاء الاجتماعيين للمدرسة الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ، اللذان يمثلان أجزاء من النسق العام للمدرسة ففي الاطار العامل لنسق وهو المدرسة تتم عمليات التعاون والتضامن من أجل تحقيق احسن المخرجات التعليمية بناء على وضع اهداف مشتركة يتحقق من خلالها التوافق الداخلي بين التلاميذ والادارة المدرسية، والتكيف الخارجي والاستمرار مع الشركاء الاجتماعيين، وبناء على وظائف المدرسة التعليمية والتربوية والاجتماعية، وبناء على الادوار المتوقعة من العاملين في المدرسة والتفاعل المتبادل بين هذه الادوار،.المدرسة كنسق فرعي من انساق المجتمع يتساند مع الأنساق الاخرى لحفظ كيان المجتمع وتحقيق أهدافه ومن امثلة هذا التساند اهمية التعاون الأسرة مع المجتمع المدرسة تتعاون كذلك مع الاسرة المدرسة تساهم في تنمية المجتمع وكذلك فان محرجات الأسرة هي مدخلات المدرسة ومخرجات المدرسة هي مدخلات للجامعة وهي مخرجات للسوق العمل فالمدرسة من وظائفها هي التعليم وهي كذلك مسؤولة على التربية ،واجتماعية اي التنشئة الاجتماعية من خلال إكساب المتعلم عادات وتقاليد المجتمع مثل التعاون الانتماء تحمل المسؤولية وتعمل المدرسة تنمية نمو جسمي عقلي نفسي اجتماعي بالإضافة إلى وظائف جديدة الوظيفة الإنتاجية إنتاج السلع .

المقاربة النظرية للدراسة المقترحة لدراستنا

لقد تناولنا في بحثنا هذا ظاهرة متداخلة الإبعاد ومتشابكة الأدوار والوظائف وهي الجودة في التعليم ودور الشركاء الاجتماعيين فيها ،ولقد اعتمادنا في دراستنا هذه على مقاربة نظرية تتناسب مع الظاهرة المدروسة وهي المقاربة البنائية الوظيفية ويمكن تبرير ذلك في ما يلي:

-التكامل بين الأجزاء المختلفة حيث تنظر البنائية الوظيفية إلى النظام التعليمي كوحدة مترابطة تتكون من أجزاء متعددة مثل المعلمين، التلاميذ، الأسرة وجمعية أولياء الأمور كل جزء له دور وظيفي يكمل الآخر.

تحقيق التوازن والتنسيق بين هذه الأجزاء هو أساس استمرارية النظام وتحقيق جودة التعليم.

-الوظائف الأدوار المتكاملة فكل جزء (مثل المعلم، التلميذ ، الأسرة) يؤدي وظيفة معينة تساعد في استقرار النظام التعليمي .

-البنائية الوظيفية تؤكد على أن أي تغيير في أحد أجزاء النظام (مثل تحسين أساليب التدريس أو تطوير دور جمعية أولياء الأمور) سيؤثر على بقية الأجزاء، هذه التفاعلات المتبادلة تساهم في التكيف المستمر وتحسين الجودة في النظام التعليمي، فأي تغيير أو تطور في دور الأسرة أو المعلمين أو حتى في تنظيم جمعية أولياء التلاميذ يمكن أن يساهم في تحسين البيئة التعليمية.

-البنائية الوظيفية تسلط الضوء على أهمية وجود نظام قيمي يوجه التفاعلات داخل النظام التعليمي، إذا كانت القيم المشتركة بين الشركاء الاجتماعيين – المدرسة ، الأسرة، وجمعية أولياء التلاميذ متوافقة فإن ذلك يعزز من جودة التعليم ويحفز على التعاون المستمر.

-البنائية الوظيفية تؤكد على أن النظام الاجتماعي يجب أن يكون مستمرا ومتوازنا للحفاظ على استقراره من خلال تكامل أدوار الشركاء الاجتماعيين (المدرسة ، الأسر، الجمعيات)،

-البنائية الوظيفية تركز على أن التنسيق بين الأدوار المختلفة داخل النظام الاجتماعي هو أساسي للحفاظ على جودة النظام في سياق التعليم، التعاون بين الأسرة، المدرسة ، وجمعية أولياء التلاميذ يعد عنصرا حيويا لنجاح العملية التعليمية.

وخلاصة القول أن البنائية الوظيفية تمثل إطارا نظريا قويا لأنها تقدم تفسيرا دقيقا لدور التكامل بين الأجزاء والتفاعل المتبادل بين الشركاء الاجتماعيين داخل النظام التعليمي، فهي تسلط الضوء على أهمية التعاون المستمر بين كل من المدرسة ، الأسرة، جمعية أولياء التلاميذ في تحقيق استمرارية وتحسين جودة التعليم الابتدائي.

ثانيا: الدراسات السابقة

تمهيد: تعد الدراسات السابقة من أهم المكونات الاساسية الضرورية للبحث العلمي ،التى لا يمكن الاستغناء عنها، وتمثل الدراسات السابقة كل الابحاث العلمية او الدراسات المنشورة سوء على شكل رسائل بكل اطوارها او المقالات المحكمة أو الكتب ذات الصلة بموضوع دراستنا، والهدف الاساسي لهذه الدراسات هو تعزيز قوة البحث ومصداقيته مع ابراز الفجوات المعرفية التي لم

تعالج في الدراسات السابقة ، وفي ما يلي سنقوم بعرض مجموعة من الدراسات السابقة (محلية ، عربية ، أجنبية)

أولا: الدراسات المحلية

الدراسة رقم01:

دراسة بعنوان: تكامل الادوار الوظيفية بين الاسرة والمدرسة **من اعداد** الباحثة حنان مالكي **،قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،بجامعة بسكرة لسنة 2011.**

انطلقت الدراسة من التساؤل الاشكالي التالي: ماهي اوجه التكامل بين الاسرة والمدرسة وهدفت الى الكشف عن مدى التكامل الموجود بين الادوار الوظيفية بين نسقين مهمين في المجتمع هي الاسرة والمدرسة واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يتماشى وطبيعة البحث والدراسة الوصفية ومن أجل جمع البيانات الميدانية اعتمدت الدراسة على المقابلة والملاحظة المباشرة مع اعداداستبيان تم توزيعه على 503 مفردة .

وتوصلت الى أهم النتائج التالية :

1-وجود تكامل بين الاسرة والمدرسة في الجانب التربوي.

2-ليس لجمعية اولياء التلاميذ دور في تكامل الاسرة والمدرسة بنسبة 82.90%.

3-للمدير دور كبير في تكامل الاسرة والمدرسة بنسبة 84.29%.

الدراسة رقم02:

دراسة بعنوان: مساهمة الاولياء في الحياة المدرسية ،دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم الالزامي**من اعداد الباحثتان** طوطاوي و مبدوعة زوليخة ، **قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر 2 لسنة 2013.**

انطلقت الدراسة من التساؤل الاشكالي .الاتي: ماهي مساهمة الاولياء في الحياة المدرسية. دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم الالزامي برويبة وهدفت الى مدى متابعة الاولياء لأبنائهم المتمدرسين والتعرف على المحيط الاجتماعي للتلاميذ وعلى اهتمام الاولياء بالمدرسة واعتمدت على المنهج المنهج الوصفي ،التحليل **ولجمع البيانات الميدانية اعتمدت الدراسة على المقابلة والملاحظة**

المباشرة مع توزيع استمارة على عينة الدراسة والمتكونة من26مدير في الطور الابتدائي و20مدير في الطور المتوسط و372 استاذ من الطور الابتدائي و294استاذ من الطور المتوسط و33مفتش من الطور الابتدائي و11 مفتش من الطور المتوسط و774تلميذ من المدرسة الابتدائي و608 تلميذ من الطور المتوسط و727وليا من المؤسسة الابتدائية و482 وليا من الطور المتوسط .

وتوصلت الى أهم النتائج التالية :

-عزوف الاولياء على الانخراط في جمعية اولياء التلاميذ في الطورين 81.6% في الطور الابتدائي و76.6% في الطور المتوسط.

وتوصلت الى اهم النتائج الاتية:

-عجز جمعية أولياء التلاميذ على تقديم اي عمل للمؤسسة المدرسية.

- ضعف تواصل الاولياء بالمؤسسات التربوية .

الدراسة رقم03:

دراسة بعنوان : اسهام الاسرة التربوية في تفوق الابناء دراسيا ،دراسة ميدانية على عينة من اسر متفوقي اكماليات بمدينة بسكرة من اعداد الباحثة ونجن سميرة ، قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، بجامعة بسكرة لسنة 2017.

انطلقت الدراسة من التساؤل الاشكالي ماهي اسهامات الاسرة التربوية في تفوق الابناء دراسيا وهدفت الى .الكشف عن الواقع الاسري من الناحية التربوية مع العمل على توعية اولياء الامور بحاجات ابنائهم المتفوقين فكريا ومهاري والسعي الى اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتفوقيهم واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لهذه الدراسة ومن اجل جمع البيانات الميدانية وظفت الادوات التالية الملاحظة والمقابلة والوثائق الادارية والسجلات المدرسية كما تم اعداد استبيان وزع على 200وليا موزعين على سبعة مؤسسات تربوية وقد اسفرت هذه الدراسة على عدة نتائج

1- اغلب أفراد العينة ذات مستوى مهني متوسط بنسبة 100/59.33.

2 - إن أغلب افراد العينة تمتلك طفلين بنسبة 100/38.66.

3 - إن أغلب أفراد العينة تعيش في وسط اسري مستقل بنسبة 100/73.33.

4- إن أغلب الاسر المبحوثة ذات مستوى معيشي مرتفع 100/51.32.

5- إن معظم أفراد العينة ذوي مستوى تعليمي مرتفع بنسبة 100/77.32.

6- ان أغلب الاسر تفضل مذكرة المعلم بنسبة 100/26.19.

الدراسة رقم04:

دراسة بعنوان: اتجاهات الشركاء الاجتماعيين نحو الإصلاحات التربوية بالجزائر من انجاز الباحث بن مشيه بن يحي ولاية الجلفة بالجزائر **قسم العلوم الاجتماعية ،كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية بجامعة** محمد خضير بسكرة **لسنة 2022**

انطلقت الدراسة من التساؤل الاشكالي ما طبيعة اتجاهات الشركاء الاجتماعيين نحو الاصلاحات التربوية الاخيرة بالجزائر وهدفت الى الكشف عن مدى مساهمة الشركاء الاجتماعيين في انجاح هذه الاصلاحات باعتباره شريكا اجتماعيا اساسيا يطالب دائما بإصلاح المنظومة التربوية بإعتبارها فاعلا في التغيير الاجتماعي ،ومن الاهداف كذلك الكشف عن اتجاهات الشركاءنحو الاصلاحات التربوية في المجال القيمي والبيداغوجي والابستمولوجي وهل هي اقرب الاى الايجابية او الى السلبية. واعتمدت على المنهج الوصفي ولجمع البيانات الميدانية اعتمدت الدراسة على تطبيق استبانه لدراسة الظاهرة تتكون من 66فقرة

وطبقت على عينة قدرت ب 138 نقابي وجمعوي ،وقد توصلت الى النتائج الاتية

1-''اتجاهات الشركاء الاجتماعيين سلبية نحو البعد القيمي للإصلاحات التربوية في الجزائر بمعامل ارتباط ضعيف قيمته 0.20.

2- اتجاهات الشركاء سلبية نحو البعد البيداغوجي للإصلاحات التربوية في الجزائر بمعامل ارتباط ضعيف قيمته 0.36.

3- اتجاهات الشركاء الاجتماعيين سلبية نحو البعد الأبستمولوجي للاصطلاحات التربوية في الجزائر بمعامل ارتباط ضعيفا قيمته

الدراسةرقم05:

دراسة بعنوان استشعار اهمية الاتصال بين الاسرة والمدرسة من قبل الاولياء ،دراسة ميدانية على بعض مدارس بمدينة غرداية ،الجزائر اعداد الباحث سليمان مداح قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية الجامعة لسنة 2022

انطلقت الدرا سة من التساؤل الاشكالي هل هناك استشعار لأهمية الاتصال بين الاسرة والمدرسة من قبل الاولياء وهدفت الى بيان مدى اهمية الاتصال بين الاسرة والمدرسة الذي ينبغي ان يضطلع اولياء التلاميذ من جهة والطاقم التربوي من جهة اخرى من اجل السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية والتربوية عموما والكشف عن طبيعة العلاقة بين الاسرة والمدرسة مع التعرف على مدى وعي اولياء التلاميذ واستشعارهم لأهمية الاتصال بين المدرسة والاسرة مع الكشف عن طبيعة الاتصال بين الاسرة والمدرسة والاسرة واشكاله ومعوقاته. واعتمدت على المنهج الوصفي ولجمع البيانات الميدانية اعتمدت الدراسة على تطبيق استمارة تم عرضها على عينة من المبحوثين مكونة من مجموعة من الاسر لديهم ابناء يدرسون يقدر عددهم 30مفردة

وتوصلت هذا الدراسة الى النتائج التالية

- بناء على النتائج المتحصل عنها من الميدان فيما يخص البيانات الشخصية أن الاولياء من ذي الاعمار الراشدة واصحاب مستوى تعليمي لا بأس به ، يدركون دور واهمية العلاقة بين المدرسة والاسرة.

اذا نجد نسبة الاولياء لهم مستوى ثانوي قدرت ب43،و20مستوى جامعي و27مستوى متوسط او ابتدائي

-بناء على نتائج المحور الثاني الذي ينص على اتصال الاولياء بالمدرسة ان للأولياء اتصال بالمدرسة وكل واحد له طريقة معين اي هناك اتصال مباشر والأخر عن طريق صفحة المؤسسة والاخر عن طريق الهاتف او عن طريق دفتر المراسلة .والبعض الاخر يتصل الاعند الضرورة القسوة .

-بناء على نتائج المحور الثالث والمتمثل في مشاركة الاولياء بالنشاطات المدرسية يتضح من الميدان انها قليلة جدا وان كانت فتكون بناء على طلب ابنائهم فقط او في حالات تخص ابنائهم فقط.

-يتضح من الاحصائيات المتحصل عليها من الميدان والمتمثل في :متابعة الاولياء في البيت وفي محيط المدرسة ، بانه بالرغم من اهتمام الاولياء بمساعدة ابنائهم في البيت الاانهم لا يهتمون كثيرا بمرافقتهم الى مدارسهم.

ثانيا: الدراسات العربية

الدراسة رقم01:

دراسة بعنوان: واقع الشراكة بين الاسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمين ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم ،دراسة تطبيقية بمدرسة للبنين والبنات في محافظة اربد،الاردن من انجاز الباحثان سعاد فايزة ملكاوي (محمد امين) حامد القضاة لنيل شهادة الدكتوراه ،سنة 2018،وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق استمارة لدراسة **اعداد** الباحثان سعاد فايزة ملكاوي (محمد امين) حامد القضاة **كلية العلوم التربوية لسنة 2018**

انطلقت الدراسة من التساؤل الاشكالي ما واقع الشراكة بين الاسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمين ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اريد الاولى؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05في استجابات عينة الدراسة حول واقع الشراكة بين الاسرة والمدرسة نعزى لمتغير الجنس؟

وهدفت الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين المدرسة والاسرة حسب وجهة نظر الطاقم التعليمي واعتمدت على المنهج الوصفي ولجمع البيانات الميدانية اعتمدت الدراسة على استبانة

وزعت على عينة قدرت 62 معلما معلمة منهم 37 معلما و25معلمة

وتوصلت الى أهم النتائج التالية :

- توصلت الدراسة الى ان واقع الشراكة بين الاسرة والمدرسة جاء بدرجة متوسطة حيث احتل مجال مشاركة الاسرة للمدرسة في صنع القرار المرتبة الاولى .

- واحتل المرتبة الثانية في مجال تطوع الاسرة مع المدرسة .
- واحتلت المرتبة الرابعة في مجال التواصل ما بين المدرسة والاسرة و الاسرة و المدرسة

الدراسة رقم02:

دراسة بعنوان: اسباب عزوف اولياء امور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس الامور،من انجاز الباحث سعود مبارك البادري ،من سلطنة عمان ،وقد تم **اعداد الباحث** سعود مبارك البادري قسم العلوم الاجتماعية الكلية العلوم الاحتماعيةوالانسانية بجامعة سلطنة عمان لسنة 2004

- ✓ **انطلقت الدراسة من التساؤل الاشكالي** ما اسباب عزوف اولياء امور الطلبة عن التواصل مع المدرسة ؟
- ✓ ما أسباب عزوف اولياء امور الطلبة عن المشاركة في مجالس اولياء الامور؟
- ✓ هل توجد فروق دالة احصائيا في اسباب عزوف اولياء امور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس اولياء الامور وفقا لمتغير المؤهل العلمي

وهدفت الى التعرف على اسباب عزوف الاولياء عن المشاركة في مجالس الاولياءمع ابراز دورهم ووظيفتهم في جمعية واعتمدت على المنهج الوصفي ولجمع البيانات الميدانية اعتمدت الدراسة على استبانة وقدتم توزيعها على عينة قدرت 172 وليا

وتوصلت الى أهم النتائج التالية

1- ان الدرجة الكلية لا سباب عزوف اولياء امور الطلبة عن التواصل مع المدرسة قد حازت على درجة متوسطة وأن الدرجة الكلية لا سباب عزوف اولياء امور الطلبة عن المشاركة في مجالس اولياء الامور قد حازت على درجة متوسطة.

2- عدم وجود فروق دالة احصائيا في اسباب عزوف اولياء امور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس اولياء الامور وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

ثالثا: الدراسات الاجنبية

الدراسةرقم01:

دراسة بعنوان: دور المنظمات غير الحكومية في التعليم الابتدائي من اعداد الباحث شانتيجاغاناثان **بجامعة الهند لسنة** 2001،

انطلقت الدراسة من التساؤل الاشكالي ما دور المنظمات غير الحكومية في التعليم الابتدائيوهدفت الى الكشف عن دور المجتمع المدني في تدعيم المؤسسات الابتدائية واعتمدت على المنهج الوصفي ولجمع البيانات الميدانية اعتمدت الدراسة على مسح البيانات والمعلومات التي جمعها من خلال التقارير السنوية المنشورة وتقارير الرصد و الزيارات لمكاتب المنظمات ومناقشة موظفيها ،بالاضافةالى زيارة الاساتذة والمديرين والعمال المتطوعين واعضاء لجان التعليم المدرسي وذلك من خلال استبيانات تم توزيعها على افراد العينة

على عينة قدرت ست منظمات غير حكومية بالهند

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية

1- ضرورة وضع استراتيجيات مصممة خصيصا للمبادرات من اجل الاطفال الذين لايزالون في المدرسة والاطفال الذين يعملون في الشوارع واطفال الاحياء الفقيرة واطفال الاسرة المهاجرة.

2- يجب على الحكومة دعم جهود المنظمات غير الحكومية من خلال توفير الفصول الدراسية والمعلمين.

3- هناك ادراك متزايد لأهمية ضمان جودة التعليم للحد من التسرب وزيادة معدلات الالتحاق.

4- الاعتراف بدور المنظمات الحكومية مثل الموارد المهنية .

5- بناء ثقافة التعاون والشراكة مع المنظمات غير الحكومية وعلى الحكومة النظر في البنية التحتيتة للمنظمات غير الحكومية ودعم بناء قدراتها.

الدراسةرقم02:دراسة بعنوان: دراسة تقييمية لدور التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة والاسرة،دراسة تطبيقية ببعض المدارس بالجزء الشمالي من الولايات المتحدة الامريكية **اعداد** الباحث (wright Rogers) الولايات المتحدة الامريكية لسنة 2006

انطلقت الدراسة من التساؤل الاشكالي ما دور وسائل الاتصال الحديثة في عملية تعزيز التواصل بين المدرسة والاسرة والمجتمع؟

وهدفت الى هذه الدراسة الكشف عن وجهة نظر كل من المدرسين والثانية للاولياءالامور،و**اعتمدت على المنهج الوصفي ولجمع البيانات الميدانية اعتمدت الدراسة على** استمارتين واحدة للأساتذة والاخرى لا ولياء التلاميذ

وطبقت على عينة قدرت عينة تقدر ب48استاذ و162وليا

ولقد توصل الباحث الى النتائج الاتية:

1- اكدت الدراسة على اهمية التواصل بين المدرسة والاسرة لتاثيرها الايجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما.

2- واكدت الدراسة كذلك على الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة التى من اهمها توسيع دائرة التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والاسرة ان استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل يساعد اولياء الامور على متابعة جميع مجريات العملية التعليمية.

3- اكدت على اهم المعوقات المتعلقة بالتواصل بين التواصل بين المدرسة والاسرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة فقد كان

4-نقص الوعي لدى المدرسين واولياء الامور حول مدى الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا.

❖ تعقيب عن الدراسات السابقة:

انطلاقا من الدراسات السابقة نحاول أن نحدد العلاقة الموجودة بموضوع بحثنا من حيث الأهداف، والمنهجية، والعينة كالاتي :

* **من حيث الاهداف:**تعددت أهداف الدراسات السابقة فمنها دراسة الباحث بن مشية بن يحي لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التي تهدف الى الكشف عن اتجاهات الشركاء الاجتماعيين

نحو الاصلاحات الاخيرة في المجالات القيمية ،والبيداغوجية والمعرفية ومدى مساهمة الشركاء الاجتماعيين في انجاح هذه الاصلاحات ،في حين كان من اهداف دراسة الباحث سليمان مداح الكشف عن اهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة والدور الكبير الذي يلعبه هذا التواصل في العملية التعليمية التعلمية والتربوية ، الى دراسة الباحثان سعاد فايزة ملكاوي (محمد امين) حامد القضاة التى تهدف الى معرفة واقع الشراكة بين المدرسة والاسرة من وجهة نظر معلمين ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم .بالإضافة الى دراسة الباحث شانتيجاغاناثان بالهند التى تهدف الى معرفة دور المنظمات غير الحكومية في دعم المدارس الابتدائية من اجل تجويد الفعل التربوي والبداغوجي.الى جانب ذلك نجد دراسة سعود مبارك البادري التى تهدف الى الكشف عن سبب عزوف اولياء امور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس الامور .

في حين تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الدور الوظيفي الذي يقوم به الشركاء الاجتماعيين في تحسين وتجويد الفعل التربوي وفي دراستنا هذه ركزنا بشكل كبير على الاسرة، وجمعية اولياء التلاميذ.

***من حيث المنهجية:** كل الدراسات السابقة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، اما بالنسبة للادوات البحثية فقد اختلفت الدراسات السابقة في اختيار الادوات فمنها من اعتمد على استمارة الاستبيان كدراسة سعود مبارك

البادري و الباحثان سعاد فايزة ملكاوي (محمد امين) حامد القضاة ، ودراسة حنان مالكي،الى جانب ذلك اعتمدت دراسة الباحثة ونجن سميرة على عدة ادوات ،الاستمارة ،الملاحظة ،الوثائق والسجلات ،والتي كانت في مجملها من تصميم الباحثين ، بينما اختلفت الاداة البحثية التى اعتمدنها

في الدراسة الحالية عن الادوات البحثية السابقة في كونها اننا اعتمدنا استمارتان مكونة احدهما من خمس مجالات والاخرى من اربعة مجالات وكل مجال مكون من مجموعة من العبارات وقد الحقت هذه المجالات بمجموعة من الاسئلة المغلقة ،مع استخدام مقياس ليكرت الخماسي

*** من حيث العينات:** تفاوتت الدراسات السابقة في إختيار العينات من حيث العدد ومن حيث النوع فالبعض اختار منظمات غير حكومية للباحث شانتيجاغاناثان والبعض اختارعينة من المعلمات والمعلمون للباحثين سعاد فايزة ملكاوي (محمد امين) حامد القضاة ،والبعض اختار الاولياء مثل دراسة الباحثة ونجن سميرة ،بينما اعتمدت دراستنا على عينة من الاسر لهم ابناء يدرسون في مؤسسات ابتدائية ،بالإضافة الى عدد من الجمعيات لا ولياء التلاميذ المتواجدة في المؤسسات التى تم اختيار منها الاسر من اجل ان تتوافق الاستمارتين مع الاهداف المسطرة وانطلاقا من عرضنا للدراسات السابقة والتعقيب عليها فان الدراسة الراهنة قد استفادت من تلك الدراسات في المجالات التالية:

*****الادب النظري

*ضبط اشكالية الدراسة وصياغة التساؤلات والفرضيات

* المنهج

* بناء وتصميم الاستمارة

* تحديد الاساليب الاحصائية المناسبة للدراسة

* تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى النظريات المفسرة للدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم للطور الابتدائي حيث وظفنا عدة نظريات تتوافق مع أهداف دراستنا الراهنة ومن أهمها: البيانية الوظيفية، والتبادل الثقافي، التفاعلية الرمزية، ونظرية الدور. ثم قمنا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تتقارب أو تتوافق مع دراستنا هذه. والتي تناولت الجودة ودور الشركاء في تجويد الفعل التعليمي، وقد تم عرضها بناء على تسلسلها المكاني، المحلية والعربية والدولية، مركزين على الاشكالية البحثية وأهدافها، والمنهج المستخدم، والأدوات المستعملة. مع عرض نتائجها، ومقارنتها مع نتائج دراستنا.

الفصل الثالث

الشركاء الاجتماعيين

تمهيد

1-حقوق وواجبات الشركاء الاجتماعيين

2- المشاركة المجتمعية في التعليم

3- أهداف المشاركة المجتماعية في التعليم

4- أهمية الشركاء الاجتماعيين في التعليم

5- دور الشركاء الاجتماعيين في صنع السياسة التعليمية في الجزائر

6-أنواع الشركات المجتمعية

7-آليات توسيع الشراكة بين المدرسة والشركاء الاجتماعيين

8- معوقات تفعيل أدوار الشركاء الاجتماعيين

9- أنواع الشركاء الاجتماعيين

أولا: الأسرة

ثانيا: جمعية أولياء التلاميذ

خلاصة الفصل

تمهيد :

التعليم شراكة مجتمعية واسعة تشمل كل مكونات المجتمع ابتداء من الاسرة، وجمعية أولياء التلاميذ والنقابات التربوية والمنظمات الوطنية والمؤسسات الخاصة والعامة وهيئات التدريس والادارة المدرسية ،وكل الفاعلين في الحركة الجمعوية ذات الصلة مباشرة أو غير مباشرة بالتربية والتعليم ،فكل فرد من هذه الفئات يمتلك أدوات ووسائل وموارد يمكن أن تسهم في تطوير وتحسين وتجويد التعليمية وقد ذكر الاصمعي ذلك بقوله:" لكي نرتقي بالعملية التعليمية الثقافية والمهنية علينا زيادة رقعة المشاركة المجتمعية في جوانب التعليم وتحقيق اللامركزية في إدارة العملية التعليمية ،لأنها تحقق إدارة فعالة وتوسع قاعدة المسؤولية وتنتج قيادات جديدة قادرة على اتخاذ القرار وتتيح الوقت للوزارة للتفرغ للتخطيط ومتابعة تنفيذ الأداء".(**محمد محروس،2005،ص287)**

كما يرى على صالح جوهر "ان المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية وبالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بقاء ،تمدنا بالطاقة المضافة والتي من خلالها نتغلب على كثير من مشكلات التعليم ،ونقضى على الفجوة بين الموارد المتاحة والطموحات الهائلة التي يجب إن نسعى اليها حتى نحقق التعليم للتميز والتميز للجميع".**(علي صالح،محمد حسن جمعة ،2010،ص18)**

1-حقوق وواجبات الشركاء الاجتماعيين في التعليم

من أجل بيئة تعليمية هادئة ،عملت وزارة التربية الوطنية للدولة الجزائرية ،على إعداد وثيقة مراجعيه حددت فيها ،حقوق وواجبات كل الشركاء الاجتماعيين الذين لهم علاقة مباشرة او غير مباشرة بالنظام التربوي، أطلقت عليه اسم(**ميثاق اخلاقيات قطاع التربية الوطنية)الصادر يوم 29نوفمبر2015)**.نذكرها **كالاتي:**

حقوق الشركاء الاجتماعيين في التعليم:

1- الحق في الحصول على المعلومات التي تهم النظام التربوي والمؤسسات التربوية التى تربطهم بها علاقة.

2- على اطارات النظام التربوي وفي اطار قانوني الرد على طلبات المقابلة والاستعلام التي يتقدم بها ممثلو الشركاء الاجتماعيين وعقد لقاءات دورية .

3- التكفل بالمشاكل المهنية والاجتماعية المطروحة من طرف النقابات على المستوى الوطني والمحلي بالحوار والتفاوض والتنسيق وايفاد لجان مشتركة للوساطة في تسوية الخلافات بين اعضاء الجماعة التربوية .

4-السهر على توفير وسائل عمل للنقابات بما لافيها المقرات على المستوى المركزي والمحلي شريطة ان لا يؤثر ذلك على السير الحسن للمؤسسة التربوية .

5-المساهمة في تحسين التأطير العلمي ،التربوي ،البيداغوجي والنقابي عن طريق التكوين .

6- الانصاف في التعامل مع الشركاء الاجتماعيين.

7-السهر على تكثيف التنسيق والتشاور المتواصل مع الشركاء الاجتماعيين في تنفيذ السياسة التربوية والقضايا المتعلقة بالمسارات المهنية لمستخدمي قطاع التربية الوطنية .

8-إرساء لغة الحوار ومد جسور الثقة بين الادارة والشركاء الاجتماعيين.

1.2-واجبات الشركاء الاجتماعيين في التعليم: وتتمثل في :

1- حددت القوانين المنظمة للعمل النقابي طرق تدخل الشركاء الاجتماعيين في اطار العمل داخل المؤسسات التربوية على ان تكون ممارسة العمل النقابي مبنية على الاقناع وقبول الراي والراي الاخر.

2- المساهمة في الحفاظ على المرافق المدرسية الموضوعة تحت تصرفهم.**(ميثاق اخلاقيات قطاع التربية الوطنية ،2015،ص8)**

2-المشاركة المجتمعية في التعليم

تؤكد**إيمان الفقاص** ان المشاركة المجتمعية في التعليم ((هي الجهود التى يقوم بها الافراد بجميع فئاتهم ومؤسسات المجتمع المدني في مجال التخطيط واتخاذ القرار ،والتنفيذ

والتقييم لعناصر العملية التعليمية ،ويتحقق من هذه المشاركة استيفاء احتياجات المشاركين من ناحية ،وتحقيق الصالح العام من ناحية اخرى)).(**مصطفى مختار الوكيل ،2015،ص5)**، ويرى **الفاروق زكي يونس**"ان البعد التربوي في المشاركة له افاق علاجية حيث يعالج السلبية والتواكل التي تعاني منها الكثير من المجتمعات ،التيلا يمكن علاجها عن طريق تقديم خدمات او مشروعات جاهزة وانما عن طريق تنمية شعور المواطنين بمسؤولياتهم تجاه مجتمعهم ومساهمتهم الايجابية التي ترتبط بهذا الشعور".**(الفاروق زكي يونس ،1968،ص9)**

فالمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية التعلمية تعبر حسب على المجهودات التي تقوم بها مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والافراد القادرون على البذل والعطاء والدعم والمعاونة الاقتصادية والتنظيمية لتحقيق الحل الواقعي لمشكلات الادارة المدرسية ولخدمة قضية تعليم بصورة تتفق وطموحات وغايات المجتمع.

3- أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم

تتعدد أهداف المشاركة المجتمعية نظرا لأهميتها والدور الكبير الذي تقوم به ،فهي تسعى من خلال المشاركة الفعالة في تجويد العملية التعليمية من اجل الارتقاء بالعملية من كافة جوانبها المادية والمعنوية وتحقق النجاح للعملية التعليمية ويذكر **اسماعيل دياب** اهداف المشاركة المجتمعية في النقاط التالية:

- ✓ دعم وتأييد القائمين بالعمل التربوي بأشكال وصور مختلفة من المشاركة الامر الذي يؤدي الى زيادة شعور العاملين في النظام التعليمي بأهمية أدوارهم ،ومكانتهم المرتفعة في المجتمع .
- ✓ تنمية السلوك الجماعي لحل المشكلات والقضايا التربوية داخل المدرسة وخارجها.
- ✓ المشاركة وسيلة جيدة للتواصل البناء وتبادل الآراء والافكار والخبرات والاستثمار الجيد للجهود والانشطة وتوجيه الطاقات لحسن تحقيق الاهداف.

- ✓ تجنب المشكلات والمعوقات التي قد تصدر من داخل المدرسة ،أو من خارجها وتؤثر على عمليتي التعليم والتعلم.**(اسماعيل دياب ،2004،ص،5)**

كما يحدد احمد الخطيب اهداف المشاركة المجتمعية فيمايلي:

- العمل على تحسين فعالية المدرسة ونوعية مخرجاتها، من خلال دعم المدرسة ماديا بالدرجة الاولى، ومن خلال المصادر البشرية التى يمكنها ان تقدم خبراتها للطلاب في موضوع معين .
- تدريب الطلاب الذين يريدون دخول سوق العمل ،او التعرف على بعض الإعمال التي يودون اختيار ها كمهنة في المستقبل .
- التنمية المستمرة لجميع العاملين بالمدرسة ،فالمشاركة المجتمعية تؤمن بمتغيرات العصر المتجددة بالتالي قان العاملين بالمدرسة من ادارة ومعلمين ومشرفين بحاجة الى تدريب مستمر لبلوغ الاهداف المنشودة.
- تنمية الوعي بالقضايا التربوية ،فالمدرسة من خلال اتصالها بالمجتمع تستطيع أن تزود أولياء الامور بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لتقويم ما اعوج في التلميذ والتغلب على الضعف الطارئ عليه.
- الاسهام في تنمية روح التعاون ،والمشاركة الديمقراطية بين أفراد المجتمع والاسرة والمجتمع المدرسي عن طريق التطبيق والممارسة الفعلية للأساليب الديمقراطية في العمل داخل المدرسة وخارجها.
- تعزيز جوانب في التربية الوطنية فهذا التربية التى تعتمد على المشاركة بشكل اساسي قد تتوفر تلقائيا من جراء اي مشاركة تنشا بين المدرسة ومحيطها الخارجي
- تحمل مسؤولية مساعدة المدرسة على تحسين جودة المنتج التعليمي .
- تفهم المجتمع المجتمع للمشكلة والمعوقات التي يعاني منها التعليم .
- خلق شعور عام بان المدارس تؤدي المهمة المناطة بها في خدمة المجتمع ،ومن ثم الرغبة في الدفاع عن النظام المدرسي.

- توفير الدعم المادي للمدارس في صورة المختلفة .**(احمد الخطيب ،2006،ص29)**

4-أهميةالشركاءالاجتماعيين في التعليم

تعد المشاركة المجتمعية في تجويد التعليم إحدى الأدوات الأساسية التي يمكن من خلالها احدث نهضة حقيقية بالمجتمع والارتقاء به ،والعمل على تحسين حياة الموطنين اجتماعيا واقتصاديا بيئا وحضريا وذلك من خلال إسهام كل الشركاء الاجتماعيين تطوعا في تجويد التعليم سواء بالرأي أو العمل أو التمويل، إن للشركاء الاجتماعيين أهمية كبيرة في تقديم الأفضل والأحسن للاحتياجات ومطالب التلاميذ سواء من ناحية الأساتذة تكوينا، وخبرة أو المباني إتقان وجودة أو من الخدمات المقدمة نوعية وسعر ،بالإضافة إلى تعزيز الاستدامة والانسجام الاجتماعي بين كل شركاء المدرسة مما يسهل الحركة الديناميكية داخل المؤسسة التعليمية ،ويمكننا آن نلخص أهمية الشركاء في دعم العملية التعليمية حسب **محمد صادق صبور** في مايلي:

1. رفع من مستوى الثقة بين الشركاء الاجتماعيين والادارة المدرسية .

2-تحميل المسؤولية بين الشركاء والمؤسسة التعليمية.

3-اجراء عملية تبادل في الخبرات والعمل على استثمارها داخل المؤسسة .

4-رفع مردودية المؤسسات التعليمية.

5-رفع من مستوى الشركاء وخاصة الاولياء .

6-رفع من مستوى الشركاء وخاصة الاولياء في التعامل مع ابنائهم .

7-الاعتزازبالانجازات والنجاحات بين عناصر الشراكة .

8-المساهمة في تحقيق التكامل في بناء شخصية المتعلم.

9-الشراكة المجتمعية تمثل أحدى الادوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين مستوى حياة الموطنين عن طريق رفع مستواهم العلمي والثقافي

10-الشراكة المجتمعية تسمح بالعملية الديناميكية المتواصلة في العمل مع تعزيز التوافق المثمر والحلول الابتكارية وسد فجوات النقص.

11-الشراكة المجتمعية تعمق من احساس المجتمع المدني بالانتماء والملكية حيث يصبحون صناع مصائرهم الذاتية.**(محمد صادق صبور،1997،ص126)**

ويرى احمد الخطيب ان الاهتمام بمشاركة منظمات ومؤسسات المجتمع المدني في التعليم يرجع الى عدة اسباب منها:

1-عدم قدرة كثير من الحكومات على تحمل تمويل ،وادارة وتوفير التعليم لجميع المواطنين بنفسها ،نتيجة تزايد إعداد السكان من ناحية ومن ناحية أخرى العودة إلى توفير تعليم ذي نوعية جيدة للجميع والذي لا يستطيع كثير من الدول القيام به بمفردها

2-انتشار مبادئ الديمقراطية والشركة ،واللامركزية في اتخاذ القرار تحتم ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع في عملية صنع القرار ،والتمويل وإدارة العملية التعليمية .

3-الحاجة الى أفكار وإبداعات جديدة فيما يتعلق بالعملية التعليمية ،والتي قد توفرها المنظمات غير الحكومية بشكل أفضل من الحكومات لكون الأخيرة مقيدة بسلسلة طويلة من التعقيدات البيروقراطية والتي تحد في كثير من الأحيان من الابتكار والأفكار الجديدة.

4-رغبة المجتمع واستعداده للاندماج والمساهمة الفعالة في توثيق جهود تحسين التعليم وتطويره.**(أحمد الخطيب،رداح الخطيب ،2006،ص90)**

وقد ذكر احمد بهجت ان اهمية المشاركة المجتمعية في التعليم يرجع إلى:

1- ان التربية والتعليم قضية عامة تشغل كل الناس ،وتمس حياتهم وابنائهم ،الامر الذي يتطلب ضرورة مشاركة اولياء الامور في قضايا وسياسات تعليم وتربية ابنائهم

2-ان للتربية جوانبها متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية لذلك فهي تحتاج الى اجتماع ومشاركة جملة من المهتمين بهذه الجوانب لمعالجة ومواجهة قضاياها.

3-إرتفاع كلفة التعليم خاصة غلبة القيم الديمقراطية ومبادئ الرفاهية والعدالة الاجتماعية وما يترتب على ذلك من زيادة اقتناع الناس بأهمية التعليم ورغبتهم فيه واقبالهم عليه.

4- الاهتمام المتزايد في معظم دول العالم بعوامل الجودة في التعليم والتي عادة ما تزيد من كلفة التعليم (**أحمدا لرفاعي بهجت،2006،ص87،88**)

5-دور الشركاء الاجتماعيين في صنع السياسة التعليمية في الجزائر

5-1-الاستشارة أثناء صنع السياسة التعليمية: بناء على المادة 43 من القانون الداخلي للمجلس الشعبي الوطني التي تسمح بالاستشارات التي تقوم بها المؤسسات الرسمية لممثلي المجتمع المدني **(بن يحي بن مشية ،نجاة يحياوي 2020،ص586)**، فالقانون الجزائري لا يلزم المشرعين باشراك المجتمع المدني" الاسرة،جمعية أولياء التلاميذ، وسائل الاعلام ،المنظمات الجماهيرية والاجتماعية ،الهيئات الاقتصادية"، في وضع السياسات العامة بل يسمح لهم كهيئة استشارية فقط. يؤكد على دور المجتمع المدني بانه شريكا مهما في تجسيد الديمقراطية التي تعتمد على مساهمة المجتمع المدني بكل فئاته في تسيير الشؤون العامة وتنمية المجتمع ،من خلال تقديم وجهات نظرا غير ملزمة للمشرعين.

5-2- تقديم مقترحات للسياسة التعليمية

تمثل جمعيات اولياء التلاميذ والمنظمات النقابية المعتمدة من طرف الدولة ،كقوة اقتراح ،نتيجة علاقاتهم المباشر مع الوسط المدرسي ،فتعمل هذه الاخيرة على تقديم مقترحات لحل بعض المشكلات العالقة وتقديم مقترحات لدى وزارة التربية الوطنية تخص البرامج والمواقيت وطرق التقييم، والتقويم وكل ماله علاقة بالسياسة التعليمية.

5-3-التعديل في السياسات القائمة

نتيجة للمشكلات التي تعاني منها المنظومة التربوية، كتاخرات في استكمال البرنامج السنوي لكثرت الإضرابات، أو نتيحه حدوث كوارث طبيعية ،فان الشركاء الاجتماعيين للمدرسة يعملون على تعديل السياسة القائمة لمصلحة العامة للتلاميذ، وذلك مثلما حدث ابان جائحة كوفيد حيث تم تحديد عتبة الدروس التى يمتحن فيها التلاميذ وذلك بالاعتماد على ماتم تقديمه من دروس فقط وبناء على ذلك تبنى الامتحانات.

6-انواع الشراكة المجتمعية

تنقسم الشراكة المجتمعية الى نوعين رئيسين هما:

6-1- الشراكة المباشرة :وتشتمل على التعاون المشترك بين افراد المجتمع ،فيما يتعلق بالعملية التنموية للدولة ويأخذ هذا النوع عدة اشكال منها: استشارة الاسرة في الاجتماعات والمؤتمرات العامة واللامركزية الادارية في المؤسسات التي تقوم على التخطيط الاداري المحلي ووسائل الاعلام والاستبانات والبحوث والاستفتاء العام حول القضايا العامة .

هذا مانصت عليه المادة 09 من القانون التوجيهي للتربيةالجزائرية"تساهم الجماعات المحلية ،في اطار الاختصاصات المخولة لها قانونا ،في التكفل بالطلب الاجتماعي للتربية الوطنية ،لاسيما في انجاز الهياكل المدرسية وصيانتها وترقية النشاطات الثقافية والرياضية ومساهمتها في النشاط المدرسي".(**النشرة الرسمية للتربية، 2008،ص65**).

6-2-الشراكة غير المباشرة ويقوم بها اشخاص مهتمون بمواضيع مختلفة أو مكلفون من مؤسسات معينة ومن اشكالها، معرفة ما يدور داخل المدرسة، والمشاركة في الانشطة داخلها مع تقديم بعض الوقت والجهد بشكل تطوعي، وأيضا ،الاهتمام برؤية المدرسة، ورسالتها وبرامجها.(**سمر الرحيلي ،اريج السيسي 2019،ص265**)

7-آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والشركاء الاجتماعيين

إن أكبر المشكلات التي تعاني منها المدرسة ، وجود هوة كبيرة تفصلها عن المحيط الاجتماعي المحيط بها من أولياءالتلاميذ،ونقابات مهنية ،ومؤسسات اقتصادية ،وعلماء التربية...ومن هذا المنطلق تسعى المدارس التعليمية إلى تقليص ومحاربة هذه الهوة معتمدة على عدة وسائل وطرق تربوية ,وتعليمية الهدف منها إقامة علاقة تواصلية تهدف إلى تجويد المردود التربوي والذي لا يتحقق في غياب ثقافة التعاون والتكامل بين الوسط المدرسي والمحيط بكل ابعاده المختلفة تربوية واقتصادية واجتماعية وتنظيمية التي تعمل جميعها نحو الجودة والإتقان في مخرجات العملية التربوية ومن أهم هذه العناصر نذكر:

1-تخصيص أوقات محددة لزيارة المدرسة بشكل دوري والتحدث مع الأساتذة والطاقم الإداري.

2-إشراكا الأولياء بصفة عامة وجمعية أولياء التلاميذ بصفة خاصة، في نشاطات المدرسة. من اجل خلق جوا من التالف بين الفاعلين التربويين وأولياء الامور.

3-الاهتمام بالزيارات الى المتاحف والمواقع الاثرية بموافقة الاولياء والتلاميذ.

4-إنشاء المخيمات الصيفية ،مع حث الاولياء على زيارة ابناءهم والمكوث معهم.

5-التعرف على خصائص المنطقة او المدينة آو الحي التي توجد به المدرسة من اجل معرفة المؤسسات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والامنية والصناعية والعمل على اقامة علاقة بينهما.

6-ربط علاقة مع رجال الاعمال والمفكرين والاساتذة واصحاب التجربة في التسيير والقيادة

7-إحضار تجارب ونماذج ناجحة والاقتداء بها .في ميدان الشراكة التعليمية .

8-إنشاء شبكة اتصالات مع كل الشركاء أولياء ،رجال أعمال ،مؤسسات اجتماعية أو اقتصادية .

9-انشاء خلية لدراسة ثقافة المجتمع واتجاهاته وموقفه من المدرسة. من اجل المعالجة، والابتعاد عن الصدام.

9-إشراك كل الشركاء المعتمدين معك ،في عملية التقييم والتقويم.

8-معوقات تفعيل أدوار الشركاء الاجتماعيين

إن من الاسباب المعيقة لدور الشركاء الاجتماعيين نذكر منها:

1- انخراط الاسرة والجماعات المحلية وجمعية اولياء التلاميذ في العملية التعليمية.

2-ضعف فن التواصل لدى المسؤولين التربويين

3- ضعف الهيئة التفتيشية عدم مواكبتهم للتغييرات الحديثة.

4-نقص اساليب الرقابة على الهيئة التعليمية.

5- البعد الجغرافي بين المؤسسة والشركاء الاجتماعيين.

6-ضعف التحفيز لدى الاطر التربوية والادارية والمتعلمين على حد سواء

9-انواع الشركاء الاجتماعيين

تعد الشراكة بين المدرسة والشركاء الاجتماعيين احدى الاستراتيجيات الاساسية في تطوير النظام التربوي بصفة عامة وتجويد المخرجات التعليمية ورفع من مستواها المعرفي والمهارتي والوجداني والقيمي ،مما يساهم في تنمية المجتمع ونشر الوعي الثقافي والتربوي ،ومن اجل تحقيق مقاصد ومرامي واهداف النظام التربوي كنسق من أنساق المجتمع وتجسيدها على الواقع التعليمي ،عمدت الدولة على وضع مواثيق وقوانين ومبادئ تنظم العلاقة بين الشركاء الاجتماعيين والمدرسة مع ابراز البنية التنظيمية والاجرائية لبناء هذه الشراكة وطريقة تفعيلها واستثمار مواردهم المادية والمعنوية من اجل دعم عملية التعليم والتعلم في المدرسة والارتقاء والتميز بجودة مخرجاتها ومن أهم الشركاء الذين تم التطرق اليهم في دراستنا الراهنة:

- الاسرة كشريك اساسي ودائم الاتصال والتواصل مع المدرسة
- جمعية أولياء التلاميذ كتنظيم جمعوي يسهر على توطيد العلاقة بين المدرسة والاسرة وكل الشركاء الاجتماعيين الاخريين (وسائل الاعلام، والنقابات المعتمدة، وجمعيات المجتمع المدني الفاعلين الاقتصاديين، والاجتماعيين الجماعات المحلية.

أولا: الأسرة

تقوم الاسرة بدورا تكامليا للمدرسة، اذ لا يمكن للمدرسة أ ن تعمل بمعزل عن الاسرة، ولا العكس ،فالأسرة تمثل اللبنة الاولى للطفل والخلية الاساسية لبناء المجتمع و تمثل المؤسسة الثانية للتنشئة الاجتماعية بعد الاسرة ، ومن هنا تشير الدراسات التربوية بان العلاقة بين المدرسة والاسرة امرا لابد منه لانهما المسؤولتان عن تربية الاطفال، وتنشئتهم ودور كلا منهما مكملا للأخر من خلال تثبيت المهارات التعليمية ومراقبة السلوك وتعزيز القيم المجتمعية من خلال خطة عمل محددة الاهداف الخاصة بالعملية التربوية ،وانطلاقا من هذا تسعى الاسرة الى التكيف مع التغييرات الكبرى في الادوار والوظائف وفي العلاقات التي تفرضها عملية التغيير الاجتماعي فضلا عن توفير ظروف الحياة الكريمة لأعضائها.

1 -علاقة المدرسة بالأسرة من خلال القانون الجزائري والتشريع المدرسي

1-1- علاقة المدرسة بالأسرة من خلال القانون الجزائري

توجد جملة من النصوص التي تحدد العلاقة بين الأسرة والمدرسة نذكر منها:

القانون رقم 04/08 المؤرخ في 2008/1/23المتضمن القانون التوجيهي للتربيةالوطنية الجزائرية، والذي ينص على جملة من النصوص منها ما يتعلق بحق التعليم ومنها ما أشارت الى مسالة التواصل مع الأسرة وفيما يلي نذكر هذه النصوص.

المادة5: والتي نصت على ان تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية بالاتصال الوثيق على احترام القيم الروحية والأخلاقية، والمدنية للمجتمع الجزائرية، والقيم الإنسانية، وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع.

ومن ثمة ،يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما ياتي.

- تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة بتلقينهم مبادئ العدالة والانصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير والتضامن بين المواطنين.
- منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الانسان وتنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار وقبول راي الاغلبية وبحملهم على نبذ التمييز والعنف وعلى تفضيل الحوار.
- توعية الاجيال الصاعدة بأهمية العمل. باعتباره عاملا حاسما من اجل حياة كريمة، ولائقة والحصول على الاستقلالية وباعتباره على الخصوص. ثروة دائمة تكفل تعويض نفاذ الموارد الطبيعية وتضمن تنمية دائمة للبلاد.
- اعداد التلاميذ بتلقينهم ادأب الحياة الجماعية وجعلهم يدركون ان الحرية والمسؤولية متلازمتان.
- -تكوين مواطنين قادرين على الابداع والتكيف وتحمل المسؤولية في حياتهم الشخصية والمدنية والمهنية.

المادة 6: تقوم المدرسة في مجال التأهيل بتلبية الحاجيات الاساسية للتلاميذ وذلك بتلقينهم المعارف والكفاءات الاساسية التى تمكنهم من:

- اعادة استثمار المعارف والمهارات المكتسبة وتوظيفها .
- الالتحاق بتكوين عال او مهني او منصب شغل يتماشى وقدراتهم وطموحاتهم .
- التكيف باستمرار مع تطور الحرف والمهن وكذا مع التغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية .
- استئناف دراستهم او الشروع في تكوين جديد بعد تخرجهم من النظام المدرسي وكذا الاستمرار في التعليم مدى الحياة بكل استقلالية.**(القانون التوجيهي للتربية الوطنية الجزائرية،2008،ص64)**

بناء على المواد القانونية التي تنظم العلاقة بين المدرسة والاسرة يتضح انها علاقة تكاملية اذ تلعب الاسرة دورا مهما في تنشئة وتربية الاطفال والعناية بهم في حين تقوم المدرسة بدور التعليم وتزويد الاطفال بالمعارف الضرورية والمهارات اللازمة للنجاح في المجتمع ،فالمدرسة والاسرة يشتركان في اعداد الاطفال روحيا وعقليا وبدنيا وعلميا وتربويا وفكريا .

المادة 7: يحتل التلميذ مركز اهتمامات السياسة التربوية.

المادة 10:والتي نصت على أن تضمن الدولة الحق في التعليم لكل جزائري وجزائرية دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي.

المادة الحادي عشرة:نصت هذه المادة على تجسيد الحق في التعليم بتعميم التعليم الأساسي وضمان تكافؤا الفرص فيما يخص ظروف التمدرس ومواصلة الدراسة بعد التعليم الأساسي

المادة 12:تنص هذه المادة على إجبارية التعليم لجميع الفتيات والفتيان البالغين من العمر ست سنوات إلى ست عشرة سنة كاملة غير أنه تمديد التمدرس الالزامي بسنتين للتلاميذ المعوقين كلما كانت حالتهم تبرر ذلك.

-تسهر الدولة بالتعاون مع الاباءعلى تطبيق هذه الاحكام.

-يتعرض الاباء والأولياء الشرعيون المخالفون لهذه الاحكام الى دفع غرامة مالية تتراوح من خمسة الاف الى خمسين الف **(القانون التوجيهي للتربيةالوطنيةالجزائرية،2008،ص64)**لم تظهر العلاقة.

المادة 25: يشارك الاولياءبصفتهم أعضاء في الجماعة التربوية مباشرة في الحياة المدرسية بإقامة علاقات تعاون دائمة مع المعلمين والمربين ورؤوس المؤسسات، وبالمساهمة فيتحسبن الاستقبال وظروف تمدرس ابنائهم ،كما يشاركون بطريقة غير مباشرة. عن طريق ممثليهم في مختلف المجالس التي تحكم الحياة المدرسية المنشاة لهذا الغرض.

المادة السادسة والعشرين: نصت هذه المادة على يمكن لجمعيات أولياء التلاميذ المنشاة طبقا للتشريع الساري المفعول تقديم اقتراحات الى الوزير المكلف بالتربية الوطنية ولمديريات التربية بالولايات.**(القانون التوجيهي للتربيةالوطنية،2008،ص64)**

1-2-علاقة الأسرة بالمدرسة من خلال التشريع المدرسي

المادة 94:يقوم الاولياء في اطار التكامل بين الاسرة والمدرسة بمتابعة تمدرس أبنائهم والمواظبة عليه.

المادة 95:يجب على المؤسسة اطلاع الاولياء قصد تمكينهم من اداء الدور المطلوب منهم خاصة على مايلي:

- التغيبات والتاخرات والسلوكات التي تسجل عليهم .
- جدول التوقيت المقرر للتلاميذ والتغيرات التي قد تدخل عليه.
- النتائج المدرسية التي يتحصلون عليها من خلال عمليات التقييم التي تجري عليهم.
- برمجة النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية التي تنظم في فائدتهم.

المادة 96: تنظم المؤسسة لقاءات دورية بين الأولياء والمعلمين والأساتذة هدفها إقامة حوار مباشرة بين المدرسة والأسرة وتلتزم الأطراف المذكورة بالمشاركة فيها بما يخدم مصلحة التلاميذ ويرفع المردود المدرسي.

المادة 97: تستعين المؤسسة في الاضطلاع بوظيفتها بالدعم أي يقدمه الأولياء مشاركة منهم في المجهود الذي تبذله المدرسة من اجل التلاميذ.

1-3- أنواع التواصل بين المدرسة والاسرة

تعريف التواصل بين المدرسة والأسرة: يمكن تعريفه على انه تبادل معلومات ومعارف بين الاسرة والمدرسة متعلقة بالتلميذ وفقا وسائل نظمها القانون بشكل حضوري او عن بعد ويكون عن طريق:

.التواصل عن طريق البريد المضمون من خلال ارسال استدعاء مختوم من طرف الادارة الى المعني نذكر فيها الحضور الى المؤسسة مع تحديد الوقت واليوم أو عن طريق التلميذ المتمدرس بإعطائه الاستدعاء ومطالبته اعطائه لولي أمره التواصل الحضوري:

ويهدف التواصل بين الاسرة والمدرسة إلى:

- حل مشكل أو تقويم سلوك
- تقديم معلومات الاستفسار عنها
- المشاركة في النشاطات التربوية

1-4-أهمية التواصل بين الاسرة والمدرسة

- تغيير وجهات النظر الخاطئة التي انتشرت في الآونة الاخيرة وتم تغذيتها عن طريق الحملات الممنهجة لضرب التعليم .
- التعاون المشترك بين الولي والاستاذ لمساعدة التلاميذ على التعليم داخل المنزل في تنمية مهارة التعليم الذاتي.

- ➢ التعاون المشترك بين الولي والطاقم التربوي من اجل تذليل الصعوبات والمشاكل التي تعيق اداء التلاميذ داخل المدارس.
- ➢ محاربة الآفات الاجتماعية وحماية التلاميذ من اي تهديد يمكن ان باذيهم في الحاضر والمستقبل
- ➢ التواصل يساعد على تقسيم المهام والادوار بين الاسرة والمدرسة من اجل تخريج تلاميذ صالحين وناجحين في حياتهم المدرسية وبعدخروجهم منهامصدر المعلومات

1-5-أهداف التواصل بين الاسرة والمدرسة

- تعرف الاباء على السلوكيات الخاطئة من طرف الأبناء والمساهمة في تقويمها والحد منها
- تعزيز التعاون بين الاسرة والمدرسة في تطبيق النظام الداخلي ومواجهة التحديات التي يوجهها في حياتهم داخل المدرسة.
- تعرف الأباء ما يتعلمه ابناءهم في المدرسة ومشاركتهم في تقديم ما يحتاجه التلاميذ من رعاية ومتابعة.
- تعرف الأباء على كيفية المشاركة بطرق تعاونية مع الاباء الاخرين في البيئة او الحي الذي توجد فيه المدرسة.

1-6-أسباب ضعف التواصل بين المدرسة والاسرة

أ- أسباب متعلقة بالأولياء:

- إعتقاد بعض الاسرة أن مهمتهم تنتهي بمجرد التحاق الابن بالمدرسة وانها المسؤولة الوحيدة على تربية وتعليم أبنائهم.
- إنشغال الإولياء بأعباء الحياة اليومية وتوفير المطالب الاقتصادية للأسرة.
- عدم وجود النوعية الكافية بأهمية التعاون بين المدرسة والاسرة والفاعلين في المجتمع وتأثير التعاون على تحسين المردود الجماعي والفردي للتلاميذ.
- الشعور بالخجل من تصرفات أبنائهم أو ضعف مستواهم.
- الجهل بطرق التواصل مع المدرسة وطريقة استغلالها.

- المشاكل الاسرية وعدم رغبة الاولياء في نقلها الى المدرسة

ب- أسباب متعلقة بالمدرسة:

- استخدام الطاقم التربوي تعابير ولغة غير واضحة في الاتصال.
- تركيز الطاقم التربوي على موضوعات بحث لاتهم اولياء الامور والاكتفاء بتعليمات الوزارة فقط والتي في العادة تكون متكررة .
- التركيز على طلب الدعم المادي من أولياء الامور دون تقديم توضيحات لأهمية هذا الدعم ونتائجه على تحسين تمدرس التلاميذ.
- قلة محاولات المعلمين ومديري المدارس من أجل التوعية والتحسين بأهمية الاتصال وكذلك غياب دورات تكوينية موجهة للإباء في هذا المجال سواء من الوزارة او المدارس وكذلك الفاعلين في هذا المجال
- اكتفاء الطاقم التربوي بمهامه عدم بذل أي جهد من اجل تقديم معلومات مفصلة حول وضعية التلميذ والاكتفاء بتقديم المعلومات العامة والمتكررة للأولياء دون اي تفصيل أو توجيه.

1-7- انعكاسات غياب التواصل بين الاسرة والمدرسة

- انخفاض المستوى التعليمي لدى الابناء.
- الدخول في متاهات وسلوكيات تؤدي به في النهاية الى الفصل من المدرسة.
- انتشار الشك بين الاسرة والطاقم التربوي وتبادل الاتهامات.
- السماح بدخول غرباء في حياة التلاميذ واستغلالهم: ان دخول أشخاص خارج الدائرة الاسرية أو التعليمية للمتعلم يكون له تأثير كبير على حياة الطفل الجسدية أو العاطفية أو الجنسية مما يؤدي الى الحاق الضرر بالطفل وتعرضه لازمات نفسية وتعليمية .

1-8- معوقات التواصل بين المدرسة والاسرة

- قلة وعي الأسرة بأهمية العلم
- قلة الاهتمام من طرف الأولياء بأبنائهم.

- إهتمام الأولياء بإعمالهم الوظيفية.
- النزاع المستمر داخل الأسرة ،او حدوث الانفصال بين الوالدين.
- شعور أولياء الأمور بعدم احترام المدرسة لهم.

1-9- نماذج العلاقة بين الاسرة والمدرسة

أ-النموذج الوقائي: وهو نموذج كان شائعا بين البيت والمدرسة حيث يستهدف خفض الصراع بين الآباء والمربين ويستند على أن الآباء يفوضون المدرسة مسؤولية تعليم أبنائهم وأنهم يضعون في أعناق هيئة التدريس بالمدرسة المسؤولية عما يحققه الأبناء من نتائج وإن المربين يقبلون التفويض بهذا المسؤولية وفي ظل ذلك يصبح اشراك الاباء في صنع القرار أو مشاركتهم في حل مشكلة ما امر غير سليم وتدخلا غير مقبول في وظائف المعلمين.

ب -نموذج إنتقال من المدرسة الى البيت: يعترف هذا النموذج على النقيض من النموذج الوقائي بالتفاعل المستمر بين البيت والمدرسة ،فالمهام التي يقوم بها الآباء في ترقية تحصيل أبنائهم ولذلك فإنهم يعاونون اباءهم في حياتهم المدرسية، ويشجعون على النجاح في المدرسة وينقلون إليهم القيم والاتجاهات التي يتمتع بها أولئك الذين ينجحون.

ج- نموذج اثراء المنهج: الهدف من النموذج توسيع المنهج المدرسي من خلال دمج اسهامات الاسر فيه ويستند هذا النموذج على افتراض أن لدى الاسر خبرات قيمة يمكن أن تسهم بها، وان التفاعل الاباء وهيئات المدرسة في تنفيذ المناهج من شانه ان يوفر فرصا افضل لتحقيق اهداف المدرسة ،كما يتيح الفرصة ليكون المنهج المدرسي أكثر تعبيرا عن آراء التعلم، وقيمه وتاريخه وانماطه لدى جميع التلاميذ على اختلافهم.**(الزكي ،احمد عبد الفتاح 2010،ص768-769)**

ثانيا: جمعية أولياء التلاميذ

تمثل جمعية أولياء التلاميذ همزة وصل بين المؤسسة التربوية والأسرة، وذلك يعود إلى المهام التي تسعى إلى تحقيقها على مستوى التلاميذ من حل مشاكلهم كالغيابات المتكررة

ومساعدة المعوزين كالأيتام واصحاب الدخل المحدود ، وتجويد مستواهم التعليمي وتوطيد العلاقة بين أولياءهم والمعلمين والإدارة ، من اجل إيجاد بيئة مساعدة على التعلم والارتقاء فجمعية أولياء التلاميذ شريك أساسا في العملية التعليمية والتعلمية ،تعمل على تحقيق التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة، فالمشاركة المجتمعية في التعليم من الأنشطة التنموية تمثل خيارا استراتيجيا ومطلبا ضروريا في عصرنا الراهن. فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات ان تجويد الفعل التعليمي له علاقة مباشرة مع التكامل الوظيفي بين الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ والمدرسة .

تعريف جمعية أولياء التلاميذ: "هي مجموعة من الآباء والمدرسين تعمل على حل المشكلات التى يواجها التلاميذ ،ومن أجل زيادة التعاون بين الاسرة والمدرسة ،هدفها تحقيق النمو ورفع من مستوى المخرجات التربوية ،وتنمية المدرسة وتقديم الخدمات لها .'' **(حنان عبد الحميد العنابي ،2006،ص109)**

اجرائيا: هي جماعة من الاولياء يتم انتخابهم من طرف اولياء كل التلاميذ المتمدرسين بصفة منتظمة في مدرسة في جميع المستويات، في جمعية عامة يحضرها خبير تابع لوزارة العدل ،هدفها معالجة مشكلات التلاميذ واحتياجاتهم المدرسية، بالإضافة الى تبادل الآراء مع الادارة المدرسية، والاتصال بالسلطات الوصية، تعقد اجتماعاتها بصورة دورية واستثنائية عند الضرورة، ولايمكن لهذه الجماعة ان تتدخل في القضايا التربوية والادارية لا نها من اختصاص المؤسسة المدرسية.

1- التكامل الوظيفي بين المدرسة وجمعية اولياء التلاميذ في ضوء القانون الجزائري

المادة98:تبادرادارة المؤسسة الى اتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل انشاء جمعية اولياء التلاميذ باعتبارها الاطار المفضل للربط بين الاسرة والمدرسة وتدعيم العلاقة بينهما .

المادة 99:تساهم جمعية اولياء التلاميذ في اطار الاحكام القانونية والتنظيمية السارية في تقديم الدعم المعنوي والمادي للمؤسسة .

المادة 100:تقدم جمعية اولياء التلاميذ عند الامكان مساهمة مادية لتحسين الظروف والامكانيات التي تجري فيها تمدرس التلاميذ.

المادة 101:تشارك جمعية اولياء التلاميذ في تقديم المساعدة المعنوية للمؤسسة على معالجة المعضلات وتذليل الصعوبات التي قد تحول دون مزاولة التلاميذ لا نشطتهم المدرسية بضفة طبيعية.

2- أهداف جمعية اولياء التلاميذ

تتمثل أهداف جمعية أولياء التلاميذ فمايلي:

- مساعدة المؤسسة ماديا ومعنويا.
- مساعدة التلاميذ المحتاجين.
- تشجيع التلاميذ الموهوبين لتحفيزهم على المزيد من العمل والاجتهاد.
- تقديم اقتراحات تهدف إلى تحسين الحياة في المؤسسة.
- توثيق الروابط بين المدرسة وأولياء التلاميذ والسلطات الوصية.
- الدفاع عن مصالح التلاميذ المادية والمعنوية لا ينبغي لجمعية أولياء التلاميذ أن تتدخل في القضايا التربوية والإدارية التي هي من إختصاص المسئولين المؤهلين
- تقديم المقترحات لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسة التعليمية وتحسن الوسط المدرسي.
- تعتبر همزة وصل بين المدرسة والبيت.
- تحسين الوضعية المادية والمعنوية للتلاميذ.

- تسهيل العلاقات بين الاباء والمدرسة والسلطات المحلية ،من خلال عقد لقاءات دورية بين الاولياء، والمعلمين، والمدير هدفها التعرف على حقوق وواجبات المؤسسة التعليمية بالإضافة الى دراسة النظام الداخلي للمؤسسة، وأهداف المؤسسة وحل مشاكل التي تعيق تمدرس التلاميذ، ووضع خطة لحلها.

- المساهمة في تقديم وإزدهار المؤسسة التربوية.

- تشجيع التلاميذ على نمو الحياة الثقافية والرياضية.
- معونة التلاميذ المحتاجين.
- بتشجيع التلاميذ على نمو الحياة الثقافية واعطائهم جوائز في نهاية السنة.
- بتقديم اقتراحات تهدف الى تحسين الحياة في المدرسة.
- توثيق الروابط بين المدرسة والاولياء التلاميذ والسلطات الوصية.(ب.دمرجي،الدليل في التشريع المدرسي).

3- مهام جمعية اولياء التلاميذ

3-1-التعريف بحقوق وواجبات الاولياء نحو مدرستهم: تعمل جمعية اولياء التلاميذ التنسيق بين المدرسة والاولياء من خلال عقد جلسات دورية لدراسة ومناقشة بعض ما يحتاجه ويعاني منه المتمدرسين ، والعمل على ايجاد حلول له.

3-2- مشاركة الأولياء: تسعى جمعية اولياء التلاميذ على اقامة علاقات تعاون مع المعلمين ورؤساء المؤسسات بالعمل على تحسين ظروف الاستقبال والتمدرس،وهذامانصت عليه المادة 25من القانون التوجيهي للتربية الجزائري «يشارك الاولياء بصفتهم اعضاء في الحياة المدرسية ،بإقامة علاقات تعاون دائمة مع المعلمين والمربين ورؤساء المؤسسات في تحسين الاستقبال وظروف تمدرس ابنائهم .كما يشاركون بطريقة غير مباشرة عن طريق ممثليهم في مختلف المجالس التي تحكم الحياة المدرسية ،المنشاة لهذا الغرض".**(النشرة الرسمية للتربية الوطنية ،2008،ص71)**

3-3- مساعدة المؤسسة : تسعى جمعية اولياء التلاميذ الى معالجة المشكلات الى تشكل حاجز في طريق جودة التعليم للتلاميذ ،كمساعدتهم في انجاز وتطبيق النظام الداخلي للمؤسسة ،والاتصال بالمصالح البلدية لغرض توفير النقل للتلاميذ القاطنين بعيد عن المدرسة.

3-4- تحسيس الأولياء: تعمل جمعية اولياء التلاميذ على نشر الوعي بين الأولياء وتحملهم المسؤولية اتجاه أبناءهم من اجل تحسين ظروف التمرس من خلال توفير الأمن والكتاب

المدرسي والأدوات المدرسية وتكريم المتفوقين ومساعدة الغير متمكنين مع اعلام الاولياء بكل ما يخص ابنائهم وهذا مانصت عليه المادة72من القانون التوجيهي. "يتم اعلام الاولياء بصفة منتظمة بعمل ابنائهم ونتائج عمليات التقييم الدورية والقرارات النهائية المترتبة عنها بواسطة الوثائق الرسمية الخاصة بكل طور تعليمي."

- الاتصالات واللقاءات مع مدرسي القسم والمربين وعند الاقتضاء مع المستخدمين في علم النفس المدرسي وفي التوجيه .
- الاجتماعات المشتركة بين الاولياء والمدرسين.

3-5- تنشيط المحيط المدرسي والمساهمة في توسيع دائرة المعارف: من خلال مشاركة المدرسة في الحملات التطوعية مثل تنظيف المؤسسة وتزين محيطها وتصليح وترميم ممتلكاتها ،واحياء المناسبات الدينية والوطنية.

3-6- تحسين الوضعية المادية والمعنوية للتلاميذ تسعى جمعية اولياء التلاميذ بالتعاون مع الادارة على اعانة التلاميذ الذين يعانون صعوبات مادية او نفسية وحركية او بصرية مثل توفير النظارات اوكرسى للمعاق و إحتضان الأيتام ومساعدتهم ماديا ومعنويا .

3-7-التعريف ببرامج المدرسة ومشاريعها والسعي الى اقامة وتوطيد العلاقة مع المدرسة يكون ذلك من خلال تنظيم لقاءات دورية بين الاولياء والطاقم التربوي ، واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي .لتسهيل وصول المعلومة وعرض نشاطات المؤسسة.

3-8- تقديم اقتراحات: تعمل جمعية اولياء التلاميذ على رفع انشغالات ومطالب المؤسسة المدرسية الى السلطات الوصية مثل مديرية التربية ،البلدية ،الولاية ،الدائرة إلى الوزارة ، لما تمثله كشريك فعال في العملية التعليمية التعلمية المادة 26 من القانون التوجيهي للتربية الوطنيةالجزائرية"يمكن جمعيات أولياء التلاميذ المنشاة طبقا للتشريع الساري المفعول، تقديم اقتراحات الى الوزير المكلف بالتربية الوطنية ولمديريات التربية بالولايات"**.(النشرة الرسمية للتربية ،2008،ص71).**

3-9- السهر والدفاع على مصالح التلاميذ المادية والمعنوية: تعمل الجمعية على مشاركة الادارة مهامها المالية والمادية مثل توزيع المنح والادوات المدرسية والكتاب المدرسي ، او كإقامة جدار حول المؤسسة ، او ابلاغ الاجهزة الامنية من اجل المحافظة على امن المؤسسة التربوية.

3-10- محاربة الآفات الاجتماعية يمكن لجمعية أولياء التلاميذ المساهمة في محاربة الآفات والظواهر الغريبة التي تنخر المجتمع وتهدد امن وسلامة التلاميذ من خلال الاستثمار في المدرسة وتغيير الذهنيات ونشر بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ومحاربة بعض الآفات الاجتماعية والتعليمية (التسرب المدرسي، الفساد لأخلاقي افة التدخين والمخدرات، وتناول الادويةوالعنف في الوسط المدرسي، حوادث المرور ،حوادث السرقة ،حرق الغابات).

4- المعوقات والعوامل التي تحول دون فاعلية جمعية أولياء التلاميذ

عدم إحساس أعضاء الجمعية بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم ، فمنهم من ينظر اليها كمغنم يحقق بها مصالحه الخاصة من إقامة علاقات مع المعلمين والادارة من أجل أبناءهم ، والبعض الاخر لا يهمه العمل بقدر الانتماء الصوري الإداري فقط،لايدرك أهمية التعاون والتكامل والتضامن مع زملائه في الجمعية والعمل معهم وتنمية روح العمل الجماعي بالإضافة إلى وجود بعض الأعضاء لا يحضرأبدا للقاءات والاجتماعات للجمعية، ولايساهم بآرائه في حل المشاكل التي تخص المؤسسة التربوية، أو مشاكل الجمعية بعينها، ويمكن حصرها فيمايلي:

- ضعف تكوين أعضاء الجمعية في الجانب القانوني والتربوي.
- عدم استجابة الأولياء لدعوات مكتب الجمعية من أجل الحضور للمؤسسة لانهم يعتقدون أن وجودهم الا من أجل جمع الاموال وهذا يعكس جهلهم بالأدوار العديدة لجمعيتهم ،فعدم الحضور يعرقل مهام الجمعية ويؤدي الى فقدان التواصل بالتالي تعطيل أعمالها.

- خوف الادارة التربوية من مكتب الجمعية الذي تراه الادارة كعنصر منافس ،وهذا يعود لجهل الادارة للنصوص الجديدة التي تنظم عملية التواصل والعمل بين الجمعية والادارة.
- عدم دفع الاشتراكات مما ينجر عنها عجز المكتب من إنجاز أعماله.
- روح الانتهازية عند بعض الاعضاء ، وباستغلالهم للمنصب لأغراض لا تخدم التربية وتقاعسهم على أداء مهامهم.
- الأمية في أغلب الاحيان،اذ ينخرط في الجمعية أو يتراسها أشخاص أميين بكل ما يتعلق بأمور التربية ،فيقعون تحت مسؤولية الادارة فقط ،مما يجعل الجمعية تحت وطاه الادارة.
- عدم تلقي مساعدات من الجهات المعنية وإعتماد الجمعيات على إنخراط اسر التلاميذ يجعلها لا تقوم بتقديم المساعدات وعدم تنفيذ الأعمال الاجتماعية مثل التكفل بالأيتام والمعوزين وتركيب النظارات الطبية لمستحقيها الى غير دلك من المساعدات.
- جهل أولياء التلاميذ بالقوانين التي تحكم نظام الجماعات التربوية في المؤسسات التعليمية والتكوينية بسبب عدم التكوين ونقص الاعلام.

- قلة وجود مقابلات منظمة بين المعلمين وأولياء الامور قبل تشكيل مجالس الاولياء والمعلمين ، لا قتصارها على المناسبات أو عند حدوث مشكلة لاحد التلاميذ.
- عدم اختيار الوقت لانعقاد الجلسات .
- اعتماد الأولياء على المدرسة في التربية وعدم الشعور بفائدة الجمعية.
- عدم الاشتراك الفعلي للأولياء في الجمعية. **(عصام الدين متولي عبد الله،2012،ص60)**

5- دور جمعية اولياء التلاميذ في تجويد العملية التعليمية

تسعى جمعية أولياء التلاميذ بصفتها جسر يربط بين المدرسة والاسرة بصفة رسمية وفي إطار القانون الخاص تعمل الجمعيات الى توعية الاسر من خلال عقد لقاءات دورية واستثنائية تعمل من خلالها على نشر ثقافة الجودة لدى أولياء امور التلاميذ وتوعيتهم بأهمية دورهم ومسؤولياتاهم في دعم التعليم وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في الحياة المدرسية مع حثهم على تشجيع أبناءهم بمواكبة التقدم التكنولوجي واستخدام التكنولوجيا في تحسين عمليات التعليم بالإضافة الى دعم الانشطة الثقافية والترفيهية والرياضية الى جانب ذلك تسعى جمعية أولياء التلاميذ الى العمل على تسهيل العلاقات بين الاولياء والمدرسة مما يهيئ لهم بيئة تعليمية مناسبة تساعدهم على التحصيل العلمي الجيد والرفع من مستواهم التعليمي والتربوي.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل العلاقة الموجودة بين المدرسة والشركاء الاجتماعيين (الاسرة ،جمعية أولياء التلاميذ)، والمساهمة الفعالة التي يقدمها هؤلاء الشركاء للمدرسة من أجل جودة التعليم وتكوين مخرجات ذات كفاءة عالية ، كما بينا أليات التواصل وأهدافه ووسائله وأنواعه والتعرف على حقوق الشركاء في التعليم وواجبات الشركاء على المدرسة ،مع توضيح الاطار القانوني الذي يتم فيه التواصل بين المدرسة والشركاء الاجتماعيين .

الفصل الرابع

جودة التعليم الابتدائي

- **تمهيد**
- **أولا: مرحلة تطور الجودة**
- **ثانيا: دواعي الإهتمام بتجويد التعليم**
- **ثالثا: أهداف وأهمية الجودة في التعليم**
- **رابعا: مبادئ تحسين جودة التعليم**
- **خامسا: معايير جودة التعليم**
- **سادسا: المدرسة الجزائرية ومسار جودة التعليم في الطور الإبتدائي**
- **خلاصة الفصل**

تمهيد:

تأتي الجودة في حقل التربية والتعليم في مقدمة الأهتمامات الحيوية والمستقبلية في الاستراتيجيات التربوية والمشروع التنموي الشامل للبلدان التي تولي إهتمام بالغ بالتربية والتعليم وتتخذ من النظام التربوي كجهاز لتحريك عجلة التطور في شتى المجالات ومع زيادة التقدم العلمي والتقني المتلاحق زاد الإهتمام بمخرجات العملية التعليمية خاصة على المستوى النوعي مما فتح باب المنافسة لضمان مخرجات تعليمية تلبي حاجات ومتطلبات العصر من حيث الأداء والممارسة ، ومن هذا المنطلق سنتناول في هذا الفصل التطور التاريخي للجودة والمعايير العالمية وأهميتها ودورها في تحسين الفعل التربوي وكذا قمنا بعرض مسار الجودة في الطور الابتدائي في الجزائر وآخر التقييمات التى توصلت اليها من أجل مخرجات ذات قيمة نوعية.

أولا: مراحل تطور الجودة

الجودة الشاملة لها امتداد كبير في عمق التاريخ تجلت في حضارة الرافدين بالعراق قبل أكثر من خمسة ألاف سنة، إذ شملت تشريعات حمو رابي على نص فحواه" إن من يبني بيتا يسقط على ساكنه فيقتلهم فان عقوبته الإعدام"،(**محسن علي عطية، 2015، ص27**) وتجسدت هذه الجودة كذلك ما جاء به القران الكريم اذ يحث على الإتقان والتجويد والإحسان في القول والفعل في قوله تعالى:"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. "(**سورة التوبة 105**)، وفي قول الرسول صلى الله عليه وسلم "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا إن يتقنه"، وهكذا إستمر الاهتمام بالجودة بجميع مفهوماتها حسب كل مرحلة من مراحل تطورها إلى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي أين أخذ مفهوم علمي له أسسه ومبادئه، طبقها اليابانيون في بداياتها الأولى في منشأتهم الصناعية بعد الحرب العالمية الثانية، إلى أن وصلت الميدان التعليمي في تسعينات القرن العشرين. ويمكننا أن نقسم تطور مفهوم الجودة حسب المراحل التالية.

1-المرحلة الأولى:

مرحلة الضابط المنفذ للجودة (1900-1776) تمثل الخطوات في مجال الجودة مع نهاية القرن التاسع عشر، وكانت ملازمة لوظيفة التصنيع، إذ نجد مسؤولية العامل مجسدة في مراقبته لمنتوجه بنفسه من بدايته إلى نهايته، ويعتبر هذا النوع من ضبط الجودة يتناسب مع النظام السائد في الوحدات الإنتاجية الصغيرة في تلك المرحلة.

2-المرحلة الثانية:

مرحلة الإشراف العام على الجودة(**1900-1917**)

كانت بدايتها في القرن العشرين، مع ظهور الوحدات الإنتاجية الكبيرة إذ يكلف رئيس العمال بالاشراف ومراقبة جودة المنتوج الذي يساهم كل العمال في انتاجه.

3-المرحلة الثالثة:

التفتيش (الفحص1917-1939):وكانت مع بداياتها القرن العشرين وخصوصا بعد ظهور نظرية تايلور والتي تقوم أساسا على التخصص وتقسيم العمل. إذ تمثل الجودة عملية ختامية. أين يتم فحص المنتج النهائي وإختباره وتفتيشه ومقارنته مع المعايير والمواصفات التي تم وضعها سعيا لاستبعاد المعيب منها ويطلق على هذه العملية عملية إطفاء الحريق إشارة إلى أنها لا تحاول منع إشعال الحريق بقدر أنها تأتي لتطفي النار التي اشتعلت فعلا. "وكانت الرقابة في هذه المرحلة تهدف إلى تحديد الانحراف او الخطأ وتحديد المسئول عنه لتوقيع العقوبات المناسبة"،(**عمرووصفي عقلي، 2000، ص69**) وقد تطلبت هذه الفترة إلى تدريب العاملين على العمليات الإنتاجية، فوضعت الشركات معايير قاسية في عملية التصنيع، ومارست مراقبة صارمة، وأي جودة إنتاجية عالية ورقابة شديدة.

4-المرحلة الرابعة:

الضبط الإحصائي للجودة (1939-1945)

وكانت بداياتها مع الألماني الشهير والترشيوارت في كتابه عن مراقبة الجودة والذي يعد من مؤسسي ومطوري نظرية ضبط الجودة الإحصائية، فقد قام بتحليل العديد من العمليات في معامل شركة ابل للهواتف واستنتج أن جميع العمليات التصنيعية تظهر تغيرات قام بتصنيفها إلى نوعين رئيسيين من الانحرافات:

النوع الأول:

أخطار أو انحرافات تحدث بسبب عوامل الصفة البحتة.

النوع الثاني:

إخطار وانحرافات تحدث بسبب عوامل يمكن معرفتها وبالتالي وضع المعالجات المناسبة لها تكرار حدوثها.

وأهم مايميز هذه المرحلة أنها تعمل على منع وقوع الخطأ وظهرت في هذه المرحلة ما يسمى بالرقابة الإحصائية على الجودة، فالتوسع الكبير في إنتاج المعدات العسكرية إبان

بداية الحرب العالمية الثانية أحدث صعوبة في عملية التفتيش، ونتيجة لذلك تم اللجوء إلى الفحص بالعينات، من أجل تفادي المعيب أثناء تنفيذه، مع الاعتماد على اللوحات الخاصة بالضبط للتنبؤ بالمعيب قبل وقوعه، وهدفها إتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب.

5-المرحلة الخامسة: مرحلة الضبط الشامل للجودة(1945-1980):

كانت بداية هذه المرحلة بعد الحرب العالمية الثانية، وتميزت هذه المرحلة بالضبط الشامل للمنتوج للجميع مراحله بدءا من المواد الأولية إلى نهاية المنتوج، وقد ترجم مفهوم الضبط الشامل للجودة على انه نظام لتحقيق التكامل من أجل تطوير الجودة والإبقاء عليها وتجويدها وتحسينها، من أجل تحقيق الإشباع الكامل للمستهلك، لذا كان الاهتمام أكثر بالمدخلات والمتمثلة في المكائن، والعامل، والمواد المستخدمة، والتقنيات المستعملة بالإضافة إلى العمليات الصناعية المتبعة والمخرجات وطرائق المناولة للمواد، وعمليات النقل والتخزين والتسويق فكل هذه العوامل لها تأثير مباشر وغير مباشر، على المنتوج النهائي، وبالتالي يؤثر على درجة رضا المستهلك.

6-المرحلة السادسة: مرحلة توكيد الجودة (1987-1980):

وتمثل هذه المرحلة مرحلة الأخطاء الصفري أو منع وقوع الأخطاء والعمل على تحقيق إنتاج خالي من العيوب وكان من متطلبات هذه المرحلة هو الرقابة الشاملة لكل أنشطة المنظمة أو المؤسسة من بداية أول مرحلة من مراحل الإنتاج إلى مرحلة وصول المنتج أي إلى السوق بمعنى إن الجودة تبنى في المراحل المبكرة من العمل وليس في مرحلة الرقابة أي إن تأكيد الجودة يكون من المنبع وذلك من خلال عمليات التخطيط وتحسين تصميم المنتج وتطوير الرقابة على العمليات ومشاركة الأفراد وتحفيزهم وتعتبر المراحل الثلاثة بمثابة مدخل تقليدي لإدارة الجودة والذي لم يعد كافيا لمواجهة التطور التكنولوجي والمعلوماتي ، و في خضم التكتلات العالمية الاقتصادية أو السياسية أصبح هذا المدخل غير قادر لضمان جودة عالية للمنظمة مما دفع لظهور فكر فلسفي جديد أطلق عليه مفهوم الجودة الشاملة

7-المرحلة السابعة: مرحلة إدارة الجودة الشاملة(2000-1987)

التي إختصت بالتطور الشامل والمستمر للجودة لكافة الأنساق الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية ومن أهم مايميز هذه المرحلة إستخدام معلومات إدارة الجودة الشاملة بإصدار منظمة التقيس العالمية (ISO)سنة 1987 المواصفات العالمية القياسية الدولية (ISO-9000) وتوابعها كمعيار دولي موحد لتوكيد الجودة بتطبيق المواصفات (9002-9001-ISO-9903)طبقا لتخصصات الشركات كمرجع قياسي دولي لإدارة الجودة وتطبيق المواصفة (ISO-9004)كدليل إرشادي. ومع بداية القرن الحادي والعشرين تم دمج كل المواصفات ومواصفة موحدة (ISO-9001-2000)تكون قابلة للتطبيق على جميع السلع والخدمات والمنظمات

8-المرحلة الثامنة: إدارة أفضل الممارسات في(2000الى2010:

وتشمل الموصفات المعتمدة أو الممارسات الأحسن وهي طريقة تعتبر الافضل من جميع البدائل الاخرى، بناء على النتائج المحققة، والمعايير المستعملة مثل (ISO– 9000)،وذلك وفق تطورات أنظمة إدارة الجودة بما ذلك مبادئ الجودة السبعةالتى تمثل أفضل الممارسات من أجل التفوق والتميز، (وتعير تلك التوجهات الادارية عن انماط سلوكية متفوقة تستهدف توفير افضل الظروف والاليات والأدوات للأداء الذي يلتزم بمواصفات ومتطلبات الجودة الشاملة والمتوافق مع رغبات وتوقعات العملاء، وهي في حقيقتها تعبير عن فلسفة إدارية جديدة تستهدف استثمار مايتاح للمنظمة من موارد وتوظيفها بما يخدم العملاء المستهدفين ويحقق رضاهم عن منتجات وخدمات المنظمة ويوثق إرتباطهم بها، وكما تحقق إرتباط المنظمة بعلاقات وثيقة وفعالة مع كافة الاطراف ممن يقدمون خدماتهم لها أو يحصلون على منافع منها).

9-المرحلة التاسعة: إدارة التميز: (2010-2015)

يشكل هذا المفهوم ''إدارةالتميز"من أجل إيجاد مدخل شامل لجميع مكونات المنظمة المبني على التفوق والتميز، والقادر على مواجهة كل المتغيرات والأوضاع الخارجية المحيطة بها، كما يساهم هذا الاسلوب في تحقيق

الترابط والتناسق الكامل بين عناصر المنظمة ومكوناتها الذاتية وإستثمار قدراتها المحورية، فتحقق بذلك التمايز والمنافع للمنظمة والشركاء والمجتمع بصفة عامة.

10-المرحلة العاشرة:

مرحلة الابداع وفق نماذج التميز المؤسسي منذ 2015الى الان: انشئت نماذج التميز المؤسسي العالمية والاقليمية والوطنية لتشجيع منظمات الاعمال بمختلف القطاعات لرفع من مستوى ادائها وزيادة جودة مخرجاتها، لتصبح قادرة على المنافسة مع المؤسسات الاخرى. **(سمير كامل الخطيب،2018،ص ص37-42)**

ثانيا: دواعي الاهتمام بتجويد التعليم

إن من اهم دواعي إهتمام المعنيين بتجويد التعليم عدة عوامل أهمها:

1-النتائج غير المرضية للتوسع الكمي:

إن الاهتمام المتزايد لوزارات التربية والتعليم في جميع الدول في النصف الثاني من القرن العشرين على التوسع الكمي، مما أدى إلى تدني مستويات التحصيل وتدني مواصفات ومعايير مخرجات النظام التعليمي، وقد تداعى الخبراء وأصحاب القرار في العقدين الأخيرين من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين في معظم الدول العربية إلى التركيز على جودة التعليم. وقد قامت بعض الدول العربية بعملية تقويم شامل لنظمها التعليمية.

2- ارتباط التربية بالتنمية: زاد إهتمام الدول بالتربية في جميع المجالات والحقول الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، مما زاد الاهتمام بموضوع ربط أهداف التربية والتعليم بأهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإرتبط التخطيط للتربية والتعليم بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة وتزايد الاهتمام بضرورة إنفتاح المدرسة على البيئة

المحلية والمجتمع المحلي وأصبح من الضروري أن تكون المدرسة على وعي بالمشكلات البيئة والاجتماعية والاقتصادية وطرائق علاجها.

3- ثورات المعرفة والاتصالات والمعلومات: إن التطورات الحاصلة على جميع الأصعدة المعرفية والمعلوماتية والاتصالية وتزايد الاكتشافات العلمية والتقنية، وسهولة الوصول إلى مصادر المعلومات، حتم على الدول إعادة النظر في مخططاتها وأهدافها وبرامجها وطرائقها، لذ عملت على الاهتمام على المهارات وتوليد المعرفة بدلا من إستظهار المعرفة وحفظها، والعمل على إتقان التعلم وإكتساب المهارات الأساسية بكفاءة عالية وجودة ذات معايير عالمية. **(ابراهيم بن احمد مسلم الحارني ،ص25-26سنة 2014)**

ثالثا: أهداف وأهمية الجودة في التعليم

بناء على المادة رقم 04 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية الجزائري رقم 08-04 المؤرخ في 23جانفي 2008،ص62-63التي تحدد فيها جودة أهداف المدرسة التي تعمل على تجسيدها وضح أي قانون ... والقيام بها والمتمثلة فيما يلي: ((تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية ،يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة))، وقد حددت هذه الأهداف في عدة مؤشرات نذكر منها :

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية.
- اثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي ولآدابي والفني وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.
- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف اشكال التعبير ،اللغوي منها والفنية والرمزية والجسمانية.
- ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي.

- تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة يمكن توظيفها ،بتبصر في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكل ،بما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة والمساهمة فعليا في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ،وكذا التكيف مع المتغيرات.
- إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ وفي أهداف التعليم وطرائقه والتأكد من قدرة التلاميذ على استخدامها بفعالية ،منذ السنوات الأولى للتمدرس.
- منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية.

وقد أوجز**مرزوق مطر الفهمي، أهداف الجودة في التعليم فيمايلي**:(**مرزوق مطر الفهمي، 2004، ص71**)

- **ضبط وتطوير النظام الإداري والتعليمي، بالمؤسسات التعليمية، من خلال تحديد الأدوار والمسئوليات** المحددة لكل فرد في الهيكل التعليمي بناء على قدراته ومؤهلاته ومستواه
- الرفع من مستوى المتعلمين معرفيا، مهاريا، أخلاقيا، واجتماعيا ووجدانيا.
- تحسين كفايات الأساتذة من ناحية الأداء والممارسة من خلال التدريب المستمر.
- توفير أجواء التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية بين جميع العاملين في النظام التعليمي.
- رفع مستوى الوعي لدى التلاميذ اتجاه العملية التعليمية، وأهدافها مع توفير فرص للتعلم الذاتي بصورة اكُثر فاعلية.
- الاهتمام بمشاركة التلاميذ للمعلمين والجهاز الإداري بالمؤسسة التعليمية
- استمرارية التحسين والتجويد
- إحساس كل فرد في المؤسسة التعليمية مسؤولا عن الجودة.
- الارتقاء بمستوى المتعلمين (عقليا، فكريا، اجتماعيا، سلوكيا، نفسيا، جسميا).

من خلال ما سبق نستنتج إن هدف الجودة في التعليم هو الحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية نستطيع من خلالهم إضافة نوعية للمؤسسات المجتمعية من ناحية حسن الخدمات المقدمة، ورفع مردودية الإنتاج في المؤسسات الاقتصادية، وحسن التنظيم والترتيب والانضباط في الحقل الاجتماعي.

أما سالم سعيد بن سيف المنذري قد حدد عدة أهداف لجودة التعليم نذكر منها :

- تحقيق الجودة وتحسين نوعية الخدمات التعليمية المقدمة للتلاميذ، باستمرار لزيادة دافعيتهم ورغباتهم واستعدادهم نحو التعلم .
- تعليم وتدريب القيادات الإدارية والتربوية. على كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشكلات وتجزيئها للتمكن من معالجتها والسيطرة عليها. بناء على معايير جودة الأداء والتخطيط والتقويم والمتابعة المستمرة.
- تحسين طرق التدريس وتطويرها بما يستجيب لمستجدات المناهج واتجاهاتها الحديثة.
- تنمية الانتماء والولاء للمؤسسة التعليمية لدى العاملين فيها.
- دفع المؤسسات التربوية إلى مواكبة التغيرات في سوق العمل ورغبات المنتفعين من الخدمة التعليمية. **(المنذري، 2016، ص163)**

رابعا: مبادئ تحسين الجودة في التعليم

إن الكلام عن جودة التعليم في المرحلة الابتدائية يجرنا إلى الحديث عن المبادئ التي يمكن إن تساهم في ترقية منتوج المدرسة من شتى النواحي العلمية، والتربوية، والابداعية، والفكرية، وهذا لا يكون الا من خلال تحديد مختلف المبادئ التي تساعد على عملية إجراء تقييمات وتقويمات دقيقة وناجعة وفعالة ،لغرض تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وذلك من أجل إجراء تحسينات ،وتعديلات من شانها أن ترفع من مستوى مخرجات العملية التعليمية ،ومن اهم هذه المبادئ حسب:**(علاي كمال البزاوي، 2018، ص20)**

المبدأ الاول: الجودة مسئولية كل العاملين بالمؤسسة التربوية، اذ يجب على الافراد بجميع المستويات والوظائف السعي والتفكير من أجل تجويد ادائهم، من خلال الاستثمار الامثل لكل الموارد والمدخلات المتاحة لهم. بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الإدارة بتحفيزهم وتشجيعهم مما ينعكس ذلك على أداء المؤسسة ككل.

المبدأ الثاني: المساندة من الإدارة العليا أي أن المشاركة النشطة للإدارة العليا للمنظمة في عملية التحسين ضرورية لنجاح عملية إدارة الجودة الشاملة.

المبدأ الثالث: الاهتمام بالأعمال الصغيرة بنفس الاهتمام بالأعمال الكبيرة، أي أن بزيادة جودة كل عملية يمكن زيادة الانتاجية وتخفيض التكلفة والجودة في التعليم هي ما يجعل التعليم متعة وسرورا.

المبدأ الرابع: التركيز على تعرف احتياجات وتوقعات التلاميذ والاولياء والمجتمع بجميع مؤسساته. أي التركيز على المستفيدين وتحقيق رضاهم من خلال تحقيق توقعاتهم وتخطيطها للاحتفاظ بهم والاتصال المستمر بهم لتحديد احتياجاتهم للوفاء بها.

المبدأ الخامس: التأكيد على أن التحسين والتطوير عملية مستمرة أي أنه يجب أن يتم التركيز على العملية التعليمية، من جميع جوانبها بالتالي سوف تتحسن عملية التعلم، والمشتركون في العملية التعليمية هم الوحيدون الذين يعرفون ما يلزم لتحسينها.

المبدأ السادس: التركيز على الإجراءات الوقائية أكثر من الإجراءات التصحيحية استبدال التفتيش النهائي على الأداء بالرقابة الوقائية عليه والتي تنطوي على المراجعة المستمرة للأداء وقياسه المستمر من قبل الفرد القائم به أثناء قيامها بإداء العملية وليس بعدها ومنع حدوث الأخطاء من الأساس قدر الإمكان.

المبدأ السابع: وضوح الأهداف والتي تمثل أصحاب المصالح مجالس التعليم، الإدارة، المدرسون، التلاميذ، الأولياء أي إننا شركاء في النتائج ولا تجوز عملية الإدارة بالاستثناء حيث يتم وضع أهداف ،من قبل القيادات يصعب تحقيقها ولا تتحرك القيادات لتعديلها وفي النهاية يحاسب النظام التعليمي على هذا الفشل والتردي.

المبدأ الثامن: يجب التعامل مع النظام التعليمي كوحدة واحدة وليس كأجزاء منفصلة ينظر اليه في ضوء أهدافه حيثان النظام اكبر من مجموع الأجزاء اي عند التحسين يتم تحسين النظام ككل اي يكون شاملا لكافة عناصر النظام للوصول إلى اعلى جودة في مخرجاته. اي ان النظام التعليمي تركيب ونسيج لكيان كلي يتكون من اجزاء خيوط متداخلة توجد بينها علاقات مشتركة متبادلة نتيجة لأداء كل جزء لوظيفة محددة ضرورية للنظام في مجموعة لتحقيق هدف معين ويتضمن نظام التعليم عدة مكونات فرعية (برامج دراسية وانشطة متنوعة، خطة عمل في فترة زمنية، طرق قياس وتقييم وتقويم، إدارة تعليمية، هيكل تعليمي، أماكن وتجهيزات)

المبدأ التاسع: عمل برامج للتلاميذ كلا حسب قدراته وطاقته أي هناك ضرورة لعمل برامج تنمية متنوعة لرعاية المتفوقين والموهوبين والمتخلفين دراسيا أو ذو الاحتياجات الخاصة.

المبدأ العاشر: التنمية المهنية المستديمة للعاملين لان البشر أهم مورد لتحقيق الجودة الشاملة. لذا يتم إعدادهم والاستمرار في رفع كفاءتهم حيث هناك مستجدات ومستحدثات سريعة ومتلاحقة بفعل ثورة الاتصالات والمعلومات ولذا التدريب والتنمية باستمرار لمواكبة تلك التغيرات الثقافية المعاصرة والانفجار المعرفي.

المبدأ الحادي عشر: اتخاذا لقرارات بناء على الحقائق والدراسات أي أنه كلما كانت هناك معلومات وبيانات متوفرة كلما توصلنا إلى قرارات افضل.

المبدأ الثاني عشر: السبيل لتحقيق الجودة هو استخدام المعايير ومؤشرات الأداء واستخدام الاساليب الاحصائية لقياس مدى تقدم المؤسسة.

المبدأ الثالث عشر: تطوير العمليات واستخدام اسلوب الحوافز وإدارة الوقت.

خامسا :معايير جودة التعليم

مما لاشك فيه ان حضارة اليوم مبنية على العلم، وان صدارة الدول وقيادتها إنما تمتلك نظما تعليمية متقدمة، تمتاز بالجودة العالية والفاعلية المرتفعة، إذ من المستحيل إيجاد مجتمعا متقدما ونظامه التعليمي متخلفا، ومن ثم فان كفاءة وفعالية إي نظام تعليمي اليوم

تقاس بمدى إكساب المتعلمين فيه المهارات والقدرات التي تمكنهم من الإسهام والمساهمة في بناء نهضة مجتمعهم وأمتهم، بفضل مخرجات عالية وكفاءات جيدة، ومن هنا كان لزاما تحديد معايير قياسية لكل مكونات النظام التعليمي، بداية من المعلم والمتعلم والأبنية المدرسية والمناهج التربوية والمحتويات التعليمية والبيئة المدرسية وصولا إلى مخرجات تنال رضا مؤسسات المجتمع ورضا المؤسسة المنتجة عن أدائها (المدرسة)ورضا الخريجين عن أنفسهم من خلال تحقيق أهداف الإتقان والتجويد والتميز،و أهم هذه المعايير الواجب توافرها في النظام التعليمي

1-معايير جودة أداء المعلم

يلعب المعلم الدور المحوري في تحقيق كفاءة وفعالية النظام التعليمي، باعتباره القاعدة الأساسية لإنجاح وجودة هذا النظام، ونظرا للدور الذي يقوم به في رفع مستوى وأداء المتعلمين، فالمعلم الكفء يستطيع أن يعد لما في المنهج من قصور، والمعلم السيئ يؤيد كل مبادرات النجاح ويحطم كل بوادر الانجاز ويطفئ كل أنوار الأمل المنشود، ومن أهم المعتقدات التربوية الأساسية لمعايير الجودة في أداء المعلم

- لابد أن تكون للمعلم نظرة يؤمن من خلال أن المجتمع عبارة عن صناعة تربوية، يصنع في مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- إدراك المعلم بان الصراع الحالي هو صراع في جوهره تعليميا، تحسم نتائجها داخل أسوار المؤسسة التعليمية.
- إن فاعلية النظام التعليمي تنبع أساسا من القائمين عليه من خلال التخطيط والمراقبة ورسم استراتيجيات مستقبلية، تكون أكثر فائدة للمتعلمين والمعلمين، وافر مروديه في الإنتاج المعرفي والإبداع التكنولوجي.
- إن جودة النظم التعليمية تعتمد أولا على مدى وعي المعلم في تكيف وتطبيق وتجسيد هذا المعايير على أرض الواقع، ولا يتحقق هذا إلا من خلال(الارتقاء بمستوى أدائه وممارساته المهنية)(**طعيمة، وآخرون، 2008، ص121**)

إن جودة المعلم وممارسة أدواره التدريسية من إختيار الطرائق والأساليب المناسبة، واستخدامه الأمثل للتقنيات التكنولوجية المعاصرة، و إرشاد و توجيه المتعلمين للسلوكيات الايجابية و العمل على حال مشكلاتهم و معالجتها النفسية و السلوكية و الاجتماعية، من خلال خلق بيئة ملائمة تثمن فيها عملية الاتصال والتواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم، من خلال التعرف على ميولهم وحاجاتهم والعمل على تلبيتها وتنميتها .

مقترحات لتطوير المعلمين في ظل نظام الجودة

من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية عموما والمعلمين خصوصا في جميع المناحي المهنية والمنهجية والسلوكية والمهارتيةفاننا نقترح بعض الأساليب نذكر منها

- تصنيف الطلبة القادمين من المؤسسات التربوية، بناء على النتائج المتحصلين عليها، وسمات شخصياتهم، ورغبتهم لمهنة التدريس.
- إيجاد الوسائل الخاصة لجذب الطلبة المتفوقين من ذوي المعدلات العالية للدراسة في معاهد المعلمين، من خلال توفير علاوات وامتيازات ومنح لهم.
- العمل على تدريب العاملين في الحقل التعليمي على التكنولوجيات الحديثة، والقدرة على التعامل معها، والاستفادة منها فهما وممارسة وإعطاء.
- إجبار المعلمين على المشاركة في الدورات التدريبية، من أجل رسكلة المعلومات ومسايرة التغييرات الحاصلة باستمرار في الميدان التعليمي.(**جري، 2017، ص 89**)يقول بيل جينس صاحب شركة مايكروسوفت العملاقة في عالم الكمبيوتر في كتابه المعلوماتية بعد الانترنت: طريق المستقبل: أن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، فسوف يتيح ظهور طرائق جديدة للتدريس، ومجالا أوسع بكثير للاختيار، وسيكون بالإمكان توفير مقررات دراسية عالية الجودة بتمويل حكومي مجانا وسيتنافس البائعون من القطاع الخاص على تجويد المواد التعليمية، وسيصبح الطريق السريع للمعلومات وسيلة فعالة تختبر فيها المدارس من خلال مدى صلاحية المعلمين الجدد للعمل أو تستخدم خدماتهم من خلالها من بعد

وسوف يجعل الطريق السريع للمعلومات التعليم المنزلي أكثر سهولة(.**البيلاوي، آخرون 2008 ،ص124-124)**

إن دور المعلم مع التقدم الحاصل على مستوى كل المجالات أصبح مجرد موجها ومرشدا ومرافقا للمتعلمين، كيف يعثرون على المعلومات بأقصر مدة، وأحسن طريقة، واقل تكلفة، لذا فالمعلم يعمل على تنمية مهاراتهم الفكرية واليدوية، بهدف الاتصال الكتابي والشفهي السليم والصحيح، فالمعلم في هذا المرحلة التي تمتاز بالتكنولوجيا كنقطة بداية وكوسيلة مساعدة، يكون فيها المعلم مدربا وشريك فهو بمثابة جسر إتصال بين المتعلم والعالم الخارجي.

2-معايير جودة المدرسة

ا- جودة الأبنية :يلعب المبنى المدرسي دور كبير في عملية التجويد التعليمي، إذ يعد من الدعائم الأساسية لنجاح أي نظام تربوي تعليمي لما يمثله من وعاء تتفاعل فيه كل مكونات النظام التعليمي من تلاميذ، وأساتذة، وإداريين وأولياء، وكل من له علاقة مباشرة وغير مباشرة بالمدرسة، فالموقع الملائم من حيث الشروط الصحية اللازمة، من تهوية ومداخل مناسبة والمساحة الشاسعة التي تسمح للمتعلمين بالحركة المريحة داخل المؤسسة التعليمة، كل هذه العناصر لها اثر كبير على جودة العملية التعليمية، وتكمن أهميته فضلا عما لها من تأثير على التلاميذ والإداريين والأساتذة وعلى كل من له علاقة بالمؤسسة التعليمية فانه يعتبر بمثابة قدوة ومثلا يقتدي به للحياة الصحية المدرسية، فالحياة الصحية المدرسية تجربة واقعة تمارس يوميا على واقع المتعلمين مما تعمل هذه الممارسة على تكوين العادات الصحية السليمة **(الشيراوي، 1964، ص45)**

مؤشرات جودة المبنى المدرسي حسب الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- ملائمة النسيج العمراني مع المحيط العام للمبنى، مع التركيز على الجانب الجمالي والجاذبية، في التصميم داخليا وخارجيا.

- الابتعاد عن كثرة الطوابق اذ لا يتعدى الحد الأقصى أربع طوابق مع الطابق الأرضي خاصة في المراحل الابتدائية.
- تلوين الجدران والأقسام من الداخل لابد أن يتلاءم مع النسيج العام للمؤسسة مع الاهتمام أكثر بنموذجية المداخل والمخارج.
- إضاءة الفصول الدراسية بإضاءة صناعية آلية عند ضعف الإضاءة الطبيعية.
- مرونة المبنى المدرسي وقدرته على تحقيق الأهداف المسطرة من قيل الهيئة الإدارية والتعليمية للمؤسسة بصفة خاصة، والنظام التربوي بصفة خاصة.

مدى استفادة المتعلمين من الهياكل التربوية والوسائل التعليمية والأجهزةالالكترونيةالتى توفرها المؤسسة للمتعلمين، في رفع قدراتهم المهاريةوكفاءاتهم التعليمي

وقد نشرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية دراسة حول المباني المدرسية 2009وحددت فيها أهم المعايير الواجب توافرها من أجل تجويد العملية التعليمية التعلمية نذكر منها .

- سهولة المرور إلى المبنى المدرسي، وشاسعة استيعابه للمتعلمين.
- إنشاء مساحات خضراء أمام كل الأقسام الدراسية حتى تبعث الراحة والاستمتاع لدى المتعلمين.
- صلبة المواد وقوتها وصلاحيتها وتماسكها الخاص بالمبنى المدرسي.
- الابتعاد عن المباني المغلقة من كل الجهات. وفتح جهة من الجهات تكون على المحيط الخارجي.
- دعم المؤسسات التعليمية بالوسائل التكنولوجية الحديثة وتقنيات الإعلام والاتصال.
- إحاطة المدرسة ببساط نباتي (أشجار وحشائش)
- مداخل ومخارج المبنى المدرسي يكون جذاب وامن.
- تخصيص مداخل ومخارج للمعاقين وضعاف الحركة.
- توفير قاعات ملائمة للاجتماع الإدارة والأساتذة والأولياء وكل الشركاء الاجتماعيين.

- إعداد نظام مراقبة دائم، وبأجهزة متطورة، من اجل المحافظة على سلامة المؤسسة من السرقة والاعتداء من أي طرف كان(**.الهيئة القومية لضمان جودة التعليم،2008 ،ص 99)**

3-معايير جودة المادة الدراسية

- ان يكون محتواها مسايرا لتطورات العصر وان تكون محدثة بحيث تتضمن اخر ما تم التوصل اليه في مجالها.
- ان تكون منظمة بطريقة تستهوي الدارسين وتشجع على الدراسة .
- ان تتسم الخبرات التي تقدمها بالشمول (معارف ،مهارات نقيم)
- ان تكون موضوعاتها مرتبة ترتيبا منطقيا متدرجة من السهل الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد ،ومن المعلوم الى المجهول.
- ان يلبي المحتوى اهداف التعليم .
- ان ينال المحتوى رضا الطلاب .
- ان يكون واضح الغرض والاهداف.
- ان لا يتعارض مع معتقدات الطلبة وتقاليد المجتمع .
- ان يتضمن خبرات وانشطة متنوعة تلبي ما بين الطلبة من فروق.
- ان يتجنب التكرار في المعلومات .
- ان تكون كمية المحتوى ملائمة للمدة الزمنية المخصصة للتعليم .
- ان يسهم في مساعدة الطلبة على فهم الواقع.
- ان يوفر للطلبة ما يلزم سوق العمل وان يكون ذا معنى وفائدة للمتعلم والمجتمع .
- ان يلائم القدرات الفكرية والمهارية للطلبة .
- ان يتأسس على التعليم السابق للطلبة .
- ان يحتوي على مايمكن المتعلمين من التعامل مع المشكلات في مواقف جديدة.

(محسن علي عطية ،2009، ص136)

4-معايير جودة المديرين ونظام الادارة والانفاق

ان جودة المديرين بوصفهم قادة الجودة الشاملة في المؤسسة التعلمية تعني:

- إداركهم مفهوم الجودة ،وهيكل إدارتها في التعليم .
- قدرتهم على تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في مجال عمل المؤسسة التعليمية.
- قدرتهم على توفير جميع التسهيلات اللازمة لتطبيق مفهوم الجودة الشاملة.
- قدرتهم على تمكين العاملين من الابتكار والابداع على طريق تحقيق أهداف الجودة الشاملة في مؤسساتهم التعليمية .
- قدراتهم على تطوير كفاياتهم ،وتحسين ادائهم بشكل مستمر.
- غرسهم روح التعاون والمحبة بين العاملين في المؤسسة التعليمية.
- تشديدهم على منع حدوث الاخطاء والعيوب قبل وقوعها.
- غرسهم روح التعاون والمحبة بين العاملين في المؤسسة التعليمية.
- تشديدهم على منع حدوث الاخطاء والعيوب قبل وقوعها .
- نجاحهم في خلق ثقافة الجودة،وحفز العاملين على تبنيها.
- قدراتهم على وضع الخطط الدقيقة المرنة التي تكفل تحقيق المواصفات المطلوبة التي تعبر عن توقعات الطلبة والمجتمع.
- قدرتهم على المراقبة المستمرة لأهداف العملية التعليمية ومدخلاتها الاخرى وعملياتها وتقويمها وتقييمها.

5- معايير جودة النظام الاداري

- مرونتها ووضوحها
- فاعليتها في تحقيق اهداف الجودة.
- مواكبتها كافة المتغيرات والتحولات التي تحصل في الحياة.
- خضوعها للتقويم المستمر والتغيير والتطور تبعا للحاجة لان المؤسسة التعليمية في ظل مفهوم الجودة في عالم سريع التغير والتطور لا يمكن ان تكون المؤسسة في مناي عن تغيراته وتطوره.

6-معايير جودة الانفاق

- التقدير الدقيق للأموال اللازمة للإنفاق على برامج التعليم.
- توفير الاموال التي تم تقديرها .
- وضع المعايير اللازمة لأن سوء الانفاق يتقاطع مع معايير الجودة.
- إجراء موازنة بين الاموال التي تنفق والمردود المتوقع من العملية التعليمية بنوعيه قصير المدى ،وبعيد المدى.(**محسن على عطية ،ص141-142**)

7-معايير جودة المتعلمين

يحدد فاتح مرزوق معايير وموصفات المتعلم الناجح في العناصر التالية:

يعتبر التلميذ المستهدف الأساسي للعملية التعليمية التعلمية، فكل ما يدور حوله من أساتذة وإدارة ومن إعداد للمناهج، و تكوين للمعلمين، وتوفير بيئة مساعدة على التعلم، من أجهزة ووسائل وأبنية ملائمة، ومن فتح علاقات إنسانية هادفة ونافعة، هدفهم جميعا هو الارتقاء بمستوى المتعلم، والرفع من أدائه وكفاءته، معرفيا وفكريا ومهاريا ووجدانيا، وتأهيله للمنافسة محليا وعالميا، ومن أجل الحصول على مخرجات تتماشى مع متطلبات العصر يجب توافر بعض المعايير نذكرها كالآتي:

القبول والانتقاء:

تلعب طريقة الانتقال التلاميذ من مستوى إلى أخر أو من طور إلى طور أخر، وعملية انتقائهم حسب قدرتهم الفكرية وميولتهم النفسية، أهمية كبرى في مواصلة تعلميهم والإبداع في تخصصاتهم والنجاح في مسارهم التعليمي، عكس الاختيار الخاطئ والانتقاء الغير سليم، يجعل من المتعلمين يفشلون في مسارهم ويخفقون في طموحاتهم.

قدرة المتعلم على طرح الأسئلة:

من مؤشرات جودة المتعلم تمكنه من طرح الأسئلة على أستاذه، ومناقشته على أهم مخرجات التعلم المستهدفة.

نسبة عدد التلاميذ إلى المعلمين:

إن تحديد نسبة المتعلمين إلى المعلمين تمثل أداة من أدوات القياس وتقييم مدى تحقيق الأهداف المسطرة.

الخدمات التي تقدم للمتعلمين:

تمثل الخدمات المقدمة للمتعلمين إحدى المؤشرات الهامة في جودة التعليم، فكلما كانت الخدمات بكل أنواعها **(الصحية، النقل، الإطعام، الإقامة، المالية، الرياضية)** متوفرة بشكل يلبي راغبات التلاميذ وحاجاتهم كانت المخرجات التعليمية ذات كفاءة عالية وفعالية اكبر.

متوسطة تكلفة المتعلم الواحد:

تعتبر تكلفة التلميذ مؤشر جودة المدرسة، فان تم صرف المبالغ المالية بحكمة وأمانة وتخطيط وشفافية، فستكون المدرسة ذات الكلفة العالية أكثر جودة من ذوي الكلفة القليلة.

دافعية التلاميذ واستعدادهم للتعلم:

لابد أن تكون للمتعلم رغبة، وحب، للتعلم فالتلميذ الجيد هو التلميذ الراغب في طلب العلم والسعي إليه بكل الطرق ، فليس الهدف من التعلم هو الانتقال من مستوى إلى مستوى أعلي، أو من طور إلى طور، بل من أجل التزود بالكفايات المعرفية والأدائية والأخلاقية التي تمكنه في المستقبل أن يتعامل مع مفردات الحياة وحاجتها، وأن توفر له فرص النجاح في سوق العمل، ومن مؤشراته كذلك قابليته للاكتشاف وقدرته على التعليل والتفسير الابتكار والإبداع، بناء على قدراته العلمية وتكوينه الفكري.

- قدرته على التعامل واستثمار المكتسبات السابقة والمعلومات الجديدة.

إذا استطاع النظام التعليمي أن يحقق هذا النوعية من التكوين، الرغبة في التعلم، فإننا نتحصل على مخرجات تتسم بالجودة، والقدرة على التفكير الحر، والنقد البناء والتحصيل المنطقي والتطوير والقبول والتغيير نحو الأفضل والأحسن.

نسبة المعيدين في الصف الدراسي:

كلما كانت نسبة الراسبين في الصف الدراسي قليل كان ذلك مؤشر على جودة المتعلم، في حين نجد كثرة المعيدين مؤشر على ضعف التحصيل الدراسي. **(فاتح مرزوق ، 2016،ص145)**

8-معايير جودة المحتويات والمناهج الدراسية

تتمثل جودة المناهج الدراسية في أصالتها ووضوح أهدافها وغاياتها وجودة محتوياتها وقابلية تنفيذه على أرض الواقع. وقدرته على مسايرة التغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية الحاصلة على كافة الأصعدة وخاصة التعليمية منها.

كما يجب أن تضم هذه المناهج الأنشطة التعليمية التي تعمل على رفع من أداء المتعلم فكريا ومعرفيا ومهارتنا. وتعمل على إشباع رغبات المتعلمين. ولها علاقة مباشرة مع سوق العمل وكما يؤكد المنهج الجيد هو الذي يعمل على تعزيز النواحي الروحية والعقلية والأخلاقية والثقافية والعملية للتلاميذ في المدرسة والمجتمع وإعدادهم للمسؤوليات وخبرات الحياة، فالمناهج هي انعكاس للشخصية الوطنية والثقافية والاجتماعية للمجتمع. **(فيصل صلاح الرشيدي ،2021،ص100)**

9-مؤشرات جودة المناخ التعليمي

- مساعدة التلاميذ على احترام بعضهم بعضا بصرف النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية او العرقية او البدنية .
- تجسيد قيم العدالة والمساواة والاحترام في غرفة الصف .
- تشجيع المشاركة من جميع التلاميذ وتدعيمها وتقديرها.
- تفهم السلوك غير السوي والتعامل معه بطريقة عادلة .

10-مؤشرات جودة البيئة الاجتماعية

- مساعدة جميع الطلاب على قبول الخبرات والأفكار ووجهات النظر والخلفيات المختلفة واحترامها.
- تقسيم الطلاب في مجموعات عمل لتدعيم النمو الاجتماعي والتعلم.

- تسهيل تطور احترام الذات لدى جميع التلاميذ.
- إيجاد فرص لجميع الطلاب لكي تفاهموا ويعملوا مع بعضهم بعضا من أجل تعليم الطلاب المهارات القيادية ومنحهم الفرص لتطبيقها .
- وضع نظام للانضباط الصفي يساعد جميع الطلاب فيتحمل مسؤولياتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين .
- إيجاد فرص لجميع التلاميذ ليصبحوا مستقلين.

11-مؤشرات جودة سلوك التلاميذ والبيئة العاطفية

- تفهم الاسباب العاطفية الكامنة وراء سلوك
- تأسيس معايير للسلوك الصفي والمحافظة عليها لتلبي تطورهم وحاجاتهم الشخصية
- يتدخل المعلم اذا خرج سلوك عن المعايير الصفية المقبولة .
- يسهل المعلم مشاركة الطلاب في إتخاذ القرارات في غرفة الصف.
- يساعد جميع الطلاب في حل المشكلات وفض المنازعات.
- يساعد جميع الطلاب ليتحملوا مسؤولية سلوكهم .
- يعمل بالتعاون مع الأسر لحفظ الانضباط بالأنظمة والتعليمات الصفية والمدرسية.

12-مؤشرات جودة الإجراءات و الأنظمة

- ✓ وضع جدول يومي وإجراءات وأنظمة للتعامل في الغرف الصفية والممرات والمساحات.
- ✓ إشراك جميع التلاميذ في وضع الأنظمة والإجراءات الصفية .
- ✓ مساعدة التلاميذ لاستيعاب الأنظمة الصفية والإجراءات ليصبحوا منضبطين ذاتيا.
- ✓ يطور إجراءات وتنظيمات للحفاظ على مناخ تسوده العدالة والاحترام.
- ✓ يجري تعديلات على الأنظمة والإجراءات والتعليمات الصفية كلما دعت الحاجة لدعم التلاميذ.

13-مؤشرات جودة إدارة الوقت بفاعلية

- يساعد الطلاب في الانتقال من نشاط إلى اخر.
- يعدل في وقت التعلم ليضمن استمرارية التلاميذ في الانشغال في العمل.
- يوجه سلوك التلاميذ للحصول على الإنتاجية واستثمار الوقت بفاعلية.
- يتأكد من توفير الوقت الكافي لجميع التلاميذ ليكملوا نشاطاتهم.
- يوفر الوقت الكافي لجميع التلاميذ ليتفكروا ويتأملوا في تعلمهم.(**ابراهيم بن احمد مسلم الحارثي ،2014،ص271-272)**

14-طرق قياس الجودة في التعليم

يقتضى قياس الجودة في التعليم التعرف على المكونات الأساسية للعملية التعليمية المتمثلة في :

1. تحليل المدخلات التي تشكل أحد العناصر الأساسية للنظام التعليمي وتشمل جميع الموارد البشرية من مدراء، ومعلمين، وعاملين بالمؤسسة التعليمية والموارد غير البشرية والتي تشمل الأموال، والمباني، وكل المعدات، وكل من شانه التأثير في النتائج من أفراد وسياسات وإحداث وموارد وإمكانات.
2. تحليل الإجراءات أو العمليات والتي تشمل مجموعة من العمليات التشخيصية والفنية والإدارية
3. تحليل النتائج أم المخرجات وتضم الخدمة التي يتحصل عليها المستفيد بما في ذلك المجتمع ويتم قياسها عن طريق قياس رضا المنتفعين واستخدام الوسائل المتاحة.

ولقد تعددت طرق قياس الجودة بحسب نظرة وطريقة ونوعية المؤسسة ومن طرق قياس الجودة في الجانب التعليمي نذكر مايلي:

1-قياس الجودة بدلالة العمليات: يتميز حقل التربية والتعليم بتنوع عملياته وطرائقه وكثرة وسائله مما أداء بالباحثين والتربويين إلى اختيار عنصر من عناصر تلك العمليات فقط. فمثلا الذين يشددون على اقتصاديات التعليم فإنهم يشددون على قياس الجودة من خلال عددا

المتعلمين ونسبة المعلمين إلى المتعلمين في المؤسسة التعليمية ومدة العام الدراسي ومجموع ساعات الدراسة في اليوم وغير ذلك من الأمور التي تقترب من المدخلات في حين يلجا آخرون إلى ربط الجودة بالعمليات إلى حد كبير فتؤخذ بنظر الاعتبار قدرات التلاميذ وميولهم والأنشطة التربوية والعملية داخل المؤسسة التي تتناول المهارات بأنواعها المختلفة. (Lewis. Pp. 56)

2-قياس الجودة بدلالة المخرجات:(تعتمد هذه الطريقة على نواتج التعليم ومخرجاته إعتبارها مقياس جيدا للجودة لأنه يؤكد على أهمية ما يتعلمه التلميذ فعلا، عوضا على التكاليف التي تصرف على تربيته، علما أن مخرجات التعليم متعددة ومتباينة، فهناك مخرجات معرفية، ومخرجات قريبة، ومحرجات بعيدة، ومخرجات مالية والمخرجات عير مالية، ومخرجات فردية وأخرى اجتماعية، وتشير الدلائل إلى اعتماد التحصيل الدراسي كمقياس للجودة، ويؤخذ على هذه الطريقة إغفالها اثر التفاعل بين المدخلات والعمليات والمخرجات، كما يؤخذ عليها إغفالها المخرجات البعيدة المتعلقة بالخريج وضعف الربط بين المخرجات، والأهداف، وهناك طرق قياس أخرى منها ما يتم بدلالة المدخلات وأخر يتم بموجب أراء الخبراء وأخر يتم بموجب الخصائص.)**(محمد عبدالرازق إبراهيم، 2003، ص44)**

3- قياس الجودة بدلالة مستوى تحصيل الطلاب: وفي هذه الحالة يعتبر مستوى تحصيل الطلاب مقياسا للجودة.(**ابراهيم بن احمد مسلم الحارني ،ص2014،25)**

14-مراحل تطبيق ادارة الجودة في المؤسسات التعليمية

من أجل تجسيد معايير الجودة ومؤشراتها في ميدان التربية والتعليم لابد لنا أن نسلك عدة مراحل وفق تسلسل دقيق ومنظم يشمل كل العاملين في المؤسسة التعليمية ، وتتمثل هذه المراحل كمايأتي:

1-المرحلة الصفرية :مرحلة الاعداد :تعتبر هذا المرحلة بمثابة مرحلة اقتناع الادارة وتبنيها لفكرة الجودة والعمل على نشر ثقافة الجودة على جميع العاملين في المؤسسة التعليمية بدء من المدير القائد لهذا الفكرة والاساتذة الذين يمثلون محور العملية والتلاميذ هدفها الاكبر بالإضافة الى كل الشركاء المباشرين من أسرة وجمعية أولياء التلاميذ وغير مباشرين كالمنظمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .وفي هذه المرحلة يتم التركيز على دور الادارة في التسيير من خلال تغيير نمط التفكير بشكل تدريجي يتماشى مع الفلسفة الحديثة للجودة.والتى تقوم على توضيح رسالة المؤسسة والرؤية المستقبلية لها ،ووضح الاهداف المشتركة ،مع الالتزام بالموارد الضرورية اللازمة لتنفيذ هذه الحطة.

المرحلة الاولى :التخطيط: يتم فيها وضع الخطط التفصيلية للتنفيذ وتحديد الهيكل الدائم والموارد اللازمة لتطبيق النظام ،وفيه يتم اختيار أعضاء مجلس الجودة وكذلك اختيار منسق يكون مسئولا عن ربط الانشطة المتعاونة ،فمن خلال إتباع الخطوات التالية:

* اختيار أعضاء مجلس الجودة
* اختيار منسق ادارة الجودة الشاملة .
* تدريب مجلس الجودة ومنسق ادارة الجودة الشاملة .
* عقد اول اجتماع للملس واعداد مسودة خطة التنفيذ.

وتعتبر هذه الخطوات بمثابة نقطة انطلاق لعملية تجويد الفعل التعليمي.

المرحلة الثانية :مرحلة التقدير والتقويم :هذه المرحلة تشتمل على أربع خطوات اساسية (التقويم الذاتي ،التقدير التنظيمي والتعرف على مدى رضا المستهلكين ،والتغذية العكسية لتقييم عملية التدريب والادارة) وكانت تبدء عملية التقويم ببعض التساؤلات المهمة

- **ما الأهداف التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها؟**
- ماذا يجب على المؤسسة التعليمية القيام به لتحقيق هذه الأهداف؟
- ما المداخل المطبقة حاليا بالمؤسسة التعليمية والتي تستهدف تحسين الأداء؟

- ❖ كيف يمكن إحلال مدخل إدارة الجودة الشاملة بدلا من المداخل المعمول بها في الوقت الراهن؟
- ❖ ما المنافع التي يمكن إن نحققها من وراء تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة ؟
- ❖ ما متطلبات تطبيق النظام بفعالية داخل المؤسسة التعليمية ؟
- ❖ ما أهم العقبات التي يمكن أن تعوق تطبيق النظام ؟

وتشتمل هذه المرحلة كذلك تبادل المعلومات الضرورية من أجل دعم مراحل الإعداد والتخطيط والتنفيذ ،وكذلك التنوع الإنتاجي ،والمسح الميداني والتقويم والاستبيانات وإجراء المقابلات الشخصية على مستوى المؤسسة وعلى جميع المستويات بالإضافة إلى التقويم الذاتي الذي يوضح انطباعات الفرد والمجموعة فيما يتعلق بعناصر القوة في المؤسسة وعوامل ضعفها.

المرحلة الثالثة: التنفيذ: تبدا هذه المرحلة باختيار الإفراد الذين سيعهد إليهم بمهمة التنفيذ انطلاقا من تدريبهم على أحدث الوسائل المتعلقة بإدارة الجودة الشاملة ،وعلى كيفية استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات وتحسين العمليات باستخدام ادوات واساليب ادارة الجودة الشاملة وهي عبارة عن السماح بتطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة داخل المؤسسة التعليمية على كافة العاملين بها.

المرحلة الرابعة: مرحلة تبادل ونشر الخبرات :يتم في هذه المرحلة استثمار الخبرات الناجحة التى تم تحقيقها من تطبيق النظام حيث تدعى جميع الادارات والاقسام للمشاركة في عملية التحسين وتوضيح المزايا التي تعود عليهم جميعا بالفائدة.**(مرزوق مطر الفهمي ،2016،ص85،86)**

سادسا: المدرسة الجزائرية ومسار جودة التعليم في الطور الابتدائي

اولا- تحديات جودة التعليم في الجزائر

1-التحوير البيداغوجي :

ان التحوير البيداغوجي له صلة بممارسات القسم وبالامتدادات في الاطار العائلي، انه يشكل حجر الزاوية للإصلاح واحد ركائزها الثلاثة **كل من(الحوكمة و واحترافية الموظفين)** إن تحسين المردود مرهون بإقامة سلوكيات بيداغوجية جديدة، لاتستدعي تغييرات في مضامين المواد فحسب ،بل في تصميمها وتنظيمها وتطبيقها وتقييمها ، إن التحوير ينطلق من الميدان أي مما يحدث فعلا داخل القسم ومن أجل أن تحقق العملية أهدافها التعليمية تتطلب ترتيبات خاصة تتمثل في:

- إقامة اليات للمرافقة في مجال التطبيق والتقييم في المستويات الأدنى (الأقسام)
- تنفيذ عمليات التقارب باتجاه التلميذ الذي يعتبر المقصد الوحيد ،وحدة المتعلمات يضمنها الانسجام الأفقي على المستوى الادنى للمؤسسة المدرسية ،وهذا بين اساتذة القسم الواحد.
- تكوين الاساتذة :الذي تعتبره الجماعة التربوية كأولى الأولويات .
- التطابق البيداغوجي الكامل بين الكتب والمدرسة .
- الديناميكية المنهاجية ،ومن ثم فسوف تطبق مساعي للتعلم في البرامج الجديدة .

2- الكفاءات القاعدية في مرحلة التعليم الاساسي :

إن تحقيق النجاح في رهان جودة التعليم في الجانب البيداغوجي (التحوير البيداغوجي) يعني ان تصبح مرحلة التعليم الابتدائي اولوية وطنية ،تسهر فيها المدرسة على ترسيخ أساسيات التعلم لدى التعليم (في الرياضيات ،اللغة العربية وفي اللغات الاجنبية)القراءة والكتابة والحساب وحاليا النقر على الحاسوب((يضمن التعليم الاساسي تعليما مشتركا لكل التلاميذ ،يسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الاساسية الضرورية لمواصلة الدراسة)) **(القانون التوجيهي للتربية الوطنية 2008ص31)**

- قيم وتطلعات مجتمعنا ومن بينها ماله صلة بقيم الهوية حتى بتعزيز التماسك الاجتماعي
- القيم الخلقية المنبثقة عن تقاليد مجتمعنا وأيضا القيم العالمية المرتبطة بالجهد والمثابرة وأخلاقيات العمل المستحق .
- القيم المدنية التي تعطي معنى للمواطنة ،لا كمعارف نظرية بل كسلوكيات يومية (الانتماء الى الجزائر هو شبكة التضامنات التاريخية والشعور بالانتماء الى امة واحدة وشعب واحد ،وهو شعور يرتكز على التراث التاريخي والجغرافي الحضاري و الثقافي الذي يرمز إليها الإسلام ولغات الأمة العربية والامازيغية وكذا العلم والنشيد الوطنيين) **(المرجعية العامة للمناهج 2009ص 18)**

3- الوساطة في الوسط المدرسي :

تشكو المؤسسة التعليمية من نقص في عملية التعديل لان الإشكال التقليدية للتسيير وللسلطة غير متلائمة مع السياق المحيط ومع متطلبات الشباب الذين أصبحوا يتواصلون فيما بينهم وأكثر فأكثر ،ومع استعدادات نفسانية وبيداغوجية هي أقرب إلى المعارف الإجرائية منها إلى المعارف التصريحية، وبناء على ذلك فإن طرائق عدم تسوية هذا النوع من الخلاف هي السائدة في المدرسة الجزائرية وبالفعل فإن النموذج البيداغوجي الانضباطي يرتكز على مواجهة الطرفين (مدرسون –تلاميذ)،وعلى إقرار مجازاة تتراوح ما بين التهنئة والتوبيخ ،بل وحتى الطرد فهذأ النموذج غير مكيف مع ما يجب أن يكون عليه طبيعة العلاقات المدرسية ، وأنه يقتضي تفتحا على بيداغوجية التواصل التربوي التي تعطي الأفضلية للأخلاقيات ومبادئ الحوار ،مع التقليص في ممارسة العقاب ،ومن أجل طرح نموذج بيداغوجي فعال كنمط لتسيير النزاعات المدرسية كان لازما علينا أن اتخاذ التدبير الاتية:

- يجب أن تقترح مشاريع المؤسسات عناصر لتحليل ومعالجة وحل الاحداث التي تتسبب في حدوث وضعيات نزاعيه كالعنف والتخريب .

- الشروع في عمليات التكوين على منهجية تسيير النزاعات في الوسط المدرسي ،هو ما سيساهم في الوقاية منها وتسييرها باعتماد استراتيجيات بناءة تعطي الافضلية بشكل فوري للتضامن والانصاف والحفاظ على الروابط الاجتماعية ضمن الجماعة التربوية .
- تشكيل نواة الحاملين لمشاريع المؤسسة المدرسية والمنتجين والمقيمين لها ،وهي المشاريع التي يتم إعدادها حول الوساطة

ومن اجل تحقيق هذه التدابير يجب علينا:

- الاشراك الفعلي للفاعلين التربويين والعاملين في الادارة والاساتذة
- مناشدة الاقران (التلاميذ) المكونين على تسيير النزاعات .
- التكوين على مبادئ المواطنة انطلاقا من إبراز القيم الجزائرية واستغلال المعارف التقليدية المحلية إستغلال وجيها في ميدان الوساطة الاجتماعية .
- ان إرساء ثقافة مدرسية جديدة في المؤسسة ،يتطلب منا خلق آليات وكيفيات تتماشى مع روح العصر تعمل على فك النزاعات ليس كردات فعل فقط ، بل عملية ترمي الى وضع حد لهذا النزاعات المدرسية التي تفاقمت من جراء الازمات الاجتماعية المختلفة التي عاشها المجتمع الجزائري بكل اجياله.

ثانيا- الاصلاح والمحيط المدرسي

1-الاجراءات الاستثنائية:

من أجل مخرجات تعليمية ذات نوعية عالية ،ونظام تربوي مستقر عملت الدولة على إتخاذ عدة قرارات أهمها :

- إعادة هيكلة اطوار التعليم .
- إجراءات دعم التمدرس .
- الارادة البينة والحازمة لتحسين التعليم ومردود النظام التربوي بواسطة اجراءات مكافحة التسرب المدرسي.

2- أطر التشاور:

من أجل إنجاح عملية الاصلاح سعت الدولة الى إشراك كل المنظمات الوطنية والثقافية والعلمية (مجمع اللغة العربية ،والمحافظة السامية للأمازيغية ،المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي والجمعيات الثقافية والرياضية والاحترافيين ،اللجنة الاولمبية الجزائرية ،اتحاد الكتاب الجزائريين المجمع الجزائري للرياضيات وجميع اساتذة الرياضيات ،جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ...)والسعي الى خلق اليات مؤسساتية وذلك من خلال إنشاء أجهزة وهياكل ذات صلة بإصلاح المدرسة في مختلف مقاطعها ،وبرغم من هذه الانجازات الا أنها تشكو من بعض النقائص والتحديات وعلى راسها قيادة راشدة تعمل على تجسيد هذه المقترحات:

- وعلى صعيد اخر يظهر تحدي ثاني أمام جودة العملية التعليمية ،من خلال مساعي التفكير وأنماط تنظيمها التي تطغى عليها الرؤية الشاملة ،اذ ادت الى نقص في الاداء الجيد مع حتمية تكلفة مالية انعكست على الميزانية .
- مساعي التفكير الاداري الداخلية لكل قطاع التى أفضت الى إقامة مركزية قوية قضت على كل الجهود الرامية الى إقامة معابر بين كل القطاعات .
- الاختلالات في خرائط التكوين بالنسبة الى المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والى التوجهات العالمية والتكوين التي لها عواقب كثيرة نذكر منها (الانتقاص من قيمة التعليم التقني ،وعدم سيادة التعليم التكنولوجي ،تناقص شعب الرياضيات عدم التكفل بالتعليم التحضيري ، إن توطيد الاجمالي للإصلاح يتلازم مع الطابع الشمولي للمساعي المؤسساتية حيث يتعين إشراك عدة دوائر وزارية قصد تحديد موقفها وتنسيق سياساتها القطاعية .وهذا ما جاء في المرسوم الرئاسي رقم 03/407المؤرخ في 05نوفمبر 2003المتضمن إنشاء مجلس وطني للتربية والتكوين وتنظيمه وعمله والتي من مهام هذا المجلس(ضمان الانسجام الشامل للمنظومة التربوية وتحسين مردودها ،توفير كل الشروط لضمان التشاور والمشاورة بين القطاعات المعنية ،اقتراح التوجيهات التي من

شانها أن تضمن التنمية الشاملة والمندمجة لمنظومة التربية والتكوين وفق المقاييس العلمية والبيداغوجية المعمول بها عالميا والقيم الهوية والثقافة الوطنية ،دراسة كل المشاريع التي تبادر بها القطاعات المكلفة بالتربية والتكوين وابداء الراي فيها)

ثالثا- الاصلاح المدرسي والتغيير الاجتماعي :

نظرا للمكانة الواسعة التي يحتلها القطاع في الوظيفة العمومية اكثر من (700.000موظف) فانه يتعين على حوكة النظام المدرسي ان تتعامل مع ثلاث حتميات اساسية تتمثل في المرجع

- إن الاصلاح الشامل للبرامج والطرائق ،من حيث التصميم والبحث والتقييم المستمر ولإقراري ،والتكوين والاعلام والحشد البيداغوجي والمالي ، يتطلب الوقت والاستثمار المادي واللامادي (من 5الى 10سنوات)
- إن الاصلاح الذي أجتهد من أجله يصطدم بسرعة التغيرات العلمية والتكنولوجية ،وهي التغيرات التي تحد بأكثر سرعة من إقامة اصلاح شامل ،اي أن التغيرات المعاصرة تسير بشكل اسرع من الإصلاح .

عدم الاستقرار الاجتماعي:

- بسب الاضرابات المتكررة ولمدة غير محدودة بالإضافة الى الذهاب الى التقاعد المسبق الذي ترك فارغ كيير من الاطارات المكونة ومن أجل تجاوز هذه التحديات الثلاث يجب أن:
- تجاوز طرق السير التقليدية وادخله ضمن المفهوم العام للجودة الذي يرتبط مباشرة بالمعارف المدرسية ، وبهندسة التكوين والهندسة البيداغوجية وبالتكنولوجيا التربوية ،وتعليمية المواد ،وبمشاريع المؤسسة والمصلحة .
- القدرة على وضع حد للإقصاء المدرسي ،الذي يشكل عائقا حقيقيا لتماسك المجتمع.
- إثبات التماسك الاجتماعي للامة عن طريق
- توطيد المعالم والمراجع الوطنية

- إرساء قيم مشتركة مبنية على أساس عقلاني
- إعادة تثمين التاريخ واللغات باعتبارها أجزاء اساسية في حبكة الانتماءات والتضامنات .
- وعي الفاعلين في التربية بالتحديات التكنولوجية ،على أنها الاسلوب الاساسي لولوج التطور ، ما يستلزم تملك الفكر العلمي.
- تنفيذ عملية تضامنية ،فعلية ،مادية وبيداغوجية لفائدة الاطفال الذين يعانون من هشاشات في الصحة البدنية او العقلية أو في مجال التكيف المدرسي ،او من لهم احتياجات خاصة ،مهما كانت طبيعتها.

رابعا- القيادة المؤسساتية :

نحو رؤية استراتيجية :من تحديا ت الجودة في التعليم اصطدم التسيير الحالي للمدرسة بنمط التسيير عالي التمركز ،مع استحواذ المستوى المركزي للمهام المحلية وكأمثلة على ذلك تقوم الوصاية في معظم الاحيان ،بدور رجال المطافئ لمواجهة المشاكل في القطاع التربوي بدلا من الوقاية من الوصول اليها.التسيير الاداري للموارد قليل الفعالية وغير منصف وعديم النجاعة .

التسيير الاداري ،الممركز بشكل مفرط للموارد وسوء توزيعها جعل النظام المدرسي يعاني في غالب الاحيان،من عجز مزمن في المدرسي، والعتاد البيداغوجي واللوازم المدرسية الوسائل المالية.

خامسا: معوقات جودة التعليم في الطور الابتدائي:

1-مردود بيداغوجي غير كاف ووتيرة مدرسية غير مستقرة :

إن القفزة النوعية التي يريدها المجتمع ،لا يمكنها أن تتغاضى عن المعاينة الموضوعية والصريحة بخصوص النقائص التي لاتزال موجودة في النظام المدرسي وكذا حالة المردود البيداغوجي للمدرسة الجزائرية ،والتي يمكن تلخيصها كماياتي:

- فقر في التنظير وتغذية مرجعية كافية.
- مقاربة ذات نزعة تقنية للإصلاح :غياب المرجعية العامة والخاصة للبرامج ،منذ البداية

- تحديد ناقص لملامح التخرج .
- تخلخل مصفوفات المواد.
- عدم تحديد الكفاءات المستعرضة.
- تخصيص وقت قليل للهيكلة المعرفية.
- إستغلال غير كاف للمكتسبات القبلية الاسرية والبيئية عند التلاميذ.
- إنعدام مقروئية البرامج.
- غياب التكوين في مجال البرامج الجديدة وغياب ميكانزمات تقييم للبرامج.
- نقائص في الكتب المدرسية :دفتر الشروط غير دقيق.

وعلاة على ذلك ،فان تطبيق هذه البرامج في الميدان قد عرف نقائص ،لاسيما تللك المتعلقة بالجوانب الاتية :

2-الخلط التصوريين البرامج والكتب المدرسية:

في كل مستويات المؤسسة المدرسية ،بما في ذلك ممارسات القسم ،التي يتعرض لها المحيط المدرسي (الاولياء ،التلاميذ ،الصحافيون..)

عمليات تخفيف البرامج:

آليات التعديل ،تمت بعض عمليات التخفيف دون تقييم فخلخلت البرامج واثرت على تناسقها الداخلي والخارجي ،وكان لهذا التخفيف أن ادخل ثم افضى الى ممارسات عقيمة من الناحية البيداغوجية .ولقد تولد عن هذا الاختلالات شذوذ بيداغوجي يدعي **(العتبة)**

3- الزمن المدرسي:تدريس متراكم:

إن طغيان نشاط مراقبة المضامين ،الذي لا يتعامل مع مفهوم تقييم الكفاءات –على حساب التعديل في كل أشكاله **(عدم تعديل عمليات التعلم ،عدم تعديل عمليات التعليم ،عدم تعديل عمليات التنظيم ...)**قد ادى الى ردود فعل معممة وقابلة للتعميم على مستوى النظام المدرسي.

ففي مثل هذه الظروف ،يتخلخل التنظيم المدرسي بسبب الترتيبات المجمعة **(كثرة الدروس** المتراكمة في وقت قصيرين اكتوبر وافريل ،تأخر في موعد الدخول المدرسي**(اكتوبر)** ،نهاية السنة الدراسية بشكل مبكر ،افريل ،وحالات غير مستقرة للوتيرة الدراسية .بهذا الاسلوب في التسيير قد تولدت عنه سلوكات التعليم وبالأخص في عمليات التعلم ،والتي يمكن إظهار عواقبها بجلاء.

4-مردود النظام والاداء المدرسي للتلاميذ:

إن مجموعة الاعمال التي قامت بها المصالح المختصة لوزارة التربية في مجال تقييم مكتسبات التلاميذ حاليا بتحديد العناصر الوجيهة بخصوص مستويات التحكم في كفاءات نهاية مرحلة الابتدائي(في اللغة العربية والرياضيات

والتربية العلمية والتكنولوجية والفرنسية)تسمح نتائج هذا التقييم بالحصول على المؤشرات البيداغوجية لنظامنا التربوي في مختلف المواد.

1- في اللغات:

أغلب التلاميذ قادرون على القراءة ،الفهم ،تحديد موقع اشارة ،ترتيب الاحداث في نص سردي وتوظيف قواعد في وضعيات بسيطة ،غير أنهم لا يتحكمون في البحث عن معلومات ضمنية في النص وفي اللغات ،سواء في العربية أو الفرنسية يطرح عقبات جمة عند التلاميذ .فالعربية التي هي لغة التعليم والتحصيل ،تعتبر السند الذي تبني فيه من وجهة النظر المعرفية والتعلمات القاعدية . فالتحكم فيها أمر ضروري لاستيعاب المواد الاخرى ، بما فيها اللغات الاخرى المدرسة ،باعتبارها مكانتها كتعبير اساسي وكفاءة مستعرضة .

2 - في الرياضيات :

إن عمليات التعرف على الموارد الضرورية وتوظيفها وادماجها من أجل حل المسائل غير مكتسبة ،وتعود هذه الصعوبات الى ضعف العدة التعليمية المعتمدة في سيرورة التعلم والتي لأتسمح للمدرسين والتلاميذ بالتخلي عن الممارسات التقليدية التي يطبعها الحفظ واسترجاع المعلومات.

3-التربية العلمية والتكنولوجية :

تقتصر على تناول المعرفة في القسم ،في حين يتعلق الامر بتطوير مواقف علمية عن طريق ملاحظة ظواهر طبيعية وصياغة تساؤلات وفرضيات وتجريبها.**(المدرسة الجزائرية وتحديات الجودة الاطار الاستراتيجي ،2017،ص ص 35-39)**

خلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل الى مراحل تطور مفهوم الجودة ،ووصولها الى ميدان التعليم ومبادئها ، ودواعي الإهتمام بها في التعليم وحاصة في الطور الابتدائي، والأهداف المرجوة تحقيقها، وطرائق تجسيدها في الصف المدرسي مع المتعلمين ومعايير جودة التعليم ومؤشراتها وطرق قياسها. مع تحديد مسار الجودة في المدرسة الجزائرية ابان الألفية الثالثة.

الفصل الخامس

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد
1- مجالات الدراسة
2- كيفية اختيار العينة
3- مبررات اختيار العينة
4- المنهج المستخدم
5 -ادوات جمع البيانات
6-الخصائص السيكومترية
7-الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد فصل الإجراءات المنهجية ركيزة أساسية في البحث العلمي، إذ يمثل الإطار الذي تتبلور من خلاله خطوات الدراسة وتتحدد معالمها بدقة ووضوح، وفي هذا الفصل يسعى الباحث إلى تسليط الضوء على المنهجية المتبعة في مقاربة موضوع الدراسة مستندا إلى أسس علمية رصينة تضمن الموضوعية والصرامة في تناول الإشكالية المطروحة.

وعليه سنتناول في هذا الفصل الأبعاد الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة مع تحديد دقيق لنطاقها، وطبيعة العينة المختارة وآلية انتقائها بما يتماشى مع أهداف البحث ومقتضياته كما يتم توضيح المنهج العلمي المعتمد بما ينسجم مع طبيعة الموضوع وخصوصيته، إضافة إلى تقديم الأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات مع توضيح الكيفية التي اعتمدت في معالجتها وتحليلها وذلك باستخدام أساليب إحصائية تضمن أعلى درجات الدقة والموضوعية.

فهذا الفصل بما يتضمنه من وصف منهجي دقيق لا يهدف فقط إلى عرض الإجراءات التقنية المتبعة، بل يسعى كذلك إلى إبراز مدى التناسق بين بنية البحث وإطاره النظري والتطبيقي،بما يعزز من موثوقية النتائج ويدعم صلاحية التوصيات التي سينتهي إليها الباحث.

1- مجالات الدراسة

تمثل عملية تحديد مجالات البحث العلمي والاجتماعي من الخطوات الهامة والجوهرية في أي عملية بحثية علمية كانت أو اجتماعية، إذ تشكل هذه المجالات الأساس الذي يستند اليه الباحث،والقارئ من أجل فهم السياق الذي تمت فيه الدراسة، مما يساعد في تحديد الاطار الزماني، والمكاني، والاجتماعي (البشري)للبحث إذيعد تحديد هذه المجالات ضروريا لضمان دقة البحث.

1- 1المجال المكاني

تم إجراء هذه الدراسة في المجال المحدد ببلدية فلفلة، ودائرة عزابة، واللتان تنتميان الى ولاية سكيكدة، وقد تم اختيار المؤسسات التربوية في الطور الابتدائي التي فيها جمعيات أولياء التلاميذ بهذه المؤسسات التربوية ، ويعود هذا الاختيار إلى قربها من مكان العمل، واقامة السكن، بالإضافة الى كوني عضو من هذه الاسرة التربوية، مما سهل علينا عملية البحث الميداني والحصول على معلومات دقيقة وموثوقة ورؤى قيمة تعزز جودة البحث.

1-2 المجال الزماني

يمكن تقسيم المجال الزماني لدراستنا الى مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الاولى: بدأت المرحلة الاولى من الدراسة في 2022/2019حيث قام الباحث بالتواصل مع المؤسسات التربوية للطور الابتدائي في كل من بلدية فلفلة وبلدية عزابة وذلك بهدف التعرف على المؤسسات عن قرب ومدى وجود جمعيات أولياء التلاميذ بالإضافة الى ملاحظة علاقة الاسر اليومية مع المؤسسات التربوية والتفاعل الموجود بين المدرسة والأسرة ،كما قام الباحث بتجريب الاستمارة الخاصة بالاسرة وجمعية أولياء التلاميذ للكشف عن نقاط ضعف قد تظهر أثناء اعداد الاسئلة، ومن أجل تقييم مدى صدق وثبات الاستمارات مما يساعدنا في معرفة الاخطاء التى يقع فيها الباحث وبعض الصياغات الغامضة التى تحتاج الى توضيح أكثر، وحذف بعض العبارات الخاطئة من الاسئلة التى تم تصميمها بناء على النظريات دون مراعاة الواقع الميداني، لذا يجب تطبيق الاستمارة في الميدان من أجل الحصول على نتائج تتسم بالموضوعية والمصداقية.

.**المرحلة الثانية:** وتمت خلال الفترة الممتدة من 2022الى2023، حيث قام الباحث بتوزيع استمارات الدراسة على الاسر وأعضاء جمعيات أولياء التلاميذ التابعة للمؤسسات التعليمية الواقعة ضمن نطاق بلدتي عزابة وفلفلة مع التركيز أكثر على المؤسسات التي فيها جمعيات أولياء التلاميذ.

3-1 المجال البشري

المجال البشري :يُقصد به جميع الأفراد أو الوحدات الذين ينتمون إلى الفئة أو ظاهرة موضوع الدراسة إذ تمثل المجتمع الأكبر المتحصل عليه من خلال الدراسة الميدانية، يتكوّن المجتمع البشري الاكبر في هذه الدراسة من:

*أولياء أمور التلاميذ الذين يدرسون ابنائهم في المدارس الابتدائية الواقعة في بلديتي فلفلة وعزابه بولاية **سكيكدة**.

***أعضاء جمعيات أولياء التلاميذ الذين لهم ابناء يدرسون بتلك المؤسسات التربوية الواقعة في بلديتي فلفلة وعزابة بولاية سكيكدة.

2- كيفية اختيار العينة:

العينة :هي جزء صغير من المجتمع الكلي يتم اختياره ليكون ممثلًا له في الدراسة.

طريقة الاختيار: اشتملت عينة الدراسة على شريكين من الشركاء الاجتماعيين للمدرسة وهما (الاسرة ،وجمعية اولياء التلاميذ) فكان اختيارنا كالاتي

-اعتمدنا في الدراسة الراهنة على العينة العشوائية البسيطة حيث اخذنا نسبة 10%من المجتمع الكلي لنحصل على 200مفردة والمتمثلة لاسر الذين لهم ابناء يدرسون في المؤسسات التعليمية للطور الابتدائي المختارة من أصل 2000 أسرة .

1. **-اما بالنسبة لعينة جمعية أولياء التلاميذ فإننا اعتمدنا على الحصر الشامل (تم اختيار المؤسسات التعليمية التى فيها جمعيات اولياء التلاميذ فقط**
2. **مبررات هذا الاختيار:**

- **قرب الباحث من هذه المؤسسات من حيث مكان العمل والإقامة مما سهّل عملية التواصل وجمع المعلومات بشكل أدق.**
- **توافر الشروط الأساسية لموضوع الدراسة (وجود جمعيات أولياء التلاميذ).**

- الرغبة في الحصول على معلومات أكثر موثوقة وقابلة للتحقق السبب :لضمان أن تكون البيانات متوافقة مع موضوع الدراسة (دور الشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم للطور الابتدائي

3-حجم العينة:

***حجم عينة الاسرة**:بناء على الاحصائيات المتحصل عليها من المؤسسات المختار والتى قدرت بحولي 2000اسرة ، اخذنا منها نسبة 10% فكانت العينة المتحصل عليها 200 مفردة.

حيث تم توزيع200استمارة الا انه لم يقبل منها الا159 استمارة وذلك للأسباب التالية

*تم إسترجاع 170 من عدد الاستمارات الموزعة لعدم التزام الاسر بإعادتها

*اثناء تفريغ الاجابات تبين ان احدى عشرة استمارة كانت اجاباتهم ناقصة والبعض الاخر اجاب على الاسئلة دون اختيار اجابة وحدة والبعض وضع اشارات على كامل المقياس وبالتالي تصبح عدد الاستمارات المقبولة في الدراسة 159استمارة.

حجم عينة جمعية اولياء التلاميذ

- اخترنا جمعيات أولياء التلاميذ من المدارس التي اخذنا منها الاسر التي طبقنا عليها دراستنا والمقدرة بخمس مدارس أي ان مجموع جمعيات أولياء التلاميذ هو خمس جمعيات وكل جمعية بها 15 وبالتالي فان عدد الأعضاء الإجمالي هو 75 عضو.

4- المنهج المستخدم

يتوقف اختيار منهج البحث على نوعية الدراسة وطبيعتها وعلى نوعية البيانات المطلوبة والمراد البحث عنها ،لذا يجب على الباحث أن يحسن اختيار المنهج الذي يتناسب مع المشكلة المدروسة، وإن يدرك بوضوح المنهج، وأسباب استخدامه هذا الادراك يمكن الباحث

من جمع أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات اللازمة، وقدرة التعامل معها وتحليلها وتفسيرها بشكل صحيح، فالمنهج ليس هدفا بحد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق الأهداف المرجوة لذا لابد أن يكون المنهج المستخدم واضحا تماما في ذهن الباحث، ويعرف المنهج ((بانه الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول الى الحقيقة أو مجموعة الحقائق من أي موقف من المواقف ،ومحاولة اختبارها لتأكد من صلاحيتها من مواقف اخرى وتعميمها لنصل الى ما نطلق عليه اصطلاحا نظرية ،وهي هدف كل بحث))(**سلاطينه بلقاسم ،حسان الجيلالي ،2009،ص27**)، وهذا التعريف يشدد على أن المنهج ليس الا خطة منطقية للتعامل مع المشكلات وحلها بالاعتماد على المبادئ العلمية القائمة على الموضوعية، والادراك الواضح بعيدا عن الافتراضات، والتخمينات ،وبناء على ما سبق ونظرا لطبيعة الدراسة الوصفية التي نعتزم القيام بها و تهدف الى الكشف عن الحقائق ووصف الظواهر بشكل دقيق وتحديد خصائصها بطريقة كمية وكيفية سنسعى في هذه الدراسة الى توثيق العلاقة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وعليه فالمنهج المناسب للدر استنا الموسومة ب ((الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم بالمرحلة الابتدائية هو المنهج الوصفي وبالاعتماد على المنهج الوصفي نسعى الى التعرف على العلاقة التي تربط الاسرة كشريك اجتماعي أساسي للمدرسة وجمعيات أولياء التلاميذ ودورهما في رفع مستوى العملية التعليمية ،تتبعنا في ذلك استراتيجية تعتمد على التحليل الدقيق والتركيب المنهجي بالإضافة الى الاستنباط والاستقراء للمعلومات، وكذا جمع البيانات وتنظيمها ضمن جداول احصائية لتسهيل التعليق والتحليل، استخدام الرسوم البيانية لتقديم توضيح مرئي يساعد في الوصول الى نتائج دقيقة.

وفيما يلي نوضح كيف تم استخدام المنهج الوصفي لدراستنا

يتمحور موضوع بحثنا في دراسة ظاهرة تربوية تعليمية موسومة تحت عنوان (الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم في الطور الابتدائي ،حيث تهدف الدراسة الى التعرف على الدور الوظيفي الذي تقوم به الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ في جودة التعليم في الطور الابتدائي ،وأجريت الدراسة الميدانية في ولاية سكيكدة في خمس مؤسسات تربوية واقعة في بلديتي عزابة وفلفلة على 159أسرة وخمس جمعيات أولياء التلاميذ نسعى من خلال هذه الدراسة الى

*التعرف على مفهوم الجودة في التعليم الابتدائي .

*تحليل الادوار الوظيفية التى تقوم بها الاسرة وجمعية اولياء التلاميذ داخل المدرسة الابتدائية.

***تحديد مجتمع الدراسة والعينة** :حسب المنهج الوصفي تم تحديد مجتمع الدراسة وهم الاسرة اللواتى لديهن ابناء يدرسن في الطور الابتدائي،مع وجود جمعيات في تلك المؤسسات) ،ثم تم اختيار عينة ممثلة وفق معايير محددة.

- حصر المؤسسات التي فيها جمعيات أولياء التلاميذ وعددهم خمس مؤسسات.

-الاسر اللواتي لهن ابناء يدرسن بتلك المؤسسات المختارة

-معرفة الحالة الاجتماعية للأسر (نوع السكن ،نوع الوظيفة):وعلاقته بالجودة عند الابناء

-معرفة المستوى التعليمي للأبوين ولأعضاء الجمعية :تحليل المستوى التعليمي للابوين وعلاقته بتجويد الفعل التعليمي عند الابناء.

- الوضع الاقتصادي للابوين :تحليل العلاقة بين مستوى الدخل بالجودة في التعليم للابناء

- المستوى التعليمي لأعضاء جمعيات أولياء التلاميذ ودوره في اقامة علاقة تكاملية بين الاسرة والمدرسة .

- اختيار ادوات جمع البيانات المناسبة لموضوع بحثينا وهي بمثابة تطبيق عملي للمنهج الوصفي وتمثلت في :

-الاستمارة وكانت الاداة الرئيسية المعتمد عليها في بحثنا لجمع المعطيات والبيانات من الميدان ،حيث تم اعداد استمارتين (واحدة خاصة بالاسرة والاخرى خاصة بجمعية اولياء التلاميذ)وتشمل كل استمارة على عدة محاور متضمنة اسئلة مغلقة تقيس الدور الذي يلعبه كل شريك في ضمان ورفع مستوى التعليمي لابنائهم.

-الملاحظة البسيطة :تمت ملاحظة سلوك اولياء الامور (الاسر) اليومية ابان مرافقة ابنائهم الى المدرسة.

-الوثائق والسجلات :لاختيار عينة البحث بدقة خاصة ما يخص الجانب الاداري لجمعية أولياء التلاميذ

-جمع البيانات ثم تحليلها وتفسيرها باستخدام أساليب المنهج الوصفي والمتمثلة في

*التحليل الاحصائي (كمي) :حيث تم ادخال بيانات الاستمارات في برنامج التحليل الاحصائي SPSSلاستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع تحديد الاتجاه والرتبة .

*التحليل النوعي (الكيفي):لمعرفة الدور الوظيفي الذي يقوم به كل من الابوين كشريك مباشر للمدرسة في جودة تعليم ابنائهم ،وجمعية اولياء التلاميذ كشريك رسمي وقانوني للمدرسة ودورها في ربط العلاقة بين اولياء الامور والمدرسة ،بالاضافة الى تنسيقها مع كل الهيئات الادارية والرسمية (البلدية ،الدائرة الولاية ،المنظمات المدنية ،النقابات التربوية)من اجل جودة الفعل التعليمي داخل الصف الدراسي.

وبناء على التحليل للمعطيات الميدانية تم استخلاص نتائج وصفية دقيقة حول دراستنا قمنا من خلالها بإقتراح توصيات علمية وعملية تعمل على دعم ورفع مستوى اداء المتعلمين.

5- أدوات جمع البيانات

لتوضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة ومن أجل فهم الظاهرة التي تشكل محور دراستنا اعتمدنا على مجموعة من الادوات التي تمكننا من استكشاف كافة جوانب الظاهرة المعلنة أو الخفية فالاختيار الدقيق لأدوات وتقنيات جمع البيانات والتحقق من صحتها ومصداقيتها، ومن الادوات المستخدمة.

أ- **الملاحظة** : تعتبر الملاحظة من أدوات جمع البيانات الهامة في عملية البحث السوسيولوجي

وقد تم التأكد أثناء الملاحظة من النقاط الاتية:

-طبيعة المدارس التي تم اختيار العينة منها.

-ملاحظة حضور وغياب أفراد العينة الى المدارس المختارة .

-ملاحظة العلاقة القائمة بين الادارة وأولياء التلاميذ.

ب- المقابلة :تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية جمع البيانات في دراسات الافراد والجماعات الانسانية وهي اكثر الوسائل شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية (**محمد زيان عمر،289،1983**)،وقد تم استخدام هذه الاداة مع بعض الاسر، وأعضاء جمعية أولياء التلاميذ من أجل شرح وتفسير وتبيان الهدف من البحث والنتائج التي نسعى الى معرفتها .

جـ- **الاستمارة**:

1- **الاستمارة الموجهة للأسرة**

الاستمارة: وهي تقنية مباشرة لطرح الاسئلة على الافراد بطريقة مباشرة، وهذا ما قمنا به أثناء تقديم الاستمارات أثناء التجريب الاولي من أجل معرفة بعض النقائص وشرح بعض المفاهيم والمصطلحات الغامضة للعينة المختارة ،لقد شملت الاستمارة **الموجهة للأسرة** على خمسة محاور.

المحور الاول : تضمن البيانات الاولية الشخصية وشملت عشرة أسئلة مغلقة.

المحور الثاني : تضمن الفرضية الأولى مساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي وعدد الأسئلة بهذا المحور تسعة عشر سؤال (28-11)

المحور الثالث :تضمن الفرضية الثانية: أساليب المتابعة الوالدية للأبناء لتحقيق جودة التعليم الابتدائي وتضمن خمسة عشر سؤال (44-29)

المحور الرابع: تضمن الفرضية الثالثة: آليات التواصل بين الاسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي وتضمن هذا المحور خمسة عشر سؤال (60-45)

المحور الخامس: تضمن الفرضية الرابعة:طبيعة الحوافز التي يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم الابتدائي وعدد الأسئلة بهذا المحور خمسة عشر(75-61)

لقد شملت الاستمارة على عدة أنواع من الاسئلة منها الاسئلة المغلقة من خلال الاجابات المقترحة في المحور الاول الخاص بالبيانات الاولية ،الى جانب ذلك العبارات التي وضعت لقياس الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم للطور الابتدائي ، من خلال تطبيق مقياس ليكارت الخماسي التى جاءت على شكل (غير موافق بشدة(1) –غير موافق (2)- محايد(3)-موافق(4)- موافق بشدة(5)).

6- الخصائص السيكومترية

أولا: الأسرة

أ- الصدق الظاهري للمقياس

من بعد نهاية إعداد الاستمارة تم عرض الاسئلة المقترحة على الاستاذة المشرفة، التي قدمت ملاحظات حيوية وجوهرية بخصوص صياغة الاسئلة وأنواعها والهدف منها، والغرض من كل عبارة ،لقد شارك بآرائه حول الشكل العام للاستمارة والمحتوى الخاص بالأسئلة، والتأكد من أن الاسئلة تعكس القضايا المطروحة في الاشكالية وفقا للفرضيات الموضوعة، إن الصدق الظاهري يعتبر من الادوات المثالية عند إعداد الباحث للمقياس، لذلك قمنا بتقديم الاستمارة بصورتها الاولية لعدد من المحكمين المتخصصين في علم اجتماع التربية الذين قدموا بعض التوجيهات من حيث وضوح العبارات ومدى ملاءمتها للقياس بشكل عام الى إجراء بعض التعديلات واضافة بعض الجمل مع حذف بعض الفقرات، وبناء عليه تم تعديل المقياس على ملاحظات المشرفة، والمحكمين

2- استمارة :جمعية اولياء التلاميذ

- اشتملت استمارة جمعية أولياء التلاميذ على أربعة محاور:

المحور الاول : تناول البيانات الشخصية وتضمن سبعة اسئلة مغلقة.

المحور الثاني :تضمن الفرضية الخامسة: (تعتمد جمعية اولياء التلاميذ على آليات لضمان التواصل الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ)، عدد الأسئلة بهذا المحور 17 سؤالا من(01-17).

المحور الثالث: تضمن الفرضية السادسة : (تتبنى جمعية اولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية لتحقيق جودة في التعليم) بلغ عدد الأسئلة بهذا المحور 21 سؤالا من(38-18).

المحور الرابع : تضمن الفرضية السابعة:(تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في دعمها للتعليم في المرحلة الابتدائية) و عدد الأسئلة بهذا المحور هو 16 سؤالا من(54-39).

ثانيا: جمعية أولياء التلاميذ

أ- الصدق الظاهري للمقياس

بعدما تم إعداد الاستمارة وتنظيمها و ترتيبها قدمت للأستاذة المشرفة بعض الملاحظات الهامة والاساسية في طريقة طرح الاسئلة ونوعيتها والهدف من كل سؤال أو عبارة ،بالإضافة الى شكل الاستمارة ومضمونها العام، إلى أن تم اعتمادها في شكلها النهائ

إلى جانب عرض الاستمارة على الاستاذة المشرفة تم عرضها على بعض المحكمين من تخصصي علم الاجتماع وعلم النفس مع عرض المقياس المستخدم بصورته المبدئية، أين طلب مني توضيح كل عبارة ومدى ملائمتها للمقياس بوجه عام ،مع إضافة بعض الفقرات وحذف بعضها ،وعليه تم تعديل المقياس بناء على ملاحظات المشرفة، والمحكمين.

7- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

حاولنا في هذا الدراسة الاعتماد على برنامج(SPSS26)، وهوأداة تحليل إحصائي يتميز بتوفير نظام فعال لإدارة البيانات الاحصائية، واعتمادا على بيئة رسومية سهلة الاستخدام من خلال استعانتنا بمجموعة من

الادوات الوصفية وصناديق الحوار البسيطة ،من أجل تنفيذ معظم العمليات التحليلية الاحصائية بكفاءة **(شريف فتحي ،2006،ص6)**، وقد اتبعنا لتفريغ البيانات، وتحليلها وفق الاساليب الاحصائية التالية.

1-النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والتكرارات.

2-استخدام معامل الارتباط لبيرسون، والانحراف المعياري

خلاصة

مما سبق يمكن القول أن فصل الإجراءات المنهجية من أهم الفصول في إعداد الرسائل والأطروحات والبحوث الاكاديمية لما له من دور محوري في إرساء القواعد العلمية التي يقوم عليها البحث ، وقد تناولنا في هذا الفصل مختلف الجوانب المنهجية للدراسة بدءًا بتحديد مجالاتها الأساسية (المجال البشري، المجال المكاني، المجال الزماني_) مرورا باختيار المنهج المناسب الذي ينسجم مع طبيعة الإشكالية المطروحة ، كما تم التعرف على أدوات جمع البيانات المعتمدة وتحديد عينة الدراسة وحجمها وفق معايير علمية دقيقة، إضافة إلى توضيح الأساليب الإحصائية التي استُخدمت في تحليل البيانات حيث تشكل هذه العناصر مجتمعة الإطار المنهجي الذي يُعتمد عليه في تفسير النتائج والتحقق من صدق الفرضيات بما يسهم في تعزيز مصداقية البحث وجودته العلمية.

الفصل السادس

تفريغ وتبويب وتحليل البيانات الميدانية

تمهيد

أولا:عرض وتحليل البيانات الميدانية الخاصة بالأسرة

ثانيا: عرض وتحليل البيانات الميدانية الخاصة بجمعية أولياءالتلاميذ

خلاصة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل تبويب وتحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها من خلال الاستبيانات الموجهة إلى كل من الأسر وأعضاء جمعية أولياء التلاميذ، وذلك بهدف اختبار الفرضيات الجزئية التي تم اعتمادها في الدراسة، حيث تم تقسيم المعالجة إلى قسمين أساسيين: الأول خصص للبيانات الخاصة بالأسرة، الثاني خصص للبيانات الخاصة بجمعية أولياء التلاميذ، مع التركيز على التحليل الكمي والنوعي للاستجابات، حيث سنركز على تفسير النتائج وتحليل دلالاتها بهدف فهم أعمق للعلاقات بين المتغيرات، وتحديد أثر كل متغير على الظاهرة المدروسة بما يسهم في التحقق من مدى صحة الفرضيات واستخلاص استنتاجات علمية دقيقة تدعم نتائج البحث.

أولا:عرض وتحليل البيانات الخاصة بالأسرة:

جدول رقم (01) يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	61	38.40
انثى	98	61.60
المجموع	159	100

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن 98 مفردة تمثل فئة الاناث اي بنسبة 61.60% في حين نجد أن نسبة 38.40 %تمثل فئة الذكور أي 61 مفردة. ويمكن تفسير هذه النسب المرتفعة لعدة أسباب منها إرتفاع الوعي لدى النساء بأهمية تعليم أبنائهم ،بالإضافة الى إهتمام النساء برعاية أبنائهن ومتابعة تحصيلهم الدراسي، وكذلك سهولة التواصل مع المعلمات باعتبارهن الفئة الاكثر امتهانا للتعليم.

الشكل رقم (03): توزيع افراد العينة وفق متغير الجنس

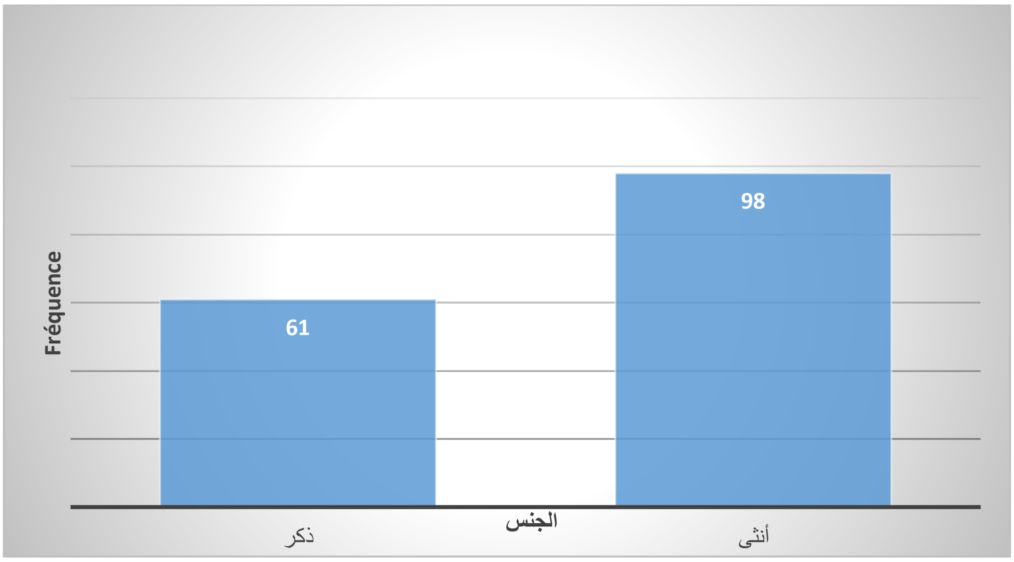

جدول رقم (02) يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير السكن

نوع السكن	التكرارات	النسبة المئوية
ملك	20	%12.60
ايجار	110	%69.20
وظيفي	17	%10.70
العائلة الكبيرة	12	%7.50
المجموع	159	%100

من الجدول رقم (02) نلاحظ أن 20 مفردة يمتلكون سكن فرديا أي بنسبة 12.60% وأن 110 مفردة يعيشون في سكن إيجاري أي بنسبة 69.20% وأن 17 مفردة يعيشون في سكن وظيفي، في حين نجد أن 12 مفردة يسكنون مع عائلتهم الكبيرة أي مانسبته 7.50 %، تشير النسب المتحصل عليها أن أغلب المبحوثين يعتمدون على صيغة الايجار في السكن ويعود هذا الى عدم القدرة على شراء سكنات بملكية خاصة أو لقرب المؤسسات التربوية لمقر سكناهم مما يسهل عليهم متابعة ابنائهم دراسيا لذلك يلجأون للاستئجار سكنات تكون قريبة من المؤسسات التي يتمدرس بها أبنائهم وقد يعزي ذلك ايضا الى أن شراء سكن أصبح امرا شبه مستحيل بالنسبة لذوي الدخل المتوسط والذين محرومين من صيغة السكن الاجتماعي.

.

الشكل رقم (04): توزيع افراد العينة وفق متغير السكن

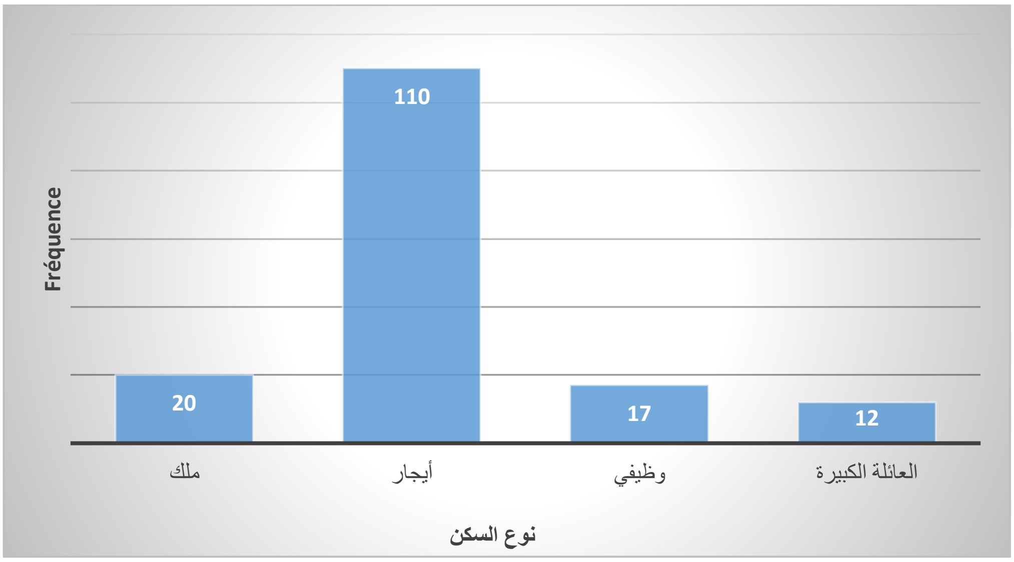

جدول رقم (3) :يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير عدد الابناء المتمدرسين

عدد الابناء المتمدرسين	التكرارات	النسبة المئوية
طفل واحد	42	26.40
طفلان	92	57.90
ثلاث اطفال	25	15.70
المجموع	159	100

تظهر النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) أن معظم الأسر المبحوثة 92مفردة اي مانسبته 57.90% لديها طفلان وياتي في المرتبة الثانية الاسرة التى لديها طفل واحد (42مفردة أي مانسبته 26.40 %بعدها الاسر التى لديها ثلاث اطفال 25مفردة أ مانسبته 15.700% ،تشير هذه النسب أن معظم الأسر المبحوثة لديها طفلين وهو مايساعد على توفير متابعة صحية وتعليمية أفضل لأبنائهم.

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد الابناء المتمدرسين

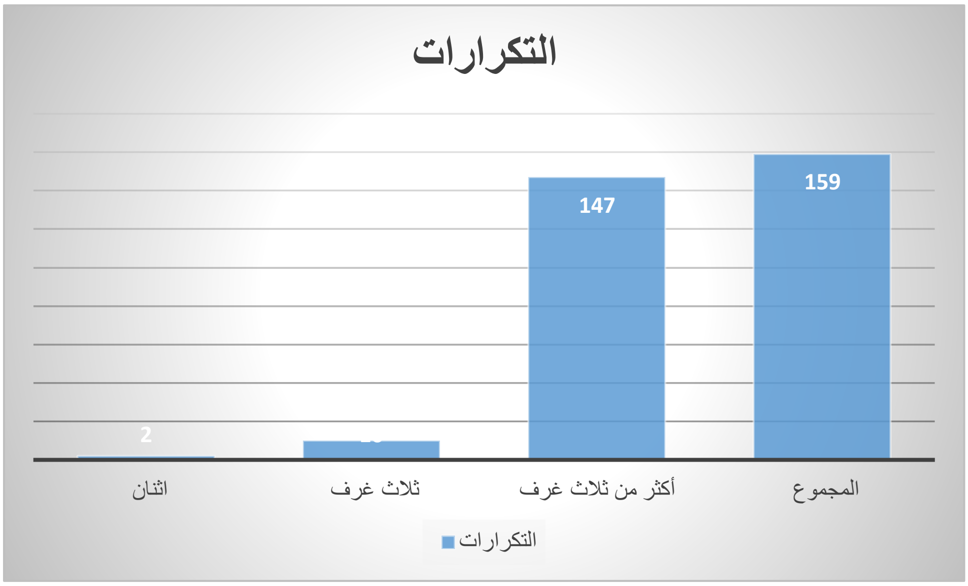

جدول رقم (04) :يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير عدد غرف السكن

عدد الغرف	التكرارات	النسبة المئوية
اثنان	2	1.30
ثلاث غرف	10	6.30
أكثر من ثلاث غرف	147	92.40
المجموع	159	100

من خلال المعطيات المتحصل عليها في الجدول رقم(4) من المبحوثين نلاحظ أن مفردتان لهم غرفتان أي بنسبة 1.30% و10مفردات من مجموع العينة لديهم ثلاث غرف أي بنسبة 6.30% و147 مفردة لهم ثلاث غرف أي مانسبته 92.40%،تشير هذه النسب أن معظم المبحوثين لهم ثلاث غرف وهذا يساعد على التكفل الأحسن للابناء وتوفير بيئة مناسبة ومشجعة على التعلم خاصة أنه من بين الظروف المساعدة على التمدرس الجيد نجد أن توفير مكان في البيت للطفل للمراجعة وإنجاز واجباته المدرسية يعتبر عامل جد مهم ومساعد على التحصيل الجيد للطفل.

الشكل رقم (06): توزيع افراد العينة وفق متغير عدد غرف السكن

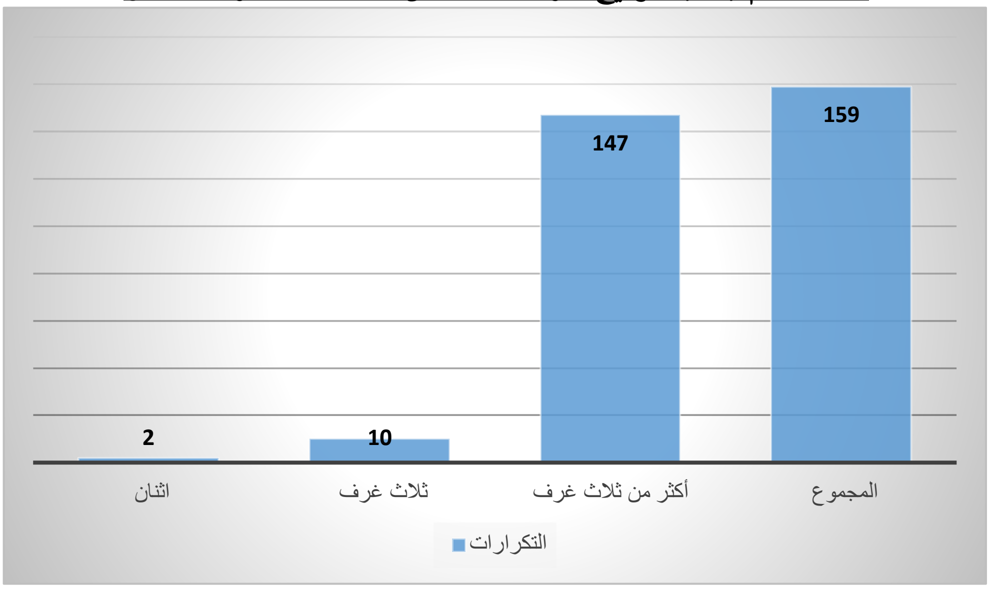

جدول رقم (05): يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي للاب

المستوى التعليمي للاب	التكرارات	النسبة المئوية
متوسط	3	1.90
ثانوي	74	46.50
جامعي	82	51.60
المجموع	159	100

إعتمادا على المعطيات الاحصائية في الجدول رقم (05) التى توضح إجابات المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي للاب والتى كمايلي ثلاث أفراد من المجموع الكلي للعينة أي مانسبته 1.90%لهم مستوى تعليمي متوسط في حين نجد 74مفردة أي مانسبته 46.50% لهم مستوى متوسط و74 مفردة لهم مستوى ثانوي أي مانسبته 46.50% و82 مفردة لهم مستوى تعليمي جامعي أي مانسبته 51.6% ان نسبة معتبرة من افراد عينة بحثينا لها مستوى تعليمي يؤهلها لمتابعة ابنائها دراسيا وهذا عامل جد مهم في تحسين اداء المتعلم ،بمعنى ان المستوى التعليمي للوالدين له دور كبير في تجويد الفعل التعليمي.

الشكل رقم (07): توزيع افراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي للأب

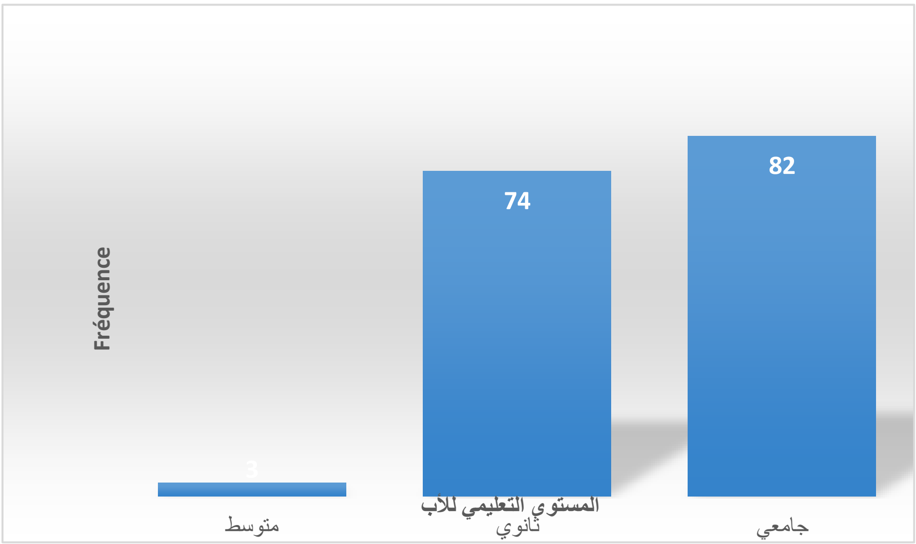

جدول رقم (06) : يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي للام

المستوى التعليمي للام	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوي	41	25.80
جامعي	118	74.20
المجموع	159	100

تشير المعطيات الاحصائية الواردة في الجدول رقم (6) والمتعلقة بمتغير المستوى التعليمي للام أن 41 مفردة أي مانسبته 25.80% لهم مستوى ثانوي، بينما 118 مفردة لهم مستوى جامعي مانسبته 74.20% أن هذه الاحصائيات تؤكد دور المستوى التعليمي في العملية التعليمية في رفع من كفاءة المتعلمين فالام المتعلمة والمدركة لدورها الوظيفي الواجب تأديته نحوأبنائها من خلال تهيئة بيئة تعليمية مناسبة وتوفير ظروف منزلية تشجع على القراءة والتعلم كل هذا يعمل على تحقيق مخرجات ذات تكوين علمي ومعرفي عالي او على الاقل مقبول.

الشكل رقم (08): يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي للأم

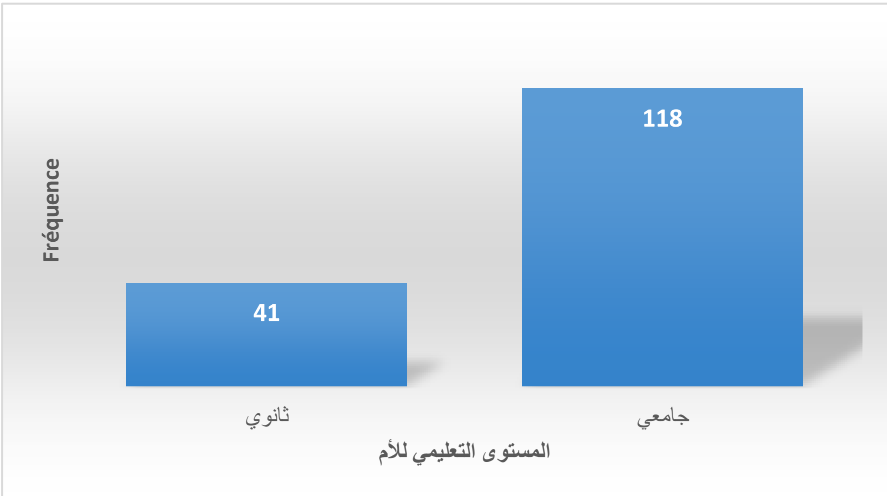

جدول رقم (07) :يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير عمل الاب

مهنة الاب	التكرارات	النسبة المئوية
موظف بالقطاع الحكومي	137	86.16
بطال	6	3.77
عامل في القطاع الخاص	4	2.52
اعمال حرة	12	7.55
المجموع	159	100

من الجدول رقم(7) الخاص بمتغير عمل الاب نلاحظ أن 137 مفردة أي مانسبة 86.16 %يمارسون وظائف حكومية و6مفردات من العينة المختارة لايمارسون أي مهنة أي بسبته 3.77%وأن 4مفردات مانسبة 2.44% لهم نشاطات في القطاع الخاص و12مفردة ما نسبته 7.55% لهم أعمال حرة ، هذه النسب أن معظم المبحوثين من الأباء لهم عمل قار وثابت ودخل دائم وهذا له تاثير إيجابي على مردود المتعلمين وذلك من خلال توفير الاحتياجات المادية اللازمة ، مما يسهل عملية التعلم والتميزوالامتياز لابنائهم في مسارهم التعليمي بالاضافة الى ذلك يكون العامل في وظيفة راقية قدوة لأبنائه في متابعة مسار أبيهم مما يجبرهم على بذل مجهودات أكبر بغرض تحقيق أهدافهم والسعي المستمر للوصول الى ماهو أفضل سواء بالنسبة للوظيفة أو المكانة الاجتماعية.

الشكل رقم (09): توزيع افراد العينة وفق متغير عمل الاب

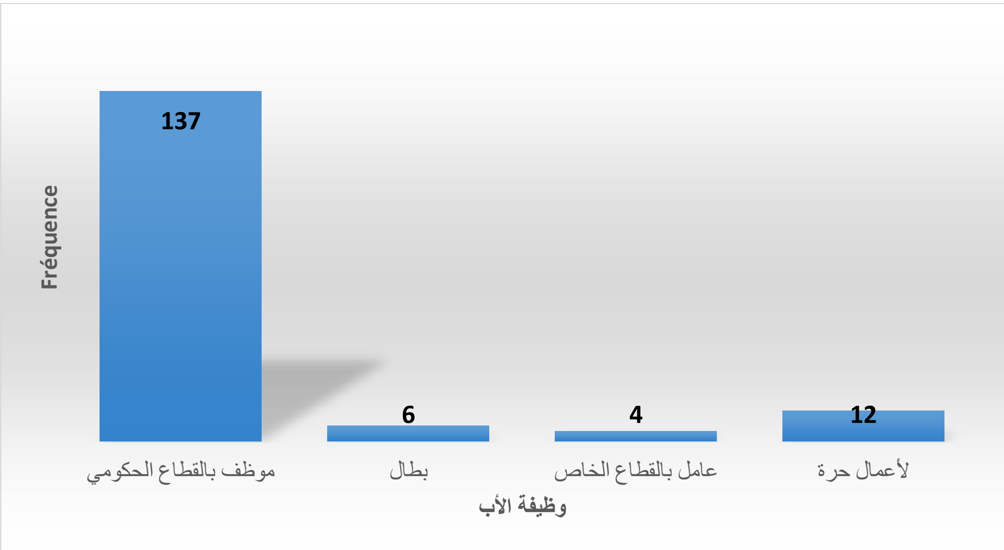

جدول رقم (08) : يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير عمل الام

مهنة الام	التكرارات	النسبة المئوية
موظفة في القطاع الحكومي	72	45.28
ماكثة في البيت	31	19.50
عاملة في القطاع الخاص	44	27.67
نشاط حر	12	7.55
المجموع	159	100

- مانلاحظه في الجدول رقم (8) الخاص بمتغير العمل بالنسبة للأم نلاحظ أن 72مفردة من فئة المبحوثات يعملن في القطاع الحكومي بنسبة 45.28% وأن 31 مفردة أي بنسبته 19.50%ماكثات بالبيت ،بينما نجد 44مفردة أي مانسبته 27.67% يمارسن أعمال في القطاع الخاص و12مفردة مانسبته 7.55% لهم نشاطات حرة،تشير هذه المعطيات أن المراة في الوقت الحالي اصبحت لها دور كبير في المساهمة في دخل الاسرة في دخل الاسرة ،ففي كثير من الاحيان يكون لها دور أساسي في توفير حاجيات الأبناء وخاصة المكافأت عند تحقيق نتائج التعليمية عالية، أو حتى إشباع الحاجيات الضرورية خاصة اذا كان دخل الاب ضعيف أو بسبب عدد الافراد االكبير فهذا يتطلب تعدد مصادر الدخل لتحقيق الاكتفاء لأفراد الاسرة.

الشكل رقم (10): توزيع افراد العينة وفق متغير عمل الام

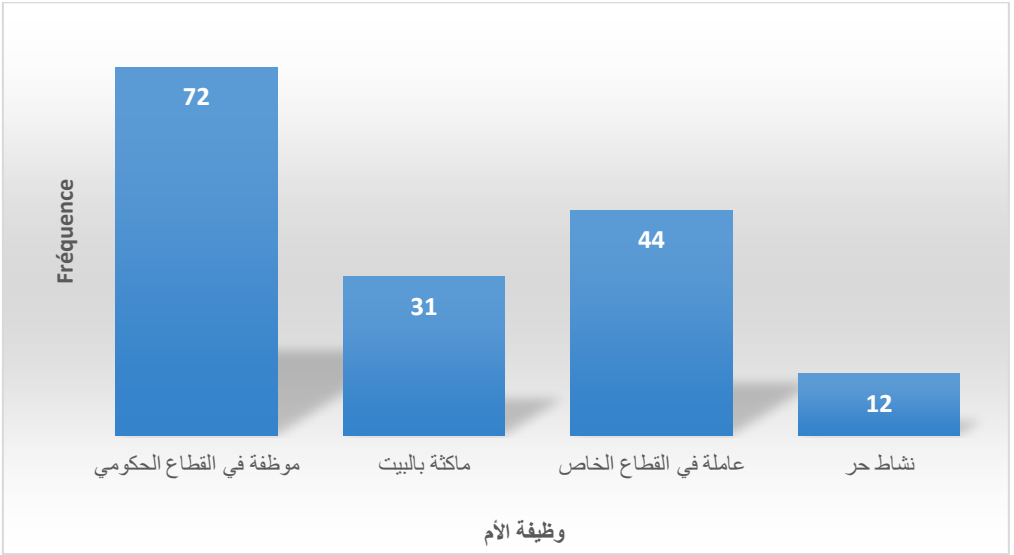

جدول رقم (09): يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	72	45.28
متوسط	86	54.09
دون الوسط	1	0.63
المجموع	159	100

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (9) والذي يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية نلاحظ أن 72 مفردة أي بنسبة 45.28 % يتمتعون بظروف إجتماعية جيدة، وأن 86 مفردة مانسبته 54.09 % ظرووفهم الاجتماعية متوسطة بينما نجد مفردة واحدة حالتها الاجتماعي دون الوسط تشيرالنسب ان معظم الاسر ظروفهم الاجتماعية بين جيدة الى متوسطة مما يساهم في توفيربيئة مناسبة لتعليم أبنائهم داخل منازلهم أو في االصف الدراسي.

الشكل رقم (11): توزيع افراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية

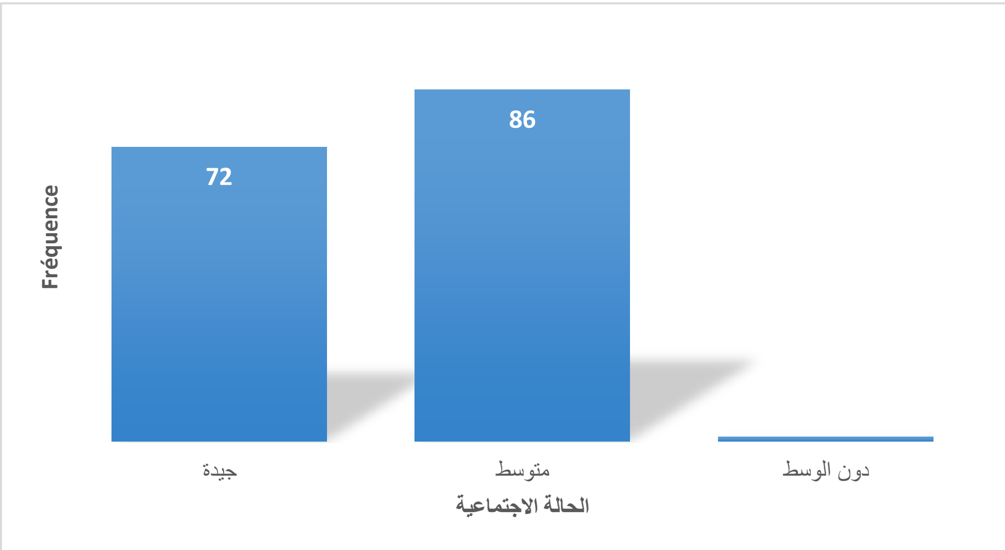

جدول رقم (10): يوضح مساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي

الرقم	الدرجة / العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0		
01	أوفر لابني نظام غذائي مناسب	39	24.50	77	48.40	15	9.40	22	13.80	6	3.77	3.76	1.08
02	اوفر لابني مكتبة خاصة به في البيت	23	14.50	115	72.30	7	4.40	13	8.20	1	0.60	3.92	0.754
03	اوفر لابني خدمة لانترنت في البيت	58	36.50	76	47.80	11	6.90	13	8.20	1	0.60	4.11	0.90
04	اوفر لابني الكتاب المدرسي في بداية السنة	30	18.90	107	67.30	3	1.90	18	11.30	1	0.60	3.92	0.846
05	اوفر لابني الكتب المساعدة له	35	22.00	95	59.74	15	9.43	12	7.53	2	1.30	3.94	0.855
06	ادرب ابني على كتابة جدول لاعماله	43	27.04	105	66.04	5	3.14	6	3.80	/	0.00	4.16	0.655
07	اوفر لابني البيئة المناسبة للمراجعة	74	46.50	76	47.80	9	5.70	/	00	/	00	4.41	0.598
08	اوفر لابني مناخ اسري مريح وامن	16	10.10	139	87.40	/	00	4	2.50	/	00	4.05	0.447
09	اوفر لابني رعاية صحية ملائمة	1	0.60	150	94.40	8	5.00	/	00	/	00	3.96	0.235
10	اغرس حب الدراسة واوضح اهميتها لابني	3	1.90	146	91.80	6	3.80	4	2.50	/	00	3.93	0.392
11	اطلب من ابني انجاز ماطلب منه داخل القسم	11	6.90	147	92.50	1	0.60	/	00	/	00	4.06	0.268
12	اساعد ابني على فهم الدروس	9	5.70	148	93.00	2	1.30	/	00	/	00	4.04	0.260
13	اساعد ابني على حل الواجبات المنزلية	38	23.90	119	74.80	2	1.30	/	00	/	00	4.23	0.449
14	احث ابني على استغلال العطل	9	5.70	148	93.10	1	0.60	/	00	/	/	4.04	0.295
15	احث ابني على تنمية مهاراته اليدوية والفكرية	3	1.90	153	96.20	3	1.90	/	00	/	00	4.00	0.195
16	اهتم بالدروس الخصوصية لابني	46	29	112	70.40	1	0.60	/	00	/	00	4.28	0.466
17	تتمتع اسرتي بالاستقرار والتفاهم والحوار	11	6.90	147	92.50	1	0.60	/	/	00	00	4.06	0.268
18	هناك تفاعل دائم وايجابي مع ابني	45	28.30	111	69.80	3	1.90	/	00	/	00	4.26	0.483
												4.06	0.524

إن القاء نظرة إجمالية على الجدول رقم (10):و الذي يوضح مساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي نلاحظ ان:

- بالنسبة للعبارة (15):(أحث إبني على تنمية مهاراته اليدوية والفكرية) :نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي **4.00**وانحراف معياري قيمته 0.195 حيث بلغت في الدرجة موافق

نسبة **96.20%**وعند الدرجة موافق96.20% وعند الدرجة موفق بشدة1.90% وعند الدرجة محايد **1.90%.**

***تشير هذه المعطيات الى وجود تجانس بين إجابات المبحوثين مما يؤكد تقبل الاسرة لفكرة تنمية المهارات اليدوية التى تساعد المتعلمين على الرفع من مستواهم التحصيلي خاصة في المواد العلمية كالرياضيات كممارسة تفكيك الاعداد،والمجسمات في مادة العلوم التكنولوجية**

-**بالنسبة للعبارة(09)** :(أوفر لابني رعاية صحية ملائمة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي **3.96** وإنحراف معياري **0.235** إذ بلغت عند الدرجة موافق نسبة **94.4%**و عند الدرجة محايد5% وعند الدرجة موافق بشدة**0.6%** من هذا نستنتج ان أغلبية الاسر أي نسبة94.4% لديها قبول لفكرة توفير الرعاية الصحية للمتعلمين وأنها عامل مهم في عملية التعلم ،اذ تهدف الى تحسين وتجويد

حياة المتعلمين داخل الصف الدراسي من الناحية الجسدية والنفسية والاجتماعية ،وتساهم في توفير بيئة تعلمية امنة وصحة تساعد التلاميذ على التركيز وتحقيق تحصيل دراسي جيد كما تعزز مهاراتهم الاجتماعية وتقلل من مشكلات السلوكيات العنيفة والاصابات بالامراض المزمنةوالتى عادة ماتكون كتحصيل حاصل لعدم الرعاية الصحية.

- بالنسبة للعبارة(14) :(أحث أبني على إستغلال العطل) :نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي **4.04**وإنحراف معياري **0.295** اذ بلغت عند الدرجة موافق نسبة **93.10%** وعند الدرجة موافق بشدة **5.70** %و وعند الدرجة محايد **0.60%.**

***من النسب المتحصل عليها نلاحظ الاهتمام الكبير للاسربفكرة الاستفادة من العطل المدرسية لصالح أبنائهم بشكل ايجابي ومفيد من خلال اشراكهم في الانشطة التى يمارسونها معهم فالعطل المدرسية هي فترة يجدد فيها التلاميذ نشاطهم الذهني والنفسي وراحتهم الجسدية وهي فرصة لتقييم النقائص وتشخيص العقبات وتذليل الصعوبات التى يواجهونها والعمل على الارتقاء بمستواهم ومعالجة الثغرات والنقائص وكل ذلك يكون بمرافقة ومتابعة أوليائهم.**

-بالنسبة للعبارة(12) :(أساعد إبني على فهم الدروس):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.04 وانحراف معياري 0.260 %،حيث بلغت نسبة عند الدرجة موافق 93% والنسبة عند الدرجة موافق بشدة 5.70%والنسبة عند الدرجة محايد 1.30%.

*** نلاحظ ان هناك تباين منخفض لدى المبحوثين وأن أغلبية المبحوثين لديهم موقف إيجابي من جانب مساعدة أبنائهم في فهم الدروس بهدف رفع مستوى الفهم وتحقيق نتائج احسن،فالمستوى التعليمي للابوين اثر بليغ**

في تحديد مسار ابنائهم الدراسي والمهني وذلك من خلال اثارة الطموح في نفوسهم والعمل على كشف استعدادتهم وتهذيب ميولهم ورعايتها.

- **بالنسبة للعبارة(17):** (تتمتع أسراتي بالاستقرار والتفاهم والحوار):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي**4.06** وانحراف معياري **0.268**اذ بلغت النسبةعند الدرجة موافق **92.5%** وعند الدرجة موافق بشدة **6.9%** وعند الدرجة محايد0.60%.

***تشيرهذه المعطيات الى وجود إستقرار وتفاهم وحوار ورضا أسري في العينة المبحوثة وهذه ميزة داعمة للتفوق والتميز في مسارهم الدراسي،فالاستقرار الاسري الذي تعمل الاسرة على توفيره داخل البيت له تاثير كبير على على على جانب تحصيلهم العلمي والدراسي ،لان التحصيل الدراسي ليس مسالة تتعلق بالقسم من حيث المناهج أو المعلم أو طرق التدريس فحسب بل هناك عوامل اخرى تتحكم فيه واهما الاسرة ودورها في العملية التعليمية والتربوية وخاصة ماتوفره لابنائها داخل البيت من الاستقرار والتفاهم والحوار.**

- **بالنسبة للعبارة (11):**(أطلب من إبني إنجاز ماطلب منه داخل القسم):نلاحظ إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.06وإنحراف معياري 0.268 حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق 92.50%، وعند الدرجة موافق بشدة6.90% وعند الدرجة محايد 0.60%

***تظهرالنسب وجود تباين منخفض في اجابات المبحوثين مما يدل على التقارب الكلي لإجابات المبحوثين ،اذ تشير الى وقوف الاسريجانب ابنائهم من خلال المراقبة والمتابعة المنزلية للأعمال والواجبات التى تطلبها المؤسسة من التلاميذ انجازها،فالاباء الذين يتابعون ويهتمون بسير العملية التعليمية لأبنائهم هم الذين ينشؤون افراد ناجحين ومتفوقين ،اذ لا يستطيع الابناء استغلال كامل إمكاناتهم الا اذا ساهم أباؤهم بدور إيجابي في تعليمهم و تثمين انجازاتهم والعمل على التقليل من إخفاقتهم وترشيد سلوكهم وتشجعهم على الحضور الدائم والنافع داخل الصف الدراسي مما يزيد من إحساسهم بالرضا داخل المدرسة وهذا يخلق لديهم الرغبة وحب التعلم والتفوق.**

-**بالنسبة للعبارة(10):** (أغرس حب الدراسة واوضح أهميتها لابني):نلاحظ ان أجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.93 وانحراف معياري 0.392 وبلغت النسبة عند الدرجة موافق 91.80%و عند الدرجة موافق بشدة1.90% وعند الدرجة محايد 3.80% وعند الدرجة غير موافق 2.50%.

***تشيرالنسب المتحصل عليها حرص الاسرعلى غرس حب الدراسة لدى أبنائهم واظهار أهميتها في المستقبل مما يحفزهم على تحقيق نتائج احسن ،ذلك لان الدافعية تعتبر عامل مباشر من العوامل التفوق والنجاح الدراسي.**

-بالنسبة للعبارة (رقم 8):(أوفر لابني مناخ اسري مريح وامن):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.05 وانحراف معياري 0.447،حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق 87.40% وعند الدرجة موافق بشدة 10.10% وعند الدرجة غير موافق2.50%.

*** تشيرالنسب ان الاغلبية من المبحوثين يؤكدون أن توفير مناخ اسري مريح وامن يشعر الابناء بالامان والراحةفي ديارهم مهما و يشجع على الاجتهاد والرفع من المستوى التعليمي بمعنى ان المناخ الاسري له دور مؤثر في تربية الابناء لما يتركه من اثارا في نموهم النفسي والعقلي والاجتماعي فتتبلور شخصياتهم من خلال الخبرات التى يعيشونها داخل الوسط الاسري،فالمناخ الاسري السائد في الاسرة يحدد نمط شخصية الابناء ومعالم تكوينهم وهو جوهر التنشئة الاجتماعية.**

- بالنسبة للعبارة 13(اساعد ابني على حل الواجبات المنزلية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي4.23وإنحراف معياري 0.449 ،إذ بلغت النسبة عند الدرجة موافق 74.80%وعند الدرجة موافق بشدة 23.90%وعند الدرجة محايد 1.30%.

***تشير هذا ان معظم المبحوثين يقومون بمساعدة أبنائهم على إكمال واجباتهم المدرسية من أجل تحقيق التفوق في دراستهم وان هناك اتفاق كلي حول هذه الفكرة ،خاصة ان تخصيص مكانا هادئا للابناء داخل البت للمراجعة وحل واجباتهم المدرسية بعيد عن لاشياء التى تشتت الانتباه داخل البيت (التلفاز ،الالعاب الالكترونية ،الهاتف النقال الموسيقى..)ومرافقته اثناء حلها مع تحديد وقت معين لاداء الواجبات المقترحة والقراءة معه إثناء الحل مما يعزز الثقة بالنفس خاصة اذا كانت هذه الاعمال مصحوبة بالمدح والثناء والتحفيز وتنويع في الواجبات والحلول وتحويلها ان امكن الى العاب رياضية أو لغوية يستمتع بها المتعلم كل هذا يساعد في رفع مستواهم الفكري والعلمي وحتى الاجتماعي.**

-بالنسبة للعبارة رقم 02(أوفر لابني مكتبة خاصة به في البيت):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 0.754 ، حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 72.30% و**عند الد**رجة موافق بشدة 14.50% و عند الدرجة غير موافق 4.40% والدرجة غير موافق 8.20 %و وعندالدرجةغير موافق بشدة 0.60%.

*** من النسب ندرك أن غالبية الاسريؤكدون على توفير مكتبة في المنزل لأبنائهم لانها عامل مهم في توفير بيئة تعليمية مشجعة وغنية ومحفزة لأطفالهم فالمكتبة هي روح البيت ومنارته وأن وجودها يخلق جوا ثقافيا ومعرفيا لجميع افراد الاسرة وهذا يساعد على غرس حب القراءة والمطالعة في قلوب الابناء ودلالة واضحة على مستوى النضج العلمي والفكري الذي تتمتع به الاسرة والاثار التى تتركه هذه القراءات المتعددة والمتجددة للابناء في سلوكياتهم اليومية داخل البيت وخارجه ،والمستوى الذى تفعله في تحسين وتجويد مستواهم العلمي من خلال تنمية قدراتهم الابداعية وتوسيع مداركهم الفكرية وافاقهم الخيالية وشغل فراغهم بما يفيدهم دراسيا،في حين نجد بعض الاسر لايتفقون مع الموقف الغالب ربما يعود الى إعتقادهم بان المكتبات المدرسية كافية أو بسبب نقص المورد المالي أوضيق المسكناو غياب الوعي الاسري باهمية الكتاب والمكتبة والمطالعة.**

- بالنسبة للعبارة رقم 16(أهتم بالدروس الخصوصية لابني) :نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاء ت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي يساوي 4.28 وانحراف معياري 0.466 ، حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 70.40% والنسبةعند الدرجة موافق بشدة 29% والنسبة عند الدرجة محايد 0.60%.

*** تشيرالمعطيات الى وجود تباين منخفض في الاراء ومستويات عالية من الاتفاق على نفس الموقف و أن معظم المبحوثين يؤكدون على فوائد الدروس الخصوصية والمتمثلة في الرفع من المستوى التحصيلي للمتعلم من خلال معالجة النقائص وازالة الغموض لبعض الاشكاليات التى صادفها التلميذ داخل القسم مما يعزز الثقة بنفسه ليتخطى الصعوبات والاخفاقات بالاضافة الى إحساس المتعلم بالدعم والمرافقة مع معلمه، خاصة مادة اللغة العربية التى تعتبر القاعدة الاساسية للمتعلمين في الطور الابتدائي اذ من خلال تحسين مستوى التلاميذ في مادتي القراءة والكتابة بالاضافة الى الدروس الخصوصية التى تلعب دور كبير في تعزيز الثقة بالنفس من خلال العمل الفردي مع المعلم اذ يمكن ان يشعرهم بالامان والاطمئنان والارتياح والتقدم بخطى ثابتة في الفهم والفكر والابداع والاطمئنان والارتياح .**

ذلك لان عمليه التعلم تكون ناجحة بل وتحقق تميز في المخرجات التعليمية اذا كان هناك توازن بين الكفايات الثلاثة المعرفية والمهاراتية والوجدانية لكل من المعلم والمتعلم.

-بالنسبة للعبارة 18(هناك تفاعل دائم وإيجابي مع إبني): نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 0.483 ، وأن النسبة عند الدرجة موفق 69.80 % ،وعند الدرجة موافق بشدة بلغت 28.30% وعند الدرجة محايد بلغت 1.90%.

***تشير المعطيات ان اغلبية المبحوثين يتفقون(98.10%) على أهمية المعاملة الحسنة والعلاقات الايجابية التى تبنى بين الاباء والابناء ودورها في تحفيزهم وتعزيز الثقة في انفسهم مما تتيح فرص اكثر للنجاح وتحقيق نتائج احسن،ان منح الابن الاهتمام والرعاية والحب يشعره بالامان والراحة والطمأنينة وتقدير الذات واشعاره بأن كلماته مسموعة وأن افكاره جيدة ومجهودته مقبولة ، قبل نصحه وارشاده ومحاولة تصحيح أخطائه وتقويم اعوجاجه لا يكون الا بعد بناء علاقة متكاملة ومتبادلة ،مما يولد لديه نوعا من التعلق الايجابي بين التلميذ وابنه وان اظهار الاباء هذا الاحترام والتقدير والحب لابنائهم يجعلهم في مواضع التفوق والتميز والاقبال على التعلم بشغف وحب.**

-بالنسبة للعبارة 04(أوفر لابني الكتاب المدرسي في بداية السنة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 0.846،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 67.30% وعند الدرجة موافق بشدة 8.90% و عند الدرجة محايد بلغت 1.90% وعند الدرجة غير موافق بلغت 11.30% وعند الدرجة غير موافق بشدة بلغت 0.60%

***تشير المعطيات ان معظم المبحوثين موافقون على الاهتمام الكبير بتوفير مستلزمات ابنائهم الاساسية للتعلم وهذ يساعدهم على الرفع من مستواهم العلمي فالكتاب المدرسي وسيلة من وسائل التعلم الفردية والمرافقة للتلميذ اذ يجد فيه كل المعلومات والمعارف التى يحتاجها في مرحلته التعليمية فمنه يكتسب الكفاءات القرائية والفكرية والاجتماعية ويقوم بتوظيفها والاستفادة منها في جميع مراحله اللاحقة (متوسط وثانوي وجامعي) ككفاءات ادائية يمارسها المتعلم في ميدان الحقل المعرفي التربوي،الى جانب ذلك نجد فئة من المبحوثين غير مؤيدين لفكرة توفير الكتاب المدرسي وربما يعود ذلك لعدم دريتهم بمكانته ومحتوياته وتنوع موضوعاته واختلاف ميادينه ومحاوره والفائدة الكبيرة التى تعود على التلاميذ اذا تم الاهتمام به من حيث الاستغلال والاستعمال والتوظيف في الوقت المناسب ،او انها ربما تمثل الفئة التى ليس مؤهلات مادية لاقتناء الكتاب في اوانه خاصة اذا كان عدد الابناء المتمدرسين كبير والدخل الاسري قليل.**

-بالنسبة للعبارة 06(أدرب أبني على كتابة جدول لاعماله) :نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.16 وانحراف معياري 0.655؛حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 66.04، و عند درجة موافق بشدة 27.04 وعند درجة محايد 3.14 و عند درجة غير موافق .3.80

***توضح النسب ان مستوى الاتفاق عال بين كل المبحوثين على التخطيط وبناءخطة عمل للمراجعة وانجاز الواجبات والتحضير للامتحانات كلها عوامل تحفيزية لرفع مستوى المتمدرسين.ذلك لان هذا يوفر على التلميذ الجهد والوقت ،لانه كلما كان التلميذ منتظم في مراجعة دروسه بشكل يومي كلما كان اكثر استعدادا لاجتياز الامتحانات الفصلية او النهائية باريحية ،فكثير من التلاميذ لديهم قدرات معرفية ومهارية لكنهم يفشلون في وقت الامتحانات او يحققون نتائج غير مرضية بسسبب عدم تنظيم اوقات المراجعة او تجميع**

- **بالنسبة للعبارة رقم05**(اوفر لابني الكتب المساعدة له):نلاحظ أن إجابات جاءت الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.94 وانحراف معياري 0.855.حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 59. % و وعند الدرجة موافق بشدة نسبة22.00وعند الدرجةمحايد نسبة 9.43% وعند الدرجة موافق نسبة7.53% وعند الدرجة غير موافق بشدة نسبة 1.30%.

***تشير هذه النتائج الى أن معظم المبحوثين مع فكرة توفير المراجع المكملة والمساعدة لعملية التعلم التى تعمل على تنمية فكر المتعلمين وقدرتهم على التكيف مع كل الوضعيات على تنويع مصادرالمعلومة غير ان هناك فئة قليلة غير موافقين بشدة على فكرة توفير الكتاب الخارجي ربما يرجع الى تشتت المعلومات لدى المتعلمين حسب رايهم،او ان امكانياتهم المادية لا تسمح بذلك.**

-بالنسبة للعبارة رقم 01(أوفر لابني نظام غذائي مناسب) :نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.76 وانحراف معياري1.08حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 48.40% والدرجة موافق بشدةبنسبة 24.50 % وعند الدرجة محايد بنسبة9.40% وعندالدرجة غير موافق بنسبة 13.80 % وعندالدرجة غير موافق بشدة بنسبة3.77%.

***يتضح من النسب أن الغالبية وافقواعلى ضرورة توفير نظام غذائي مناسب لابنائهم ذلك لما للغذاء الصحي والملائم من دور في تنمية العقل وسلامة الجسم من أمراض سوء التغذية ونقص المناعة وهشاشة العظام وفقر الدم كما انها ضرورية للوقاية من حدوث قصور في النمو العقلي والجسمي ،مما ينعكس على نشاطة التعليمي ومردوده التربوي والتحصيلي،فالعقل المفكر لايكون إلا من خلال جسما سليما.فالعقل السليم في الجسم السليم.**

- **بالنسبة للعبارة رقم 3**(أوفر لأبني خدمة الانترنت في البيت):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.11 وانحراف معياري 0.90،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 47.80% ووعندالدرجةدرجة موافق بشدة % ووعند الدرجةمحايد 6.90% وعند الدرجة غير موافق 8.20% وعندالدرجة غير موافق بشدة 36.50%.

*** تشير المعطيات المتحصل عليها نلاحظ أن (84.30%) يرون أن توفير خدمة الانترنت لأبنائهم في البيت لهافائدة كبيرة لهم من خلال سهولة الوصول الى المعلومة في كل الاوقات والامكنة والتواصل والاطلاع على اخر الابحاث العلمية والتربوية وهي اداة للبحث والتحليل والاستكشاف و الخدمة على رفع من مستوى التحصيل الدراسي،كما ان توفير خدمة الانترنيت للطفل في البيت يجعله لا يلجأ الى الحصول عليها من مصادر اخرى كمقهى الانترنيت او الاصدقاء مما يشكل خطر على الطفل حيث يجب متابعته ومرافقته في هذا الفضاء.**

-بالنسبة للعبارة رقم 7 (أوفر لابني البيئة المناسبة للمراجعة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجبة بمتوسط حسابي 4.41 وانحراف معياري 0.598 ،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 47.80% وعندالدرجة موافق بشدة 46.50% وعند الدرجة محايد 5.70% .

***من النسب المتحصل عليها نستنتج ان معظم المبحوثين(94.03%) يؤكدون على أهمية توفير البيئة الملائمة للمذاكرةوالتعلم فالمكان الواسع والجلسة المريحة البعيدة عن كل المثيرات الطبيعية او البشرية تساعد المتعلم على تلقي تعليم بكل سهولة ويسر،وللاشارة فان التلميذ يوم الامتحان يلجأ في كثير من الاحيان في استرجاع**

المعلومة الى الخيال الذهني ،فكلما كان تلقي المعلومة والدرس والمراجعة مناسب (هادىء ،مريح ...)ساعده على إسترجعها بيسر

-مما سبق يمكن القول ان: المتوسط الحسابي الاجمالي للمجال المتعلق بمساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي يساوي 4.06،وإنحراف معياري يقدر ب 0.524.مما يدل على أن إستجابات الاسر نحو مساهمة الرعاية الاسرية في جودة التعليم في الطور الابتدائي جاءت في الاتجاه الموجب و منحصرة في مجال الدرجة موافق ،وهذا يعنى أن معظم الاسر المبحوثة في هذه الدراسة تعتبر توفير البيئة التعليمية المحفزة في المنزل ، والمتمثلة بالاساس في توفير الحاجيات اللازمة لعملية التعلم من كتب وأدوات مدرسية ،وتخصيص مكان واسع وهادئ للدراسة والمزود بمكتبة حتى ولوكانت صغيرة ،وإستمرارية المتابعة والمرافقة اليومية للابناء كلها عوامل تساهم بشكل كبير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للابناء،كما انها عوامل جد مهمة لتحسين العملية التعليمية التعلمية بصفة عامة وتجويد التعليم بصفة خاصة.

جدول رقم (11): :يوضح أساليب المتابعة الوالدية للابناء لتحقيق جودة التعليم الابتدائي

الرقم	الدرجة العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0		
01	مرافقة ابنائي الى المدرسة اثناء اجراء الامتحانات	43	27.04	112	70.44	4	2.52	/	00	/	00	4.25	0.487
02	اتصرف بحكمة وعقلانية مع نتائج ابني الضعيفة	35	22	120	75.5	3	1.90	1	060	/	00	4.19	0.480
03	اتابع باهتمام نتائج ابني	78	49.10	80	50.30	1	0.60	/	00	/	00	4.48	0.514
04	ارافق ابني الى المدرسة باكرا	33	20.80	113	71.1	5	3.10	8	5.00	/	00	4.08	0.661
05	اساعد ابني في حل مشاكله المدرسية	44	27.60	113	71.10	2	1.30	/	00	/	00	4.26	0.470
06	ادرب ابني على احترام الوقت اثناء انجاز الانشطة المدرسية	45	28.30	111	69.80	2	1.30	1	0.60	/	00	4.26	0.506
07	اركز كثير على القيم الاخلاقية لابني	40	25.20	117	73.60	2	1.30	/	00	/	00	4.24	0.456
08	ادرب ابني على تنظيم وقته بين اللعب والمراجعة والراحة	28	17.60	130	81.80	1	0.60	/	00	/	00	4.17	0.393
09	اقدم لابني افكار ومعارف جديدة	35	22.00	116	73.00	3	1.90	5	3.10	/	00	4.14	0.590
10	اقدم له النصح والارشاد بدون ارغمه	15	9.40	142	89.30	2	1.30	/	00	/	00	4.08	0.318
11	ادربه على تحمل مسؤولية قراراته	25	15.70	131	82.40	3	1.90	/	00	/	00	4.14	0.397
12	اشاركه في التخطيط لمستقبله	35	22.01	119	74.85	5	3.14	/	00	/	00	4.19	0.466
13	اشجع ابني على مشاهدة البرامج التي تمجد التفوق والتميز	30	18.90	127	79.90	/	00	2	1.20	/	00	4.16	0.462
14	اشجع ابني على مشاهدة الافلام التي تظهر المبدعين والمفكرين	45	28.30	113	71.10	1	0.60	/	00	/	00	4.28	0.463
15	اراقب ابني في استخدامه للمواقع الالكترونية التي يشاهدها	72	45.30	86	54.10	1	0.60	/	00	/	00	4.45	0.511
16	اراقب ابني مع من يصادق (الصحبة)	65	40.90	94	59.10	/	00	/	00	/	00	4.41	0.493
												4.23	0.479

من الجدول (11) والذي يبين إحصائيات المجال المتمثل في" **أساليب المتابعة الوالدية للأبناء لتحقيق جودة التعليم الابتدائي" نجد ان**

-**بالسنة للعبارة رقم 10**(اقدم له النصح والارشاد بدون ارغمه) :نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 0.318 حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق بنسبة 89.30% وعند الدرجة موافق بشدة بنسبة 9.40% وعند الدرجة محايد بنسبة 1.30%.

*** تشير النسب ان غالبية المبحوثين(98.70%) يقدمون نصائح لابنائهم،بطريقة هادئة وهادفة دون تعنيف او ضغط (98.70%)مما يدخل الطمأنينة والسكينة والتحفيز المعنوي في قلوب ابنائهم وهو دافع على التعلم احسن،ان اكساب الثقة بالنفس للمتعلمين والمداومة على المراجعة الفردية والجماعية مع غرس قيمة العزيمة والاصرار على التفوق والتميز وعدم الاستسلام الى العقبات والمصاعب والمتاعب التي قد تواجه المتعلم له اثر ايجابي وفعال في**

تحقيق التفوق في المسار التعليمي والدراسي للمتعلم بل تجعل منه شخصية ايجابية قادرة على التفاعل مع مختلف الموافق الحياتية.

-**بالنسبة للعبارة رقم 11**(ادربه على تحمل مسؤولية قراراته):نلاحظ إن أجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.14 وانحراف معياري 0.397،حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق بنسبة 82.40%وعند الدرجة موافق بشدةبنسبة 15.70% وعند الدرجة محايد بنسبة 1.90%.

*** من خلال النسب نلاحظ ان (98.10%)من المبحوثين يدركون أهمية تحمل الابناء مسؤولية ونتائج قراراتهم مما يتح لهم مواجهة الصعاب في مسارهم الدراسي من اجل تحقيق طموحاتهم واهدافهم .وهذا مايشير الى وجود اجماع شامل انحراف معياري ضيلا جدا 0.397 ،بمعنى ان تنمية روح المسؤولية يعتبر مطلب ضروري وسياق مهم ضمن عملية التنشئة الاجتماعية ،حيث تعتبر الاسرة النسق المناسب لتعزيز وغرس وتنمية هذه القيمة منذ الصغر وحتى تكون سهلة ويسيرة وذات بعد اجتماعي ونفسي لابد من ادراجها ضمن عملية التعلم في المدرسة وجعلها اسلوب حياة خاصة على مستوى الاسرة.**

-**بالنسبة للعبارة رقم08**(ادرب ابني على تنظيم وقته بين اللعب والمراجعة والراحة):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت مواجبة ،بمتوسط حسابي 4.17وانحراف معياري 0.393 بلغت درجة موافق نسبة 81.80ونسبة درجة موافق بشدة 17.60 ونسبة درجة محايد 0.60

* **تشير النسب المتحصل** عليها تاكيد المبحوثين على أهمية تنظيم وتقسيم الوقت لدى المتعلمين (99.40%) من أجل تحقيق التوافق بين كل الانشطة التعليمية والترفهية والابتعاد على الهدر التعليمي والتعب الفكري،مما يحقق التميز والتفوق اذ يعتبر تنظيم الوقت وسيلة ناجحة في تحقيق التوازن بين المراجعة والراحة والانشطة الرياضية والترفهية ليحقق له توازن نفسي ،فلا يحرم من الراحة ولامن اللعب وفي نفس الوقت يحرص على الانتظام في مراجعة دروسه وانجاز واجباته.

-**بالنسبة للعبارة رقم 16**(أشجع أبني على مشاهدة البرامج التى تمجدالتفوق والتميز):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.16 وانحراف معياري 0.462،حيث بلغت سنبة درجة موافق 79.90%و عند الدرجة موافق بشدة 18.90%وعند الدرجة غير موافق 1.20%.

*** توضح النسب وجود تباين منخفض قدره (0.462)الذي يشير الى اتفاق عال حول فكرة تشجيع الابناء على الاقتداء بالمتفوقين والمتميزين علميا (98.80%)،وهو مطلب ضروري يدخل ضمن عملية المتابعة والمرافقة الوالدية لابنائهم فهذا يجعلهم يقلدون هؤلاء ويقتدون بهم وهذا ماتنص عليه نظريات التعلم .**

-**بالنسبة للعبارة رقم 02**(اتصرف بحكمة وعقلانية مع نتائج ابني الضعيفة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاء ت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.19 وانحراف معياري

0.480،حيث بلغت نسبة موافق 75.50%وعند الدرجة موافق بشدة 20.20%وعند الدرجة محايد 1.90% وعند الدرجة غير موافق 0.60.%.

*** تشير هذه النسب الى موافقة معظم المبحوثين على فكرة التصرف بحكمة وعقلانية عند حصول أبنائهم على نتائج ضعيفة (95.70%) و ظهر عندالانحراف معياري قدره (0.480)منخفضا مما يدل على التوافق في اجابات المبحوثين ويعتبر هذا قرار جيد وصائب في مثل هذا الموقف فالمتتبع للاحداث عبر وسائل التواصل الاجتماعي في وقتنا الحالي يلاحظ ان ظاهرة هروب الابناء من البيت اصبحت ظاهرة ملازمة للاعلان عن نتائج الامتحانات بل هناك من لجأ الى الانتحار وهذا خوفا من ردة فعل اسرته .**

-**بالنسبة للعبارة رقم** 12(اشاركه في التخطيط لمستقبله):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.19 وانحراف معياري 0.466،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 74.85 وعند الدرجة موافق بشدة 22.01 وعند الدرجة محايد 3.14.

-**انطلاقا من** النسب المتحصل عليها ان اغلبية المبحوثين موافقين(96.85%)على مشاركة ابنائهم في بناء خطط مستقبلية لاهدافهم المستقبلية فهذه المرافقة تشعر الطفل اولا بالثقة بالنفس وتزيد من عزيمته ،وقد يصحح الاباء بعض الافكار والاتجاهات التى يحملها الابناء لتحقيق خططهم المستقبلية كالانحراف عن القيدة الصحيحة او الابتعاد عن القيمة الدينية والاجتماعية التى يتحلى بها المجتمع الكبير .

-**بالنسبة للعبارة رقم 07**(أركز كثير على القيم الاخلاقية لابني):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.24 وانحراف معياري 0.456،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 73.60% وعندالدرجة موافق بشدة 25.20 %وعند الدرجة محايد %1.30.

***تظهر النسب دور الاخلاق (98.80%) في الدعم الى التفوق والنجاح الدراسي،فمن خلالحرص الاباء على غرس القيم في نفوس الابناء كاالتأدب مع الاساتذة والاداريين واحترامهم ،والمعاملة الحسنة مع زملائه داخل الصف الدراسي وحتى خارجه وحث الابناء على الصدق والامانة والاجتهاد في المراجعة والابتعاد عن الغش في الامتحانات والعمل على نشر روح التسامح والحوار وقبول الاختلاف والتنوع كل هذه المنظومة القيمية الراقية كلما كان اثرها على المتعلم كبير الا وكان تحصيله التعليمي جيد وحتى يحقق الاباء هذا المطلب القيمي الضروري في حياتنا بصفة عامة لابد من اتباع اساليب التعزير بنوعيه الايجابي والسلبي ضمن عملية التنشئة الاجتماعية**

-بالنسبة للعبارة 09(أقدم لابني أفكار ومعارف جديدة) :نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.14 وانحراف معياري 0.590،حيث بلغت النسبة عند الدرجةموافق 73.00%وعند الدرجة موافق بشدة 22.00%وعند الدرجة محايد 1.90 %وعند الدرجة غير موافق 3.10%.

***تشير النسب ان اغلبية المبحوثين يحرصون على تقديم أفكار ومعارف جديدة لأبنائهم تساعدهم في تجويد فعلهم التعليمي والرفع من كفاءة ادئهم التعليمي 95%يتفقون حول هذه الفكرة،كتنويع مصادر الحصول**

على المعرفة والمعلومة ،اتباع اساليب متعددة ومتنوعة لتقديم المعلومة خاصة في المراحل التعليمية الاولى ،وحتى لا يمل ويبعث فيه روح الاستكشاف والنقد فلا يقبل بالمعلومة جاهزة بل لابد من البحث ووالتحري عن مصادرها وصحيحها من خطأها وهذا ما يجعل منه شخصية متميزة. - بالنسبة للعبارة رقم 5(أساعد ابني في حل مشاكله المدرسية):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 0.470 %،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 71.10% وعندالدرجة موافق بشدة 27.60% وعند الدرجة محايد 1.30%.

***تشير النسب أن معظم أفراد العينة(98.70%) يساعدون ابنائهم في حل مشاكلهم اليومية والمدرسية حتى يتسنى لهم التحضير الجيد والتفرغ الى دروسهم بعيدا عن كل ضغط خاصة تلك المشكلات التى تواجهم في المدرسة سواء من طرف اقرانهم كالتنمر والاستهزاء او من طرف المدرسين و الاداريين كل هذا لجعل ذهنهم خال المشاكل متفرغ للدراسة فقط.**

-**بالنسبة للعبارة 14**(أشجع إبني على مشاهدة الافلام التى تظهر المبدعين والمفكرين):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.28 وانحراف معياري 0.463،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 71.10% وعند الدرجة موافق بشدة 28.30% وعند الدرجة محايد 0.60%.

***توضح النسب ان أغلبية المبحوثين(99.40%) يشجعون ابنائهم على مشاهدة الافلام التى تعرض النوابغ في الميدان العلمي وتعرفهم على عقول مبدعة في مختلف المجالات حتى يكونوا لهم قدوة و نماذج في حياتهم ،ويحققون التفوق في مسارهم الدراسي كما تعمل على توسع وجهات نظر ابنائهم مما سيساعدهم على الابتعاد عن التعصب للراي وعدم احترام راي الاخر كذلك تنمي فيهم روح الاكتشاف والابداع والفكر النقدي وهي كلها اساليب تعلم حديثة تسعى كل الانظمة التعليمية المعاصرة الى جعلها أساس عملية التعلم في مختلف المراحل التعليمية**

-**بالنسبة للعبارة رقم 4**(ارافق إبني الى المدرسة باكرا):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 0.661،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 71.10 %وعند درجة موافق بشدة 20.80% وعندالدرجة محايد 3.10 %وعند الدرجة غير موافق 5.00%.

***تظهر االنسب ان الاجابات كانت متقاربة ويظهر من خلال الانحراف المعياري المنخفض 0.661 وان اغلبية المبحوثين يرفقون ابنائهم (91.90%) الى المدرسة باكرا مما يفسر الاهتمام الكبير من طرف الاسر اتجاه ابنائهم ،ان هذا الاهتمام له تاثير ايجابي على تحصيلهم التعليمي ويكون سبب في زيادة التواصل بين الاباء والمعلمين ،وقد يكون كذلك لهذه المرافقة اثار سلبية على شخصية الطفل فالطفل الذي يتعود على مراجفقة احد الوالدين للدراسة قد يصعب عليه الاعتماد على نفسه خاصة اذا كان الولي هو من يحمل له المحفظة فهذا من مؤشرات نمو اللامسؤوليةلدى الطفل. وقد يكون لهذه المرافقة غرس عادات حسنة منذ الصغر في نفوس التلاميذ كتعزيز الثقة وخلق بيئة اكثر استقرار تكون داعمة على االتعلم والتفوق.**

-**بالنسبة للعبارة رقم 1**(مرافقة أبنائي الى المدرسة أثناء إجراء الامتحانات):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 0.487،حيث

بلغت النسبة عند الدرجة موافق 70.44 %وعند الدرجة موافق بشدة 27.04% وعند الدرجة محايد 2.52%.

***نلاحظ من النسب أهمية مرافقة الاباء أبنائهم (97.48%)اثناء الامتحانات وهو اجراء صائب حيث يزيد من تعزيز الثقة لديهم ونزع الخوف وتشجيعهم على التعامل مع الاسئلة بحكمة وهدوء،مع تقدير وتثمين مايحققه من نتائج مهما كانت مع تقديم النصح والارشاد ومعالجة النقائص في الضعيف منها وتشجيع وتحفيز ماكان جيدا، بمعنى ان التلميذ اثناء مرحلة اجراء الامتحانات يكون بحاجة الى المرافقة والدعم النفسي من طرف والديه ،فضغط الامتحان قد يجعل التلميذ يعجز عن الاجابة الصحيحة حتى وان كان من ذوي الذكاء والاداء الجيد خلال الفصل الدراسي في الايام العادية ،خاصة اذا كان الخوف مصحوب بالخوف فهنا لابد من مرافقة الطفل.**

- **بالنسبة للعبارة رقم 06**(أدرب أبني على إحترام الوقت أثناء إنجاز الأنشطة المدرسية):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 0.506 ،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 69.80 %وعند الدرجة موافق بشدة 28.30% وعند الدرجة محايد 1.30% وعند الدرجة غير موافق 0.60%.

-**من هذه النسب نجد** ان اغلبية المبحوثين (98.10%) يدربون أبنائهم على كيفية إستغلال الوقت وادارته بما يعود على مسارهم الدراسي بالمنفعة ،إن ترتيب الاعمال بناء على تقسيم الوقت يرفع من إنتاجية المتعلم الفكرية والمهارتية بفعالية أكبر وجهد أقل وبتركيز عالي،ويمكن ان يكون ذلك من خلال تعهد الوالدين احترام الوقت وتقديسه خاصة في المراحل المبكرة للطفل حتى يغرس فيه قيمة احترام الوقت فإذا تربى الطفل على ذلك منذ الصغر سيصبح جزء من منظومته القيمية لاحقا.

-**بالنسبة للعبارة رقم 16**(أرقب إبني مع من يصادق (الصحبة)):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.41 وانحراف معياري 0.493 ،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 59.10% وعندالدرجة موافق بشدة 40.90%.

*** تظهر هذه النسب المتحصل عليها أن كل المبحوثين (100%) يرقبون صحبة أبنائهم لما لهذه الصحبة من أثر على سلوكات الافراد فكثير من التلاميذ تغير مستواهم بمرافقة النجباء من التلاميذ والعكس صحيح كم من تلميذ ضعف مستوه بسبب صحبة فاسدة،فالصحبة الصالحة النشيطة والمجتهدة في دراستها سبيل من سبل النجاح والتفوق وعاملا رئيسا في تكوين شخصية الفرد ،فالانسان مجبول على محاكاة من يصحبه وخاصة الاقران والاصحاب الذين يدرسون معهم.وتشير العديد من الدراسات ان الكثير من المراهقين وحتى الاطفال دخل الى عالم الفساد (التعاطى للمخذرات ،السرقة ،الاعتداء على ممتلكات الغير..)بسبب الرفقة الفاسدة.**

-**بالنسبة للعبارة 15**(أراقب إبني في استخدامه للمواقع الاكترونية التى يشاهدها):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 0.511 ،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 54.10% وعند الدرجة موافق بشدة 45.30% وعند الدرجة محايد 0.60%.

***من النسب نلاحظ ان هناك توافق كبير في إجابات المبحوثين بإنحراف معياري منخفض 0.511 ونسبة اتفاق (99.40%)على مراقبة المواقع الاكترونية التى يشاهدها ابنائهم ،وهذا يفسر وعي الاباء بالخطر الشديد الذي تسببه تلك المشاهدات في نفوس ابنائهم ،فالواقع ملىء بالقصص التى راح ضحيتها اطفال قصر بسبب مواقع مشبوهة واخرى اباحية او استغلالية ويعود هذا نتيجة اهمال الوالدين وعدم متابعة ومراقبة ابنائهم اثناء تصفح مواقع الانترنيت**

-بالنسبة للعبارة 03(اتابع باهتمام نتائج إبني) :نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 0.514،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 50.30% وعندالدرجة موافق بشدة 49.10 %وعندالدرجة محايد 0.60%

*انطلاقا من النسب أن اغلبية المبحوثين ((99.40%) يتابعون بإهتمام كبير نتائج أبنائهم ،مما يحفزهم أكثرعلى العمل والاجتهاد والتفوق بمتابعة الاباء لأبنائهم يجعلهم أكثر فهما لحاجاتهم ،وأكثر دعما لهم في أوقاتهم الصعبة مما يزيدهم دراسيا من دافعيتهم ورغبتهم في الدراسة وايضا فالمتابعة المستمرة للوالدين لابنائهم دراسيا يسهل عليهم اكتشاف ومعرفة نقاط ضعفهم ومشكلاتهم المدرسية مما يسهل معالجتها بأقل جهد ووقت بعكس اذا اكتشافها في مراحل متاخرة فإن الامر يكون صعب .

بناء على ماسبق من معطيات نستخلص ان: المتوسط الحسابي الاجمالي للمجال المتعلق :بأساليب المتابعة الوالدية للأبناء لتحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي يساوي 4.23 وانحراف معياري قدره 0.479.وهذا يشير الى أن استجابات المبحوثين تمركزت حول درجة بموافق بشدةبمعنى أن أغلبية الاسر لها متابعة يومية لأبنائهم من خلال مراقبة نوعيةأصدقائه وأجهزاته الالكترونية، ونتائجه المدرسية وحل مشاكله السلوكية والتعليمية ،من خلال النصح المستمر وربطه بافكار وأهداف عالية ،مما يخلق لدية الرغبة في الدراسة . إن هذا الاسلوب من المتابعة يساهم بشكل فعال في بناء علاقة مثمرة بين الابناء والاباء مما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والاجتهاد لتحقيق التفوق والنجاح في مسارهم الدراسي.

جدول رقم (12): يوضح آليات التواصل بين الأسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم

الرقم	الدرجة العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0		
01	تنظم المدرسة لقاءات مع الاولياء	37	23.30	121	76.10	1	0.60	/	00	/	00	4.23	0.435
02	اقوم بزيارة دورية لمدرسة ابني	25	15.70	134	84.30	/	00	/	00	/	00	4.16	0.365
03	يوجد توقيت اسبوعي مخصص لاستقبال الاولياء	19	11.90	140	88.10	/	00	/	00	/	00	4.12	0.325
04	يمكنني الاتصال مع معلمي ابني في اي وقت	12	7.50	147	92.50	/	00	/	00	/	00	4.08	0.265
05	احضر لاجتماعات التي تعقدها مدرسة ابني	31	19.50	128	80.50	/	00	/	00	/	00	4.19	0.397
06	اتابع تصفح مدرسة ابني	58	36.50	99	62.30	/	00	2	1.30	/	00	4.34	0.549
07	الاطلاع على نتائج ابني عن طريق صفحة المدرسة	51	32.10	105	66.00	/	00	3	1.90	/	00	4.28	0.564
08	اتصل مع الادارة عن طريق صفحة المدرسة	19	11.90	140	88.10	/	00	/	00	/	00	4.12	0.325
09	عدم وجود توقيت مناسب ومخصص لاستقبال الاولياء	26	16.40	130	81.80	1	0.60	1	0.60	1	0.60	4.13	0.487
10	انا مهتم بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ	50	31.40	107	67.30	1	0.60	/	00	1	0.60	4.29	0.544
11	اعط رايي في قرارات المدرسة التي يدرس فيها ابني بكل حرية	50	31.40	109	68.60	/	00	/	00	/	00	4.31	0.466
12	اتابع لما يصدر من قرارات وتوصيات من مدرسة ابني	44	27.70	109	68.60	1	0.60	4	2.50	1	0.60	4.20	0.634
13	هناك تفاعل دائم وايجابي مع ابني	50	31.40	107	67.30	1	0.60	/	00	1	0.60	4.29	0.544
14	اتواصل مع مدرسة ابني حضوريا	38	23.90	121	76.10	/	00	/	00	/	00	4.24	0.428
15	اتواصل مع مدرسة ابني عن طريق البريد المضمون	15	9.40	142	89.30	2	1.30	/	00	/	00	4.08	0.318
16	اتواصل مع مدرسة ابني عن طريق دفتر المراسلة الخاص به	15	9.40	144	90.60	1	0.60	/	00	/	00	4.09	0.293
												4.19	0.410

- من.الجدول رقم (12) والمتعلق **"بآليات التواصل بين الاسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي.**

-بالنسبة للعبارة رقم 04 (يمكنني الاتصال مع معلمي ابني في اي وقت):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 0.265،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 92.50%وعند الدرجة موافق بشدة7.50%.

***تشير هذه المعطيات أن كل المبحوثين (100%) يؤكدون على الاتصال الدائم وفي كل الاوقات مع معلمي أبنائهم مما ينشىءبينهما علاقة تتجسد في معرفة نقاط قوة ونقاط ضعف لأبنائهم حتى يسهل معالجة الضعف وتجاوزه ان امكن وزيادة نقاط القوة وتثمينها وزرع روح التضامن والتكامل بين المدرسة والاسرة.**

-**بالنسبة للعبارة رقم16**(اتواصل مع مدرسة إبني عن طريق دفتر المراسلة الخاص به):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.09 وانحراف معياري 0.293،حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق 90.60%وعند الدرجة موافق بشدة9.40%.

***توضح النسب** المتحصل عليها ان كل المبحوثين (100%) يتواصلون مع مدرسة أبنائهم عن طريق دفاترالمراسلة فبالرغم من انها هي وسيلة جيدة لمعرفة احوال ابنائهم داخل المدرسة لكن توجد وسائل اخرى اكثر سرعة ودقة كإنشاء صفحة او مجموعة خاصة يتواصل فيها المعلم بأولياء التلاميذ والتبليغ عن اي سلوك بسرية تامة .

-بالنسبة للعبارة رقم15(اتواصل مع مدرسة إبني عن طريق البريد المضمون):

نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 0.318حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق 89.30 % وعند الدرجة موافق بشدة 9.40 %وعند الدرجة محايد 1.30%.

***يتضح من المعطيات** وجود تباين منخفض بإنحراف معياري (0.318) مما يعنىأن ان كل اجابات المبحوثين كانت متقاربة وان الاغلبية راضون عن طريقة الاتصال مع مدرسة ابنائهم (98.70%) بهدف معرفة ظروف تمدرسهم والعمل على الارتقاء بمستوهم التعليمي بمساعدة معلمهم،وذلك كتطبيقة البريد ومايتضمنه من سرية تامة

- بالنسبة للعبارة رقم03(يوجد توقيت اسبوعي مخصص لاستقبال الاولياء):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.12 وانحراف معياري 0.325،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق88.10% و عند الدرجة موافق بشدة 11.90%.

***بناء من المعطيات** السابقة نلاحظ وجود تباين في استجابات المبحوثين ،وان كل المبحوثين يؤكدون على وجود توقيت خاص لاستقبال الاولياء مما يفسر اهمية هذه الخدمة لصالح التلاميذ والاولياء

بالنسبة للعبارة رقم 08(اتصل مع الادارة عن طريق صفحة المدرسة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.12 وانحراف معياري 0.325،حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق88.10%وعندالدرجة موافق بشدة11.90%.

*‏**تشير المعطيات** ان كل المبحوثين يتصلون مع مؤسسة المدرسة عن طريق صفحة المدرسة مما يسهل عليهم عناء السفر ويخفف عنهم الغياب ويسهل متابعة أخبار المدرسة التى يتمدرس بها ابنائهم .

بالنسبة للعبارة رقم02(اقوم بزيارة دورية لمدرسة إبني):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.16 وانحراف معياري 0.365،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق84.30%وعند الدرجة موافق بشدة 15.70%.

* **تظهر المعطيات** إهتمام الاسر بأبنائهم (100%)ومن خلال الزيارات الدورية لمدرسهم من أجل الاستفسار والحوارومعالجة المشكلات المدرسية ان وجدت وكذا لتوطيد العلاقة بين الاباء والمعلمين وهو مطلب حضاري يزيد من فعالية العملية التعليمية.

-**بالنسبة للعبارة رقم** 09(عدم وجود توقيت مناسب ومخصص لاستقبال التلاميذ):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري 0.487،حيث بلغت النسبة عند العند الدرجة موافق 81.80% وعند الدرجة موافق بشدة 16.40% وعند الدرجة محايد 0.60% وعند الدرجة غير موافق 0.60% وعند الدرجة غير موافق بشدة0.60%

***تشير المعطيات ان الوقت المخصص لاستقبال الأولياء موجود لكن غير مناسب للاولياء نتيجة انشغالهم مما يتطلب تغييرات في مواعيد استقبال التلاميذ حسب اجابات المبحوثين،أوإعتمادا التواصل عن طريق أساليب ووسائل اخرى اكثر ناجعة كالهاتف النقال ووسائط التواصل الاجتماعي المتعددة.**

-**بالنسبة للعبارة رقم05** (أحضر لاجتماعات التى تعقدها مدرسة ابني):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.19 وانحراف معياري 0.397،حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق 80.50 وعند الدرجة موافق بشدة 19.50

***تظهرالمعطيات** وجود اتفاق كلي نسبته 100% بإنحراف معياري منخض 0.397 ،على حضورالولي كل الاجتماعات التى تعقدها المدرسة بخصوص دراسة وضعية أبنائهم،وهذا يعزز من العملية التعليمية التعلمية لديهم فحضورالولي لاجتماعات المدرسة تندرج ضمن النقاط الاتية ،يستنار برايه في حق ابنه ،يستشار في بعض الامور التى تتعلق بإبنه، شعور الابن بالفخر والاعتزاز عندما يرى والده يزور مدرسته وهي دليل على اهتمام الاب بأبنه،وهي

عوامل تزيد من دافعية الطفل للتعلم وحب المدرسة والدراسة ،فضلا عن ذلك فهي تخفف عن المعلمين

عبء التعرف على المشكلات السلوكية والاجتماعية لابنائهم ،ذلك لانهم يحصلون على المعلومة بصورة مباشرة من الولي.

-**بالنسبة للعبارة رقم** 01(تنظم المدرسة لقاءات مع الاولياء):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.23وانحراف معياري 0.435،حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق 76.10% وعندالدرجةموافق بشدة 23.30% وعندالدرجة محايد 0.60%.

***الملاحظ ان اغلبية المبحوثين (يؤكدون على اهمية تنظيم لقاءات مع الاولياء وهو شيء ايجابي ويستحق التثمين ولانه يخلق جسورالتواصل و الثقة بين الاباء والمدرسةوالتى يتم فيها الاطلاع على كثب على مستوى ابنائهم السلوكي والدراسي.**

-**بالنسبة للعبارة 14**(اتواصل مع مدرسة ابني حضوريا):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.24 وانحراف معياري 0.428،حيث بلغت نسبة درجة موافق 76.10% ودرجة موافق بشدة 23.90%.

***انطلاقا من النسب نجد** اتفاق كلي للمبحوثين على حضورهم الى مدرسة ابنائهم، إن قوة الصلة بين الاسرة والمدرسة تقضي على عدة مشكلاتمدرسية مثل الانضباط ،التسيب ، الغياب ،التسرب المدرسي وتخفف من المشكلات السلوكية والتحصيلية لدى التلاميذ.

-**بالنسبة للعبارة 12**(أتابع لما يصدر من قرارات وتوصيات من مدرسة إبني):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.20وانحراف معياري 0.634،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 68.60% وعند الدرجة موافق بشدة27.70% وعند الدرجة محايد 0.60% وعند الدرجة غير موافق 2.50% وعند الدرجة غير موافق بشدة 0.60%.

***من المعطيات نلاحظ** أن اغلبية المبحوثين(96.30%) لهم اطلاع على قرارات وتوصيات مدرسة ابنائهم وهذا الاهتمام يؤهلهم ان يساعدوا ابنائهم في التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح وحتى التميز الدراسي.

-**بالنسبة للعبارة 11**(اعط رايي في قرارات المدرسة التى يدرس فيها إبني بكل حرية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجبة بمتوسط حسابي 4.31 وانحراف معياري 0.466،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 68.60% وعند الدرجة موافق بشدة31.40%.

***تشير المعطيات وجود اتفاق كلي (100%) حول مشاركة الاسرة في قرارات المدرسة ،اذ تعتبر الاسرة شريك اساسي في العملية التعليمية فمن خلال هذه المشاركة يمكن جعل الاسرة شريك مباشر في النتائج التى تحققها المدرسة وهو ما يقلص من الضغوط الاجتماعي على المدرسة فمثلا عندما تكون المخرجات التعليمية لمدرسة ما ضعيفة فالمجتمع بمختلف هيئاته وانساقه يوجه التهم للمدرسة دون غيرها.**

-بالنسبة للعبارة رقم 10(أنا مهتم بحضور إجتماعات جمعية أولياء التلاميذ):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.29 وانحراف معياري 0.544،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 67.30%وعند الدرجة موافق بشدة31.40% وعند الدرجة محايد 0.60% وعند الدرجة غير موافق بشدة 0.60%.

*** تظهرالمعطيات** المتحصل عليها وجود إتفاق كبير حول حضور الاسر الى إجتماعات التى تعقدها المدرسة عن طريق جمعية اولياء التلاميذ ويظهر من خلال الانحراف المعياري المنخفض 0.544 ونسبة الاتفاق (98.70%).

وهذا يفسروعي اغلب الاسر الجزائرية بأن جمعية أولياء في سيرورة نجاح العملية التعليمية فهي بذلك تعتبر شريك فعال لا يمكن الاستغناءعنه أو إغفال دوره .

- بالنسبة للعبارة رقم 13(هناك تفاعل دائم وايجابي مع ابني):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.29 وانحراف معياري 0.544 حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق67.30% وعند الدرجة موافق بشدة 31.40% وعند الدرجة محايد0.60% وعند الدرجة غير موافق بشدة 0.60%.

***تشير المعطيات انه يوجد تباين في اجابات المبحوثين بإنحراف معياري 0.544 و وجود تفاعل كبير بين الابناء والاباء (98.70%)فمسيرة التعلم تبدا من المنزل من خلال اكساب الابناء عن طريق الاباء مهارة التعبير والتواصل الذي يخلق لديهم الشعور بالامان والراحة النفسية مما يسهل على المعلمين سهولة الفعل التعليمي وتعديل السلوك ان استوجب الامر هذا يساهم في رفع المستوى الدراسي للمتعلمين.**

-بالنسبة للعبارة رقم 02(الاطلاع على نتائج ابني عن طريق صفحة المدرسة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.28وانحراف معياري 0.564،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 66.00% وعند الدرجة موافق بشدة 32.10% وعند الدرجة غير موافق 1.90%

***تشير المعطيات ان أغلبية المبحوثين (98.10%) لهم علاقة وطيدة بصفحة المدرسة من أجل الاطلاع على نتائج أبنائهم ويعكس الاهتمام والحرص الكبير من قبل الاسرعلى تقدم نجاح**

أبنائهم ومن خلال الصفحة يتمكن الاولياء من المراقبة والمتابعة والمرافقة الدائمة والمستمرة لنتائج ابنائهم، ومدى تقدمهم في الدروس واستعابهم لها.

بالنسبة للعبارة رقم 06(اتابع صفحة مدرسة إبني):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4..34 وانحراف معياري 0.549،اذ بلغت النسبةعند الدرجة موافق 62.30% وعند الدرجة موافق بشدة 36.50% وعند الدرجة غير موافق 1.30%.

***تشيرالنسب أن أغلبية المبحوثين يتابعون صفحة المؤسسة (98.80%)ومتابعة نشاطات وإنجازات أبنائهم وهذا يعمل على تعزيز الثقة بالنفس وتطورمهاراتهم وتحفز هم على تحسين مستواهم والرفع من نتائجه**

***بالنسبة للجدول رقم (12) والمتمثل في :(اليات التواصل بين الاسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي)**:نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.19وانحراف معياري 0.410،منحصرة في مجال الدرجة موافق ،**من خلال النتائج المتحصل** عليها من العينة المبحوثة نجد ان معظم الاسر تستعمل عدة طرق في عملية التواصل والاتصال مع المدرسة من أجل التعرف على اداء ابنائهم في الدراسة ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم والسبل معالجتها بالاضافة الى تقييم نتائج الاختبارات والواجبات المدرسيوكلما تنوعت الوسائل والاليات كلما ساهمت اكثر في تثمين وتقوية العلاقة بين الاسرة والمدرسة وهذا ما يرفع ويرتقي بالعملية التعليمية نحو الافضل والاحسن.

جدول رقم (13): يوضح طبيعة الحوافز التى يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم الابتدائي

الرقم	الدرجة / العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0		
01	احفز ابني على المطالعة	34	21.40	122	76.70	3	1.90	/	00	/	00	4.19	0.443
02	احفز ابني على النجاح والمطالعة	31	19.50	127	79.90	1	0.60	/	00	/	00	4.19	0.408
03	اشعر ابني انه متميز	31	19.50	127	79.90	1	0.60	/	00	/	00	4.19	0.408
04	احفز ابني على المنافسة العلمية	32	20.10	124	78.00	/	00	3	1.90	/	00	4.16	0.502
05	احث ابني على التميز على زملائه	34	21.40	121	76.10	1	0.60	3	1.90	/	00	4.17	0.518
06	احفز ابني على الاتقان اثناء انجاز عمله	25	15.70	134	84.30	/	00	/	00	/	00	4.16	0.365
07	احفز ابني على تعلم اللغات الاجنبية	33	20.80	126	79.20	/	00	/	00	/	00	4.21	0.407
08	اشجع ابني عندما يتحصل على نتائج جيدة	48	30.20	109	68.60	1	0.60	1	0.60	/	00	4.28	0.505
09	اربط ابني باهداف عالية	35	22	120	75.40	2	1.30	2	1.30	/	00	4.18	0.501
10	مكافاة ابني تكون في وقتها	34	21.40	118	74.20	3	1.90	4	2.50	/	00	4.14	0.561
11	مكافاة ابني تكون بمستوى نتائجة	47	29.60	109	68.60	/	00	3	1.80	/	00	4.26	0.554
12	اشكر ابني امام الاسرة لما يحقق نتائج جيدة	37	23.30	120	75.50	/	00	2	1.30	/	00	4.21	0.491
13	اشكر ابني امام زملائه لما يحقق نتائج جيدة	27	17.00	124	78.00	2	1.20	6	3.80	/	00	4.08	0.573
14	اقدم هدية لابني لما يحقق نتائج جيدة	27	17	131	82.40	/	00	1	0.60	/	00	4.16	0.414
15	اخذ ابني الى رحلة لما يحقق نتائج جيدة	54	34.00	94	59.10	2	1.30	9	5.70	/	00	4.21	0.732
												4.186	0.492

يتضح من الجدول رقم (13) الذي يبين المجال **المتعلق"بطبيعة الحوافزالتي يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم الابتدائي ان.**

-**بالنسبة للعبارة رقم06**(أحفز إبني على الاتقان أثناء إنجاز عمله):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي قدره 4.16 وانحراف معياري0.365 اذ بلغت النسبة عند الدرجة موافق نسبة 84.30% وعند الدرجة موافق بشدة 15.70% .

***تشيرمن المعطيات وجود تقارب كبير في إجابات المبحوثين (بإنحراف معياري 0.365) و أن أغلبية المبحوثين(100%) حيث اكدواعلى أهمية تحفيز أولادهم على الاتقان في اداء أعمالهم المدرسية من انجازات ورقية او مهارات يدوية ان هذا الاتقان يحقق لهم مكافأت واضافات في التنقيط من طرف معلمهم الذى يكون سبب في نجاحهم وتميزهم هذه احدى**

الاساليب الفعالة في تطوير وتحفيز التلاميذ على طلب العلم والسعي اليه التلميذ وايضا الذي تربى على اتقان واجباته المدرسية سينعكس كذلك على بقية اعماله ومع التعزيز والتثمين والاستمرار يصبح جزء من منظومته القيمية .

- **بالنسبة للعبارة رقم 14**(اقدم هديةلابني لما يحقق نتائج جيدة):نلاحظ أن اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.16 وانحراف معياري 0 يساوي 82.40وجرجة موافق بشدة 17% ودرجة غير موافق 0.60%.

***يتضح من النسب** ان اغلبية المبحوثين (99.40%) يؤكدون على اهمية التحفيز المادي في تجويد الفعل التعليمي وتطوير الاداء وتحسين النتائج،على ان يكون هذا التحفيز في حدود امكانيات الاسرة حتى يستمر خاصة اذا كان عدد الابناء المتمدرسين كثير فهذا يصبح مكلف و الاصل في ذلك هو الاستمرارعلى التحفيز والتشجيع حتى وان كان نوعه الكمي قليل.

-**بالنسبة للعبارة رقم 03**(اشعر ابني انه متميز):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.19 وانحراف معياري 0.408 وبلغت عند الدرجة موافق 79.90% وعند الدرجة موافق بشدة 19.50% وعندالدرجة محايد 0.60%.

***من الجدول نلاحظ** ان معظم المبحوثين (99.40%) يسعون الى غرس الثقة في نفوس ابنائهم ،وان هناك اتفاق كلي للمبحوثين (انحراف معياري 0.408)،على ذلك فهذا الشعور يبعث في نفس التلميذ تقدير ذاته ويشعره بالفخر والتميز مما يزويد من دافعيته للتعلم.

-**بالنسبة للعبارة رقم 02:**(أحفز إبني على النجاح والمطالعة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.19 وانحراف معياري 0.408 وبلغت النسبة عند الدرجة موافق 79.90% ودرجة موافق بشدة 19.50% ودرجة محايد 0.60%.

تطلعنا المعطيات ان اغلبية المبحوثين (99.40%)يؤكدون على أهمية تحفيز أبنائهم على النجاح والمطالعة والدور الحاسم الذي يمكن أن يلعبه هذا التحفز في تعزيز االثقة بالنفس وتحسين المستوى الدراسي والرفع من الرصيد اللغوي للمتمدرسين بل ان تربية الطفل على المطالعة وحب القراءة يجعل منه شخصية واقية لان القراءة هي السبيل الامثل لاكتساب المعارف واكتشاف الحقائق ،كذلك تبعد الطفل عن الانشغال بأمور غير مهمة تضره فكريا وعقليا.

-**بالنسبة للعبارة رقم 07**(أحفز أبني على تعلم اللغات الاجنبية):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت على الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 0.407وبلغت النسبة عند الدرجة موافق 79.20% وعند الدرجة موافق بشدة 20.80%.

***تشير المعطيات ان الاغلبية من المبحوثين (100%)على دعم أبنائهم على تعلم اللغات الاجنبية وأهميتها في الاطلاع على الثقافات الاخرى وفي تجويد الفعل التعليمي للمتمدرسين مما يمنح لابنائهم ميزة تنافسية في عالم متعدد اللغات والثقافات ،خاصة في عصر العالم فيه عبارة**

عن قرية واحدة وحتى لايكون الانسان في منأى عن هذه العالم لابد من تعلمه للغات الاجنبية فهذا الوسط الامثل والحيوي للاندماج فيه.

- **بالنسبة للعبارة رقم 04**(أحفز إبني على المنافسة العلمية):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.16 وانحراف معياري 0.502وبلغت النسبة عند الدرجة موافق 78.00% وعند الدرجة موافق بشدة 20.10% وعند الدرجة غير موافق 1.90%.

*** تشير المعطيات ان اغلبية المبحوثين (98.10%) يدركون أهمية التحفير للمتعلمين فهو له تأثير كبير في دافعية المتعلمين وخاصة التحفيز ذوا الطابع النفسي الاجتماعي ،فالمنافسة العلمية بين التلاميذ تعمل على خلق وغرس الدافعية والرغبة في الدراسة وهما عاملان مهمان لانجاح العملية التعليمية لانه قد توفر للمتعلم كل الظروف المناسبة للدراسة لكن اذا كانت الرغبة منعدمة أو منخفضة فإنه يفشل ولايحقق نتائج جيدة.**

- بالنسبة للعبارة رقم 13(اشكر االبني امام زملائه لما يحقق نتائج جيدة):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 0.573،اذ بلغت النسبة عند الدرجة موافق 78.00وعند الدرجة موافق بشدة 17.00%، وعند الدرجة محايد 1.20%وعند الدرجة غير موافق 3.80%.

***على ضوء** المعطيات المتحصل عليها نلاحظ ان الغالبية من المبحوثين (95%)لهم اطلاع على تاثير شكرا ابنائهم امام زملائهم الذي يمنحهم ثقة اضافية بقدراتهم ويعزز لديهم الرضى التعليمي في مؤسستهم وهذا ينعكس ايجابا على مردودهم التعليمي ويعطيهم قوة ويزيد من دافعيتهم للدراسة والتعلم ويرفع من درجة استحقاقهم .

- بالنسبة للعبارة رقم01(أحفز إبني على المطالعة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.19 وانحراف معياري 0.443وبلغت النسبة عند الدرجة موافق 76.70% وعند الدرجة موافق بشدة 21.40% وعند الدرجة محايد1.90%.

*** تشير المعطيات الى وجود اتفاق كبير لدى المبحوثين (98.10%)حول اهمية المطالعة فهي تعزيزالتفكيروالتمكن من حل المشكلات وتقوية الذاكرة والتركيز ومع تنمية الابداع وغرس روح الابتكار لذى المتعلمين والرفع من أدائهم الاكاديمي والتميز في مسارهم التعليمي،كما انها تجعل منهم اشخاص متزنين لان الشخص الذي تربى على القراءة وحب المطالعة يكون عادة بعدا عن الانشغال بالامور الاخرى.**

***بالنسبة للعبارة 05**(احث ابني على التميز على زملائه):نلاحظ أن إجابات جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.17 وانحراف معياري 0.518وبلغت النسبة عند الدرجة موافق

76.10%وعند الدرجة موافق بشدة 21.40% وعند الدرجة محايد 0.60% وعند الدرجة غير موافق 1.90%

***تشيرالمعطيات الواردة في انه يوجد اجماع كبير لدى المبحوثين (97.50%) وبإنحراف معياري منخفض 0.518على غرس حب التميز لابنائهم على زملائهم في الدراسة مما يزيد من حماسهم ورغبتهم في الدراسة فكلما كانت الرغبة للدراسة قوية كلما بذل التلميذ كل مجهودات اكثر ذلك لان الهدف واضح ،لكن من جهة ثانية ان لا يكون هذا بدافع الغرور لان هذا سيدخل التلميذ في مشكلة جديدة يصعب الخروج منها لأن الغرور يعتبر من الامراض النفسية صعبة العلاج .**

- **بالنسبة للعبارة رقم 12**(اشكر إبني أمام الاسرة لما يحقق نتائج جيدة):نلاحظ أن إجابات جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 0.491اذ بلغت النسبةعند الدرجة موافق 75.50% وعند الدرجة موافق بشدة 23.30% وعند الدرجة غير موافق 1.30%.

***يتضح من المعطيات** أن هناك تباين في اجابات المبحوثين بإنحراف معياري منخفض 0.4991 نسبة مئوية مرتفعة ((98.80%)تدل على أهمية مدح الاباء للابناء على النتائج الجيدة المتحصل عليها امام زملائهم مما يولد لديهم الرغبة في زيارة االاجتهاد والرفع من مستوى نتائجهم الدراسيةاكثر فألاعتراف بإنجازات الابناء وإظهار التقدير له يشعره بالفخر ويحفزه على الاستمراريه والاجتهاد والسعي لتحقيق نتائج افضل او حتى التميز على باقي زملائه.

-**بالنسبة للعبارة رقم 09**(أربط إبني بأهداف عالية):نلاحظ أن إجابات جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 0.501اذ بلغت النسبةعند الدرجة موافق 75.40% وعند الدرجة موافق بشدة 22% ودرجة محايد 1.30% وعند الدرجة غير موافق 1.30%.

*** تشير المعطيات ان أغلبية من المبحوثين (97.40%)يعملون على ربط أبنائهم بأهداف عالية تحتاج الى صبر وعمل وكد وإجتهاد فالتعلم الهادف لابد ان يكون مصحوب بأهداف عالية بالاهداف العالية تجعل المتعلمين يقبلون عليه بكل عزيمة وحماس ،لذلك على الاباء الحرص على ضبط وتحديد اهداف عالية على ان تكون قابلة الحقيق في الواقع المتعلم بعيدا عن الخيال والمثالية ،فكلما كان سقف الاهداف التعليمية عال كلما كانت رغبة المتعلم عالية فحتى وان لم يصل الى تحقيق اعلى هذه الاهداف فإنه يحقق نتائج مرضية.**

بالنسبة للعبارة رقم 10(مكافأة ابني تكون في وقتها):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.14 وانحراف معياري 0.561اذ بلغت النسبةعند الدرجة موافق 74.20% وعند الدرجة موافق بشدة 21.40% وعند الدرجة محايد 1.90% وعند الدرجة غير موافق 2.50%.

***تظهر المعطيات** ان اغلب المبحوثين (95.60%) يؤكدون على أهمية المكافأة ابنهم في الوقت المناسب التى تعمل على تنمية الطاقات الابداعية للمتعلمين وخاصة اذا كانت في

وقتها فهي تزيد من اجتهادهم وصبرهم من اجل تحصيل دراسي افضل ،اما اذا كانت المكافأة في وقت متأخر فهي تكون بمثابة مشاهدة مباراة كرة القدم بعد يوم من اجرائها فالحماس سيكون ضئيل وقد لا يتأثر المناصرين بتاتا.

-**بالنسبة للعبارة رقم 12**(مكافاة ابني تكون بمستوى نتائجه):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 0.554اذ بلغت النسبةعند الدرجة موافق 68.60% وعند الدرجة موافق بشدة 29.60% وعند الدرجة غير موافق 1.80%.

*****بناء على تحليل** إجابات المبحوثين (98.20%) تشير الى اتفاق عال على مكافأة أبنائهم يكون مرتبط بأدائهم وعلى قدرالنتائج المتحصل عليها ،والاسلوب من هذه المكافأة تسبب عائق في التربية اذ كيف يكافىء ضعيف النتائج ؟الا اذا كانت نتائجها ضعيفة جدا وكان الهدف هو الرفع من مستواه واكسابه الثقة في نفسه.

-بالنسبة للعبارة 08(أشجع إبني عندما يتحصل على نتائج جيدة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي4.28 وانحراف معياري 0.505اذ بلغت النسبةعند الدرجة موافق 68.60% وعند الدرجة موافق 30.20% وعند الدرجة محايد 0.60% وعند الدرجة غير موافق 0.60%

***** **من المعطيات هناك** تباين حول اجابات المبحوثين بإنحراف معياري منخفض 0.505ونسبة اتفاق عالية (98.80%) على أهمية تشجيع أبنائهم عندما يحققون نتائج جيدة في الامتحانات ممايخلق الرغبة لديهم في الرفع من مستواهم أكثر فالتعلم لايحقق أهدافه الا من خلال دافع أوحافزمعنوي أو مادي.

-**بالنسبة للعبارة رقم 15**(اخذ ابني الى رحلة لما يحقق نتائج جيدة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 0.732اذ بلغت النسبةعند الدرجة موافق 59.10% وعند الدرجة موافق 34.00% وعند الدرجة محايد 1.30% وعند الدرجة غير موافق 5.70%.

*****من المعطيات** نلاحظ أن أغلبية المبحوثين (93.10%)يوافقون على أنهم ياخذون أبنائهم في رحلات عند تحقيق نتائج دراسية جيدة ،لما تحققه هذه الرحلات من تغيير في نفوس المتعلمين واقبالهم على التعلم برغبة وعزيمة اكبر،لكن تجدر الاشارة هنا الى الاولياء ان يكونوا صادقين في وعودهم لابنائهم فهناك من يعد ابنه انه اذا حقق نتائج جيدة سيأخذه رحلة الى مكان ما ،لكن بعد تحصله على نتائج جيدة لا يوفون بوعدهم بحجة الظروف الغير مناسبة او لقلة او انعدام الامكانيات المادية ،وهذا يشعر طفلهم بالاحباط ويفقده ثقته بهم وقد يتراجع اداؤه وتحصيله الدراسي في الامتحانات المولية كإنتقام من تصرف ابويه لذلك على الاولياء لن ييدقفوا من كلامهم قبل اتخاذ القرارات .

بعد تحليل المعطيات الكمية للجدول رقم(13):نستخلص أن **المتوسط الحسابي الاجمالي المتعلق: بطبيعة الحوافزالتى يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم الابتدائي يساوي4.186

وانحراف معياري 0.492أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجبة ومنحصرة في مجال الدرجة موافقّ اذ تشير النتائج الواردة من بحث الدراسة بأن الاسر تعد جوائز تحفيزية لأبنائهم كلما حققوا نتائج جيدة في مسارهم الدراسي أو قاموا بعمل علمي يحقق لهم التفوق اذ نجد مايقارب 78.00%من العينة المبحوثة يشكرون أبنائهم أمام زملائهم لما يحققوا نتائج ممتازة في دراسته.

ثانيا: عرض البيانات الشخصية لجمعية أولياءالتلاميذ وتحليلها

جدول رقم (14): يوضح توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير الجنس

الجسن	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	40	53.3
انثى	35	46.7
المجموع	75	100.0

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (14)نلاحظ أن 40 مفردة من عينة بحثنا تمثل فئة الذكور أي بنسبة 53.3% ، في حين نجد أن نسبة 46.7 %من الاناث أي 35 مفردة ،تشير هذه النتائج المتحصل عليها انه اصبح لدى فئة النساء وعي بالإنخراط في جمعية اولياء التلاميذ نظرا لدورهم الفعال في تسيير الجمعية لانه توجد قضايا ومشكلات تكون المراة اقرب في اقتراح حلول او على الاقل بدائل خاصة اذا تعلق الامر بالجانب السلوكي للتلميذ.

الشكل رقم (12): توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير الجنس

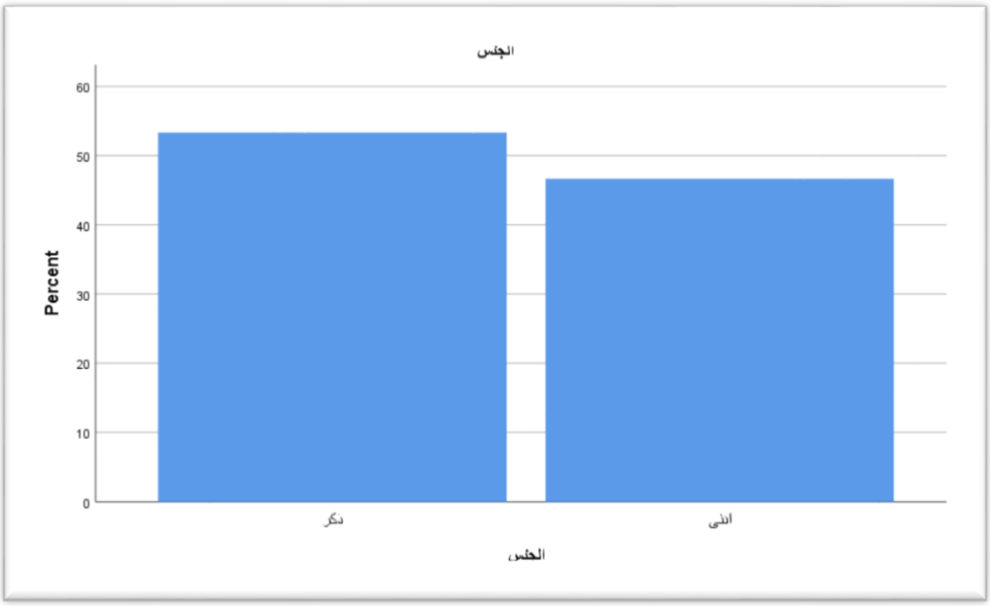

جدول رقم (15): يوضح توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	9	12.0
ثانوي	25	33.3
جامعي	39	52.0
دراسات	2	2.7
المجموع	75	100.0

إعتمادا على المعلومات الموضحة في الجدول رقم (15) نلاحظ أن : المستوى التعليمي لافراد العينة متنوع إذ نجد 09مفردات لهم مستوى تعليمي متوسط اي مانسبته 12.0% وأن 25 مفردة لهم مستوى تعليمي ثانوي اي مانسبته 33.3%وأن39 مفردة لهم مستوى تعليمي جامعي مانسبته 52.0 وأن 2.7% لهم دراسات عليا اي مايعادل مفردتينوهذا يدل على المستوى التعليمي الجيد لاعضاء جمعية أولياء التلاميذ وهذا يعود بالفائدة والفالعية في نمط التسيير للجمعية نتيجة اعي الاعضاء بالمهام الموكلة اليهم وعلى راسها الرفع من المستوى التعليمي للمتعلمين وتجويد المخرجات التعليمية ،بمعنى ان للمستوى التعليمي مؤشر هام في صقل ونضج الاعضاء وتحديد مستوى الخطاب ولغة الحوار والتفاهم مما ينعكس ايجابا على دور جمعية اولياء التلاميذ في تجويد الفعل التعليمي على داخل وخارج المؤسسة التعليمية المدرسية.

الشكل رقم 13: توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير المستوى التعليمي

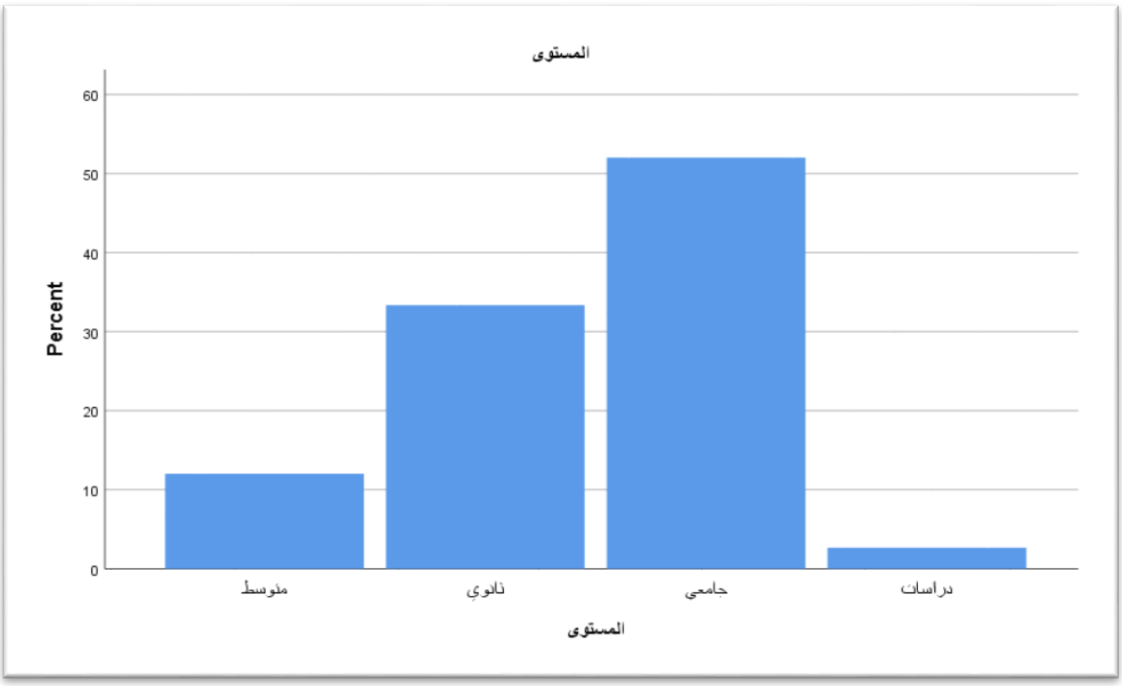

جدول رقم (16): يوضح توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
عامل	27	36.0
موظف	39	52.0
بطال	9	12.0
المجموع	75	100.0

من خلال البيانات الموضحة في الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير المهنة نجد أن 27 مفردة أي 36 %من فئة العمال وأن 52.0% لهم وظائف حكومية أي 39 مفردة ،في حين نجد 09 مفردات من العينة بطالين أي مانسبته 12%،تشير النتائج أن معظم أعضاء الجمعية موظفين اي مانسبته 88% وهذا يسهل عليهم عملية الاحتكاك والتواصل فيما بينهم والمؤسسات التى يعملون بها مما يخلق لديهم روح المساهمة وتبادل الخبرات وتوظيفها داخل المؤسسات التى يدرسون بها ابناءهم.

الشكل.رقم(14): توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير المهنة

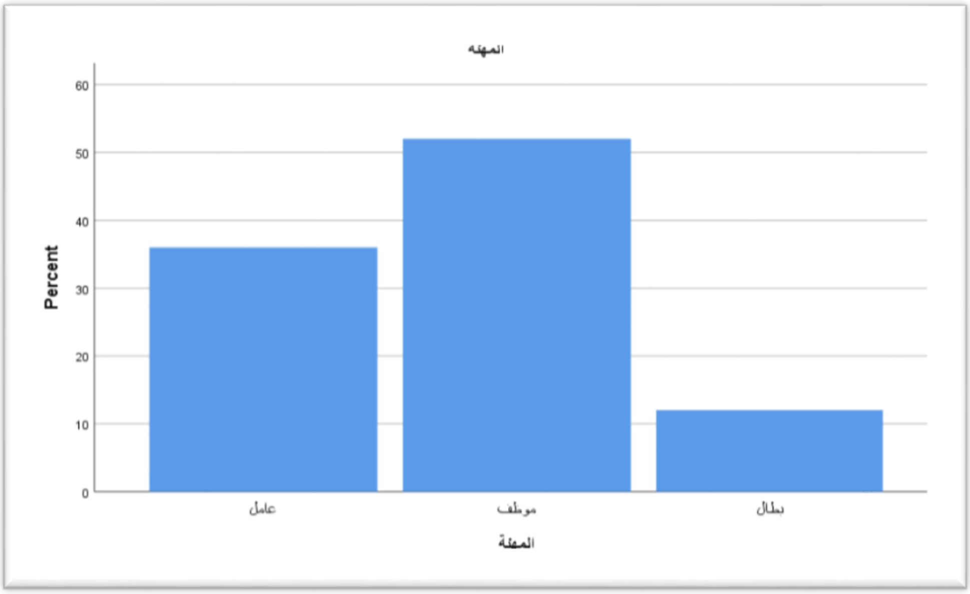

جدول رقم (17): يوضح توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
40اقل سنة	38	50.7
اكبر من 40 سنة	37	49.3
المجموع	75	100.0

- من الجدول رقم 17 الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن نلاحظ أن نسبة50.7 %اعمارهم أقل من 40سنة أي مايعادل 38 مفردة وأن 37 مفردة أكبر من 40سنة اي بنسبة 49% نستنتج أن أعمار اعضاء الجمعية يوجد فيه تقارب مما يسهل عملية التواصل والتنسيق لأن تقارب الأعمار يخفف من إحتمالية حدوث صراعات بين أعضاء الجمعية،ويعمل على بناء فريق متجانس ومتفاهم يعمل بروح الفريق الواحد مما يساعده في تحقيق مردود أحسن يعود بالفائد على المدرسة والمتمدرسين ومن ثم ضمان وتحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة وفعالية يعول عليها في اشباع ودعم احتياجات المجتمع مستقبلا في مختلف المجالات.

الشكل.رقم(15): توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير السن

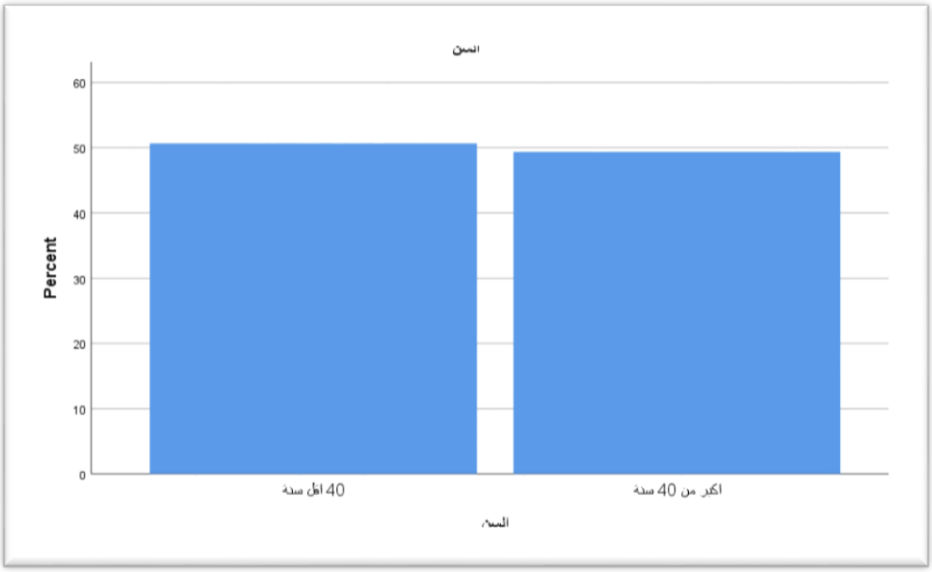

جدول رقم (18): يوضح توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير عدد الابناء المتمدرس

عدد الابناء	التكرار	النسبة المئوية
1	5	6.7
2	31	41.3
3	31	41.3
4	8	10.7
المجموع	75	100.0

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 18 الذي يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد الأبناء المتمدرسين نجد أن 5مفردات من عينة بحثينا لهم ابنا واحدا أي بنسبة 6.7% و31 مفردة من أفردات العينة لهم إبنان أي بنسبة 41.3%ونفس النسبة من لهم 3أبناء ،في حين نجد أن 8مفردات لهم أربعة أبناء أي مابنسبته 10.7% تشير هذه الى ان معظم أعضاء الجمعية لهم أكثر من متمدرس واحد وهذا يسكبهم خبرة في التعامل مع أعضاء الجماعة التربوية ومعرفتهم ماتحتاجه المؤسسة من مساعدات،تساهم بشكل فعال في تحسين جودة التعليم في المؤسسات التعليمية المدرسية التى يدرس فيها أبناء أعضاء الجمعية من خلال تعزيز الشراكة بين الاولياء الامور والمدرسة.

الشكل رقم(16): توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير عدد الابناء المتمدرس

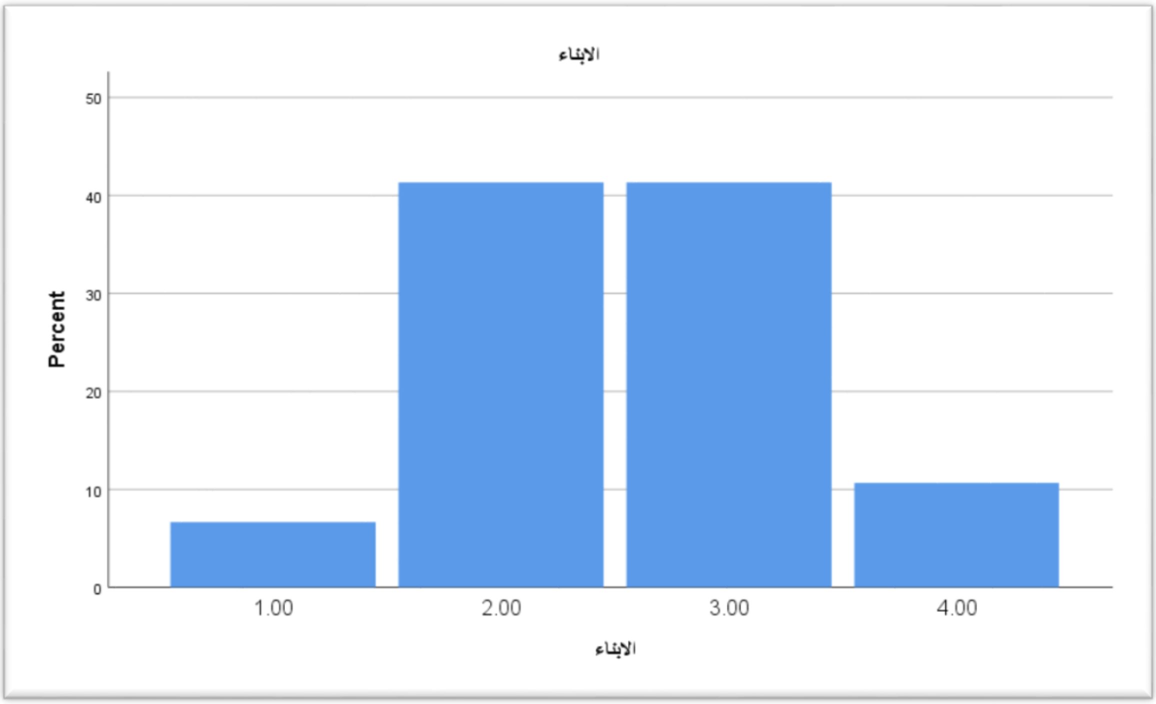

جدول رقم (19) :يوضح توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير سنة الانضمام للجمعية

تاريخ الانضمام	التكرار	النسبة المئوية
2018	15	20.0
2019	15	20.0
2020	30	40.0
2021	15	20.0
المجموع	75	100.0

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم 19 الخاص بتاريخ إنضمام الاعضاء الى جمعية أولياء التلاميذ نجد أن 15 مفردة كان تاريخ إنضمامهم عام 2018،بنسبة تقدر ب20% ،وأن 15مفردة كان إنضمامهم بتاريخ 2019 بنسبة 20% وأن 30مفردة كان إنضمامهم عام 2020 اي بنسبة 40% ،ان 15 مفردة ما نسبته 20%إنضموا في عام 2021 تشير هذه النتائج الى وجود تنوع في سنوات الخبرة للانظمام الى الجمعية وهذا يساعد على إبتكار افكار جديدة تخدم المؤسسة التربوية وتعمل على تجويد الفعل التعليمي للمتمدرسين.

الشكل رقم(17): توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير سنة الانضمام للجمعية

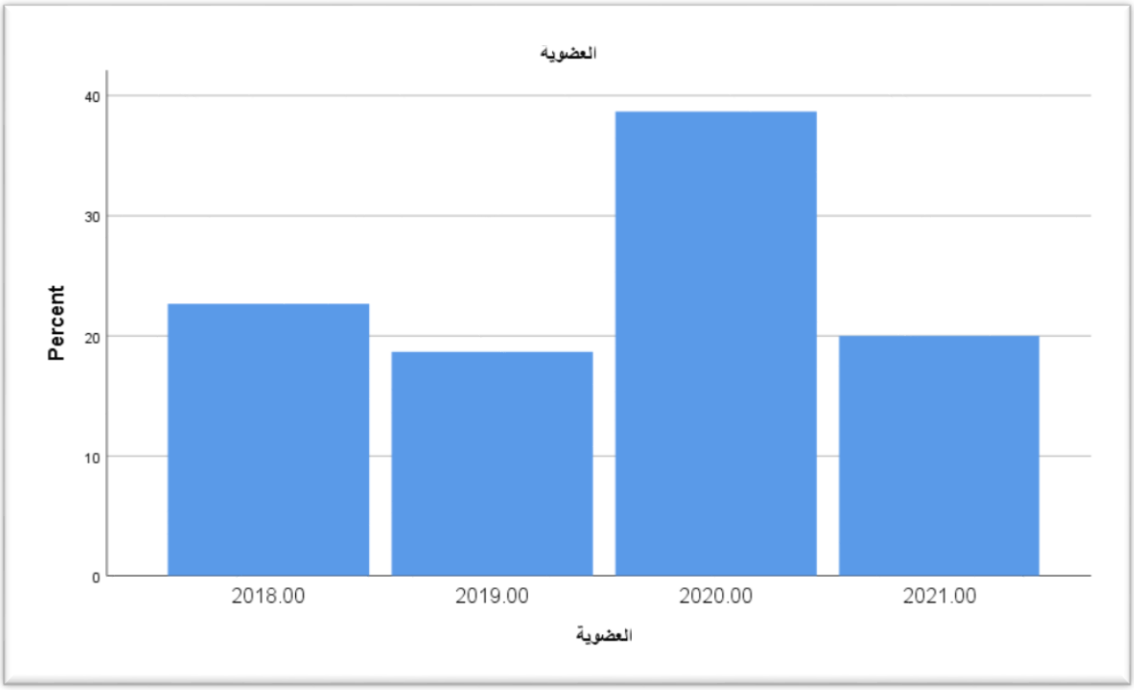

جدول رقم (20) :يوضح توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير نوع العضوية في الجمعية

نوع العضوية في الجمعية	التكرار	النسبة المئوية
عضو	65	87.60
رئيس	5	6.7
امين المال	5	6.7
المجموع	75	100.0

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم 20 الخاصة بتوزيع أفراد العينة وفق متغير العضوية في جمعية أولياء التلاميذ نجد أن 65 مفردة تمثل فئة الأعضاء في الجمعية بنسبة 87.60% وأن 5مفردات بصفةرئيس للجمعية وأمين المال اي بنسبة 6.7% لكل منهما . تشير هذه النتائج الى اعضاء جمعيات اولياء التلاميذ التى طبقنا عليها دراستنا ذات هياكل تنظيمية مكتملة اي انها استوفت شروط تشكيل جمعية اولياء التلاميذ وهو عامل مهم في نجاح عمل الجمعية لان عملية التسير داخل الجمعية تتطلب تكامل وظيفي بين اعظائها .

الشكل رقم (18) :يوضح توزيع افراد العينة لجمعية أولياء التلاميذ وفق متغير نوع العضوية في الجمعية

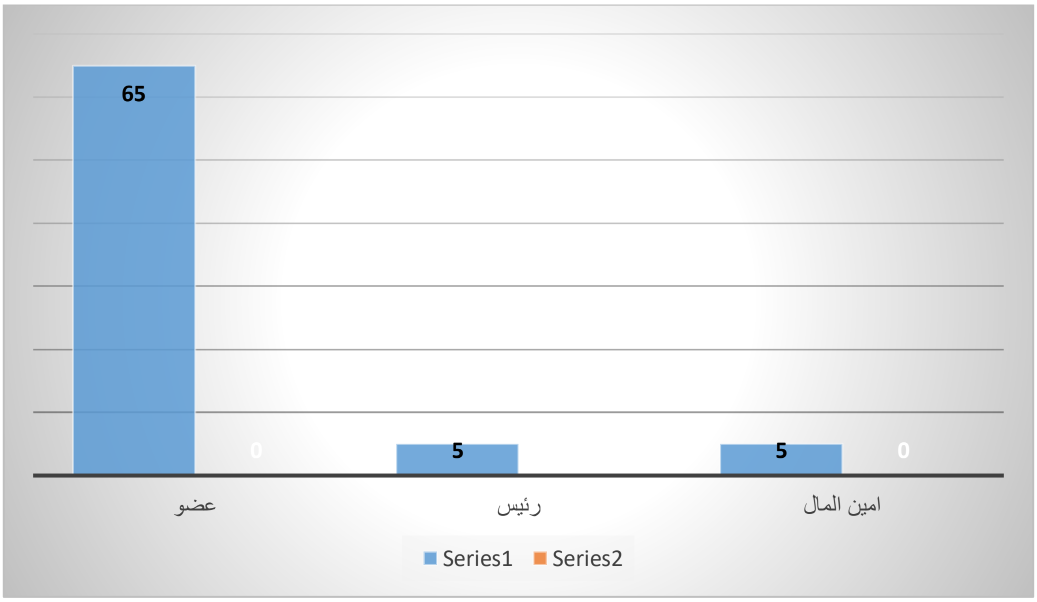

جدول رقم (21) : يوضح اعتماد جمعية اولياء التلاميذ على اليات لضمان التواصل الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ

ر	العبارات	درجة الموافقة	ت	موافق بشدة		موافق		محايد		غيرموافق		غير موافق بشدة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
				ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0		
1	تعتمد جمعية أولياء التلاميذ على وسائل تواصل عامة لإعلام أولياء الأمور بالأحداث والأنشطة في المدرسة			24	32	39	52.0	9	12	3	4.	0	0	.77040	4.1200
2	تعقد جمعية أولياء التلاميذ اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة قضايا تتعلق بجودة التعليم وتطوير المدرسة			27	36	35	46.7	11	14.7	2	2.7	0	0	.77180	4.1600
3	تستخدم جمعية أولياء التلاميذ وسائل الاتصال الرقمية)البريد الإلكتروني، المواقع الاجتماعية، التطبيقات) لتبادل المعلومات مع أولياء الأمور			30	40	30	40	10	13.3	3	4	2	2.7	.96665	4.1067
4	توفر جمعية أولياء التلاميذ معلومات هامة لأولياء الأمور عبر رسائل ورقية			8	10.5	9	12	37	49.3	18	24	3	4	.97943	3.0133
5	يتيح لأولياء الأمور المشاركة في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بسياسات المدرسة و الأنشطة المدرسية			16	21.3	27	36	22	29.3	7	9.3	3	4	1.05130	3.6133
6	تقوم جمعيتكم بتقييم فعالية وسائل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور بشكل مستمر			20	26.7	19	25.3	24	32	7	9.3	5	6.7	1.17680	3.5600
7	تنظم جمعيتكم فعاليات تدريبية لتمكين أولياء الأمور من فهم أفضل للتعليم وكيفية دعم أطفالهم في المنزل			17	22.7	20	26.7	27	36	8	10.7	3	4	1.08221	3.5333
8	تشجع جمعيتكم مشاركة أولياء الأمور في الفعاليات والمشروعات المدرسية			12	16	27	36	20	26.7	13	17.3	3	4	1.08021	3.4267
9	تركز جمعيتكم على تنظيم دورات لدعم الأمهات والآباء وفقا لاحتياجاتهم الخاصة لمتابعة أبنائهم دراسيا			12	16	27	36	20	26.7	13	17.3	3	4	1.20912	3.2533
10	تراعي جمعيتكم تنوع واختلاف المستوى التعليمي للأسر ضمن عملية دعمها لأولياء الأمور			22	39.3	29	38.7	16	21.3	6	8	2	2.7	1.02720	3.8400
11	يتم تقييم فعالية الشراكة بين المدرسة وجمعية أولياء التلاميذ بشكل دوري			24	32	25	33.3	13	17.3	11	14.7	2	2.7	1.13392	3.7733
12	تشارك جمعية أولياء التلاميذ في مناقشة السبل للنهوض بالتحصيل الدراسي			18	24	25	33.3	20	26.7	8	10.7	4	5.3	1.12706	3.6000
13	تساهم جمعية أولياء التلاميذ في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي			32	42.7	24	32	8	10.7	9	12	2	2.7	1.12706	4.0000
14	تشارك جمعيتكم على توفير النقل للتلاميذ			24	.32	36	48	5	6.7	8	10.7	2	2.7	1.03245	3.9600
15	تساهم جمعية اولياء التلاميذ في اشراك لأسرة في قرارات تخص الاولياء			23	30.7	32	42.7	7	9.3	10	13.3	3	4	1.13153	3.8267
16	تعتمد جمعيتكم على الاستدعاء الورقي لاستدعاء الأولياء			22	29.3	33	44	12	16 10.7	8 7	10.7 9.3	0 0	0 0	.94096	3.9200
17	توجد صفحة خاصة بجمعيتكم يتم من خلالها التواصل مع الاولياء			27	36	33	44	8				0	0	.92024	4.0667
														0.32	3.75

يتضح من الجدول رقم (21) الذي يبين المجال المتعلق **" تعتمد جمعية اولياء التلاميذ على اليات لضمان التواصل الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ"**

-**بالنسبة للعبارة رقم 1**(تعتمد جمعية اولياء التلاميذ على وسائل تواصل عامةلاعلام اولياء الامور بالاحداث والانشطة في المدرسة):نلاحظ أن اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.120وانحراف معياري 0.770،حيث بلغت النسبة في الدرجة

موافق 52.00%وعند الدرجة موافق بشدة32% وعند الدرجة محايد12% وعند الدرجة غير موافق4%.

***تشير المعطيات ان اغلبية المبحوثين (84%)يؤكدون ان جمعية اولياء التلاميذ تعتمد على عدة اليات لضمان التواصل بين المدرسة والاسر منها الاتصال المباشر أوغير مباشر بهدف تلبية كل حاجيات المتعلمين المادية او المعنوية.**

-بالنسبة للعبارة رقم 4(توفر جمعية اولياء التلاميذ معلومات هامة لاولياء الامور عبر رسائل ورقية):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.013وانحراف معياري 0.979،حيث بلغت النسبة في الدرجة محايد 49.3% وعند الدرجة غير موافق24% وعند الدرجة موافق 12% وعند الدرجة موافق بشدة10.4% وعند الدرجة غير موافق بشدة 4%.

* يمكن تفسيرهذه المعطيات الى اختلاف اليات التواصل بين جمعية اولياء التلاميذ والاسر ،اما بالنسبة للفئة التى كانت اجاباتها محايدة فهذا يشير الى ان هذه الفئة متحفظة في اجاباتها للاسباب خفية. .

-**بالنسبة للعبارة رقم14**(تشارك جمعيتكم في توفير النقل للتلاميذ):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموج بمتوسط حسابي 3.960وانحراف معياري1.032حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق48% وعند الدرجة موافق بشدة 32% وعند الدرجة محايد 6.7% وعند الدرجة غير موافق10.7% وعند الدرجة غير موافق بشدة2.6%.

***تشير المعطيات** الى وجود تباين كيير في االاجابات بإ نحراف معياري 1.032 وهذا دليل على وجود اراء متنوعة حول مشاركة جمعية اولياء التلاميذ في توفير النقل ،اذ نجد نسبة كبير ة في الاتفاق اي بنسبة (80%) ربما يوفر النقل الا اثناء الرحلات المدرسية ،الى جانب ذلك نجد بعض المخاوف من قبل اعضاء الجمعية على مشاركتهم في توفير النقل ربما يعود الى ارتفاع التكلفة او عدم توفر الامان اللازم.

-**بالنسبة للعبارة 2**(تعقد جمعية اولياء التلاميذ اجتماعات دورية مع اولياء الامور لمناقشة قضايا تتعلق بجودة التعليم وتطوير المدرسة):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.160وانحراف معياري 0.771،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 46.70% وعند الدرجة موافق بشدة36% وعند الدرجة محايد 14.7% وعند الدرجة غير موافق 2.6%.

***تشير النتائج ان اغلبية المبحوثين (82.70%)يؤكدون أن جمعية أولياء التلاميذ تعقد لقاءاتها بصفة دورية وهذا مايضمن السير الحسن للمتعلمين وينمي روح التعاون بين المدرسة والاسر عن طريق الجمعية بقصد مناقشة كل القضايا المتعلقة بجودة التعليم وتطوير المدرسة.**

-**بالنسبة للعبارة** 16(تعتمد جمعيتكم على الاستدعاء الورقي لاستدعاء الاولياء):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.920وانحراف معياري 0.940،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 44% وعند الدرجة موافق بشدة.3 29% وعند الدرجة محايد16%وعند الدرجة غير موافق 10.7%.

***تشير المعطيات ان اغلبية المبحوثين اي بنسبة (83.3%) يوافقون على استخدام الاتصال الورقي الى جانب ذلك لابد من تنوع طرق الاتصال حسب أراء بعض المبحوثين غير راضين (16%) محايدين و(10.7%)غير موافقين .**

-**بالنسبة للعبارة رقم 17**(توجد صفحة خاصة بجمعيتكم يتم من خلالها التواصل مع الاولياء):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.066 وانحراف معياري 0.9202،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 44% وعند الدرجة موافق بشدة36% وعند الدرجة محايد10.7% وعند الدرجة غير موافق 9.3%.

***تشيرالمعطيات ان اغلبية المبحوثين (80%) متفقون على وجود صفحة خاصة بهم ومن خلالها يتم عرض كل المعلومات اوالاستفسارات او الاقتراحات الخاصة بتمدرس التلاميذ او انجازات الاولياء او اجتماعات جمعيةاولياء التلاميذ، بالاضافة الى ذلك فالصفحة تساعد المؤسسة على معالجة وتذليل الصعوبات التى تحول دون مزاولة التلاميذ لانشطتهم المدرسية .**

-**بالنسبة للعبارة 15** تساهم جمعية اولياء التلاميذ في اشراك الاسرة في قرارات تخص الاولياء):ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.8267وانحراف معياري 1.1315،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 42.7% وعند الدرجة موافق بشدة 30.7% وعند الدرجة محايد9.3% و3% وعند الدرجة غير موافق بشدة4% وعند الدرجة غير موافق.13.3%.

***من المعطيات** نلاحظ وجود تباين كبير في اجابات المبحوثين بإنحراف معياري كبير 1.135،ونسبة الاتفاق(73.34%) حول اشراك جمعية اولياء التلاميذ للاسرة في قرارات المدرسة خاصة في الامور التى تخص

المتمدرسين من توفير الكتاب المدرسي او اقامة رحلات للفائزين تصليح بعض الاجهزة الالكتروني او اصلاح بعض الطاولات او مساعدة بعض المحتاجين وكل هذه المساعدات لها نتائج حسنة على مردود المتعلمين ولها تاثير ايجابي على سير العملية التعليمية بوتيرة جيدة.

-**بالنسبة للعبارة رقم13**(تساهم جمعية اولياء التلاميذ في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 1.127،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق بشدة 42.7% وعند الدرجة

موافق 32% وعند الدرجة محايد10.7%وعند الدرجة غير موافق12% وعند الدرجة غير موافق بشدة 2.7%.

***تشير المعطيات الى وجود تباين كبير في اجابات المبحوثين بإنحراف معياري كبير 1.127ونسبة اتفاق تقدر 74.70% يعتقدون ان للجمعية دور في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي من خلال اسشتدعاء مختصين في علم الاجتماع وعلم النفس من اجل تشريح وتشخيص الظاهرة وتقديم الحلول بالاضافة الى مرافقة التلاميذ ذوي الظروف الاجتماعية الصعبة (فقر ،مرض،انفصال الوالدين ،الايتام)لتجاوزالصعبات والمعضلات التى قد تواجههم في حياتهم وتعيق مسارهم الدراسي**

-**بالنسبة للعبارة رقم 3**(تستخدم جمعية اولياء التلاميذ وسائل الاتصال الرقمية ،البريد الالكتروني ،المواقع الاجتماعية ،التطبيقات)لتبادل المعلومات مع اولياء الامور):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.106وانحراف معياري 0.9666،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 40% وعند الدرجة موافق بشدة40% وعند الدرجة محايد 13.30% وعند الدرجة غير موافق 4% وعند الدرجة غير موافق بشدة2.7%.

***من خلال المعطيات** نلاحظ نسبة (80%)من المبحوثين يؤكدون عن وجود عدة طرق للاتصال مع اسر التلاميذ وهذا يسهل عملية التواصل بين الجمعية واولياء التلاميذ في وقتر وجيز وزمن يسير فتكون معالجة المشكلات والقضايا المتعلقة بالتلاميذ في اوانها.وتؤكد هذه المعطيات الى أن الجمعية تتبع أساليب تسيير جيدة تعكس مدى تمكن مسؤوليها من معرفة مصلحة التلميذ.

- **بالنسبة للعبارة رقم 10** (تراعي جمعيتكم تنوع وإختلاف المستوى التعليمي للأسر ضمن عملية دعمها لأولياء الأمور) نرى أن اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجبة بمتوسط حسابي3.840وانحراف معياري1.027،حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق بشدة39.3%وعند الدرجة موافق 38.7% وعند الدرجة محايد 21.3%وعند الدرجة غير موافق8% وعند الدرجة غير موافق بشدة 2.7%.

-تشير المعطيات ان أغلبية المبحوثين (78%)يؤكدون على مراعاة التنوع الثقافي للاسر اثناء التعامل معهم وبذلك فهم يختارون اساليب متنوعة في التواصل معهم او الاتصال بهم وهذا يحقق التكافؤ في وصول المعلومة لكل الاولياء

-وجود تشتت في اجابات المبحوثين بإنحراف معياري كبير 1.027مما يعكس تنوع في تجارب المبحوثين مع التعامل مع الوسط المدرسي ،الى جانب ذلك نجد نسبة معتبرة من المحادين

21.3%التى تعبر عن عدم وضوح الرؤية لديهم لدور الجمعية وقد تمثل الفئة التى تتحفظ إجاباتها للاسباب مجهولة،

-وجود نسبة ضئلة (10.7%)غير مقتنعة بالدور الذي تقوم به الجمعية وهذا يعكس قلة التواصل مع الاسر او يرون عدم فائدة هذا التنوع لذا ينبغي للجمعية العمل على تعزيز التواصل مع جميع الفئات التعليمية وكل الشركاء

الاجتماعيين وايجاد استراتيجيات تشمل الجميع بشكل افضل مع تقديم جهود اضافية لتقليل من نسبة عدم الرضا او الحياد.

-**بالنسبة للعبارة 7:**(تنظم جمعيتكم فعاليات تدريبية لتمكين اولياء الامور من فهم افضل للتعليم وكيفية دعم اطفالهم في المنزل):نرى ان المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.533وانحراف معياري 1.0822،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد 36% وعند الدرجةموافق26.7% وعند الدرجة موافق بشدة22.7% وعند الدرجة غير موافق10.7%.

***تشير المعطيات ان هناك تباين كبير بين اجابات المبحوثين بإنحراف معياري مرتفع 1.0822 ونسبة مئوية دون الوسط 49.4% اذ يؤكدون عن ضعف جمعية اولياء التلاميذ في دعم الاسر او توفير حصص تدريبية ذات ارتباط باحتياجاتهم التعليمية من طرق تدريسية في البيت او معالجة او المشكلات التربوية وقد يعزى هذا لكون اعضاء جمعية اولياء التلاميذ ليس لديهم كفايات معرفية في هذا الشأنوهذا بدوره قد يعود الى انخفاض الوعي المجتمعي بأهمية هذطه الفعاليات التدريسية اولعدم توفر الامكانيات للقيام بهذا النشاط.**

-**بالنسبة للعبارة رقم5**(يتيح لاولياء الامور المشاركة في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بسياسات المدرسة والانشطة المدرسية):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.613 وانحراف معياري 1.051،حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق 36% وعند الدرجة محايد 29.3% وعند الدرجة موافق بشدة 21.3%وعند الدرجة غير موافق 9.3% وعند الدرجة غير موافق بشدة 4%.

*تشيرالمعطيات أن معظم المبحوثين اكدوا بانهم لايشاركون المدرسة في صنع قرارات المدرسة ورسم سياساتها وهو ما يزيد من اتساع الفجوة بين الاسرة والمدرسة مما ينتج عنه، ضعف العلاقة وروح المسوؤلية لدى الاولياء الذي ينتج عنه ضعف مستوى المتمدرسين.

-**بالنسبة للعبارة رقم 8**(تشجع جمعيتكم مشاركة اولياء الامور في الفعاليات والمشروعات المدرسية) :نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.426وانحراف معياري 1.080،حيث بلغت

نسبة درجة موافق 36% ودرجة موافق بشدة 27% ودرجة محايد 26.7% ودرجة غير موافق 17.3% ودرجة غير موافق بشدة 4%.

تشير المعطيات ان هناك تباين كبير في اجابات الاولياء وظهر هذا بالانحراف المعياري الكبير قدره 1.080 وان نسبة (63%) يتفقون على تشجيع الجمعية للمشاركة في المشروعات المدرسية مما يخلق روح التضامن والمساندة بين الشركاء المدرسوة والاولياء وجمعيتهماما بالنسبة للفئة المحايدة فهذا يوضح انه يوجد اعضاء داخل الجمعية غير فاعلين او ان مستواهم التعليمي او خبرتهم لاتسمح لهم بإستعاب اهمية مثل هكذا قرارات.

-**بالنسبة للعبارة رقم 9**(تركز جمعيتكم على تنظيم دورات لدعم الامهات والاباء وفقا لاحتياجاتهم الخاصة لمتابعة ابنائهم دراسيا):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب موجبة بمتوسط حسابي 3.253 وانحراف معياري 1.209،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 36% وعند الدرجة موافق بشدة 27% وعند الدرجة محايد 26.7%وعند الدرجة غير موافق 17.3% وعند الدرجة غير موافق بشدة 4%.

***تشير المعطيات وجود تباين في اجابات المبحوثين بإنحراف معياري كبير1.209ونسبة اتفاق (63%)،يرون ان الجمعية تقوم بتنظيم دورات للامهات والاباء بناء على حاجات ابنائهم التربوية والتعليمية والسلوكية من اجل معالجتها والرفع من مستوى ابنائهم حسب النقص الملاحظ فيهم مما يخلق لديهم الرغبة في التفوق وتحقيق النجاح،نلاحظ انه يوجد تناقض في اجابات المبحوثين حيث انه في العبارة رقم 07لا اكدوا ان الجمعية لا تنظم فعاليات تكوينية لفائدة اولياء الامور.**

بالنسبة للعبارة 11(يتم تقييم فعالية الشراكة بين المدرسة وجمعية اولياء التلاميذ بشكل دوري):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.773 وانحراف معياري 1.133،حيث بلغت النسبة درجة موافق 33.3% وعند الدرجة موافق بشدة 32%وعند الدرجة محايد 17.3 % وعند الدرجة غير موافق 14.7% وعند الدرجة غير موافق بشدة 5.3%.

***تشيرالمعطيات أن نسبة صغيرة من المبحوثين (65.3%)على ضرورة تقييم الاعمال التى تقوم بها الجمعية اتجاه المدرسة وهو شيء يرضى اعضاء الجمعية من أجل تصويب الأخطاء والاستفادة المتبادلةبين المؤسستين من تجارب بعضهم البعض .**

-**بالنسبة للعبارة رقم 12**(تشارك جمعية اولياء التلاميذ في مناقشة السبل للنهوض بالتحصيل الدراسي):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.600 وانحراف معياري 1.133حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 33.3% وعند الدرجة محايد 26.7% وعند الدرجة موافق بشدة 24% وعند الدرجة غير موافق 10.7% وعند الدرجة غير موافق بشدة 5.3%.

***تشيرالمعطيات ان معظم المبحوثين (60%) يؤكدون على أهمية مشاركة الجمعية في لقاءاتها مع مسؤولي المدرسة من أجل وضع خطط وبرامج لمعالجة الاختلالات الموجودة والعمل على معالجتها وايجاد حلول مناسبة بما يضمن السير الحسن للدراسة وهو عامل مهم لتحقيق الجودة في العملية التعليمية.**

-**بالنسبة للعبارة رقم6**(تقوم جمعيتكم بتقييم فعالية وسائل التواصل بين المدرسة وأولياء الامور بشكل مستمر):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.560 وانحراف معياري 1.176،حيث بلغت النسبة درجة محايد 32% وعند الدرجة موافق 25.3% وعند الدرجة موافق بشدة 26.7% وعند الدرجة غير موافق 9.3% وعند الدرجة غير موافق بشدة6.7%.

***تشير المعطيات الى انه يوجد تقارب في اجابات المبحوثين حول عملية تقييم الجمعية لوسائل التواصل بين المدرسة واولياء الامور مما يوحي ان الجمعية ضمن نشاطها توجد فجوات قد يرجع ذلك الى طبيعة الاعضاء الفاعلين فيها او الى عدم الوعي التام بأهمية هذه المسائل ودورها الفعال في إنجاح العملية التعليمية.**

-بعد تحليل عبارات المجال المتعلق : (تعتمد جمعية اولياء التلاميذ على اليات التواصل الفعال بين المدرسة واولياء التلاميذ) نلاحظ ان المتوسط حسابي العام يساوي 3.75،وانحراف معياري يقدر ب 0.32 تشير الى أن جمعية اولياء التلاميذ تحرص من خلال مجالس الاولياء على إيجاد قنوات التواصل المنظمة والوصول الى شراكة مجتمعية تعمل على دعم المؤسسات التعليمية لتحقيق أهدفها وتجويد مخرجاتها إذ تعتبر هذه المجالس مصدر معينا على تجسيد أهداف التعليم وبناء شخصية المتعلم وجعله قادرا على الابتكار والابداع، والعمل على توصيف المبادرات، والاستفادة من الامكانيات المتاحة في المجتمع ومؤسساته لتعزير أدوارها في تفعيل وتجويد المخرجات التعليمية.

- بناء على البيانات المستخلصة من الجدول تشير النتائج الى الدور الفعال الذي تلعبة جمعية أولياء التلاميذ في تحسين وتجويد الفعل التعليمي كتقديم تبرعات للمعوزين
وإقامة رحلات تربوية تجهيز المؤسسة ببعض الاجهزة التعليمية والكتب والطاولات والسبورات من أجل تسهيل العملية التعليمية ان التعاون بين المدرسة والاسرة، يمكن لجمعية اولياء التلاميذ ان تساهم بشكل كبير في رفع مستوى التعليم وتحقيق جودة تعليمية

جدول رقم (22) : تبنى جمعية اولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية لتحقيق الجودة في التعليم

الرقم	درجة الموافقة / العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غيرموافق		ير موافق بشدة		الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0		
01	تقوم جمعيتكم بتنسيق مبادرات رسمية مع الإدارة المدرسية لتحسين عملية التعلم	26	34.7	32	42.7	13	17.3	3	4	1	1.3	0.89885	4.0533
02	تحرص جمعيتكم على أخذ آراء أولياء الأمور في المبادرات)مادية، معنوية (لدعم المدرسة الابتدائية	18	24	18	24	25	33.3	13	17.3	1	1.3	1.08254	3.5200
03	تحرص جمعيتكم على مشاركة الاولياء كمتطوعين في المشاريع و الأنشطة المدرسية	16	21.3	19	25.3	24	32	13	17.3	3	4	1.12914	3.4267
04	تشجع جمعية أولياء التلاميذ مشاركة أولياء الأمور في مختلف مبادراتها الداعمة للمدرسة	16	21.3	17	22.7	23	30.7	14	18.7	5	6.7	1.20060	3.3333
05	تقدم جمعيتكم دعما ماديا ومعنويا للإدارة المدرسية لتحسين عملية التعلم	15	20	20	26.7	19	25.3	17	22.7	4	5.3	1.18929	3.3333
06	الحوافز التي تقدمها جمعيتكم للتلاميذ لها تأثير إيجابي على أدائهم الدراسي	19	25.3	26	34.7	15	20	14	18.7	1	1.3	1.09840	3.6400
07	تحرص جمعيتكم على التنسيق الجيد مع الإدارة المدرسية لتحديد الاحتياجات اللازمة للسير الحسن للعملية التعلم	19	25.3	18	24	26	34.7	10	13.3	2	2.7	1.04183	3.6800
08	تؤخذ آراء أولياء التلاميذ في تحديد الأولويات التي يجب التركيز عليها في عملية دعم الإدارة المدرسية	19	25.3	18	24	26	34.7	10	13.3	2	2.7	1.09347	3.5600
09	تدعم جمعية أولياء التلاميذ غير المتمكنين بدروس تدعيمية	12	16	19	25.3	30	40	13	17.3	1	1.3	0.99693	3.3733
10	تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحسين اوضاع التلاميذ الاجتماعية	10	13.3	17	22.7	28	37.3	19	25.3	1	1.3	1.01733	3.2133
11	تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تزويد المدرسة بالتجهيزات والوسائل التعليمية:	14	18.7	9	12	35	46.7	15	20	2	2.7	1.06340	3.2400
12	تشرف الجمعية على تنظيم رحلات للتلاميذ	20	26.7	24	32	15	20	11	14.7	5	6.7	1.22114	3.5733
13	تشرف الجمعية على تنظيم رحلات للتلاميذ نهاية الفصول الدراسية	22	29.3	22	29.3	17	22.7	12	16	2	2.7	1.14294	3.6667
14	تحرص جمعيتكم على متابعة التلاميذ النجباء	14	18.7	29	38.7	18	24	13	17.3	1	1.3	1.02983	3.5600
15	تولي جمعية أولياء التلاميذ اهتمام خاص بالتلاميذ الايتام	16	21.3	25	33.3	17	22.7	17	22.7	0	0	1.06965	3.5333
16	تقدم الجمعية حوافزمعنوية للتلاميذ الذين يعانون من التعثرات المدرسية	31	41.3	28	37.3	12	16	4	5.3	0	0	0.88062	4.1467
17	تقدم جمعيتكم تكريميات للتلاميذ المتفوقين في نهاية السنة	26	34.7	27	36	9	12	7	9.3	6	8	1.24119	3.8000
18	تنظم جمعيتكم زيارات للتلاميذ للمتاحف	30	40	34	45.3	5	6.7	6	8	0	0	0.87570	4.1733
19	تساهم الجمعية بتقديم المساعدات المالية للأسر المعوزة ومحدودة الدخل	28	37.3	31	41.3	8	10.7	8	10.7	0	0	0.95710	4.0533
20	تنظم الجمعية معارض خاصة بأعمال التلاميذ	25	33.3	33	44	12	16	5	6.7	0	0	0.87673	4.0400
21	تنظم جمعيتكم مسابقات علمية وفكرية للتلاميذ	22	29.3	34	45.3	15	20	4	5.3	0	0	0.84619	3.9867
												0.30	3.66

ان القاء نظرة اجمالية على الجدول رقم (22) والمتعلق : تبنى جمعية اولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية لتحقيق الجودة في التعليم ،نجد ان

- **بالنسبة للعبارة رقم 11**(تساهم جمعية اولياء التلاميذ في تزويدالمدرسة بالتجهيزات والوسائل التعليمية):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.240وانحراف معياري 1.063،حيث بلغت النسبة عند الدرجةمحايد 46.70% و

عند الدرجة موافق 12% وعند العند الدرجة غير موافق20% وعند الدرجة موافق بشدة 18.6% وعند الدرجة غير موافق بشدة2.7%.

***تشير المعطيات المتحصل عليها الى الحاجة الى اظهار وتعزير دور جمعية اولياء التلاميذ من خلال نشر الوعي بدورها وانجازاتها بين الاولياء ويظهر ذلك من خلال التصورات المتباينة لدى المبحوثين ،اذنجد ان اغلبية المبحوثين محايدين بنسة 46.70%قد لا يكون لديهم اطلاع كاف على مساهمات الجمعية فلا يحسون بتاثيرها وقد يكون قلة التواصل بالمدرسة ،في حين نجد نسبة (32%)يؤكدون على دور الجمعية ويعود ذلك ربما الى اطلاع مباشر بجهودهاالى جانب ذلك هناك فئة من المبحوثين قد يكونوا غير مقتنعين بدور الجمعية ويرون ان اعمالها غير كافية وان المدرسة تحتاج مجهودات اكثر.**

-بالنسبة للعبارة 18(تنظم جمعيتكم زيارات للتلاميذ للمتاحف):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب، بمتوسط حسابي 4.173وانحراف معياري 0.875،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 45.3% وعن الدرجة موافق بشدة40% وعند الدرجة محايد6.7% وعندالدرجة غير موافق8%.

***النتائج المتحصل عليها تعكس الدور الايجابي ومؤثر في المستوى التعليمي للمتمدرسين من خلال الزيارات التعليمية والتثقيفية التى تنظمها جمعية اولياء التلاميذ ويؤكد هذا نسبة الاتفاق (85.30%)على جهود الجمعية في اثراء النشاطات اللاصفية بالمدرسة ،الى جانب ذلك وجود فئة محايدة (6.7%)ربما لايشعرون بدورالجمعيةوغير مدركين لجهودها ومن ناحية اخرى عبرت نسبة ضئيله (8%)تعتقد أن الجمعية لا تلعب دور كافيا في تنظيم النشاطات اللاصفية في المؤسسة المدرسية.**

- بالنسبة للعبارة21(تنظم جمعيتكم مسابقات علمية وفكرية للتلاميذ):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.986 وانحراف معياري 0.846،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق45.3% وعند الدرجة موافق بشدة 29.3% وعند الدرجة محايد 20% وعند الدرجة غير موافق 5.3%.

***تشير المعطيات ان أغلبية المبحوثين (74.6%) يرون أن الجمعية لها دور إيجابي في تنظيم المسابقات العلمية والفكرية للتلاميذ والتى لها دور في رفع مستوى التعليم والتفكير لدى المتمدرسين ومن ناحية اخرى نجد نسبة (20%)ليس لهم راي واضح أو عاجزة على تكوينه وربما يعود الى عدم اطلاعهم المباشر على المسابقات أو عدم مشاركتهم فيهاومع ذلك فإن نسبة (5.3%)غير موافقة ربما يعتبرون ان أنشطة الجمعية غير كافية أو لابد من اضافات وتحسينات لدورها ،وعموما يوجد تقارب في اجابات بين المبحوثين بإنحراف معياري 0.846.**

بالنسبة للعبارة 20(تنظم الجمعية معارض خاصة باعمال التلاميذ): نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.040 وانحراف معياري

0.876،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 44%وعندالدرجة موافق بشدة 33.3%وعند الدرجة محايد 16% وعند الدرجة غير موافق 6.7%.

***تشير االمعطيات أن أغلبية المبحوثين (77.30%) اكدوا ان الجمعية تساهم في تنظيم معارض خاصة بأعمال التلاميذ ربما لادركهم بالفائدة التى تعود على المتمدرسين فهي تعزز بقدراتهم ومهارتهم اليدوية والفكرية والحسية ومن ناحية اخرى هناك فئة غير راضية على دور الجمعية (6.7%) ربما لقلة التواصل أو الاطلاع على نشاطات المدرسة ، الى جانب عدم وجود رؤية واضحة لبعض المبحوثين تقدر (16%) بإنحراف معياري منخفض 0.876مما يشير الى تباين في اجابات المبحوثين التى تعبر عن قناعاتهم وتوجهاتهم الفكرية والثقافية في هذه الفكرة.**

بالنسبة للعبارة رقم 01(تقوم جمعيتكم بتنسيق مبادرات رسمية مع الادارة المدرسية لتحسين عملية التعلم):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب 4.050وبإنحراف معياري 0.898،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 42.7% وعند الدرجة موافق بشدة 34.7% وعند الدرجة محايد 17.3%وعند الدرجة غير موافق 4% وعند الدرجة غير موافق بشدة 1.3%.

***نلاحظ من خلال المعطيات ان** اغلبية المبحوثين (77.4%)يؤكدون على التنسيق مع الادارة بغرض تحسين مستوى المتمدرسين وتوفير بيئة مساعدة على التعلم ومع ذلك (17.30%) غير متأكدين من وجود مبادرات من هذا النوع ربما لقلة الاطلاع ونقص التواصل جانب وجود فئة صغيرة (5.30%) غير راضين بمجهود الجمعية ربما يطالبون بألاكثراو الافضل

بالنسبة للعبارة رقم 19(تساهم الجمعية بتقديم المساعدات المالية ضعيفةالدخل):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.053وانحراف معياري 0.957حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 41.3%وعند الدرجة موافق بشدة 37.3% وعند الدرجة محايد10.7% وعند الدرجة غير موافق 10.7%.

***توضح المعطيات وجود تصور ايجابي حول مساهمة الجمعية في مساعدة الاسر المعوز خاصة في المناسبات الدينية وفي الدخول المدرسي و شراء الادوات المدرسية بالتعاون مع ادارة المدرسة اما بالنسبة للفئة التى نفت ذلك قد تكون تنتمي الى جمعيات لم يسبق لها مثل هذه المساهمات والمساعدات المادية للاسر الفقيرة وذلك راجع ربما لاسباب مادية لعدم توفر الجمعية على ميزانية مخصصة لهذا الشان ،اما الفئة المحايدة قد تمثل الاعضاء الجدد. -**

بالنسبة للعبارة رقم16(تقدم الجمعية حوافز معنوية للتلاميذ الذين يعانون من التعثرات المدرسية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 4.146 وانحراف معياري 0.880،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق بشدة41.3% وعند الدرجة موافق 37.3% وعند الدرجة محايد 16% وعند الدرجة غير موافق 5.3%.

***تشير االمعطيات الى وجود قناعة ايجابية من طرف اعضاء الجمعية بأهمية التحفيز المعنوي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية (78.60%)ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي 4.146 ،علاوة على ذلك وجوج توافق كبير في اجابات المبحوثين ويشار الى ذلك من خلال الانحراف المعياري (0.880)،بالاضافة الى عدم رضى لبعض المبحوثين عن اداء جمعية اولياء التلاميذ واهتمامها بالمتعثرين دراسيا (5.3%) ربما يعود الى قلة الاطلاع والتواصل بالمدرسة .او لنقص الخبرة. .**

بالنسبة للعبارة رقم 09(تدعم جمعية اولياء التلاميذ غير المتمكنين بدروس تدعيمية): نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.373 وانحراف معياري 0.996،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد40%وعند الدرجة موافق25.3% وعند الدرجة موافق بشدة 16% وعند الدرجة غير موافق17.3 %وعند الدرجة غير موافق بشدة 1.3%.

***من المعطيات نلاحظ** ان غالبية المبحوثين (40%) محايدين بسبب عدم وضوح أهداف الدروس التدعيمية او لقلة التواصل بالمدرسة ومن ناحية اخرنجد نسبة (18.6%) من اجابات المبحوثين يعتقدون عدم فعالية هذه الدروس ظنا منهم ان المدرسة قادرة على ذلك نسبة معتبرة (41.3%) موافقون توفير بيئة مناسبة لدعم المتمدرسين لغرض الرفع من امكانياتهم التعليم

-بالنسبة للعبارة رقم 14(تحرص جمعيتكم على متابعة التلاميذ النجباء):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.560 وانحراف معياري 1.0298،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 38.7% وعند الدرجة موافق بشدة 18.7%وعند الدرجة محايد24% وعند الدرجة غيرموافق 17.3% وعند الدرجة غير موافق بشدة 1.3%.

***تظهر النتائج** الى وجودتباين متوسط حول اجابات المبحوثين بإنحراف معياري 1.0298وان هناك اغلبية لها اتجاه ايجابي يؤكدون فيه متابعة الجمعية للتلاميذ النجباء الى جانب ذلك وجود نسبة محايدة 24% تبرز حاجة الجمعية الى التواصل والحوار معهم وتعريفهم بإهمية الاهتمام بالمتفوقين والاثر الذي يتركوه في نفوس زملائهم من خلال غرس روح التنافس

بينهم ،مع العمل على اقناع غير الموافقين بالادماج في العملية التعليمية وتحمل المسؤولية من اجل الرفع من مستوى المتمدرسي.

بالنسبة للعبارة رقم 10(تساهم جمعية اولياء التلاميذ في تحسين اوضاع التلاميذ الاجتماعية):نرى ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.213وانحراف معياري 1.017،حيث بلغت نسبة درجة محايد 37.3%ودرجة غير موافق

25.3%ودرجة موافق 22.7%ودرجة موافق بشدة 13.3% ودرجة غير موافق بشدة 1.3%.

***تظهر النتائج الى** وجود اغلبية نسبية لم يتبلور لها راي واضح 37.3% حول مساهم الجمعية في دعم الفئات المعوزة ويعود ربما لقلة التواصل مع المؤسسة او لعدم تحمل المسؤولية اتجاه هذه الفئة ،علاة على ذلك نجد نسبة 26.6%غير موافقين على هذا الدور وهذا يعكس ضعف روح التعاون والتازر بين المدرسة وجمعية اولياء التلاميذ .وهذا يفرض المزيد من الجهد ونشر الوعي في اوساط اعضاء الجم

بالنسبة للعبارة رقم 17(تقدم جمعيتكم اكرميات للتلاميذ المتفوقين في نهاية السنة):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.800 وانحراف معياري 1.2411،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 36% وعندالدرجة موافق بشدة 34.7% وعند الدرجة محايد 12% وعند الدرجة غير موافق 9.3% وعند الدرجة غير موافق بشدة8%.

***تشير المعطيات الى وجود اجماع ايجابي (70.7%)بين المبحوثين حول الاثر الحسن التى تتركه الاكراميات للتلاميذ المتفوقين في نفوسهم ، علاة على ذلك وجود تباين فياجابات المبحوثين بإنحراف معياري قدره 1.2411الى جانب عدم موافقة نسبة 17.3% ولهم اجابات سلبية اتجاه هذه الاكرميات ربما بسبب عدم المساواة أوقلة الاطلاع بالدور الذي تقوم به الجمعية ،الى جانب عدم تبلور اجابة واضحة لدى فئة من المبحوثين والتى قدرت بنسبة 12% وهذا قد يكون مرده الى كونهم ليس على دراية كافية بالاهداف المنتظرة من الاكراميات**

-بالنسبة للعبارة رقم 07(تحرص جمعيتكم على التنسيق الجيد مع الادارة المدرسية لتحديد الاحتياجات اللازمة للسير الحسن للعملية التعلم):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.680 وانحراف معياري 1.041،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد34.7% وعند الدرجة موافق بشدة25.3% وعند الدرجة موافق 24% وعند الدرجة غير موافق 13.3% وعند الدرجة غير موافق بشدة 2.7%.

***تؤكد هذه النسب** على قلة التنسيق بين الادارة والجمعية لهذه الفكرة نتيجة لنقص التواصل الفعال بين الجمعية والمدرسة او لقلة مشاركة الجمعية في انشطة المدرسة أو لعدم علم اعضاء الجمعيةبألافكار الحية التى تعمل على تنشيط الحياة المدرسية .

بالنسبة للعبارة رقم 08(تؤخذ اراء اولياء التلاميذ في تحديد الاولويات التى يجب التركيزعليها في عملية دعم الادارة المدرسية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.560وانحراف معياري 1.093،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد 34.7% وعند الدرجة موافق بشدة25.3% وعند الدرجة موافق 24%وعند الدرجة غير موافق 13.3% وعند الدرجة غير موافق بشدة 2.7%.

***تشير المعطيات الى وجود نسبة كبيرة من فئة المحايدين وهذا يدل على نقص الرؤية لاهداف جمعية اولياء التلاميذ كذلك فئة تعتبر لها موقف سلبي تجاه مهام الجمعية والذي قد يرجع الى قلة التواصل بين الجمعية واولياء الامور والمدرسة ،أي ضعف التنسيق بين الاطراف الثلاث فتؤدي الى تتشابك الاهداف فتختلف الرؤية ويصعب تحديد الاولوياتابان نشاطها الشهري او السنوي.**

-بالنسبة للعبارة رقم 06(الحوافز التى تقدمها جمعيتكم للتلاميذ لها تاثير ايجابي على ادائهم الدراسي):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.680وانحراف معياري 1.098،حيث بلغت النسبة عند الدرجةموافق 34.7%وعند الدرجة موافق بشدة 25.3%وعند الدرجة محايد 20%وعندالدرجة غير موافق 18.7%وعند الدرجة غير موافق بشدة 1.3%.

***يمكن القول من المعطيات ان** (60%) من المبحوثين يتفقون على ان للحوافز تاثير ايجابي على مستوى المتعلمين بإنحراف معياري منخفض 1.098والتى تشير الى تباين محدود في اجابات المبحوثين والى جانب ذلك نجد 20% ليس لهم رؤية موحدة حول تأثير الحوافز في اداء المتمدرسين بسبب نقص الاطلاع وقلة الخبرة وضعف الاحتكاك مع المدرسين والمختصين ،بالاضافة الى ذلك نجد نسبة معتبرة (20%%) من غير مقتنعين اصلا بتأثيرودور الحوافز على الاداء الدراسي للمتعلمين وهذا يعكس جهل أصحاب هذا الراي بالطبيعة النفسية للطفل .

- بالنسبة للعبارة رقم 15(تولي جمعية اولياء التلاميذ اهتمام خاص بالتلاميذ الايتام):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.533وانحراف معياري 1.069،حيث بلغت النسبة عند الدرجة موافق 33.3%وعند الدرجة محايد22.7% وعند الدرجة غير موافق 22.7%وعند الدرجة موافق بشدة21.3%

* تشير المعطيات وجود تباين وتقارب في اجابات المبحوثين الى حد ما أي وجود اجماع نسبي في وجهات نظرهم (1.069)وان هناك اغلبية نسبية يؤكدون على للجمعية اهتمام خاص بفئة الايتام من خلال توفير البيئة المناسبة للتعلم من ادوات مدرسية وكتاب مدرسي واطعام وملبس ،الى جانب ذلك نجد نسبة (44%)يعتقدون اهتمام الجمعية بالايتام منعدم وهذا يعكس قلة التواصل مع هيئة التدريس أو الادارة وضعف العلاقات الانسانية التى لها دور كبير في معرفة احوال التلاميذ،ومشكلاتهم بالرغم من ان هذا الدور المهم للجمعية.

- بالنسبة للعبارة رقم 03(تحرص جمعيتكم على مشاركة الاولياء كمتطوعين في المشاريع والانشطة المدرسية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.426وانحراف معياري 1.1291حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد32%

وعند الدرجة موافق25.3%وعند الدرجة موافق بشدة21.3%وعند الدرجة غير موافق 17.3%وعند الدرجة غير موافق بشدة4%.

***حسب المعطيات يبدوان العمل التطوعي لم يحظى بالاهتمام من طرفالجمعية حيث لم يخصص له خانة ضمن الجدول الزمني لانشطة الجمعية وهذا يرجع الى قلة الوعي باهمية هذا النشاط ولكن رغم ذلك توجد نسبة معتبرة اكدت ان العمل** التطوعي فيه اضافة نوعية للمتمدرسين والمدرسة بصفة هامة وله تأثير كبير في تجويد الفعل التعليمي ،فمن خلال تنظيف المؤسسة وتزينها وتجميلها وادخال السرور على تلاميذها كل هذا له تاثير كبير في رفع المستوى التعليمي للمتعلمين.

- **بالنسبة للعبارة رقم 02**(تحرص جمعيتكم على اخذ اراء اولياء الامور في المبادرات)(مادية –معنوية) لدعم المدرسة الابتدائية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.5200وانحراف معياري 1.08254،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد33.3%وعند الدرجة موافق24%وعند الدرجة موافق بشدة 24%وعند الدرجة غير موافق 17.3% وعند الدرجة غير موافق بشدة1.3%.

***تشير المعطيات** أن الجمعية لم تدرك بعد أهمية الور التشاركي لاولياء الامور في تسيير شؤون المدرسة وهذا مايحدث قطيعة بينهما .

- **بالنسبة للعبارة رقم 04**(تشجع جمعية اولياء التلاميذ مشاركة اولياء الامور في مختلف مبادراتها الداعمة للمدرسة):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.3333وانحراف معياري 1.20060،حيث بلغت النسبةعند الدرجة محايد30.7% وعند الدرجة موافق 22.7%وعند الدرجة موافق بشدة21.3% وعند الدرجة غير موافق 18.7%وعند الدرجة غير موافق بشدة6.9%

*تكشف المعطيات تنوع في اجابات المبحوثين بإنحراف معياري كبير 1.20060

*وجود بعض من المبحوثين غير مقتنعين بدور جمعية أولياء التلاميذ في ربط العلاقة بين المدرسة والاولياء وهذا يعكس قلة التواصل اولوجود مبادرات غير واضحة اولهم تصور بان مشاركتهم ليست لها قيمة او لن تحدث فرقا في نوعية التعليم وتحسينه،بالاضافة الى وجود نسبة معتبرة من المبحوثين جاءت محايدة ليس لديهم موقف واضح أو اطلاع عن ماتقوم به

جمعية اولياء التلاميذ في المدرسة من تجسيد العلاقة بين المدرسة والاولياء أما بالنسبة التى تؤيد دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الشركاء الاساسين للمدرسة قدرت نسبتها 44%.

-بالنسبة للعبارة رقم30(تشرف الجمعية على تنظيم رحلات للتلاميذ نهاية الفصول الدراسية):نلاحظ أن إجابا ت المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.6667وانحراف معياري 1.14294 ،حيث بلغت النسبةعند الدرجة موافق 29.3%وعند الدرجة موافق بشدة 29.3% عند الدرجة محايد 22.7%وعند الدرجة غير موافق 16%وعند الدرجة غير موافق بشدة 2.7%

- توضح المعطيات عدم وجود توافق كبير بين المبحوثين حول دور الجمعية في تنظيم الرحلات المدرسية اذ نجد نسبة معتبرة اكدت على ان الجمعية تشرف على تنظيم الرحلات في نهاية الفصول الدراسية لفائدة المتمدرسين نتيجة نتائجهم الايجابية ،فيماتوجد فئة من المبحوثين نفت ذلك وهذا يعكس عدم ادركهم لدور الجمعية داخل المدرسة والعلاقة التكاملية بين المدرسة وشركائها الاجتماعيين اما للفئة الرافضين لهذا الدور قد يرجع هذا الموقف الى المخاوف الناتجة عن هذه الرحلات والمسؤولية الثقيلة التى تترتب عن أي خطأ يقع اثناء هذه الرحلات.

-بالنسبة للعبارة 29(تشرف الجمعية على تنظيم رحلات للتلاميذ):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي3.5733وانحراف معياري 1.2211،حيث بلغت نسبة درجةموافق 32% ودرجة موافق بشدة 26.7%ودرجة محايد ة20%ودرجة غير موافق 14.7% ودرجة غير موافق بشدة 6.7%.

***تشير المعطيات الى وجود تباين كبير في اجابات المبحوثين بإنحراف معياري مرتفع (1.2211) أن أغلبية المبحوثين (58.7%) ترى ان للرحلات تعلب دور كبير في رفع مستوى التلاميذ التعليمي وادركهم لنتائج هذه الرحلات خاصة ان كانت فيها انتقاء للمتميزين فقط. نسبة كبيرة غير موافقين(21.4%)على تنظيم رحلات الترفيهيةللتلاميذ وهذا يعكس نقص لدى اعضاء الجمعية بأهمية الرحلات في التعريف التلاميذ ببئتهم وفي توسيع مداركهم والمعالم الاثريةوالحضارية والتاريخية لبلدهم والعمل على ربط المفاهيم النظرية بالممارسات الواقعية فأرحلات المدرسية تساهم في تنمية ثقة التلاميذ بانفسهم من خلال تدريبهم على تحمل مسؤوليتهم بعدين عن الاهل.**

-بالنسبة للعبارة رقم 22(تقدم جمعيتكم دعما ماديا ومعنويا للادارة المدرسية لتحسين عملية التعلم):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.3333وانحراف معياري 1.18929 ،حيث بلغت النسبةعند الدرجةموافق 26.7%وعند الدرجة موافق بشدة 20% عند الدرجة محايد 25.3% وعند الدرجة غير موافق 22.7% وعند الدرجة غير موافق بشدة 5.3%.

***تشير المعطيات الى وجود تباين كبير في اجابات المبحوثين وجود اتفاق ايجابي للمبحوثين حول الدعم المادي والمعنوي للادارة المدرسية من أجل رفع مستوى المتعلم لادركه بالدور الهام الذي يلعبه المال وتحسين البيئة المدرسية للتلاميذ والعائد التعليمي الذي يعود على المتمدرسين. مع وجود فئة لها موقف سلبي حول الدعم المادي والمعنوي للادرة المدرسية ربما لقلة معرفتهم باهمية الدعم المالي والمعنوي للمدرسة. نسبة كبيرة للمحايدين وهذه تعكس عدم ادارك اعضاء الجمعية فعالية الدعم المادي والمعنوي للادارة المدرسيةعموم تؤكد اجابات المبحوثين على ان الدعم الذي تقدمه جمعية اولياء التلاميذ للادارة المدرسية غير كافي لتحسين عملية التعلم وخلق بيئة مشجعة للتعليم التلاميذ.**

بناء على تحليل الجدول المتعلق بالمجال:

(تبنى جمعية أولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية لتحقيق الجودة في التعليم بمتوسط حسابي يساوي 3.75، وانحراف معياري يقدر ب 0.32مما يدل على أن استجابات هذا المجال جاءت في الاتجاه الموجب و محصور في المجال بدرجة موافق، هذا يؤكد أن أغلبية المبحوثين لهم موقف محايد من عدة عبارات منها مساهمة الجمعية في تزويد المدرسة بالاجهزة والوسائل المساعدة على التمدرس 46.70% تدعيم التلاميذ غير المتمكنيين بدروس تدعيمية 40% تحديد أولويات المدرسة34.7تحسين الاوضاع الاجتماعية للتلاميذ المعوزين 37.3%، غير ان هناك اجماع نسبي حول تقديم اكرميات للمتفوقين 70.7% ،ومساعدة المدرسة في إقامة معارض تعرض فيها أعمال التلاميذ 77.30%.

جدول رقم (23) : تواجه جمعية اولياء التلاميذ تحديات في دعمها في المرحلة الابتدائية

الرقم	الدرجات	موافق بشدة		موافق		محايد		غيرموافق		غير موافق بشدة		الانحراف المعياري	اسط الحساب
	العبارات	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0	ت	0/0		
01	الظروف الاقتصادية الحالية تحول دون قدرة جمعية أولياء التلاميذ على تقديم الدعم المادي للمدرسة الابتدائية	6	8	7	9.3	38	50.7	19	25.3	5	6.7	0.96329	2.8667
02	تواجه جمعية أولياء التلاميذ مشكلات في التواصل مع أولياء الأمور بشكل فعال	11	14.7	16	21.3	29	38.7	18	24	1	1.3	1.02456	3.2400
03	تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في تنظيم وتنفيذ المشاريع والفعاليات بالشراكة مع المدرسة الابتدائية	15	20	14	18.7	21	28	25	33.3	0	0	1.12818	3.2533
04	قلة التمويل يعتبر عائقًا يواجه الجمعية في تحقيق أهدافها الداعمة للمدرسة الابتدائية	15	20	14	18.7	21	28	25	33.3	0	0	1.06492	3.1200
05	تواجه الجمعية تحديات قانونية و إدارية في تنظيم وتنفيذ مبادراتها الداعمة للمدرسة الابتدائية	17	22.7	11	14.7	23	30.7	24	32	0	0	1.14561	3.2800
06	سوء البنية التحتية للمدرسية يؤثر على قدرة الجمعية على تقديم الدعم للمدرسة الابتدائية	10	13.3	12	16	32	42.7	21	28	0	0	0.98218	3.1467
07	تواجه الجمعية صعوبات في التواصل والتفاعل بشكل فعال مع إدارة المدرسة	10	13.3	16	21.3	33	44	16	21.3	0	0	0.94916	3.2667
08	تواجه الجمعية صعوبات في جذب المتطوعين والحفاظ على دعمهم لفترات طويلة للمدرسة	15	20	19	25.3	28	37.3	12	16	1	1.3	1.03105	3.4667
09	يواجه أعضاء الجمعية تحديات في تحديد الأولويات التي يجب التركيز عليها في دعم المدرسة الابتدائية	14	18.7	14	18.7	32	42.7	14	18.7	1	1.3	1.03314	3.3467
10	عدم دعم المجتمع لمبادرات الجمعية الداعمة للمدرسة الابتدائية من أهم المشكلات التي تواجه الجمعية	7	9.3	11	14.7	34	45.3	23	30.7	0	0	0.91494	3.0267
11	التغييرات المستمرة في السياسات التعليمية تعرقل دعم الجمعية للمدرسة الابتدائية	14	18.7	14	18.7	30	40	17	22.7	0	0	1.03105	3.3333
12	تواجه الجمعية صعوبات في تحفيز الأولياء على المشاركة في الأنشطة والفعاليات المدرسية	11	14.7	12	16	36	48	16	21.3	0	0	0.95634	3.2400
13	تواجه الجمعية صعوبة في تفعيل شراكات مع مؤسسات أخرى لدعم المدرسة الابتدائية	16	21.3	14	18.7	33	44	17	22.7	1	1.3	1.02983	3.4400
14	تفتقر الجمعية إلى الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتفاعل الجيد مع إدارة المدرسة	12	16	12	16	33	44	17	22.7	1	1.3	1.02104	3.2267
15	لا تستطيع الجمعية تلبية احتياجات التلاميذ المتنوعة	15	20	17	22.7	18	24	13	17.3	12	16	1.35899	3.1333
16	الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجمعية لا تتكامل مع المنهاج الدراسي الوزاري	27	36	20	26.7	19	25.3	8	10.7	1	1.3	1.07419	3.8533
												0.21	3.26

- يتضح من الجدول رقم 23 الذي يبين المجال":_توجه جمعية اولياء التلاميذ تحديات في دعمها في المرحلة الابتدائية.

-**بالنسبة للعبارة رقم01**(الظروف الاقتصادية الحالية تحول دون قدرة جمعية أولياء التلاميذ على تقديم الدعم المادي للمدرسة الابتدائية):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 2.8667 وانحراف معياري 0.96329،حيث بلغت النسبةعند الدرجة محايد50.7% وعند الدرجةغير موافق 25.3% وعند الدرجة موافق 9.3%وعند الدرجة موافق بشدة8% وعند الدرجة غير موافق بشدة6.7%.

تشير المعطيات وجود تباين في اجابات المبحوثين ،بالاضافة وجود نسبة معتبرة من المحايدين وهذا يعكس عدم ادارك المبحوثين لدور الجانب الاقتصادي في رفع مستوي المتعلمين من خلال تحسين الوسط المدرسي ، في حين نجد فئة من المبحوثين يعتبرون ان الجانب الاقتصادي لاعضاء جمعية اولياء التلاميذ لايمثل عائق أو معطل لحركة التجويد داخل الوسط المدرسي ،مع وجود فئة تؤكد على أهمية البعد الاقتصادي و أن انعدام الدعم المادي يعتبر سبب من الاسباب الاساسية في تدني مستوى المتعلمين.

-**بالنسبة للعبارة رقم 12**(تواجه الجمعية صعوبات في تحفيز الاولياء على المشاركة في الانشطة والفعاليات المدرسية):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.2400وانحراف معياري 0.95634،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد 48% وعند الدرجة غير موافق 21.3% وعند الدرجة موافق 16% وعند الدرجة موافق بشدة 14.7%.

***تشير المعطيات أن أغلبية المبحوثين لهم موقف حيادي وهذا يعكس نقص الوعي التربوي أو عدم اقتناعهم بأهمية المشاركة في الانشطة اللاصفية التى تقام بالمدرسة ،في حين ان نسبة غير الموافقين اصلا بهذه المشاركة تصل الى 21.3%وهذا يعكس ربما لوجود صعوبات في التعامل او التواصل بينهم وبين المدرسة أو لبعض المواقف السلبية تجاه المشاركة أو انعدام الدافع أو قلة الوقت وعدم ملائمته مع وظائفهم ،غير ان هناك نسبة ايجابية تثمن هذه المشاركات وتراها مؤشر ايجابيا واستراتجية لبناء فرد متعلم ومتكون وصاحب كفاءة من خلال تعزيز الثقة بنفسه بممارسته لتلك الانشطة التى تساهم بشكل غير مباشر في تحسين التعليم.**

-بالنسبة للعبارة رقم 10:(عدم دعم المجتمع لمبادرات الجمعية الداعمة للمدرسة الابتدائية من اهم المشكلات التى تواجه الجمعية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.0267 وانحراف معياري 0.91494،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد 45.3% وعند الدرجة غير موافق 30.7%وعند الدرجة موافق 14.7% وعند الدرجة موافق بشدة 9.3%.

توضح المعطيات وجود تباين في اجابات بين المبحوثين وتشير الى ان الاغلبية من المبحوثين لهم رؤية غير واضحة وموقف حيادي اتجاه نقص دعم المجتمع للانشطة التى تقوم بها الجمعية وهذا مرده الى عدم ادراكهم ومعرفتهم لحاجات المدرسة اليهم والى االاثار السلبية التى

تنتج من بعدهم وعدم تحملهم المسؤولية،الى جانب ذلك نجد فئةمن المبحوثين رافضين وهذا يؤكد على وجود فجودة كبيرة ومشكلة حقيقية في تفاعل المجتمع مع المبادرات المطروحة من طرف الجمعية ويعود هذا ربما لنقص الموارد المادية أو عدم وجود مشاركة مجتمعية فعليةأونقص التواصل بالاساس،غير ان هناك فئة تدعم هذه المبادرات وتراها لها أهمية كبيرة في رفع مستوى المتعلمين والتى تقدر 24% من المبحوثين.

-**بالنسبة للعبارة رقم 13:**(تواجه الجمعية صعوبة في تفعيل شراكات مع مؤسسات اخرى لدعم المدرسة الابتدائية):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.4400 وانحراف معياري 1.02983 ،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد 44%و عند الدرجة غير موافق 22.7%وعند الدرجة غير موافق بشدة 1.3%وعند الدرجة موافق 18.7% وعند الدرجة موافق بشدة 21.3%.

***تشير المعطيات الى وجود تفاوت في إجابات المبحوثين مع ميل بسيط نحو الايجابية مع جنوح فئة كبيرة من المبحوثين يعبرون عن حيادهم وهذا يعكس ربما الى اللامبالاة وعدم وضوح أهداف الجمعية أو نقص التواصل وقلة الوعي بأهمية هذه الشركات وتاثيرها على المستوى العامة للمدرسة والعائد التعليمي المحقق لدى المتعلمين ،أما نسبة الرافضين وهي نسبة كبيرة نسبيا بإضافتها لفئة المحايدين تعتقد بعدم نجاعة ونجاح هذه الشركات التى تعمل الجمعية على تجسيدها وانشائها وقد يرتبط هذا الرفض ربما الى فشل تجارب سابقة أو انعدام الثقة بين المتعاملين (الجمعية والمؤسسات الاخرى) الى جانب ذلك أن نسبة الموافقين هي نسبة معتبرة نسبيا تدرك أهمية الشركات التى تسعى الجمعية إقامتها والتاثير الايجابي في تحسين مستوى للمتمدرسين والمدرسةالابتدائية.**

بالنسبة للعبارة رقم 14:(تفتقر الجمعية الى الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتفاعل الجيد مع ادارة المدرسة):نلاحظ ان اجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.2267وانحراف معياري 1.02104،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد 44% وعند الدرجة غير موافق 22.7% وعند الدرجة غير موافق بشدة 1.3%وعند الدرجة موافق 16% وعند الدرجة موافق بشدة 16%.

*تشيرالنسب الى وجود نسبة كبيرة يؤكدون حيادهم وهذا يعكس قلة التربصات والمبادرات التى تستخدم فيها التكنولوجيات الحديثة للاتصال بهدف تحسين التفاعل وترسيخ التعاون بين الجمعية والادارة المدرسية،مع وجود فئة غير موافقة ترى أن الجمعية لا توظف التكنولوجيات بفعالية ويعود هذا ربما الى وجود صعوبات في التنفيذ لنقص الوسائل المستخدمة لهذا الغرض أو لعدم وجود مختصصين بالمدرسةأو ضعف القائمين بالمدرسة وشركائهم في مواكبة ومسايرة التغييرات الحاصلة في منظومة الاتصالات.

-بالنسبة للعبارة رقم07:(تواجه الجمعية صعوبات في التواصل والتفاعل بشكل فعال مع ادارة المدرسة):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.2667 وانحراف معياري 0.94916،حيث بلغت النسبة عند الدرجةمحايد 44%وعند الدرجة غير موافق 21.3% وعند الدرجة موافق 21.3 وعند الدرجة موافق بشدة13.3%.

-تشير المعطيات الى وجود تباين في اجابات المبحوثين وأن معظمهم يميلون الى الحيادوالى السلبية النسبية وهذا يعكس نقص الوعي بأهمية التواصل أو لعدم وضوح الرؤيةأو غموض لانجازات الجمعية وقوة علاقتها بالادارة المدرسية الى جانب ذلك هناك نسبة معتبرة من المبحوثين يرون أن للجمعية علاقة مثمرة وناجحة مع المدرسة هذه العلاقة التى تعمل على اضفاء روح التكافل والتعاون داخل الوسط المدرسي الذي ينعكس مباشرة على نتائج التلاميذ.

-بالنسبة للعبارة رقم 06:(سوء البنية التحتية للمدرسة يؤثر على قدرة الجمعية على تقديم الدعم للمدرسة الابتدائية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت سالبة بمتوسط حسابي 3.1467 وانحراف معياري 0.98218،حيث بلغت نسبة درجةمحايد 42.7% ودرجة غير موافق28% ودرجة موافق 16% ودرجة موافق بشدة13.3%.

- تشير المعطيات الى تنوع في اجابات المبحوثين وهذا يعكس الى حد كبير أن إجاباتهم مبنية على تجاربهم الشخصية أوحسب فهم كل عضو الى المشكلة المطروحة ووجهة نظره في حلها وهذا يعكس نسبة الانحراف المعياري المتحصل عليه،في حين نجد أغلبية المبحوثين لديهم موقف حيادي وهذا يعود ربما أنهم غير مدركين تأثير سوء البنية التحتية للمدرسة على استعاب المتعلمين وعلى جهود أعضاء الجمعية من المبحوثين غير موافقين على هذا الطرح بأن سوء البنية التحتية للمدرسة له انعكاس سلبي على مردود الجمعية وكفاءة الدعم التعليمي وهناك فئة من المبحوثين لهم نظرة ايجابية اتجاه هذا الطرح لذا نجدها تركز على تحسين الظروف المادية للمدرسة كجزء من الحلول والمعالجة .

-بالنسبة للعبارة رقم 9:(يواجه اعضاء الجمعية تحديات في تحديد الاولويات التى يجب التركيز عليها في دعم المدرسة الابتدائية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت ى في الاتجاه السالب بمتوسط 3.3467وانحراف معياري 1.03314،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد 42.7% وعند الدرجةغير موافق 18.7% وعند الدرجةغير موافق بشدة1.3%وعند الدرجة موافق18.7% وعند الدرجة موافق بشدة18.7%.

***تطلعنا المعطيات الى أن هناك تباين كبير في إجابات المبحوثين وهذا يجسد إختلاف وجهات النظر لدى المبحوثين في تحديد اولويات الجمعية في تدعيم المدرسة الابتدائية ،اذ نجد ان اغلبية نسبية من المبحوثين كانت محايدة ،وهذا يعكس عدم اتخاذ موقف واضح بشأن تحديد اولويات الدعم المدرسي،مع وجود فئة من المبحوثين يرون ان تحديد اولويات الدعم غير مهمة**

وليس لها فائدة وهذا يعكس قلة الوعي وادراك فقة الاولويات في المجال التربوي أو ربما لنقص التفاعل والتواصل مع مسؤولي المدرسة ومناقشتهم حول اوضاع المدرسة ،غير ان هناك فئة من المبحوثين يؤكدون على أهمية تحديد الاولويات ضمن مشروع المدرسة ،بغرض معالجة النقائص وتثمين الانجازات بهدف رفع من مستوى المتعلمين

-**بالنسبة للعبارة رقم11:**(التغييرات المستمرة في السياسات التعليمية تعرقل دعم الجمعية للمدرسة الابتدائية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.333وانحراف معياري 1.03105،حيث بلغت النسبةعند الدرجة محايد 40%وعند الدرجة غير موافق 22.7% وعند الدرجة موافق 18.7%وعند الدرجة موافق بشدة18.7%.

تشير المعطيات الى وجود فئة تعبر عن عدم إتفاق المبحوثين وإن هناك تباين في إجاباتهم مما يوحي عدم تبلور نظرة موحدة في التغييرات المستمرة في السياسات التعليمية اذ نجد فئة كبيرة تعبرعن حيادها وعدم اطفاء إجابة واضحة وهذا يعكس قلة الوعي والاطلاع على السياسات التعليمية الاخرى وان هناك فئة رافضة من الاساس هذه التغييرات التعليمية ويعود هذا الى عدم مواكبة التطورات الحاصلة على المستوى العالمي او المحلي أو ربما قلة المطالعة للمنشورات الوزارية الخاصة بالعملية التعليمية التربوية .

-**بالنسبة للعبارة رقم02:**(تواجه جمعية أولياء التلاميذ مشكلات في التواصل مع أولياء الامور بشكل فعال):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.2400وانحراف معياري 1.02456،حيث بلغت النسبة عند الدرجةمحايد38.7% وعند الدرجة غير موافق 24% وعند الدرجة غير موافق بشدة 1.3% وعند الدرجة موافق 21.3% وعند الدرجة موافق بشدة 14.7%.

***من المعطيات نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي تعكس المواقف السلبية والحيادية للمبحوثين ،ان الانحراف المعياري يعكس الاجابات المختلفة للمبحوثين ويعود هذا ربما الى قلة الخبرة في العمل الجمعوي وان اغلبية نسبية لهم موقف محايد من مشكلات التواصل بين الجمعية وأولياء التلاميذ المتمدرسين وهذا يعكس عدم وضوح الرؤية لديهم عن أهمية التواصل ،والبعض من المبحوثين يرون أن تواصل أعضاء الجمعية مع الاسر ليس له قيمة كبيرة في رفع مستوى المتعلمين وليس هو جوهر العملية التعليمية والبعض من المبحوثين يؤكدون على وجود مشكلات تعيق التواصل والتعاون والتكامل بين المدرسة وجمعية أولياء التلاميذ والاسر وهذا الموقف يعكس ربما المشاكل التى وجهها المبحوثين في المسار التعليمي لابنائهم.**

-**بالنسبة للعبارة رقم 8:**(تواجه الجمعية صعوبات في جذب المتطوعين والحفاظ على دعمهم لفترات طويلة للمدرسة):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.4667 وانحراف معياري 1.03105،حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد

37.3% وعند الدرجة غير موافق 16% وعند الدرجة غير موافق بشدة 1.3%وعند الدرجة موافق 25.3%وعند الدرجة موافق 20%.

***تطلعنا المعطيات - وجود اجماع على وجود تحديات في استقطاب المتطوعين لدعم المدرسة الابتدائية لكن بنسب متفاوتة،وهذا مايؤكده الانحراف المعياري الكبير الذي يدل على تباين اراء المبحوثين وهذا يجسد تنوع تجارب المبحوثين مع المتطوعين وصعوبة استقطابهم للمؤسسة المدرسية ويظهر ذلك في نسبة المحايدين ليس لهم راي واضح ربما يعود لقلة التجارب أو ضعف في بلورة المشكلة بجميع جوانبها، وفئة لايرون وجود مشكلة اصلا الى جانب ذلك نجد هم يعتقدون أن هناك مشكلة حقيقية تواجه الجمعية في جلب متطوعين انهم غير راضين عن جهود الجمعية ،لذا لابد للجمعية من مراجعة مبادراتها وتحديد المجالات التى يمكن تحسينها والبحث عي العوائق المسببة لهذا الضعف ومعالجتها والقضاء عليها.**

-**بالنسبة للعبارة رقم 3:**(تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في تنظيم وتنفيذ المشاريع والفعاليات بالشراكة مع المدرسة الابتدائية):أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.2533 وإنحراف معياري 1.12818،حيث بلغت النسبة عند الدرجة غير موافق 33.3% وعند الدرجة محايد28% وعند الدرجة موافق18.7% وعند الدرجة موافق بشدة20%.

***من المعطيات نلاحظ** أن جمعية أولياء التلاميذ تواجه تحديات كبيرة في تنظيم وتنفيذ وإقامة شراكة مع المدرسة الابتدائية يظهر ميل المبحوثين الى الحيادوالى المواقف السلبيةمع انحراف معياري مرتفع نسبيا 1.12818يعكس وجود تباين في اجاباتهم وتعدد التجارب بين المبحوثين حول دور وفعالية الشراكة بين الجمعية والمدرسة،الى جنب ذلك نجد (38.7%)يقرون بوجود صعوبات ولكنهم يشعرون بإمكانية معالجتها أو التغلب عليها.

-**بالنسبة للعبارة رقم 4:**(قلة التمويل يعتبر عائقا يواجه الجمعية في تحقيق اهدافها الداعمة للمدرسة الابتدائية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.1200 وانحراف معياري 1.0649،حيث بلغت النسبة عند الدرجة غير موافق 33.3% و عند الدرجة محايد 28%وعند الدرجة موافق 18.7%وعند الدرجة موافق بشدة20%.

***تشير المعطيات الى وجود تحدي كبير امام جمعية أولياء التلاميذ من أجل تحقيق أهدافها الداعمة للمدرسة بسبب نقص التمويل ويظهر ذلك من خلال الاحصائية المتحصل عليها متوسط حسابي 3.1200يعكس الميل الى الحياد بسنة(28%) والسلبية بنسبة(33.3%)ويجسد قلة التمويل اذ يعتبر عائقا امام الجمعية ،لكن ليس بنفس النظرة لكل المبحوثين بل حسب تجارب كل مبحوث وعلاقته بالمدرسة وتفاعله مع الجمعية ويظهر هذا الاختلاف في الانحراف المعياري المرتفع نسبيا 1.0649،غير ان حوالي (38.7%)من المبحوثين**

يؤكدون ان قلة التمويل هي تحد حقيقي يؤثر بشكل مباشر على قدرة الجمعية على تحقيق اهدافها

-بالنسبة للعبارة رقم 05(تواجه الجمعية تحديات قانونية وادارية في تنتنظيم وتنفيذ مبادراتها الداعمة للمدرسة الابتدائية):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.2800 وانحراف معياري 1.14561،حيث بلغت النسبةعند الدرجة غير موافق 32%وعند الدرجة محايد 30.7% وعند الدرجة موافق 14.7% وعند الدرجة موافق بشدة22.7%.

***انطلاقا من المعطيات** نجد ان الاتجاه العام للمبحوثين كان نحو الحياد وهذا يعكس عدم وضوح الرؤية والهدف لبعض المبحوثين ،والبعض من المبحوثين لا يرون أن التحديات القانونية والادارية تمثل عائقا جوهريا للجمعية وان فئة اخرى يؤكدون عن وجود صعوبات قانونية تحول دون تحقيق الجمعية كل أهدافها وهذا يعكس الضعف الذي تعاني منه الجمعية اثناء جمع التبرعات خاصة منها المالية ،بالاضافة الى تباين واختلاف في إجابات المبحوثين بإنحراف معياري 1.14561والذي يعكس التفاوت في فهم طبيعة التعقيدات القانونية والادارية في تطبيق قانون الجمعية وتجسيده على الواقع.

-بالنسبة للعبارة رقم 16(الأنشطة والفعاليات التى تنظمها الجمعية لا تتكامل مع المنهاج الدراسي الوزاري):نلاحظ ان إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي 3.8533 وانحراف معياري 1.07419،حيث بلغت النسبةعند الدرجةموافق بشدة36% وعند الدرجة موافق 26.7% وعند الدرجة محايد 25.3% وعند الدرجة غير موافق10.7% وعند الدرجة غير موافق بشدة1.3%

***تشير المعطيات الى وجود تباين في إجابات المبحوثين وميل ضيلا حول الحياد مع موافقة واتفاق نسبي حول وجود مشكلة حول تكامل الانشطة المطبقة على مستوى الصف الدراسي والفعاليات التى تسعى جمعية أولياء التلاميذ تنفيذها.**

- **بالنسبة للعبارة رقم 15**(لاتستطيع الجمعية تلبية احتياجات التلاميذ المتنوعة):نلاحظ أن إجابات المبحوثين جاءت في الاتجاه السالب بمتوسط حسابي 3.1333 وانحراف معياري 1.35899 حيث بلغت النسبة عند الدرجة محايد 24% وعند الدرجة غير موافق 17.3% وعند الدرجة غير موافق بشدة16% وعند الدرجة موافق 22.7% وعندالدرجة موافق بشدة 20%

* **تطلعنا المعطيات عن وجود**تباين وإختلاف في إجابات المبحوثين وهذا يعكس تفاوت واضحا في تجارب كل مبحوث يعكس ميل المبحوثين الى الحياد وهذا يعكس غموضا أو نقص

معلومات حول الجهود التى تقوم بها جمعية أولياء التلاميذ ،مع وجود تقارب نسبي بين اجابات المبحوثين وهذا يؤكد على وجود صعوبات تواجه الجمعية لكن ليس بدرجة كبيرة

بعد تحليل المعطيات الكمية للجدول رقم (23) والمتعلق توجه جمعية اولياء التلاميذ تحديات في دعمها في المرحلة الابتدائية نستخلص ان المتوسط الحسابي الاجمالي يساوي 3.26 وانحراف معياري قدره0.21 ،أظهرت وجود علاقة واضحة بين عزوف أولياء التلاميذ عن الانخراط في جمعية أولياء التلاميذ وضعف النتائج الدراسية للتلاميذ، ,أ، قلة الدعم 45.3%من الفيئة المختارة ،48%من العينة الدراسة يجدون صعوبة في تحفيز الاولياء للانخراط في الانشطة المدرسية وان عجز أعضاء الجمعية عن تشجيع الاولياء في المساهمة في دعم المؤسسة يحد من قدرة الجمعية على توفير الموارد اللازمة لتحسين العملية التعليمية ومن خلالها رفع المستوى التعليمي للمتمدرسين . بناء على تحليل وتفسير دور كل من الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ في تحسين جودة التعليم فاننا نجد الأسرة قد أولت اهتماما كبيرا في الدعم النفسي والتربوي بالاضافة إلى المتابعة اليومية والفصلية لنتائج ابنائهم وتشجيعهم وتحفيزهم على التفوق والتميز، فمن خلال شعور الأبناء أنهم داخل بيئة حاضنة لهم وتقدر مجهوداتهم وترفع من طموحاتهم وتصوب اخطاءهم وتتغاذى على هفواتهم فان هذا يكسبهم الثقة بأنفسهم ويحقق لهم النجاح. إلى جانب ذلك تلعب جمعية الأولياء دورا تكامليا من خلال تسهيل التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة ومن خلال تنظيم الأنشطة التي تعزز التعاون بين الوالدين والمعلمين كما تتبنى مشروعات وفعاليات تهدف إلى دعم التعليم وتحسين بيئة المدرسة، ومن هنا يتضح لنا أن لكل شريك دورا يكمل به دور غيره.

غير أننا لمسنا بوضوح وتجلي دور وأثر الأسرة في تجويد الفعل التعليمي أكثر من دور جمعية أولياء التلاميذ نتيجة عزوف الأولياء عن الاندماج في تأسيس جمعيات أولياء التلاميذ في المؤسسات التربوية.

خلاصة

أسفر تفريغ وتبويب وتحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها من الأسر وأعضاء جمعية أولياء التلاميذ عن جملة من النتائج الهامة التي تساهم في التحقق من الفرضيات الجزئية للدراسة، فقد أظهرت البيانات الخاصة بالأسر أن المتغيرات الشخصية كالمستوى التعليمي والدخل الاقتصادي ومشاركة الأسرة في الحياة المدرسية تلعب دورًا فاعلًا في التأثير على تحصيل التلميذ وسلوكه داخل البيئة المدرسية، كما بين التحليل وجود علاقة وثيقة بين دعم الأسرة وتوفير الوسائل التعليمية من جهة ومدى اندماج التلميذ وتقدمه الدراسي من جهة أخرى.

أما فيما يخص جمعية أولياء التلاميذ فقد كشفت المعطيات أن فاعلية الجمعية في دعم المؤسسة التربوية ما تزال محدودة رغم إدراك أعضائها لأهمية أدوارهم، كما بينت استجاباتهم عن تفاوت في الوعي التربوي وضعف نسبي في آليات التنسيق مع الإدارة المدرسية، وتبيّن أن دور الجمعية يظل في كثير من الأحيان شكليا أو مرتبطا بالأنشطة الظرفية دون تأثير منتظم ومستمر على الأداء التعليمي والمدرسي للتلاميذ. مما يؤكد على أهمية التعاون والتفاعل والمتكامل بين الأسرة والجمعية والمدرسة من أجل تحسين وتجويد الأداء التعليمي والدراسي للتلميذ وتوفير بيئة تعليمية أكثر دعما وفعالية.

الفصل السابع

مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- **أولا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات**
- **ثانيا: مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة**
- **ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء نظريات البحث**
- **رابعا: النتائج العامة للدراسة**

خلاصة الفصل

تمهيد :

يُعد هذا الفصل من أهم فصول الدراسة حيث يتم فيه الانتقال من عرض النتائج وتحليلها إلى مناقشتها وربطها بالإطار النظري والمنهجي للدراسة، ففي هذا الفصل يتم تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج ميدانية و مقارنتها بالفرضيات التي انطلقت منها الدراسة، ثم وضعها في سياق الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ذاته أو مواضيع مشابهة، مع الاستناد إلى النظريات العلمية التي اعتمد عليها في تحليل الظاهرة المدروسة،كما يهدف هذا الفصل إلى إبراز أوجه الاتفاق و الاختلاف بين النتائج الحالية ونتائج الأبحاث الأخرى وتحليل أسباب وعوامل ذلكمما يمكننا من الوصول إلى النتائج العامة التي تشكل الخلاصة الإجمالية للدراسة ، وهذا ما يساهم في تقديم رؤية شاملة وعلمية للموضوع محل البحث من جهة ومن جهة ثانية يفتح آفاقا لاقتراحات بحثية مستقبلية.

أولا: مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

مناقشة الفرضية الأولى: مساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي

جدول رقم (24): يوضح مساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي

الرقم	العبارات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
01	اوفر لابنى نظام غذائي مناسب	159	3.76	1.08	18	موافق
02	اوفر لابنى مكتبة خاصة به في البيت	159	3.92	0.754	16	موافق
03	اوفر لابنى خدمة لانترنت في البيت	159	4.11	0.90	6	موافق
04	اوفر لابنى الكتاب المدرسي في بداية السنة	159	3.92	0.846	17	موافق
05	اوفر لابنى الكتب المساعدة له	159	3.94	0.855	14	موافق
06	ادرب ابني على كتابة جدول لاعماله	159	4.16	0.655	5	موافق بشدة
07	اوفر لابنى البيئة المناسبة للمراجعة	159	4.41	0.598	01	موافق بشدة
08	اوفر لابنى مناخ اسري مريح وامن	159	4.05	0.447	9	موافق
09	اوفر لابنى رعاية صحية ملائمة	159	3.96	0.235	13	موافق
10	اغرس حب الدراسة واوضح اهميتها لابني	159	3.93	0.392	15	موافق
11	اطلب من ابني انجاز ماطلب منه داخل القسم	159	4.06	0.268	7	موافق
12	اساعد ابني على فهم الدروس	159	4.04	0.260	10	موافق
13	اساعد ابني على حل الواجبات المنزلية	159	4.23	0.449	04	موافق بشدة
14	احث ابني على استغلال العطل	159	4.04	0.295	11	موافق
	احث ابني على تنمية مهاراته اليدوية والفكرية	159	4.00	0.195	12	موافق
16	اهتم بالدروس الخصوصية لابني	159	4.28	0.466	02	موافق بشدة
17	تتمتع اسرتي بالاستقرار والتفاهم والحوار	159	4.06	0.268	8	موافق
18	هناك تفاعل دائم وايجابي مع ابني	159	4.26	0.483	03	موافق بشدة
			4.06	0.524		موافق

تشير الشواهد الاحصائية للجدول رقم (24) المتعلق: بمساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي حسب اجابات الاسر والذي يوضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها وأظهرته المعالجة الاحصائية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية واتجاه كل عبارة من العبارات وترتيبها .

-اغلب إجابات المبحوثين من الاسر تمركزت حول الدرجتين (موافق بشدة / وموافق) في حين نالت الدرجة (غير موافق /غير موافق بشدة /ومحايد) نسب ضعيفة جدا .

-ان أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال ظهرت في العبارات التالية:

* العبارة رقم (7):أوفر لابني البيئة المناسبة للمراجعة .بمتوسط حسابي قدره 4.41 ،وانحراف معياري يساوي 0.598.

*العبارة رقم(16):اهتم بالدروس الخصوصية لابني .بمتوسط حسابي يساوي 4.28،وانحلراف معياري يساوي 0.466.

العبارة رقم (18):هناك تفاعل دائم وايجابي مع ابني .بمتوسط حسابي يساوي 4.26،وانحراف معياري يساوي 0.483.

*العبارة رقم (13):اساعد ابني على حل الواجبات المنزلية .بمتوسط حسابي يساوي 4.23،وانحراف معياري 0.449.

- المتوسط الحسابي الاجمالي للمجال المتعلق ب مساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي يساوي 4.06،وانحراف معياري يقدر ب 0.524،مما يدل على ان استجابات الاسر نحو مساهمة الرعاية الاسرية في جودة التعليم في الطور الابتدائي جاءت منحصرة في مجال الدرجة موافق .

-اذن تشير المعطيات المتحصل عليها في هذا المجال الى نسب مرتفعة عند الدرجة (موافق) ويدل هذا على المجهود الذي يبذله الاولياء اتجاه ابنائهم من أجل تحقيق نتائج تتماشى مع المجهود المبذول وذلك من خلال خلق الجو المناسب لأبنائهم داخل البيت مع تهيئة الظروف الملائمة ومتابعة أعمالهم ونشاطاتهم المدرسية ونتائجهم الدراسية ،بالإضافة الى توفير المستلزمات الدراسية مثل تدعيمهم بالدروس الخاصة وإنشاء مكتبة منزلية لغرس حب المطالعة عند ابنائهم ،مع العمل على حل ومعالجة المشكلات التي تعيق نجاح الابناء بموضوعية عن طريق التعرف على اسبابها واثرها السلبي في التحصيل الدراسي والعمل على ايجاد التكيف السليم بين محيطهم الاسري والمدرسي في ان واحد مع الحرص على ايجاد البيئة المريحة التي تسود فيها الطمأنينة والسكينة والتي تعد ركيزة اساسية تدعم التفوق والتميز في المسار الدراسي للتلاميذ وعيه يمكن القول ان الفرضية تحققت نسبيا.

مناقشة الفرضيةالثانية: أساليب المتابعة الوالدية للابناء لتحقيق جودة التعليم الابتدائي

جدول رقم (25): يبين أساليب المتابعة الوالدية للابناء لتحقيق جودة التعليم الابتدائي

الرقم	العبارات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
01	مرافقة ابنائي الى المدرسة اثناء اجراء الامتحانات	159	4.25	0.487	7	موافق بشدة
02	اتصرف بحكمة وعقلانية مع نتائج ابني الضعيفة	159	4.19	0.480	9	موافق
03	اتابع باهتمام نتائج ابني	159	4.48	0.514	1	موافق بشدة
04	ارافق ابنى الى المدرسة باكرا	159	4.08	0.661	16	موافق
05	اساعد ابني في حل مشاكله المدرسية	159	4.26	0.470	6	موافق بشدة
06	ادرب ابنى على احترام الوقت اثناء انجاز الانشطة المدرسية	159	4.26	0.506	5	موافق بشدة
07	اركز كثير على القيم الاخلاقية لابني	159	4.24	0.456	8	موافق بشدة
08	ادرب ابنى على تنظيم وقته بين اللعب والمراجعة والراحة	159	4.17	0.393	11	موافق
09	اقدم لابني افكار ومعارف جديدة	159	4.14	0.590	14	موافق
10	اقدم له النصح والارشاد بدون ارغمه	159	4.08	0.318	15	موافق
11	ادربه على تحمل مسؤولية قراراته	159	4.14	0.397	13	موافق
12	اشاركه في التخطيط لمستقبله	159	4.19	0.466	10	موافق
13	اشجع ابنى على مشاهدة البرامج التى تمجد التفوق والتميز	159	4.16	0.462	12	موافق
14	اشجع ابنى على مشاهدة الافلام التى تظهر المبدعين والمفكرين	159	4.28	0.463	4	موافق بشدة
15	اراقب ابنى في استخدامه للمواقع الالكترونية التى يشاهدها	159	4.45	0.511	2	موافق بشدة
16	اراقب ابني مع من يصادق (الصحبة)	159	4.41	0.493	3	موافق بشدة
			4.23	0.479		

- **تشير المعطيات في الجدول رقم (25) المتعلق بمجال اساليب المتابعة الوالدية للأبناء لتحقيق جودة التعليم الابتدائي الى ما يلي :**
- معظم اجابات المبحوثين تمحورت في الدرجتين (موافق بشدة –وموافق).
- بينما انعدمت اجابات المبحوثين في الدرجة غير موافق بشدة .
- اجابات المبحوثين في الدرجتين (محايد ،وغير موافق) قليلة جدا

وظهرت اعلى المتوسطات الحسابية في العبارات التالية:

*العبارة رقم (03):اتابع باهتمام نتائج ابني ،بمتوسط حسابي يساوي 4.48،وانحراف معياري قدره 0.514.

*العبارة رقم (15):اراقب ابني في استخدامه للمواقع الالكترونية التي يشاهدها بمتوسط حسابي يساوي 4.45،وانحراف معياري يساوي 0.511.

*العبارة رقم (16):اراقب ابني مع من يصادق (الصحبة) بمتوسط حسابي 4.41،وانحراف معياري يساوي 0.493.

*العبارة رقم (14):اشجع ابني على مشاهدة الافلام التي تظهر المبدعين والمفكرين ،بمتوسط حسابي يساوي 4.28،وانحراف معياري يساوي 0.463.

*العبارة رقم (05)اساعد ابني في حل مشاكله المدرسية ،بمتوسط حسابي يساوي 4.26،وانحراف معياري يساوي 0.470.

*العبارة رقم (06) :ادرب ابني على احترام الوقت اثناء انجاز الانشطة المدرسية بمتوسط حسابي يساوي 4.26،وانحراف معياري قدره 0.506.

*العبارة رقم (01):موافقة ابني الى المدرسة اثناء الامتحانات ،بمتوسط حسابي يساوي 4.25،وانحراف معياري يساوي 0.487.

*العبارة رقم (07):اركز كثير على القيم الاخلاقية لابني، بمتوسط حسابي يساوي 4.24،وانحراف معياري يساوي 0.456.

- المتوسط الحسابي الاجمالي للمجال المتعلق: بأساليب المتابعة الوالدية للأبناء لتحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي يساوي 4.23 وانحراف معياري قدره 0.479.وهذا يشير الى ان استجابات المبحوثين تمركزت حول درجة بموافق بشدة.

- وبناء على هذا الاحصائيات التي تشير الى النسب العالية عند الدرجة موافق بشدة للمستوى العام للمجال :اساليب المتابعة الوالدية للأبناء لتحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي ،هي مؤشرات واضحة على اهتمام الوالدين بدراسة ابنائهم ونجاحاهم الدراسي وتحقيق نتائج جيدة وهذا ما يسعى اليه كل الاولياء بغض النظر عن مستواهم الاجتماعي والثقافي ويظهر من خلال حث ابنائهم على تحمل مسؤولية قراراتهم ،ادراك اهمية تنظيم الوقت والابتعاد عن الهدر التعليمي من خلال ايجاد توازن بين الانشطة الصفية والانشطة اللاصقة والعمل على غرس الاخلاق والقيم في نفوس التلاميذ وعليه يمكن القول أن الفرضية تحققت نسبيا.

مناقشة الفرضية الثالثة: يبين آليات التواصل بين الأسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي

جدول رقم(26): يبين آليات التواصل بين الأسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي

الرقم	العبارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
01	تنظم المدرسة لقاءات مع الاولياء	159	4.23	0.435	06	موافق بشدة
02	اقوم بزيارة دورية لمدرستي ابني	159	4.16	0.365	09	موافق
03	يوجد توقيت اسبوعي مخصص لاستقبال الاولياء	159	4.12	0.325	11	موافق
04	يمكنني الاتصال مع معلمي ابني في اي وقت	159	4.08	0.265	14	موافق
05	احضر لاجتماعات التى تعقدها مدرسة ابني	159	4.19	0.397	08	موافق
06	اتابع تصفح مدرسة ابني	159	4.34	0.549	01	موافق بشدة
07	الاطلاع على نتائج ابني عن طريق صفحة المدرسة	159	4.28	0.564	04	موافق بشدة
08	اتصل مع الادارة عن طريق صفحة المدرسة	159	4.12	0.325	12	موافق
09	عدم وجود توقيت مناسب ومخصص لاستقبال الاولياء	159	4.13	0.487	10	موافق
10	انا مهتم بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ	159	4.29	0.544		موافق
11	اعط رايي في قرارات المدرسة التى يدرس فيها ابني بكل حرية	159	4.31	0.466	02	موافق بشدة
12	اتابع لما يصدر من قرارات وتوصيات من مدرستي ابني	159	4.20	0.634	07	موافق بشدة
13	هناك تفاعل دائم وايجابي مع ابني	159	4.29	0.544	03	موافق بشدة
14	اتواصل مع مدرستي ابني حضوريا	159	4.24	0.428	05	موافق بشدة
15	اتواصل مع مدرستي ابني عن طريق البريد المضمون	159	4.08	0.318	15	موافق
16	اتواصل مع مدرستي ابني عن طريق دفتر المراسلة الخاص به	159	4.09	0.293	13	موافق
			4.20	0.634		

تشير النتائج المتحصل عليها من الميدان والمتضمنة في الجدول رقم (26) والمتعلق ب:اليات التواصل بين الاسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي الى مايلي :

-اغلب اجابات افراد العينة المستهدفة اجابوا بانهم موافقين بشدة ،وموافقين .

-في حين نالت درجات غير موافقين بشدة ،وغير موافقين او محايدين اجابات قليلة جدا .

- أعلى متوسطات حسابية ظهرت في العبارات التالية:

*العبارة رقم (06):أتابع تصفح صفحة مدرسة ابني ،بمتوسط حسابي يساوي 4.34،وانحراف معياري يساوي 0.549.

العبارة رقم (11):أعط رايي في قرارات المدرسة التى يدرس فيها ابني بكل حرية ،بمتوسط حسابي قدره 4.31،وانحراف معياري يساوي 0.466.

*العبارة رقم (13):هناك تفاعل دائم وايجابي مع ابني ،بمتوسط حسابي قدره 4.29،وانحراف معياري 0.544.

*العبارة رقم (09):انا نهتم بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ ،بمتوسط حسابي يساوي 4.29،وانحراف معياري يساوي 0.544.

*العبارة رقم(07):الاطلاع على نتائج ابني عن طريق صفحة المدرسة ،بمتوسط حسابي يساوي 4.28،وانحراف معياري قدره 0.564.

*العبارة رقم(14):اتواصل مع مدرستي ابني عن طريق البريد المضمون ،بمتوسط حسابي يساوي 4.24 وانحراف معياري 0.428

*العبارة رقم (01):تنظم المدرسة لقاءات مع الاولياء، بمتوسط حسابي يساوي 4.23،وانحلااف معياري قدرة 0.435.

العبارة رقم (12):اتابع لما يصدر من قرارات وتوصيات من مدرستي ابني ،بمتوسط حسابي يساوي 4.20،وانحراف معياري يساوي 0.634.

- المتوسط الحسابي الاجمالي للمجال المتعلق :بأليات التواصل بين الاسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي بمتوسط حسابي قدره 4.19 وانحراف معياري يساوي 0.410ويشير هذا على ان استجابات الاسر نحو اليات التواصل بين الاسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي ،جاءت منحصرة في مجال الدرجة موافق .

- بناء على النسب العالية التي تشير اليها الاحصائيات المتحصل عليها ،ان الاسر الواعية تعمل على بناء علاقة متينة مع المدارس التى يدرس فيها ابنائهم، اذ تعمل على مد جسور التواصل بكل الوسائل الحديثة (الهاتف الارضي والمحمول والانترنت،الصفحة الخاصة بالمدرسة)ان هذا التواصل المستمر يضمن النمو السليم للمتعلمين من خلال فهم البرامج الدراسية ومحتوياتها وسياساتها والعمل على مرافقة ابنائهم بطريقة سلسة وسهلة ،تعرفهم بسلوك ابنائهم واراء اساتذتهم ونقاط قوتهم وضعفهم ومنه يمكن القول ان الفرضية تحققت نسبيا.

مناقشة الفرضيةالرابعة: طبيعة الحوافز التى يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي

جدول رقم(27): طبيعة الحوافز التى يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم الابتدائي

الرقم	العبارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
01	احفز ابني على المطالعة	159	4.19	0.443	08	موافق
02	احفز ابني على النجاح والمطالعة	159	4.19	0.408	06	موافق
03	اشعر ابني انه متميز	159	4.19	0.408	07	موافق
04	احفز ابني على المنافسة العلمية	159	4.16	0.502	13	موافق
05	احث ابني على التميز على زملائه	159	4.17	0.518	10	موافق
06	احفز ابني على الاتقان اثناء انجاز عمله	159	4.16	0.365	11	موافق
07	احفز ابني على تعلم اللغات الاجنبية	159	4.21	0.407	03	موافق بشدة
08	اشجع ابني عندما يتحصل على نتائج جيدة	159	4.28	0.505	01	موافق بشدة
09	اربط ابني باهداف عالية	159	4.18	0.501	09	موافق
10	مكافاة ابني تكون في وقتها	159	4.14	0.561	14	موافق
11	مكافاة ابني تكون بمستوى نتائجه	159	4.26	0.554	02	موافق بشدة
12	اشكر ابني امام الاسرة لما يحقق نتائج جيدة	159	4.21	0.491	04	موافق بشدة
13	اشكر ابني امام زملائه	159	4.08	0.573	15	موافق
14	اقدم هدية لابني لما يحقق نتائج جيدة	159	4.16	0.414	12	موافق
15	اخذ ابني الى رحلة لما يحقق نتائج جيدة	159	4.21	0.732	05	موافق بشدة
			4.186	0.492		

تشير الاحصائيات المتحصل عليها في الجدول رقم (27)الخاص بالمجال المتعلق :بطبيعة الحوافز التى يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي كانت كمايلي:

-جميع الاستجابات تمحورت بين درجتين فقط (موافق بشدة ،موافق)

-جميع الاستجابات في درجة غير موافق بشدة كانت منعدمة (0).

-معظم استجابات المبحوثين كانت اجاباتهم بالنسبة للدرجتين (غير موافق ،محايدة) كانت ضعيفة جدا.

- وتظهر اعلى متوسطات حسابية في العبارات الاتية :

*العبارة رقم (08):اشجع ابني عندما يتحصل على نتيجة جيدة بمتوسط حسابي يساوي 4.28،وانحراف معياري قدره 0.505.

*العبارة رقم (11):مكافاة ابني تكون بمستوى نتائجه :بمتوسط حسابي يساوي 4.26،وانحراف معياري 0.554

* العبارة رقم (07):احفز ابني على تعلم اللغات الاجنبية ،بمتوسط حسابي قدره 4.21،وانحراف معياري 0.407.

*العبارة رقم(12):اشكر ابني امام الاسرة لما يحقق نتائج جيدة ،بمتوسط حسابي يساوي 4.21وانحرافا معياريا قدره 0.491.

*العبارة رقم(15):اخذ ابني الى رحلة لما يحقق نتائج جيدة ،بمتوسط حسابي يساوي 4.21 وانحرافا معياريا قدره 0.732.

- المتوسط الحسابي الاجمالي للمجال المتعلق: بطبيعة الحوافز التي يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم الابتدائي ،بمتوسط حسابي يساوي 4.18وانحراف معياري يساوي 0.492.

- تشير النسب المرتفعة لهذه العبارات على طبيعة الحوافز التي يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم على وعي الاسر بأهمية العلم والدور الفعال الذي تلعبه المحفزات المادية او المعنوية في تغيير نفسيات المتعلمين وخلق عند المتعلمين الرغبة في التعلم بل الرغبة في التفوق والتميز إذ تلعب الحوافز دور كبير في رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين وتعزيز دافعيتهم ومساعدتهم في تجاوز العوائق التي تعترضهم ،فالتحفيز الاسري لأبنائهم يعمل على تحريك السوك وتوجيهه نحو التفوق والريادة ومن خلال هذه المؤشرات يمكن القول ان الفرضية تحققت نسبيا.

مناقشة الفرضية الخامسة: تعتمد جمعية اولياء التلاميذ على اليات لضمان التواصل الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ

جدول رقم(28): يبين اعتماد جمعية اولياء التلاميذ على آليات لضمان التواصل الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ

الرقم		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1	تعتمد جمعية أولياء التلاميذ على وسائل تواصل عامة لإعلام أولياء الأمور بالأحداث والأنشطة في المدرسة	75	4.1200	.77040	2	موافق
2	تنظم جمعية أولياء التلاميذ اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة قضايا تتعلق بجودة التعليم وتطوير المدرسة	75	4.1600	.77180	1	موافق
3	تستخدم جمعية أولياء التلاميذ وسائل الاتصال الرقمية)البريد الإلكتروني، المواقع الاجتماعية، التطبيقات (لتبادل المعلومات مع أولياء الأمور	75	4.1067	.96665	3	موافق
4	توفر جمعية أولياء التلاميذ معلومات هامة لأولياء الأمور عبر رسائل ورقية	75	3.0133	.97943	17	محايد
5	يتيح لأولياء الأمور المشاركة في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بسياسات المدرسة و الأنشطة المدرسية	75	3.6133	1.05130	11	موافق

6	تقوم جمعيتكم بتقييم فعالية وسائل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور بشكل مستمر	75	3.5600	1.17680	13	موافق
7	تنظم جمعيتكم فعاليات تدريبية لتمكين أولياء الأمور من فهم أفضل للتعليم وكيفية دعم أطفالهم في المنزل	75	3.5333	1.08221	14	موافق
8	تشجع جمعيتكم مشاركة أولياء الأمور في الفعاليات والمشروعات المدرسية	75	3.4267	1.08021	15	موافق
9	تركز جمعيتكم على تنظيم دورات لدعم الأمهات والآباء وفقا لاحتياجاتهم الخاصة لمتابعة أبنائهم دراسيا	75	3.2533	1.20912	16	محايد
10	تراعي جمعيتكم تنوع واختلاف المستوى التعليمي للأسر ضمن عملية دعمها لأولياء الأمور	75	3.8400	1.02720	8	موافق
11	يتم تقييم فعالية الشراكة بين المدرسة وجمعية أولياء التلاميذ بشكل دوري	75	3.7733	1.13392	10	موافق
12	تشارك جمعية أولياء التلاميذ في مناقشة السبل للنهوض بالتحصيل الدراسي	75	3.6000	1.12706	12	موافق
13	تساهم جمعية أولياء التلاميذ في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي	75	4.0000	1.12706	5	موافق
14	تشارك جمعيتكم على توفير النقل للتلاميذ	75	3.9600	1.03245	6	موافق
15	تساهم جمعية اولياء التلاميذ في اشراك لأسرة في قرارات تخص الاولياء	75	3.8267	1.13153	9	موافق
16	تعتمد جمعيتكم على الاستدعاء الورقي لاستدعاء الأولياء	75	3.9200	.94096	7	موافق
17	توجد صفحة خاصة بجمعيتكم يتم من خلالها التواصل مع الاولياء	75	4.0667	.92024	4	موافق
	المجموع	/	3.75	0.32		

تشير الاحصائيات للجدول رقم (28) والمتعلق: تعتمد جمعية اولياء التلاميذ على اليات التواصل الفعال بين المدرسة واولياء التلاميذ) حسب اجابات أعضاءجمعية اولياء التلاميذ والذي يوضح كمايلي:

***اغلب إجابات المبحوثين من جمعية أولياء التلاميذ تمركزت حول الدرجتين (موافقين ،محايدين)في حين كانت اجابات المبحوثين (غير موافقين بشدة وغير موافقين وموافقين بشدة)ضعيفة جدا وبنسب مئوية منخفضة.**

*وظهرت **اعلى متوسطات حسابية لهذا المجال في العبارات التالية:**

العبارة رقم (2) :تنظم جمعية اولياء التلاميذ اجتماعات دورية مع اولياء الامور لمناقشة قضايا تتعلق بجودة التعليم وتطوير المدرسة) بنسبة 46.7 %وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.16.

العبارة رقم (1) : (تعتمد جمعية اولياء التلاميذ على وسائل تواصل عامة لاعلام اولياء الامور بالاحداث والانشطة في المدرسة) بنسبة 52.0% وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.12

العبارة رقم (3) :(تستخدم جمعية اولياء التلاميذ وسائل الاتصال الرقمية (البريد الالكتروني ،المواقع الاجتماعية ،التطبيقات) وذلك بنسبة 40%وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.10.

-**العبارة الرقم (17):(** توجد صفحة خاصة بجمعيتكم يتم من خلالها التواصل مع الاولياء) وذلك بنسبة تساوي %44 وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.06.

العبارة رقم (13) :(تساهم جمعية أولياء التلاميذ في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي) وذلك بنسبة تساوي 32% وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.00.

-**العبارة رقم (14)** :(تشارك جمعيتكم على توفير النقل للتلاميذ) وذلك بنسبة تساوي48% وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.96.

-**العبارة رقم (16)**: (توجد صفحة خاصة بجمعيتكم يتم من خلالها التواصل مع الاولياء) وذلك بنسبة 44% وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.92.

- **العبارة رقم (10):** (تراعي جمعيتكم تنوع واختلاف المستوى التعليمي للأسر ضمن عملية دعمها لأولياء الأمور)39.3%وذلك بمتوسط قدره3.84.

-**العبارة رقم (15)** : (تساهم جمعية اولياء التلاميذ في اشراك لأسرة في قرارات تخص الاولياء) بنسبة تساوي 42.7% وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.82.

- **العبارة رقم (11)** : (يتم تقييم فعالية الشراكة بين المدرسة وجمعية أولياء التلاميذ بشكل دوري) بنسبة تقدر33.3% وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.77.

-**العبارة رقم (5)** : (يتيح لأولياء الأمور المشاركة في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بسياسات المدرسة و الأنشطة المدرسية) وذلك بنسبة قدرها 36% ، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.61.

- **العبارة رقم (12)** : (تشارك جمعية أولياء التلاميذ في مناقشة السبل للنهوض بالتحصيل الدراسي) وذلك بنسبة تقدر 33.3% وذلك بمتوسط حسابي يساوي 3.60.

-**العبارة رقم (6)** :(تقوم جمعيتكم بتقييم فعالية وسائل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور بشكل مستمر) وذلك بنسبة تقدر 25.3 % وذلك بمتوسط حسابي 3.56.

-**العبارة رقم (7):** (تنظم جمعيتكم فعاليات تدريبية لتمكين أولياء الأمور من فهم أفضل للتعليم وكيفية دعم أطفالهم في المنزل) وذلك بنسبة تساوي 26.7 % وذلك بمتوسط حسابي قدره3.53.

-**العبارة رقم (8)** :(تشجع جمعيتكم مشاركة أولياء الأمور في الفعاليات والمشروعات المدرسية) وذلك بنسبة تقدر 36% وذلك بمتوسط حسابي يساوي 3.42

- المتوسط الحسابي الاجمالي للمجال المتعلق : **(تعتمد جمعية أولياء التلاميذ على اليات التواصل الفعال بين المدرسة واولياء التلاميذ بمتوسط حسابي** يساوي 3.75وانحراف معياري يقدر ب 0.32 مما يدل على ان استجابات هذا المجال محصور بدرجة موافق

* تشير النتائج المتحصل عليها الى الاهتمام الكبير لجمعية أولياء التلاميذ ووعيها بالدور الذين تلعبه في مد الجسور بين الاسرة والمدرسة ،من خلال عقد الاجتماعات الدورية التي تعمل على القضاء على الصراعات بين المدرسة والاسرة والتي يكون ضحيتها دائما المتعلم ،والعمل على التقليل من الفاقد التعليمي وجعل العائد التربوي والتعليمي يتكافا مع المجهود المبذول ،ومع استغلال وتسخير الطاقات والامكانيات المتاحة مع تفعيل وسائل التواصل بكل انواعها مما يسهل على كل ولي الاتصال بالمدرسة بصفة دائمة ومستمرة ،هذه الاتصال الذي يكون مرتبط بالعملية التعليمية التعلمية ،ومحطة لتزويد الاولياء باستراتيجيات عملية الدعم لا بنائهم ،وحتى تكون مجهوداتهم تصب في مصلحة المتعلم ،وتحفز الاسر على اقامة حوارات تربوية توجيهية مع معلمي ابنائهم تواصل فعال مبني على الاخذ والعطاء خدمة للمدرسة والاسرة والمتعلم والمجتمع محققين بذلك ارتقاء المستوى التعليمي والتربوي وتحسين تفعيل حياتهم المدرسية.

*اما بالنسبة للعبارات (9-4) فقد اتضح بان اجابات المبحوثين كانت بالمحايد مثل (توفر جمعية اولياء التلاميذ معلومات للأولياء الامور عبر رسائل ورقية ،وكذلك عبارة (تركز جمعيتكم على تنظيم دورات لدعم الامهات والاباء وفقا لاحتياجاتهم الخاصة لمتابعة ابنائهم دراسيا) وهذا يتماشى مع الواقع و لتطور التكنولوجي الذي فرض ذاته على التواصل بين المدرسة واولياء الامور فأصبحت وسائل الاتصال الحديثة اكثر فعالية واستعمالا بالاضافة الى المستوى العلمي الذي يتميز به أعضاء الجمعية وواعيهم بالمهام الموكل بهم. وعليه فالدور الوظيفي التي تلعبه جمعية اولياء التلاميذ كوسيط في عملية التواصل بين الاسرة والمدرسة و دورها الكبير في تجويد الفعل التعليمي وتكوين مخرجات ذات تكوين عالي ومتميز ويمكن القول أن الفرضية تحققت نسبيا.

مناقشة الفرضيةالسادسة: تتبنى جمعية اولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية لتحقيق الجودة في التعليم

جدول رقم(29): يوضح تبنى جمعية اولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة البتدائية لتحقيق الجودة في التعليم

الرقم	العبارات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه

01	تقوم جمعيتكم بتنسيق مبادرات رسمية مع الإدارة المدرسية لتحسين عملية التعلم	75	4.0533	.89885	3	موافق
02	تحرص جمعيتكم على أخذ آراء أولياء الأمور في المبادرات)مادية، معنوية (لدعم المدرسة الابتدائية	75	3.5200	1.08254	14	موافق
03	تحرص جمعيتكم على مشاركة الاولياء كمتطوعين في المشاريع و الأنشطة المدرسية	75	3.4267	1.12914	16	موافق
04	تشجع جمعية أولياء التلاميذ مشاركة أولياء الأمور في مختلف مبادراتها الداعمة للمدرسة	75	3.3333	1.20060	19	محايد
05	تقدم جمعيتكم دعما ماديا ومعنويا للإدارة المدرسية لتحسين عملية التعلم	75	3.3333	1.18929	18	محايد
06	الحوافز التى تقدمها جمعيتكم للتلاميذ لها تأثير إيجابي على أدائهم الدراسي	75	3.6400	1.09840	9	موافق
07	تحرص جمعيتكم على التنسيق الجيد مع الإدارة المدرسية لتحديد الاحتياجات اللازمة للسير الحسن للعملية التعليم	75	3.6800	1.04183	8	موافق
08	تؤخذ آراء أولياء التلاميذ في تحديد الأولويات التي يجب التركيز عليها في عملية دعم الإدارة المدرسية	75	3.5600	1.09347	13	موافق
09	تدعم جمعية أولياء التلاميذ غير المتمكنين بدروس تدعيميه	75	3.3733	.99693	17	محايد
10	تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحسين اوضاع التلاميذ الاجتماعية	75	3.2133	1.01733	21	محايد
11	تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تزويد المدرسة بالتجهيزات والوسائل التعليمي	75	3.2400	1.06340	20	محايد
12	تشرف الجمعية على تنظيم رحلات للتلاميذ	75	3.5733	1.22114	10	موافق

13	تشرف الجمعية على تنظيم رحلات للتلاميذ نهاية الفصول الدراسية	75	3.6667	1.14294	11	موافق
14	تحرص جمعيتكم على متابعة التلاميذ النجباء	75	3.5600	1.02983	12	موافق
15	تولي جمعية أولياء التلاميذ اهتمام خاص بالتلاميذ الايتام	75	3.5333	1.06965	15	موافق
16	تقدم الجمعية حوافز معنوية للتلاميذ الذين يعانون من التعثرات المدرسية	75	4.1467	.88062	2	موافق
17	تقدم جمعيتكم تكريميات للتلاميذ المتفوقين في نهاية السنة	75	3.8000	1.24119	7	موافق
18	تنظم جمعيتكم زيارات للتلاميذ للمتاحف	75	4.1733	.87570	1	موافق
19	تساهم الجمعية بتقديم المساعدات المالية للأسر المعوزة ومحدودة الدخل	75	4.0533	.95710	4	موافق
20	تنظم الجمعية معارض خاصة بأعمال التلاميذ	75	4.0400	.87673	5	موافق
21	تنظم جمعيتكم مسابقات علمية وفكرية للتلاميذ	75	3.9867	.84619	6	موافق
	المجموع	/	3.66	0.30		

تشير الاحصائيات للجدول رقم (29) والمتعلق :بتبنى جمعية اولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية لتحقيق الجودة في التعليم حسب اجابات اعضاء جمعية أولياء التلاميذ والذي يوضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من اجابات افراد العينة مايلي:

* اغلب اجابات المبحوثين من جمعية اولياء التلاميذ تمركزت حول الدرجتين (موافقين ،محايدين)في حين كانت اجابات المبحوثين (غير موافقين بشدة،ووغير موافقين، وموافقين بشدة)ضعيفة جدا وبنسب مئوية منخفضة.

***وظهرت أعلى متوسطات حسابية في العبارات التالية:**

-**العبارة رقم (18)** : (تنظم جمعيتكم زيارات للتلاميذ للمتاحف) وبنسبة تساوي 45.3%وذلك بمتوسط حسابي يساوي4.17.

- **العبارة رقم (16)**: (تقدم الجمعية حوافز معنوية للتلاميذ الذين يعانون من التعثرات المدرسية) وبنسبة تقدر37.3 % وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.14.

-**العبارة رقم (01)** : (تقوم جمعيتكم بتنسيق مبادرات رسمية مع الإدارة المدرسية لتحسين عملية التعلم) بنسبة تقدر 42.4% وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.05.

-**العبارة رقم (19)** : (تساهم الجمعية بتقديم المساعدات المالية للأسر المعوزة ومحدودة الدخل) بنسبة تقدر41.3 بالمئة وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.05.

العبارة رقم(20): (تنظم الجمعية معارض خاصة بأعمال التلاميذ) بنسبة تقدر ب44%وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.04.

-**الفقرة رقم (21)** : (تنظم جمعيتكم مسابقات علمية وفكرية للتلاميذ) بنسبة تساوي 45.3 %وذلك بمتوسط حسابي يساوي 3.98.

-**العبارة رقم (17)** : (تقدم جمعيتكم تكريميات للتلاميذ المتفوقين في نهاية السنة) بنسبة تساوي 36 %وذلك بمتوسط حسابي يقدر 3.80.

-**العبارة رقم (07):** (تحرص جمعيتكم على التنسيق الجيد مع الإدارة المدرسية لتحديد الاحتياجات اللازمة للسير الحسن للعملية التعليم) وذلك بنسبة تقدر ب 24 % وذلك بمتوسط حسابي تقدر 3.68.

- **العبارة رقم (06)** : (الحوافز التي تقدمها جمعيتكم للتلاميذ لها تأثير إيجابي على أدائهم الدراسي) وذلك بنسبة تقدر ب26.7 % وذلك بمتوسط حسابي يساوي 3.64.

الفقرة رقم (13) : (تشرف الجمعية على تنظيم رحلات للتلاميذ نهاية الفصول الدراسية) وذلك بنسبة تساوي 29.3 % وذلك بمتوسط حسابي يساوي 3.66.

- **العبارةرقم (12)** : (تشرف الجمعية على تنظيم رحلات للتلاميذ) وذلك بنسبة تقدر ب32 بالمئة وذلك بمتوسط حسابي يساوي 3.57.

-**العبارة رقم(14)** : (تحرص جمعيتكم على متابعة التلاميذ النجباء) بنسبة تقدرب38.7 % وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.56.

-**العبارةرقم(08)**:(تؤخذ آراء أولياء التلاميذ في تحديد الأولويات التي يجب التركيز عليها في عملية دعم الإدارة المدرسية) وبنسبة تقدر ب24 % وذلك بمتوسط حسابي يساوي 3.56**.**

-**العبارةرقم (15)** : (تولي جمعية أولياء التلاميذ اهتمام خاص بالتلاميذ الايتام) وذلك بنسبة تساوي 33.3% وبمتوسط حسابي يقدر ب3.53.

- **العبارة رقم (02)**: (تحرص جمعيتكم على أخذ آراء أولياء الأمور في المبادرات)مادية، معنوية لدعم المدرسة الابتدائية) بنسبة تساوي24 % وذلك بمتوسط حسابي يساوي 3.52.

-العبارة رقم (03):(تحرص جمعيتكم على مشاركة الاولياء كمتطوعين في المشاريع و الأنشطة المدرسية) وبنسبة تساوي 25.3 % وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.42

- **المتوسط الحسابي الاجمالي للمجال المتعلق** :تتبنى جمعية اولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية لتحقيق الجودة في التعليم بمتوسط حسابي **3.66**وانحراف معياري قدره **0.30**

*تشير الشواهد الاحصائية للجدول رقم (29) على الدور الكبير الذي تلعبه جمعية اولياء التلاميذ في ايجاد وخلق عدة مبادرات اجتماعية وتربوية وثقافية والمشاركة الفعالة مع المؤسسة المدرسية ومع ادماج الاسر في العملية ككل فمن خلال اجابات المبحوثين من افراد العينة والمتمثلة في تعزيز ثقافة العمل التوعي وتعزيز التواصل بين الاولياء والمدرسة والمساهمة في الانشطة المدرسية وتوعيتهم ومن خلا ل تشجيع التلاميذ على التعلم الفعال وتطوير مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والابداعية وقد جسدت ذلك جمعية اولياء التلاميذ من خلال التعاون والشراكة والتوعية بأهمية التعليم ودور اولياء التلاميذ وعلاقتهم مع المدرسة.

اما بالنسبة للعبارات المعبرة عنها بالمحايدين ((28،27،26،22،21)مثل (تدعم جمعية اولياء التلاميذ محدودي الذكاء بدروس الخاصة كما تساهم في تحسين اوضاع التلاميذ الاجتماعية ..) وجميع هذا العبارات لم يتم التركيز عليها في الحياة المدرسية وحسب رؤيتهم ليس من الامور المهمة في تجويد العملية التعليمية وعليه فإن هذه الفرضية قد تحققت نسبيا بمتوسط حسابي قدره 3.66 وانحرافا معيارياقدره0.30.

<u>مناقشة الفرضيةالسابعة</u>: <u>تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في دعمها في المرحلة الابتدائية</u>

<u>جدول رقم(30): يبين تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في دعمها في المرحلة الابتدائية</u>

الرقم	العبارات / الدرجات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
01	الظروف الاقتصادية الحالية تحول دون قدرة جمعية أولياء التلاميذ على تقديم الدعم المادي للمدرسة الابتدائية	75	2.8667	.96329	16	محايد
02	تواجه جمعية أولياء التلاميذ مشكلات في التواصل مع أولياء الأمور بشكل فعال	75	3.2400	1.02456	9	محايد
03	تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في تنظيم وتنفيذ المشاريع والفعاليات بالشراكة مع المدرسة الابتدائية	75	3.2533	1.12818	8	محايد
04	قلة التمويل يعتبر عائقًا يواجه الجمعية في تحقيق أهدافها الداعمة للمدرسة الابتدائية	75	3.1200	1.06492	14	محايد
05	تواجه الجمعية تحديات قانونية و إدارية في تنظيم وتنفيذ مبادراتها الداعمة للمدرسة الابتدائية	75	3.2800	1.14561	6	محايد
06	سوء البنية التحتية للمدرسية يؤثر على قدرة الجمعية على تقديم الدعم للمدرسة الابتدائية	75	3.1467	.98218	12	محايد
07	تواجه الجمعية صعوبات في التواصل والتفاعل بشكل فعال مع إدارة المدرسة	75	3.2667	.94916	7	محايد
08	تواجه الجمعية صعوبات في جذب المتطوعين والحفاظ على دعمهم لفترات طويلة للمدرسة	75	3.4667	1.03105	2	موافق
09	يواجه أعضاء الجمعية تحديات في تحديد الأولويات التي يجب التركيز عليها في دعم المدرسة الابتدائية	75	3.3467	1.03314	4	محايد
10	عدم دعم المجتمع لمبادرات الجمعية الداعمة للمدرسة الابتدائية من أهم المشكلات التي تواجه الجمعية	75	3.0267	.91494	15	محايد
11	التغييرات المستمرة في السياسات التعليمية تعرقل دعم الجمعية للمدرسة الابتدائية	75	3.3333	1.03105	5	محايد
12	تواجه الجمعية صعوبات في تحفيز الأولياء على المشاركة في الأنشطة والفعاليات المدرسية	75	3.2400	.95634	10	محايد
13	تواجه الجمعية صعوبة في تفعيل شراكات مع مؤسسات أخرى لدعم المدرسة الابتدائية	75	3.4400	1.02983	3	موافق
14	تفتقر الجمعية إلى الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتفاعل الجيد مع إدارة المدرسة	75	3.2267	1.02104	11	محايد
15	لا تستطيع الجمعية تلبية احتياجات التلاميذ المتنوعة	75	3.1333	1.35899	13	محايد

16	الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجمعية لا تتكامل مع المنهاج الدراسي الوزاري	75	3.8533	1.07419	1	موافق
	المجموع	/	3.26	0.21		

تشير الاحصائيات في الجدول رقم (30) والمتعلق : توجه_جمعية_أولياء التلاميذ تحديات في دعمها في المرحلة_الابتدائية حسب اجابات أعضاء جمعية اولياء التلاميذ والذي يوضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها على اجابات افراد العينة ما يلي:

-العبارة رقم (54): (الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجمعية لا تتكامل مع المنهاج الدراسي الوزاري) بنسبة تساوي26.7 % وبمتوسط حسابي قدره 3.85.

العبارةرقم (46): (تواجه الجمعية صعوبات في جذب المتطوعين والحفاظ على دعمهم لفترات طويلة للمدرسة) بنسبة تقدر ب25.3 % ، وبمتوسط حسابي يساوي 3.46.

-العبارة رقم (51) : (تواجه الجمعية صعوبة في تفعيل شراكات مع مؤسسات أخرى لدعم المدرسة الابتدائية) وبنسبة تساوي 18.7 %وبمتوسط حسابي يساوي 3.44.

- المتوسط الحسابي الاجمالي للمجال المتعلق : توجه جمعية اولياء التلاميذ تحديات في دعمها في المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي يساوي **3.26** وانحراف معياري قدره**0.21**

*تشير الشواهد الاحصائية للجدول رقم (30)بان اعضاء جمعية اولياء التلاميذ لهم صعوبات جمة اثناء اداء مهامهم نتيجة عدم وضوح دور هم الحقيقي وعدم تكامل بين االانشطة التى يقومون بها والمنهاج الدراسي بالاضافة الى صعوبة اقناع اولياء التلاميذ في الاعمال التطوعية التى تعود بالفائدة على المتعلمين ويعود ذلك الى الافكار المسبقة لدى الاولياء بان الممون الوحيد للمدرسة هي الدولة ،الى جانب ذلك ضعف جمعية الاولياء في دمج المؤسسات المنتجة في العملية التعليمية التعلمية.

اما بالنسبة للفقرات (53،44،52،50،40،41،45،43،49،47)فقد اتضح بان كل اجابات المبحوثين كانت بالمحايد وهذا يعبر ومن خلال كل العبارات بان اعضاء جمعية اولياء التلاميذ غير مدركين لمكانة ودور جمعية اولياء التلاميذ في مد جسور التكامل بين الاسرة والمدرسة.

بالنسبة للفرضية السابعة :والتى تمحورت حول توجه جمعية اولياء التلاميذ تحديات في دعمها للتعليم في المرحلة الابتدائية ،اتضح ان الفرضية قد تحققت نسبيا ،بمتوسط حسابي قدره3.26 وانحرافامعيارياقدره0.21. اي ان افراد من فئة المبحوثين يرون ان جمعية اولياء التلاميذ يوجهون عدة صعوبات في اداء مهامها.

ثانيا: مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

- رغم تعدد الدراسات التي تناولت الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم ،الا انه من الدراسات القليلة التي تناولت دور الشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم للطور الابتدائي ،وفي محاولتنا لمناقشة دراستنا في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة والمشابهة في تناولها للأدوار الوظيفية للشركاء الاجتماعيين وعلاقاتهم بالجودة في التعليم ،اذ توصلنا الى بعض الملاحظات فيما يخص اقتراب او تباعد او اختلاف مع النتائج المتحصل عليها في بعض اجزاء دراستنا والتي نوردها كمايلي

- تتفق نتائج الدراسة الراهنة مع ما جاءت به دراسة الباحثان سعاد فايزة ملكاوي، ومحمد امين حامد القضاة والموسومة. بواقع الشراكة بين الاسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمين ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم والتي توصلتا الى دور الاسرة في صنع قرارات المدرسة ،والمشاركة في تنفيذها بالإضافة الى الاتفاق الكلي معها في دور التطوع التى تقدمه الاسرة للمدرسة وربط العلاقة بينهما نتيجة التواصل الدائم مما انتج مخرجات ذات تكوين عالي يتماشى مع متطلبات العصر

- في حين نجد اختلاف كبير بين الدراسة الراهنة ودراسة الباحثة حنان مالكي المعنونة :تكامل الادوار الوظيفية بين الاسرة والمدرسة ،في دور جمعية اولياء التلاميذ في التكامل بين المؤسستين اذ توصلت الدراسة الراهنة الى الدور الكبير الذي تعلبه جمعية اولياء التلاميذ في ربط جسور التكامل بين المؤسستين في حين ذهبت دراسة الباحثة حنان مالكي الى انعدام هذا الدور بنسبة 82.90بالمئة

-اما دراسة الباحثة مبدوعة زوليخة الموسومة :مساهمة الاولياء في الحياة المدرسية هناك اتفاق كليا في ابتعاد الاولياء في الانخراط في جمعية اولياء التلاميذ بنسبة قدرت ب81.60المئة ويعود هذا النفور عدم ايمان الاولياء بالدور الذي تلعبه جمعية اولياء التلاميذ في خدمة المؤسسة المدرسية وهذا حسب اجابات افراد اعينة المستهدفة.وان الجمعية لم تقدم أي مبادرة او مساهمة مالية او معنوية ،بنسبة تقدر 76.60 وان زيارات الاولياء قليلة جدا الا في الاوقات الاستثنائية كرسوب او انتقال او نقل ابنائهم .

*وتتفق الدراستين كذلك في المستوى التعليمي لافراد العينة المبحوثة اذاعلى نسبة كانت للمستوى الجامعي والثانوي مما يساهم في تحسين وتجويد الفعل التعليمي واعداد مخرجات ذات كفاءة علمية عالية وتكوين اكاديمي ممتاز .

- اما دراسة الباحثة ونجن سميرة تحت عنوان :اسهام الاسرة التربوية في التفوق الابناء دراسيا تتفق مع الدراسة الراهنة من ناحية المستوى التعليمي لافراد العينة اذ نسبة افراد العينة ذات مستوى عالي بنسبة 77.32 بخلاف الدراسة الراهنة كانت نسبة التعليمي الجامعي 51.60.وان اغلب الدراسة الراهنة لهم طفلان أي بنسبة 57.70 بخلاف الدراسة السابقة نسبتها 38.66.وتتفق كذلك الدراستين في متغير السكن اذ نجد كل افراد العينة يعيشون في وسط اسري مستقل فكانت نسبة الدراسة الراهنة 92.50وان نسبة الدراسة السابقة كانت 73.33 وهذا يعمل على استقرار اسري يساعد التلاميذ ايجاد البيئة المساعدة على التعلم.

- أما دراسة مداح سليمان استشعار اهمية الاتصال بين الاسرة والمدرسة من قبل ااولياء اذا نجد نسبة الاولياء لهم مستوى ثانوي قدرت ب43، و20مستوى جامعي و27مستوى متوسط او ابتدائي.
- فيما يخص البيانات الشخصية ان الاولياء من ذي الاعمار الراشدة واصحاب مستوى تعليمي لا باس به ، يدركون دور واهمية العلاقة بين المدرسة
- بناء على نتائج المحور الثاني الذي ينص على اتصال الاولياء بالمدرسة ان للأولياء اتصال بالمدرسة وكل واحد له طريقة معين اي هناك اتصال مباشر، والاخر عن طريق صفحة المؤسسة ،والاخر عن طريق الهاتف او عن طريق دفتر المراسلة .والبعض الاخر يتصل الاعند الضرورة القسوة
- بناء على نتائج المحور الثالث والمتمثل في مشاركة الاولياء بالنشاطات المدرسية يتضح من الميدان انها قليلة جدا وان كانت فتكون بناء على طلب ابنائهم فقط او في حالات تخص ابنائهم فقط.
- يتضح من الاحصائيات المتحصل عليها من الميدان والمتمثل في :متابعة الاولياء في البيت وفي محيط المدرسة ، بانه بالرغم من اهتمام الاولياء بمساعدة ابنائهم في البيت الاانهم لا يهتمون كثيرا بمرافقتهم الى مدارسهم.

*اما الدراسة المعنونة بأسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس الامور، من انجاز الباحث سعود مبارك البادري.

*** ومن خلال عرضنا السابق توصلنا الى النتائج التالية:**

- ان الدرجة الكلية لا سباب عزوف اولياء امور الطلبة عن التواصل مع المدرسة قد حازت على درجة متوسطة وان الدرجة الكلية لا سباب عزوف اولياء امور الطلبة عن المشاركة في مجالس اولياء الامور قد حازت على درجة متوسطة.

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في اسباب عزوف اولياء امور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس اولياء الامور وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

اما الدراسة المعنونة :بدور المنظمات غير الحكومية في التعليم الابتدائي ،دراسة تطبيقية لست منظمات غير حكومية بالهندمن انجاز الباحث: **شانتيجاغاناثان**

*** وقد توصلت إلى النتائج التالية:**

- ضرورة وضع استراتيجيات مصممة خصيصا للمبادرات من اجل الاطفال الذين لايزالون في المدرسة والاطفال الذين يعملون في الشوارع واطفال الاحياء الفقيرة واطفال الاسرة المهاجرة
- يجب على الحكومة دعم جهود المنظمات غير الحكومية من خلال توفير الفصول الدراسية والمعلمين.

- هناك ادراك متزايد لأهمية ضمان جودة التعليم للحد من التسرب وزيادة معادلات الالتحاق .

- الاعتراف بدور المنظمات الحكومية مثل الموارد المهنية .
- بناء ثقافة التعاون والشراكة مع المنظمات غير الحكومية وعلى الحكومة النظر في البنية التحتية للمنظمات غير الحكومية ودعم بناء قدراتها.

اما فيما يخص الدراسة تقييمية لدور التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة والاسرة

اكدت الدراسة على اهمية التواصل بين المدرسة والاسرة لتأثير ها الايجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما.

- واكدت الدراسة كذلك على الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة التي من اهمها توسيع دائرة التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والاسرة ان استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل يساعد اولياء الامور على متابعة جميع مجريات العملية التعليمية.
- اكدت على أهم المعوقات المتعلقة بالتواصل بين التواصل بين المدرسة والاسرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة فقد كان
- نقص الوعي لدى المدرسين وأولياء الامور حول مدى الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء نظريات البحث

جدول رقم (31) : يبين نتائج الدراسة على ضوء نظريات البحث

الرقم	أهم نتائج الدراسة الراهنة	نظريات البحث
01	التنمية الفكرية واليدوية والمهارتية تزيد من ابداعية المتعلم وفعاليته.	يتوافق هذا ماجاءت به التفاعلية الرمزية من خلال تشكيل الافراد لواقعهم اعتمادا على التفاعلات الاجتماعية ومن خلال الرموز والمعاني التي يتم تبادلها بين الاباء والاساتذة فالتمية الفكرية والمهارية واليدوية هي عملية تتطلب تفاعلا مع الاخرين هذه التفاعلات التى يخوضها اثناء تعلمه تنمي شعوره وتعزز من تطوره وترفع من ادائه.
02	الجمعية لها دور فعال في تجويد التعليم	يتوافق هذا مع ما جاءت به النظرية البنائية الوظيفية، حول فكرة تكامل الأجزاء والاعتماد المتبادل بين الشركاء الاجتماعيين للمدرسة (الاسرة ،جمعية اولياء التلاميذ)من أجل توفير بيئة تعليمية داعمة للتعاون والتفاعل والتكامل.
03	نصح الابناء وارشادهم يعززمن الثقة ويرفع من الاداء الدراسي .	يتماشى هذا مع ماجاءت به نظرية الدور من خلال فهم تاثير الادوار الاجتماعية لكل فرد داخل الجماعة التربوية وعلاقتهم بالشركاء الاجتماعيين (الاسرة)ومدى الدور الاجتماعي الذي تقوم به الاسرةاتجاه ابنهم والمتمثل في نصحه وارشاده دون ارغمه وهذا يشير الى الاحترام ولحرية الخيار الفردي ووفقا لرغبته وحاجاته مايعزز ثقة المتعلم بنفسه وقدرته على اتخاذ القرار ممايعكس تحسين ورفع مستواه التعليمي.
04	استغلال العطل المدرسية من طرف المتعلمين له تأثير كبير في تحسين المستوي الدراسي	يتوافق هذا الطرح عن ماجاءت به نظرية الدور حيث يتبين ان استغلال العطل يعزز من معارف ومهارات المتعلمين ويزيد من تحفيزهم ورغباتهم في التعلم ويعزز قدرتهم على التكيف مع دورهم كتلاميذ ابان عطلهم المدرسية ويجعلهم اكثر استعداد للتعلم عند العودة الى المدرسة العطل

05	المساعدة الاسرية للابناء في شرح الدروس المقدمة ترفع من المستوى الدراسي .	يتوافق هذا ماجاءت به التفاعلية الرمزية التى تعمل على بناء المعنى وتبسيطه بشكل مشترك بين الاهل والابناء ،ومن خلال توظيف الدروس المقدمة في المدرسةوتبسيطها ومن خلال التفاعل فيما بينهما (الاهل ،الابناء)مما يؤدي الى فهم جديد للدرس يكسب الثقة بالنفس ويحقق له النجاح والتميز.
06	تنظيم الوقت بين اللعب والمراجعة والراحة تزيد في رفع المردود التعليمي للمتعلمين.	تتوافق هذه النتيجة مع ما اكدت عليه نظرية التبادل الاجتماعي حيث تبرز اهمية تحقيق التوازن بين الانشطة التعليمية والراحة وفترات اللعب هذا التوازن يشعر التلاميذ بانهم يستثمرون اوقاتهم بشكل فعال يحقق لهم الراحة النفسية ويعدل حالتهم المزاجية ويرفع من رغبتهم للتعلم ويقوي الروابط الاجتماعية .
07	تدريب الابناءعلى تحمل المسؤولية في اتخاذ قراراتهم يعزز من الثقة بأنفسهم ويرغبهم في التعلم والتفوق	تتماشى هذه النتيجة مع نظرية النسق الاجتماعي التى تنظر الى الافراد كجزءا من نظم اجتماعية تتعاون وتتفاعل فيها عدة عوامل اجتماعية وثقافية متنوعة ،فتدريب الابناء من قبل الاباء على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات تعد عناصر اساسية في تنمية شخصياتهم وتعزيز استقلاليتهم وتقوية ثقتهم بانفسهم مما يرفع من وعيهم الاجتماعي ويسهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية وقدراتهم على التكيف مع مختلف المواقف .
08	تحفيز الابناء على اتقان انجازتهم الدراسية يؤدي الى الرفع من مستواهم الدراسي	تتماشى هذه النتيجة على ماجاءت به النظرية البنائية الوظيفية على ان التعليم يمثل عملية يتم فيها اكتساب المعرفة عن طريق التفاعل بين كل أعضاء الجماعة التربوية والشركاء الاجتماعيين وان التحفيز هواداة اساسية لرفع مستوى المتعلمين و في إعدادهم لاداء ادوار اجتماعية مستقبلا مما يسهم في استمرار المجتمع وتحقيق توازنه.
09	تقديم الهدايا للابناء ابان تحقيق نتائج جيدة يخلق الرغبة في التعلم والتفوق	تتوافق هذه النتيجة على ماجاءت به نظرية التبادل الاجتماعي ومفادها ان العلاقات الاجتماعية مبنية على ،فالمتعلم يدرك أن مجهوده الدراسي يؤدي الى مكافات ملموسة تعزز شعوره بالرضا والانصاف ويخلق لديه الرغبة في التعلم ودافعية التفوق الدراسي،وبناء علاقة متوازنه داخل الاسرة مبنية على الاخذ والعطاء
10	إعتماد جمعية أولياء التلاميذ على وسائل التواصل العامة لاعلام اولياء الامور بالاحداث والانشطة في المدرسة تعزز من الثقة بين اولياء الامور والجمعية والمدرسة.	تتوافق هذه النتيجة على ماجاءت به نظرية التبادل الاجتماعي ومفادها ان العلاقات الاجتماعية تبنى على المنفعة المتبادلة، فمن خلال العلاقة المبنية بين جمعية اولياء التلاميذ واولياء الامور عن طريق انواع متعددة من وسائل الاتصال والتواصل تتعزز الثقة بين الاطراف المتفاعلة (الجمعية ،اولياء الامور،المدرسة)مما يشجع الانخراط الايجابي لكل الفاعلين في الحياة المدرسية الذي يعود بالنفع على التلاميذ من ناحية السلوك والمستوى الدراسي.

11	نقص مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في تزويد المدرسة بالتجهيزات والوسائل التعليمية يقلل من مستوى التحصيل الدراسي.	تختلف هذه النتيجة عن ماجاءت به نظرية الدور والتى تتمحور حول التناسق والتكامل بين ادوار الشركاء الاجتماعيين ،فجمعية أولياء التلاميذ تؤدي دورا اجتماعيا محددا داخل المؤسسة التعليمية،فمن خلال تزويد المدرسة بالتجهيزات والوسائل التعليمية تكون قد نفذت ماهو متوقع منها في اطار دورها الاجتماعي كحلقة وصل بين الاسرة والمدرسة .مما يعود بالنفع على المتعلمين الذي يظهر من خلال ارتفاع مستواهم التعليمي ويعزز من تماسك المؤسسة التعليمية ويسهم في تحقيق اهدافها التربوية بما يتوافق مع توقعات المجتمع.
12	تواجه الجمعية صعوبة في تفعيل شراكات مع المؤسسات اخرى لدعم المدرسة الابتدائية مما يؤدي الى ضعف التنسيق بين الشركاء الاجتماعيين والذي يؤثر على المردود الدراسي للتلاميذ.	يختلف هذا الطرح عن ماجاءت به النظرية البنائية التى تسعى الى التكامل والتعاون والتناسق بين الشركاء الاجتماعيين من أجل الاستقرار والانسجام بين أعضاء الجماعة التربوية والشركاء في الادوار الوظيفية مما يسهم في تطور وتحسين البيئة المدرسية

تطلعنا هذه النتائج إلى أن موضوع الدراسة الموسوم ب : الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم كشركاء منفصلين او عدة شركاء يجد تنوع في المداخل السوسيولوجية بتنوع المشكلات الاجتماعية ، أما النظرية المتبناة في دراستنا هذه هي النظرية البنائية الوظيفية والتي تعتبر من النظريات الاساسية في علم الاجتماع القائمة على عدة مفاهيم ومصطلحات تناسب موضوع بحثنا كالدور، والنسق والوظيفة، اذ يعمل الشركاء (الاسرة ،وجمعية اولياء التلاميذ على ايجاد نوع من التوازن داخل البناء المؤسساتي وهذا ما ذهب اليه علماء الاجتماع امثال بارسونز وميرتون اذ استعانوا بالتحليلات الوظيفية التقليدية وهذا يظهر عندما حاولنا التركيز على فكرة المجتمع والنسق الاجتماعي والمعياري وحاجة الافراد الى وجود يتسم بتحقيق الامن والاستقرار الاجتماعي وبناء على هذا تصبح الاسرة وجمعية اولياء التلاميذ كنسق يقومان بوظائف تجويديه داخل بيئة المدرسة ويتطلب من هذا النسق التكيف مع محيطه وبالتالي يساهم الشركاء الاجتماعيين (الاسرة ،جمعية اولياء التلاميذ)في رفع مستوى كفاءة المتعلمين مماسيهم في المحافظة على استقرار المؤسسة ورضى الاولياء على نتائج ابنائهم الدراسية وقد تنشأ خلال عمليات التفاعل الاجتماعي بين الاولياء والمؤسسة وهذا ما ذهب اليه ميرتون ا*ن المجتمع هو بناء اجتماعي يتكون من ابنية فرعية تؤدي وظائف اجتماعية

من شانها تحقيق التوازن كخاصية جوهرية تميز البنائية الوظيفية *وهذا ما توصلت اليه دراستنا بناء على النتائج المتحصلة عليها اذ نجد الدور الفعال الذى تقوم به الاسرة من خلال الخدمات التي تقدمها للمدرسة كالمراقبة والمرافقة اليومية لا بنائهم بالإضافة الى مشاركتها في حل ومعالجة بعض المشكلات التربوية والتعليمية والسلوكية ،ومن خلال الاتصال الدائم والمستمر مع الادارة المدرسية بجميع وسائل وأساليب الاتصال المتاحة ورقية كانت او هاتفية او عن طريق صفحة المؤسسة الى جانب التحفيزات التى تقوم بها الاسر تجاه ابنائهم كل هذا يخلق نوع من التكامل والاستقرار والتوازن بينها وبين المدرسة في تجسيد النظام الداخلي للمؤسسة ويساعد في خلق بيئة مشجعة على التعلم والتميز الى جانب الاسرة نجد الدور الفعال التي تقوم به جمعية اولياء التلاميذ في خلق التوافق بين كل الانساق الاجتماعية من اسرة ومدرسة من خلال بناء جسور التواصل بينهما بعقد اللقاءات الدورية والاستثنائية، وتدعيم المشاركات الرسمية كحضور المناسبات الدينية والوطنية التي تنظمها المؤسسة بالإضافة الى حث الاولياء على دعم مؤسسة أبنائهم ماديا ومعنويا وتشجيع المتعلمين من خلال رصد جوائز للمتفوقين والتكافل بالمتعثرين ،كل هذا يؤدي الى تحقيق التفوق والجودة لدى المتمدرسين ويعمل على استقرار المؤسسة

رابعا: النتائج العامة للدراسة

- **من خلال البيانات المتحصل عليها توصلنا الى النتائج التالية:**

1- تلعب الرعاية الاسرية دور كبير في تجويد الفعل التربوية من خلال توفير البيئة المناسبة للتعلم من انشاء مكتبة خاصة وتوفير الكتاب المدرسي ومناخ اسري مناسب لأ بنائهم مع مساعدتهم في إنجاز أعمالهم .واستغلال عطلهم المدرسية.

2- تلعب الأسرة دور فعال في تنويع أساليب المتابعة لدى ابنائهم(التصرف بحكمة ،الاهتمام بالنتائج المتحصل عليها ،مساعدتهم في حل مشاكلهم المدرسية وحتى الخارجية ،التركيز على القيم التي تدعو الى التفوق الدراسي وتمجيد المتفوقون) مما حقق نتائج جيدة .

3- إعتمادا التواصل الدائم بين المدرسة والأسرة من خلال تنظيم اللقاءات الدورية والاستثنائية ،ومن خلال الاتصال المتعدد بين الاسرة والادارة المدرسية سوى بالحضور المباشر أو الاتصال عن طريق صفحة المؤسسة أو الهاتف كل هذه الوسائط عملت على تحسين مستوى أداء المتعلمين ،وتجويد المخرجات التعليمية .

4- ان تنويع الحوافز التي يسلكها أولياء أمور التلاميذ مع أبنائهم من رحلات ترفهيه وعلمية ومن خلال المكافأة المادية والمعنوية ورفع هممهم أمام زملائهم وأقاربهم أثمر نتائج ممتازة في تحصيلهم العلمي والقيمي .

5- إن تعدد وسائل الاتصال بين جمعية أولياء التلاميذ والاسرة والمدرسة أثمر عدة نتائج سوى من ناحية نوعية المخرجات التعليمية ،أو التوافق في الاهداف والوسائل والطريقة أو التكامل بينهم تربويا وبيداغوجيا وسلوكيا .

6- ان تشجيع المتعلمين وتدعيمهم من طرف جمعية اولياء التلاميذ ونشر ثقافة التفوق والتميز لدى اولياء الامور اضفى على المؤسسة التعليمية نوع من الارتقاء والانتقاء لدى المتعلمين.

7- الزيارات الميدانية لها دور فعال في ترسيخ المفاهيم وغرس القيم خلال ربط المفاهيم المجردة بالواقع المعاشي .

8- عرض إنجازات التلاميذ من خلال إقامة معارض مدرسية بين المتعلمين وتسخير جوائز للمتفوقين لها الاثر الايجابي في عملية التجويد والتحسين للفعل التعليمي .

9- فتح الحوار بين الشركاء الاجتماعيين والمدرسة من أجل معالجة قضايا تعليمية وتربوية وسلوكية للمتعلمين لها نتائج ايجابية في الرفع من مستوى المتمدرسين .

10- تمكين التلاميذ من تعلم اللغات الاجنبية بمساعدة أولياءهم تحقق لهم التفوق والتميز.

11 - مرافقة الاباء للأبناء الى المدرسة خاصة أثناء الامتحانات يعطى للأبناء نوع من الاعتزاز بالنفس والحماية والقوة .وكلها تعمل على بذل الجهد من أجل تحقيق نتائج أحسن.

النتيجة العامة:

يلعب الشركاء الاجتماعيين دور فعالا في الرفع من مستوى المتمدرسين ، من خلال ايجاد توازن بين المدرسة وبين الشركاء، إذ كلما كان الاستقرار داخل المؤسسة المدرسية بفعل مساهمة

الشركاء(الاسرة، جمعية اولياء التلاميذ) كانت نتائج جيدة وكانت البيئة المدرسية مساعدة على التعلم وكلما كان الصراع بين الشركاء والمدرسة أنتج مستوى ضعيف لدى المتعلمين.

خلاصة الفصل

أظهرت مناقشة نتائج الدراسة دعمًا واضحًا لمعظم الفرضيات الجزئية الخاصة بالدراسة الراهنة حيث بينت النتائج أن للمتغيرات الأسري مثل المستوى التعليمي والدخل والمشاركة المدرسية... لها تأثيرا مباشرا على أداء التلاميذ إلى جانب دور جمعية أولياء التلاميذ الذي

وُجد أنه لا يزال محدودًا لكنه يحمل إمكانيات واعدة في حال تفعيله بشكل أفضل، كما كشفت المقارنة مع الدراسات السابقة عن وجود توافق كبير خصوصًا فيما يتعلق بأهمية التفاعل بين الأسرة والمؤسسة التربوية في دعم التحصيل المدرسي وتجويده.

فرغم تعدد المداخل النظرية التي فسرت الظاهرة الا أنه تبين ان النظرية البنائية الوظيفية تعد الأكثر قدرة على تفسير الظاهرة المدروسة ، إذ تنظر إلى المدرسة والأسرة وجمعية أولياء التلاميذ كأنساق فرعية مترابطة داخل البناء الاجتماعي ككل و يؤدي كل منها وظيفة محددة تساهم في تحقيق التوازن والاستقرار داخل المنظومة التربوية، و كل خلل في أحد هذه الأنساق سواء على مستوى ضعف المشاركة أو غياب الدعم يؤثر على الأداء العام للنظام التعليمي.

وتؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية التكامل بين مختلف الشركاء الاجتماعيين في دعم المسار الدراسي للتلميذ وتدعو إلى تبني مقاربة تشاركية تؤمن بأن العملية التعليمية لا تنفصل عن محيطها الاجتماعي بل تتأثر به وتؤثر فيه بشكل متبادل.

خاتمة:

يتبيّن من خلال هذه الدراسة الموسومة بالدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم في الطور الابتدائي أن الدور الوظيفي الذي يضطلع به الشركاء الاجتماعيون وفي مقدمتهم الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ يعد عاملا أساسيا في تحقيق جودة التعليم في الطور الابتدائي،

فهذا الدور لا يقتصر على المساهمة الرمزية أو الظرفية بل المشاركة الفعلية في دعم التلميذ ومرافقة مساره الدراسي والتربوي ضمن رؤية ومتكامل.

وعليه فدعم جودة التعليم الابتدائي يتطلب تفعيل هذا الدور الوظيفي بفعالية من خلال تقوية قنوات الاتصال بين المدرسة والأسرة و جمعية أولياء التلاميذ وتكريس ثقافة التعاون وتبادل الأدوار في إطار شراكة مبنية على الثقة والمسؤولية المشترك ، وفي هذا السياق فقد سعت الدولة الجزائرية إلى تعزيز هذا الدور من خلال إصدار نصوص تشريعية وتنظيمية تؤطر علاقة المدرسة بهؤلاء الشركاء وتفعل آليات تدخلهم من بينها القانون التوجيهي للتربية الوطنية ومختلف المراسيم المتعلقة بتنظيم عمل جمعيات أولياء التلاميذ، بما يضمن انخراطهم الفعلي في المنظومة التربوية وفق إطار قانوني ومؤسساتي.

إذن فالشراكة الفعالة بين المدرسة وهؤلاء الشركاء تعتمد على وضوح الأدوار وتكاملها وعلى تفعيل قنوات التواصل والحوار المستمر بما يخدم مصلحة التلميذ كغاية مركزية للعملية التعليمية، كما أن تعزيز هذا الدور الوظيفي يقتضي تضافر الجهود المؤسساتية ووعي الأسرة والجمعية بأهميتهما في تحسين جودة المخرجات التعليمية وهو ما يمثل في النهاية أحد ركائز إصلاح المدرسة الجزائرية في بعض جوانبها والنهوض بالمنظومة التربوية ككل في اطار إمكانيات الدولة وطموحاتها .

التوصيات :

1- تفعيل الاطار القانوني التشريعي للجماعة التربوية الذي يحدد فيه تعامل الشركاء الاجتماعيين مع المؤسسات التربوية والانتقال من علاقة صراعية الى علاقة تعاونية بين الشركاء الاجتماعيين والسلطة.

2- توفير المناخ المناسب والملائم للشركاء الاجتماعيين من أجل التشاور والتفاهم بعيد عن التضييق والتخويف.

3- إنشاء مجالس ضمان الجودة داخل المؤسسات التربوية والعمل على أن تكون مستقلة في قراراتها
4- تكوين كوادر وقيادات تشرف على خلية ضمان الجودة في المؤسسات الابتدائية.
5- تخصيص جوائز تحفيزية للمتفوقين والمبدعين والمبتكرين .
6- إعداد وإنشاء قناة إعلامية مدرسية تعمل على نشر ثقافة الجودة وتقديم الناجحون كقدوات للأجيال الناشئة .
7- تفعيل الوسائط الاجتماعية من أجل تعريف بالدور الذي يلعبه الشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم في الطور الابتدائي.
8- تشجيع النوادي المدرسية على العمل وتثمين المتفوقين .
9- إنشاء معاهد جهوية ووطنية للجودة في الطور الابتدائي.
10- نتشيط محيط المدرسة بقيادة السيد المدير.
11- تشجيع على اجراء بحوث ودراسات اكاديمية في الطور الابتدائي تعمل على تشخيص ومعالجة ظاهرة الجودة داخل المدرسة الابتدائية.
12- العمل على تكييف المدرسة الابتدائية مع متطلبات العصر ، مع إدماج الجانب التكنولوجي داخل المؤسسات التربوية.
13- إنشاء شهادات وديبلومات خاصة بميدان الجودة .
14- إعادة النظر في البرامج والمواقيت الخاصة بالمتعلمين وجعلها برامج تكون لنا مخرجات تتماشى مع العصر.
15- العمل على إعداد ميثاق لأخلاقيات المهنة بحيث ينخرط فيه كل الفاعلين والشركاء في التربية.
16- إعداد دليل منهجي للأساتذة والفاعلين داخل حرام المؤسسة.
17- نشر الوعي لدى الشركاء الاجتماعيين والجماعة التربوية بما يخص التحديات والعقبات التكنولوجية باعتبارها الطريق الوحيد من أجل الريادة والقيادة والتموقع داخل النظام العالمي الجديد.
18- العمل على إنشاء فريق من الخبراء من أجل تشخيص وضعيات المدارس و مدى تجسيد نظام الجودة داخلها مع استحداث طرق جديد ة تتماشى مع الواقع الجديد لمعالجة النقائص.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1 :الكتب

1. احسان محمد الحسن:النظريات الاجتماعية المتقدمة ،دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة ،دار وائل للنشر ،ط3 2015،عمان
2. إبراهيم بن احمد مسلم ألحارثي ،تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة ،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية إثناء النشر ،ط1،الرياض،2014.
3. اسماعيل دياب،الشراكة في التعليم جهودجديدة،االمكتبة العصرية للنشروالتوزيع قطر 2004
4. احمدالخطيب،رداح الخطيب،المدرسةالمجتمعيةوتعليم المستقبل،عالم الكتب الحديثة 2006.
5. احمدالرفاعي هجت،السيدمحمد ناس،دراسات في تمويل التعليم والتنميةالبشرية،القاهرة،مكتبةالنهضةالمصرية،2006.
6. حسن حسين البيلاوي ،واخرون، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الاسس والتطبيقات ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ،2008.
7. رابح تركي :اصول التربية والتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،ط1990.2.
8. رعد الصرن ،ادارة الجودة الشاملة مدخل الوظائف والأدوات دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشروالتوزيع،سوريا،2016.
9. الزبيدي ،كامل علون :علم النفس الاجتماعي ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،الاردن ،2003.
10. سميح ابو مغلي واخرون:التنشئة الاجتماعية للطفل ،دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع شارع الملك حسين عمان 2002.
11. سعيد محمد عثمان:الاستقرار الاسري واثره على الفرد والمجتمع ،مؤسسة شباب الجانعية ،الجزائر ،2009.
12. سلاطنية بلقاسم ،حسان الجيلالي،محاضرات في المنهج والبحث العلمي الكتاب الثاني ط2 المطبوعات الجامعية الجزائر 2009
13. السيد علي شتا ،نظرية علم الاجتماع ،مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ،الاسكندرية 1997.

14. شبل بدران :التربية والمجتمع (رؤية نقدية في المفاهيم ،القضايا،المشكلات) ،دار المعرفة الجامعية ،الازاريطة (الاسكندرية) 2009.
15. شريف فتحي الشافعي ،الدليل العلمي للتحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة،مصر 2006.
16. عبد الله محمد عبد الرحمن النظرية السوسيولوجيا معاصرة دار المعرفة 2006
17. عدنان رانيا ،رشا بسام ،التنشئة الاجتماعية ،دار البداية للنشر والتوزيع ،عمان2006
18. عثمان عمر بن عامر،مفاهيم اساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي ،منشورات جامعة قاريونس ،بنغازي ،ليبيا 2002.
19. عز حسن عبد الفتاح ،مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلال باستخدام spssدار خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات المملكة السعودية ،ط2008.
20. علي صالح جوهر ومحمد حسن جمعة ،الشراكة المجتمعية واصلاح التعليم ،المكتبة
21. العصرية للنشر والتوزيع المنصورة 2010
22. عمروووصفي عقليي:مدخل الى المنهجية المتكاملة لادارة الجودة الشاملة وجهة نظر،داروائل للنشر،عمان،2000
23. علاء كمال البزاوي ،كيف تكون اخصائيا ناجحا للمكتبات المدرسية في ضوء مفهوم الجودة ،دار العلم والايمان ،للنشر والتوزيع ،ط1، 2018
24. عبد اللطيف حسين حيدر،تجويد التعليم بين التنظير والواقع ،مكتب التربية العربي لدول الخليخ ،الرياض 2016.
25. غريب سيد احمد ،السيد عبد العاطي السيد واخرون :علم اجتماع الاسرة ،دار المعرفة الجامعية ،.2001
26. فرج محمد سعيد :البناء الاجتماعي والشخصية ،الهيئة العامة للكتاب ،الاسكندرية ،1980
27. الفاروق زكي يونس ،تنمية المجتمع في الدول النامية ،القاهرة ،مكتبة القاهرة الحديثة 1968.
28. الكتاني ،فاطمة المنتصر :الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الاطفال ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،.2000
29. لخضير عباس جري ،الجودة في اعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم ،الدار الجامعية للطباعة والنشر،ط1،2017.
30. مرزوق مطر الفهمي،الطريق الى الجودة في التعليم ،اساسيات ومتطلبات التطبيق،مكتبة جريرة الورد،ط1،القاهرة 2016.

31. محمد عبد المعبود مرسى :علم الاجتماع عند تالكوتبارسونز بين نظريتي الفعل والنسق الاجتماعي دراسة تحليلية نقدية المكتبة العلمية الحديثة،ط1، الرياض 2001.
32. محمد متوالي قنديل ،صافي ناز شلبي :مدخل الى رعاية الطفل والاسرة ،دار الفكر ،عمان (الاردن) 2006.
33. المدرسةالجزائرية وتحديات الجودة الاطارالاستراتيجي(2030-2016).
34. محسن علي عطية :الجودة الشاملة والمنهج ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان 2015.
35. محسن على عطية ،الجودة في التعليم والجديد في التدريس ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان،ط1، 2009.
36. مصطفى مختار الوكيل ،المشاركة المجتمعية وتطوير مدارس التربية والتعليم ،دار العلم والايمان للنشر والتوزيع القاهرة،ط1، 2015.
37. محمد عبد الرازق ابراهيم :تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ،دار الفكرة 2003. محمد الصيرفي ،ادارة الجودة الشاملة مؤسسة حورس الدولية للنشروالتوزيع ،الاسكندرية ،ط1 ،2006.
38. محمد عبد الرازق ابراهيم :تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ،دار الفكرة 2003.
39. محمد الاصمعي محروس ،الاصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة2005.
40. محمدصادق صبور :تحديات المستقبل،القاهرة دارالامين للنشروالتوزيع 1997.
41. محمد زيان عمر،البحث العلمي ومناهجه وتقنياته ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط4الجزائر1983.
42. محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،مصر 2002.
43. محسن بن نايف العتيبي ،استراتيجية نظام الجودة في التعليم ،مكتبة الملك فهد الوطنية 2007.
44. الهاشمي ،عبد الحميد :المرشد في علم النفس الاجتماعي ،دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ،بيروت،2008
45. يحي هندام ،محمد الشيراوي علي :اساسيات الصحة المدرسية ،دار النهضة العربية ،القاهرة 1964.

2- <u>المعاجم:</u>

1. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم :لسان العرب ،دار صادر ،ط7بيروت ،1997.

2. ابن منظور ،لسان العرب ،1984.
3. فاروق مداس قاموس مصطلحات علم الاجتماع :دارمدني للطباعةوالنشر،الجزائر 2003.

3- <u>الرسائل الجامعية</u>

1. فاتح مرزوق المدرسة الجزائرية ورهان الجودة في الالفية الثالثة،منشورات مختبر الممارسات اللغوية ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو، الجزائر 2016.
2. فيصل صلاح الرشيدي ،فلسفة التربية واهميتها في الجودة الشاملة بين النظرية والتطبيق 2021 ،ليبيا.(دكتورة).
3. محسن عليان حمود القرش ،المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير اداء المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف ،ماحيستير كلية التربية ،جامعة ام القرى 2011.
4. مصطفى بوتفنوشت :العائلة الجزائرية والتطور والخصائص الحديثة ،ترجمة احمد دمبري ،ديون المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1984

4-**<u>المجلات والجرائد</u>**

1. د مرحى، الدليل في التشريع المدرسي للتعليم التحضري والاساسي و الثانوي،الديون الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائرعصام الدين متولي عبد الله :النشاط المدرسي ،دار الوفاء للطباعة و النشر،مصر،2012.
2. الزكي،احمدعبدالفتاح،تطويرالشراكة بين الاسرة و المدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز،بحث محكموم نشر ضمن ا بحاث اللقاء السنوي الخامس عشر (تطويرالتعليم :رؤى ونماذج ومتطلبات) تحت الرعاية الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية،وكلية التربية بجامعةالملك سعود السعودية،2010.
3. سالم سعيد القحطاني ،ادارة الجودة الكمية وامكانية تطبيقها في القطاع الحكومي ،مجلة التنمية الادارية العدد 78ابريل 1993.
4. عزت سيد اسماعيل :الاسرة في القرن الحادي والعشرين ،الادوار والمسؤليات ،من كتاب دعم دور الاسرة في مجتمع متغير ،المكتب التنفيذي لمجلس وزارء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية 1994.
5. نورة طالب سعيد شريم المرى ،الشراكة المجتمعية وفاعليتها في التعليم العالي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ،مجلة العلوم العربية والانسانية ،جامعة القصيم
6. ،المجلد 13العدد ،1473،لسعودية1533سنة 2020.

5- المناشير و والقرارات الوزارية

1. القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08/04المؤرخ في 23جانفي 2008.
2. المرجعية العامة للمناهج 2009.
3. النشرة الرسمية للتربية الوطنية :القانون التوجيهي للتربية الوطنية،رقم 08-04المؤرخ في 23جانفي 2008.الجزائر.
4. وزارة التربية الوطنية ،ميثاق اخلاقيات قطاع التربية الوطنية الصادريوم 29/نوفمبر2015،الجزائر 2015

6-المراجع الاجنبية

1. coser-Lewis-1977
2. Don martindal .the Nature and types of Sociological theories. London.Boston,1960.
3. Edward, S.TOTAl Quality Management in Education, kogan page, London, 1993.
4. Feigenbaum, Armand V. (1991): Total Quality Control, (3rd ed.), McGraw-Hill, Inc, Singapore.
5. Gerth,Hans.c.wrght mills.character and Social Structurc,New york,1987
6. -Herman, Janice .1995: Total Quality Management (TQM) for education, educational Technology.
7. ISO 8402 (1994): Quality Management and Quality Assurance-Vocabulary, (2nd ed.), International Standard, ISO, Geneva.
8. Parson,T.and E.Shils.Toward Ageneral Theory of Action Cambridge, Harvard university press ,1982
9. Rhodes. L. A. 1997: On the road to quality. U.S.A: Congress library.
10. Jonathn.Freedman.clinical Sociology.N.Y.Longman.Inc.1970.
11. Ralph, G. Lewis: Total quality in higher Education, op.cit, 1993.
12. Woods John A. 1996 : The Six Values Of A Quality Culture. New Jersey: prentice hall.
13. weber.max.Theory if social and Economic Organization,Newyork,the Free,1981.

7-مواقع الانترنيت

1. https://www.slideshare.net/guest3fc33ccb/ss-3760914 معايير الجودة في العملية التعليمية.

ضمان جودة التعليم https://www.slideshare.net/Hna-1/ss-70575284 **2.**

جريدة يومية :الايام الجزائرية العدد 782فيفري 2008يوم 2009/08/2الساعة 15.14.

3. WWW.djelfa-imfo/vb/archive/imdex.php/t-16505htm

4. http://ar.wikipedia.org.wi.

5. ttps:arabpsychoLogx-com/Lessoms/11

الملاحــق

1- استمارة البحث النهائية للأسرة وجمعية أولياء التلاميذ بعد عرضها على التحكيم

2- وثيقة رقم 01 متعلقة بقانون تاسيس جمعية أولياء التلاميذ

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

استمارة موجهة للاسرة

حول موضوع

الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم

مرحلة التعليم الطور الابتدائي نموذجا

رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه "ل م د"في علم الاجتماع التربوي

تحت اشراف الدكتورة : **اعداد الطالب**

مامنية سامية **عوادي رشيد**

ملاحظة :ان المعلومات التى تقدمها لنا سرية ولا تستخدم الا لاغراض علمية فقط

السنة الجامعية 2025/2024

استمارة الأسرة

المحور الاول

1-الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2-طبيعة السكن : ☐ ملك ☐ ايجار وظيفي ☐ مع العائلة الكبيرة ☐

3-عدد الابناء: طفل ☐ طفلان ☐ اكثر من ثلاث ☐

4-عدد الابناء المتمدرسين: طفل ☐ طفلان ☐ اكثر من ثلاث ☐

5-عدد الغرف: اثنان ☐ ثلاث ☐ اكثر من ثلاث ☐

6-المستوى الدراسي للاب : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

7- المستوى الدراسي للام : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

8-مهنة الاب: موظف في القطاع الحكومي ☐ بطال ☐ عامل في القطاع الخاص ☐ اعمال حرة متقاعد ☐

9-مهنة الام : موظفة في القطاع الحكومي ☐ ماكثة في البيت ☐ عاملة في القطاع الخاص ☐ نشاطات حرة ☐ متقاعدة ☐

10-المستوى الاجتماعي : جيدة ☐ متوسط ☐ دون المتوسط ☐

المحور الثاني: مساهمة الرعاية الاسرية في تحقيق جودة التعليم الابتدائي

الرقم	المجال	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أوفر لابني نظام غذائي مناسب					
02	أوفر لابني مكتبة خاصة به في البيت					
03	أوفر لابني خدمة الانترنت في البيت					
04	أوفر لابني الكتاب المدرسي في بداية السنة					
05	أوفر لابني الكتب المساعدة له					
06	أدرب ابني على كتابة جدول لإعماله					
07	أوفر لابني البيئة المناسبة للمراجعة					
08	أوفر لابني مناخ اسري مريح وامن					

09	اوفرلابني رعاية صحية ملائمة					
10	اغرس حب الدراسة وأوضح أهميتها لابني					
11	اطلب من ابني انجاز ما طلب منه داخل القسم					
13	اساعد ابني على فهم الدروس					
14	اساعد ابني على حل الواجبات المنزلية					
15	أحث ابني على استغلال العطل في المراجعة واستدراك النقا ئص					
16	أحث ابني على تنمية مهاراته اليدوية والفكرية					
17	اهتم بالدروس الخصوصية لابني					
18	تتمتع أسرتي بالاستقرار والتفاهم والحوار					
19	هناك تفاعل دائم وايجابي مع ابني					

المحور الثالث: أساليب المتابعة الو الدية للأبناء لتحقيق جودة التعليم لابتدائي

الرقم	المجال	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	مرافقة ابني الى المدرسة إثناء إجراء الامتحانات					
02	أتصرف بحكمة وعقلانية مع نتائج ابني الضعيفة					
03	أتابع باهتمام نتائج ابني					
04	أرافق ابني إلى المدرسة باكرا					
04	أساعد ابني في حل مشاكله المدرسية					
05	أدرب ابني على احترام الوقت إثناء انجاز الأنشطة المدرسية					
06	أركز كثير على القيم الأخلاقية لابني					
07	أدرب ابني على تنظيم وقته بين اللعب والمراجعة والراحة					
08	أقدم لابني أفكار ومعارف جديدة					
09	اقدم له النصح والإرشاد بدون أرغمه					
10	ادربه على تحمل مسؤولية قراراته					
11	اشاركه في التخطيط في لمستقبله					

12	أشجع ابني على مشاهدة البرامج التي تمجد التفوق والتميز					
13	أشجع ابني على مشاهدة الأفلام التي تظهر المبدعين والمفكرين					
14	أراقب ابني في استخدامه للمواقع الالكترونية التي يشاهده					
15	راقب ابني مع من يصادق (الصحبة)					

المحور الرابع : آليات التواصل بين الأسرة والمدرسة لتحقيق جودة التعليم الابتدائي

الرقم	المجال	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تنظم المدرسة لقاءات مع الاولياء					
02	اقوم بزيارة دورية لمدرسة ابني					
03	يوجد توقيت اسبوعي مخصص لاستقبال الاولياء					
04	يمكنني الاتصال مع معلمي ابني في اي وقت					
04	احضر لاجتماعات التى تعقدها مدرسة ابني					
05	اتابع صفح مدرسة ابني					
06	الاطلاع على نتائج ابني عن طريق صفحة المدرسة					
07	اتصل مع الادارة عن طريق صفحة المدرسة					
08	عدم وجود توقيت مناسب ومخصص لاستقبال الاولياء					
09	انا مهتم بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ					
10	اعط رايي في قرارات المدرسة التى يدرس فيها ابني بكل حرية					
11	اتابع لما يصدر من قرارات وتوصيات من مدرستي ابني					
12	هناك تفاعل دائم وايجابي مع ابني					
13	اتواصل مع مدرسة ابني حضوريا					
14	اتواصل مع مدرسة ابني عن طريق البريد المضمون					
15	اتواصل مع مدرسة ابني عن طريق دفتر المراسلة الخاص به					

المحور الخامس :طبيعة الحوافز التي يتبعها الوالدين لتحقيق جودة التعليم لابتدائي

الرقم	المجال	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	احفز ابني على المطالعة					
02	احفز ابني على النجاح والتفوق					
03	اشعر ابني انه متميز					
04	احفز ابني على المنافسة العلمية					
05	أحث ابني على التميز على زملائه					
06	احفز ابني على الإتقان إثناء انجاز عمله					
07	احفز ابني على تعلم اللغات الأجنبية					
08	أشجع ابني عندما يتحصل على نتيجة جيدة					
09	اربط ابني بأهداف عالية					
10	مكافأة ابني تكون في وقتها					
11	مكافأة ابني تكون بمستوى نتائجه					
12	اشكر ابني إمام الأسرة لما يحقق نتائج جيدة					
13	اشكر ابني إمام زملائه لما يحقق نتائج جيدة					
14	أقدم هدية لابني لما يحقق نتائج جيدة					
15	اخذ ابني إلى رحلة لما يحقق نتائج جيدة					

شكرا على تعاونكم معنا

قسم علم الاجتماع

استمارة موجهة لجمعية أولياء التلاميذ

حول موضوع

الدور الوظيفي للشركاء الاجتماعيين في جودة التعليم

مرحلة التعليم الطور الابتدائي نموذجا

رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه "ل م د"في علم الاجتماع التربوي

تحت اشراف الأستاذة الدكتورة : **اعداد الطالب**

مامنية سامية **عوادي رشيد**

ملاحظة :ان المعلومات التى تقدمها لنا سرية ولا تستخدم الا لاغراض علمية فقط

السنة الجامعية 2025/2024

استمارة بجمعيـــــة أولياء التلاميذ

المحور الاول :البيانات الشخصية

- الجنس : ☐ ذكر ☐ انثى

- المستوى التعليمي : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

/المهنة : عامل ☐ موظف ☐ بطال ☐ متقاعد ☐

السن : اقل من 40سنة ☐ اكبر من 40سنة ☐

- عدد الاولاد المتمدرسين : طفل ☐ طفلان ☐ أكثر من ثلاثة ☐
- سنة الانضمام للجمعية : ☐
- نوع العضوية : عضو ☐ رئيس الجمعية ☐ امين المال ☐

المحور الثاني : تعتمد جمعية أولياء التلاميذ على آليات لضمان التواصل الفعّال بين المدرسة و أولياء التلاميذ

العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تعتمد جمعية أولياء التلاميذ على وسائل تواصل عامة لإعلام أولياء الأمور بالأحداث والأنشطة في المدرسة					
تنظم جمعية أولياء التلاميذ اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة قضايا تتعلق بجودة التعليم وتطوير المدرسة					
تستخدم جمعية أولياء التلاميذ وسائل الاتصال الرقمية (البريد الإلكتروني، المواقع الاجتماعية، التطبيقات) لتبادل المعلومات مع أولياء الأمور					
توفر جمعية أولياء التلاميذ معلومات هامة لأولياء الأمور عبر رسائل ورقية					
يتيح لأولياء الأمور المشاركة في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بسياسات المدرسة و الأنشطة المدرسية					
تقوم جمعيتكم بتقييم فعالية وسائل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور بشكل مستمر					
تنظم جمعيتكم فعاليات تدريبية لتمكين أولياء الأمور من فهم أفضل للتعليم وكيفية دعم أطفالهم في المنزل					
تشجع جمعيتكم مشاركة أولياء الأمور في الفعاليات والمشروعات المدرسية					

تركز جمعيتكم على تنظيم دورات لدعم الأمهات والآباء وفقا لاحتياجاتهم الخاصة لمتابعة أبنائهم دراسيا					
تراعي جمعيتكم تنوع واختلاف المستوى التعليمي للأسر ضمن عملية دعمها لأولياء الأمور					
يتم تقييم فعالية الشراكة بين المدرسة وجمعية أولياء التلاميذ بشكل دوري					
تشارك جمعية أولياء التلاميذ في مناقشة السبل للنهوض بالتحصيل الدراسي					
تساهم جمعية أولياء التلاميذ في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي					
تشارك جمعيتكم على توفير النقل للتلاميذ					
تساهم جمعية اولياء التلاميذ في اشراك لأسرة في قرارات تخص الاولياء					
تشارك جمعيتكم على توفير النقل للتلاميذ					
تساهم جمعية اولياء التلاميذ في اشراك لأسرة في قرارات تخص الاولياء					
تعتمد جمعيتكم على الاستدعاء الورقي لاستدعاء الأولياء					
توجد صفحة خاصة بجمعيتكم يتم من خلالها التواصل مع الاولياء					

المحور الثالث: تتبنى جمعية أولياء التلاميذ مبادرات لدعم التعليم في المدرسة الابتدائية لتحقيق جودة في التعليم

العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تقوم جمعيتكم بتنسيق مبادرات رسمية مع الإدارة المدرسية لتحسين عملية التعلم					
تحرص جمعيتكم على أخذ آراء أولياء الأمور في المبادرات(مادية ، معنوية) لدعم المدرسة الابتدائية					
تحرص جمعيتكم على مشاركة الأهالي كمتطوعين في المشاريع و الأنشطة المدرسية					
تشجع جمعية أولياء التلاميذ مشاركة أولياء الأمور في مختلف مبادراتها الداعمة للمدرسة					
تقدم جمعيتكم دعما ماديا ومعنويا للإدارة المدرسية لتحسين عملية التعلم					
الحوافز التي تقدمها جمعيتكم للتلاميذ لها تأثير إيجابي على أدائهم الدراسي					
تحرص جمعيتكم على التنسيق الجيد مع الإدارة المدرسية لتحديد الاحتياجات اللازمة للسير الحسن للعملية التعليم					
تؤخذ آراء أولياء التلاميذ في تحديد الأولويات التي يجب التركيز عليها في عملية دعم الإدارة المدرسية					
تدعم جمعية أولياء التلاميذ محدودي الذكاء بدروس تدعيميه					
تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحسين اوضاع التلاميذ الاجتماعية					

تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تزويد المدرسة بالتجهيزات والوسائل التعليمي:					
تشرف الجمعية على تنظيم رحلات للتلاميذ					
تشرف الجمعية على تنظيم رحلات للتلاميذ نهاية الفصول الدراسية					
تحرص جمعيتكم على متابعة التلاميذ النجباء					
تولي جمعية أولياء التلاميذ اهتمام خاص بالتلاميذ الايتام					
تقدم الجمعية حوافز معنوية للتلاميذ الذين يعانون من التعثرات المدرسية					
تقدم جمعيتكم تكريمات للتلاميذ المتفوقين في نهاية السنة					
تنظم جمعيتكم زيارات للتلاميذ للمتاحف					
تساهم الجمعية بتقديم المساعدات المالية للاسر المعوزة ومحدودة الدخل					
تنظيم الجمعية معارض خاصة باعمال التلاميذ					
تنظم جمعيتكم مسابقات علمية وفكرية للتلاميذ					

المحور الرابع: تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في دعمها للتعليم في المرحلة الابتدائية

العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الظروف الاقتصادية الحالية تحول دون قدرة جمعية أولياء التلاميذ على تقديم الدعم المادي للمدرسة الابتدائية					
تواجه جمعية أولياء التلاميذ مشكلات في التواصل مع أولياء الأمور بشكل فعال					
تواجه جمعية أولياء التلاميذ تحديات في تنظيم وتنفيذ المشاريع والفعاليات بالشراكة مع المدرسة الابتدائية					
قلة التمويل يعتبر عائقًا يواجه الجمعية في تحقيق أهدافها الداعمة للمدرسة الابتدائية					
تواجه الجمعية تحديات قانونية و إدارية في تنظيم وتنفيذ مبادراتها الداعمة للمدرسة الابتدائية					
سوء البنية التحتية المدرسيةيؤثر على قدرة الجمعية على تقديم الدعم للمدرسة الابتدائية					
تواجه الجمعية صعوبات في التواصل والتفاعل بشكل فعال مع إدارة المدرسة					
تواجه الجمعية صعوبات في جذب المتطوعين والحفاظ على دعمهم لفترات طويلة للمدرسة					
يواجه أعضاء الجمعية تحديات في تحديد الأولويات التي جب التركيز عليها في دعم المدرسة الابتدائية					
عدم دعم المجتمع المحلي لمبادرات الجمعية الداعمة للمدرسة الابتدائية من أهم المشكلات التي تواجه الجمعية					
التغييرات المستمرة في السياسات التعليمية تعرقل دعم الجمعية للمدرسة الابتدائية					
تواجه الجمعية صعوبات في تحفيز الأولياء على المشاركة في الأنشطة والفعاليات المدرسية					

تواجه الجمعية صعوبة في تفعيل شراكات مع مؤسسات أخرى لدعم المدرسة الابتدائية					
تفتقر الجمعية إلى الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتفاعل الجيد مع إدارة المدرسة					
لا تستطيع الجمعية تلبية احتياجات التلاميذ المتنوعة					
الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجمعية لا تتكامل مع المنهاج الدراسي الوزاري					

شكرا على تعاونكم معنا

القانون الاساسي النموذجي للجمعيات

ملاحظة:تضع مصالح وزارة الدخلية والجماعات المحلية هذا القانون النموذجي تحت تصرف المواطنين والمواطنات الراغبين في تاسيس جمعية في اطار احكام القانون رقم 06/12المؤرخ في 2012/01/12 المتعلق بالجمعيات من باب الاستدلال المساعدة والتوجيه في اعداد القانون الاساسي

جمعية.....

.....

القانون الاساسي

المصادق عليه خلال الجمعية العامة التاسيسية

بتاريخ.....

المادة الاولى : يؤسس المصرحون المبينة اسماؤهم ادناه جمعية تخضع لاحكام القانون رقم 06/12المؤرخ في12جانفي 2012، ولهدا القانون الاساسي

الاسم اللقب ولاية مقر الاقامة

-..... - ..... -

.....

-..... -..... -

.....

- .....- .....-

.....

- .....- .....-

.....

-(ذكر اسماء والقاب كل الاعضاء المؤسسون الخمسة والعشرون (25) على الاقل ،يمثلون اثنى عشر(12) ولاية على الاقل بالنسبة للجمعيات ذات الطابع الوطني ،بالنسبة للجمعيات مابين الولايات واحدة وعشرون عضوا (21)يمثلون ثلاثة (03)ولايات على الاقل ،وفي حالة تكوين جمعية من طرف اشخاص اعتبارية بتعين ذكر تسمية الاشخاص الاعتبارية)

الباب الاول

الفصل الاول

احكام عامة

التسمية . الموضوع . الهدف . المقر . مدة عمل الجمعية ومداه

المادة 02: تسمي الجمعية (الاشارة الى التسمية الكاملة والدقيقة للجمعية مع مطابقتها لموضوع الجمعية)

.....

.....

المادة 03: الجمعية .....هي جمعية.....(يحدد نشاط الجمعية بدقة

اجتماعي –ثقافي -خيري – انساني - .....الخ)يشارك المؤسسون والمنخرطون في تسخيرمعارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مريح من اجل ترقية نشاطها وتشجيعه في اطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوظنية ودون المساس بالنظام والاداب العامة واحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها)

المادة 04:تهدف الجمعية اساساالى (تذكر اهداف الجمعية بدقة ويجب ان تكون مطابقة لتسمية وموضوع الجمعية)

.....

.....

.

وتتعهد الجمعية بان لاتسعى الى تحقيق اهداف اخرى غير ماصرحت به

المادة 05:يكون مقر الجمعية كائن ب: (الاشارة الى العنون الكامل لمقر الجمعية)..

.....

.....

مع مراعاة التشريع المعمول به لايمكن نقل هذا المقر الابقرار من الجمعية العامة

المادة 06: مدة الجمعية هي .....الاشارة الى مدة عمر الجمعية

المادة 07: تتمتع الجمعية بالشخصية المعنوية والاهلية القانونية وهي تمارس نشاطاتها على مستوى .....

(تحديد مجال نشاط الجمعية –عبر كامل التراب الوطني او ما بين الولايات)

المادة08: يسمح للجمعية واصدار ونشر نشريات ومجلات ووثائق اعلامية ومطويات لها علاقة بهدفها في ظل احترام الدستور والقيم والثوابت الوطنية والقوانين المعمول بها ،على ان يكون البيان الرئيسي محررا باللغة العربية.

شروط وكيفيات انضمام وانسحاب الاعضاء وواجباتهم وحقوقهم

المادة 09: تتكون الجمعية من اعضاء مؤسسين واعضاء ناشطين واعضاء شرفيين

تخول مداولة الجمعية العامة صفة العضو الشرفي بناء على اقتراح مكتب الجمعية.

المادة 10: زيادة على الشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به،لاسيما المادة 4 من القانون رقم 12-06المؤرخ 12جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات ،يجب ان تتوفر في العضو الناشط في الجمعية

(تذكر الشروط الخاصة المطلوبة)

.....

.....

.....المادة 11:يتم الانضمام الى الجمعية بطلب كتابي يوقعه صاحب الطلب ،ويقبله مكتب الجمعية ،تثبيت صفة العضو بمنح بطابقة الانخراط

المادة 12:تفقد صفة العضو في الجمعية للاسباب الاتية

- الاستقالة مقدمة كتابيا

- الوفاة

- عدم دفع الاشتراكات لمدة (الاشارة الى المدة المحددة).....

- حل الجمعية

- اسباب اخرى (توضح بدقة)

المادة 13: كل عضو له الحق في التصويت والترشح على جميع مستويات الجمعية شريطة:

- استيفاء الاشتراكات

- شروط اخرى (توضح بدقة)

الباب الثاني

تنظيم وسير اجهزة الجمعية

تضم الجمعية جمعية عامة ومكتب تنفيذي

الفصل الاول

الجمعية العامة

المادة 14: تنضم الجمعية العامة كل الاعضاء المنخرطين او ممثلي الولايات ،بالاضافة الهيئة التنفيدية تعين كل ولاية (الاشارة الى العدد.....مندوب ويتم تعيين المندوبين عن طريق (تحديد كيفية تعيين المندوبين على مستوى كل ولاية مع الاعتماد على مبادئ التسيير الديمقراطي).....

.....

المادة 15: المدة الانتخابية للجمعية العامة هي (الاشارة الى المدة)

المادة 16: تتكفل الجمعية العامة بمايلي:

- الادلاء برايها فيما يخص جدول ونتائج النشاطات ، تقارير التسيير المالي ، والوضعية الادبية للجمعية

- المصادقة على القوانيين الاساسية والنظام الداخلي للجمعية ، بالاضافة الى تعديلاتها

- القيام بانتخاب المكتب التنفيذي ، وكذا تجديده.

- المصادقة على قرارات المكتب التنفيذي بخصوص تنظيم هياكل الجمعية وتمثيلها المحلي.

- قبول الهبات والوصايا وعندما تقدم باثبات وشروط ،وبعد التحقق من عدم تنافيها مع الاهداف المسطرة للجمعية.

- الموافقة على انشاء اجهزة استشارية ،ومتابعة الموافقة على اقتناء العقارات .

- دراسة الطعون المقدمة فيما يخص الانضمام الى الجمعية.

- البث النهائي في قضايا الانضباط.

- تحديد مبلغ الاشتراكات السنوية

- وتتكفل ايضا :(الاشارة الى مهام اخرى)

المادة 17:تجتمع الجمعية في دورة عادية على الاقل (الاشارة الى عدد المرات) .....قي السنة ،وتجتمع في دورة غير كلما دعت الحاجة الى ذلك ، بطلب من رئيس الجمعية ،او بطلب من اعضاء المكتب او بطلب من اعضائها (تحديد النصاب).....

.....

وفي هاتين الحالتين الاخيرتين يحل الامين العام او النائب الاول للرئيس محل رئيس الجمعية.

المادة 18: تستدعي الجمعية العامة وفقا لحكام المادة 17من هذا القانون ،وتسجل الاستدعاءات في سجل المداولات وترسل كتابيا مرفقة بجدول الاعمال الى عناوين اعضاء الجمعية العامة في اجل اقصاه (يحدد عدد الايام قبل موعد الاجتماع).....يوما.

المادة 19: لايمكن للجمعية العامة المداولة بصفة مقبولة عند الاستدعاء الاول الابحضور (تحديد النصاب).....من اعضائها ،واذا لم يكتمل النصاب،تستدعي الجمعية العامة مرة ثانية قي اجل اقصاه (تحديد عدد الايام قبل موعد الاجتماع).....يوما .وعندها يمكن للجمعية العامة المداولة مهما كان عدد حضور اعضائها.

المادة 20: تتخذ القرارات باغلبية (تحديد الاغلبية بدقة).....يوما. اعضاء الجمعية العامة الحاضرين في الاجتماع وفي حالة تساوي الاصوات يعتبر تصويت الرئيس بمثابة صوت مرجح . ويمكن للعضو الغائب توكيل احد الاعضاء الحاضرين كتابيا للتصويت مكانه ويكون له الحق في وكالة واحدة وصالحة لجلسة واحدة فقط.

المادة 21: لايشارك في التصويت ولا ينتخب عليه على مستوى الهيئات التنفيذية من لم يستوفي اشتراكاته.

المادة 22: تسجل المداولات وفق التسلسل الزمني في سجل المداولات ، وتكون ممضاة من قبل الاعضاء الحاضرين في الاجتماع.

المادة 23: يساعد الجمعية العامة لجان دائمة ،مكلفة بدراسة المسائل المتعلقة باهداف الجمعية .

- **اللجان الدائمة هي (الاشارة الى اسماء اللجان ومهام كل لجنة على حدى)**
- **تشكل كل لجنة من (تحديد عدد اعضاء كل لجنة)**

تنتخب كل لجنة رئيسها ومقررها ،وتحدد نظامها الداخلي ،وتجتمع بطلب من رئيسها او بطلب من (الاشارة الى عدد الاعضاء).....اعضائها.

الفصل الثاني

المجلس

(قي حالة وجود هذا الهيكل ينبغي اضافة مواد نتطرق الى كل النقاط المتعلقة بتنظيمه ومهامه وتسيره)

الفصل الثالث

الهيئة التنفيذية

المادة 24: يقود الجمعية ويديرها مكتب متكون من ☹ الاشا رة الى الوظيفة والرتبة

....

.....

....

.....

....

.....

المادة 25: يتم انتخاب اعضاء المكتب العامة حسب الترتيب المنصوص عليه قي المادة 24 اعلاه لمدة (تحديدالمدة).....،وقابلة للتحديد (الاشارة الى عدة المرات).....على الاكثر .

المادة 26: يكلف المكتب بمايلي :

- يضمن تطبيق احكام القانون الاساسي الداخلي والسهر على احترامها.

- تنفيذ قرارات الجمعية العامة.

- تسيير ممتلكات الجمعية

-تحديد الاختصاصات لكل نائب ومهام المساعدين.

- اعداد مشروع النظام الداخلي.

- اقتراح تعديلات القانون الاساسي والنظام الداخلي.

- ضبط مبالغ النفقات الزهيدة.

- اقتراح للجمعية العامة كل الاجراءات لتحسين عملية تنظيم وتنصيب اعضاء الجمعية.

- دراسة عمليات الشطب لكل عضو في الجمعية ويرتكب مخالفة خطيرة.

- اعداد برنامج عمل الجمعية.

بالاضافة الى ذلك فهو مكلف ب(الاشارة الى مهام اخرى)

المادة 27: يجتمع المكتب على الاقل (تحديد عدد المرات).....في الشهر من رئيسه وبامكانه ان يجتمع كذلك يطلب من (تحديد النصاب).....اعضاء

المادة 28: لاتصح اجتماعات المكتب الابحضور (تحديد النصاب).....اعضائه .ويتخذ المكتب القرارات باغلبية (تحديد الاغلبية).....اعضائه ،واذا تساوت الاصوات يعتبر صوت الرئيس صوتا مرجحا.

المادة 29: يمثل الرئيس الجمعية في جميع اعمال الحياة المدنية ،ومكلف بمايلي:

- تمثيل الجمعية لدى السلطات العمومية .

- التقاضي باسم الجمعية

- اكتتاب تامين يضمن النتائج المرتبطة بالمسؤولية المدنية.

- استدعاء اعضاء الجمعية ،رئاسة وتسيير المناقشات.

- اقتراح جدول اعمال دورات الجمعية العامة.

- تنشيط وتنسيق نشاطات جميع اجهزة الجمعية.

- اعداد حصائل وملخصات نصف سنوية من حياة الجمعية.

- تبليغ السلطة الادارية المؤهلة بجميع المعلومات.

- تحضير التقريرين الادبي والمالي وتقديمه للجمعية العامة للبث فيها

- اشعار السلطة العمومية المؤهلة بالتعديلات التى تطرا على القانون الاساسي ،وكل تغيير يقع في الجهاز التنفيذي للجمعية في اجل اقصاه ثلاثون (30) يوما من تاريخ اتخاذ القرار.

- ممارسة سلطة النظام التسلسلي على الاعضاء المستخدمين في الجمعية.

- وهو مكلف ايضا ب: (الاشارة الى مهام اخرى لرئيس الجمعية ان وجدت).

المادة 30:يكلف الكاتب العام بمعونة الكاتب العام المساعد ،بجميع قضايا الادارة ،ويتولى بهذه الصفة مايلي:

- مسك قائمة المنخرطين.

- معالجة البريد وتسيير المحفوظات .

- مسك سجل المداولات لكل من المتكب التنفيذي والجمعية العامة.

- تحرير محاضر المداولات لكل من المكتب التنفيذي والجمعية العامة.

- حفظ نسخة القانون الاساسي.

- بالاضافة الى :(الاشارة الى مهام اخرى)

المادة 31: يتولى امين المال بمعونة امين المال المساعد المسائل المالية والمحاسبة ، فهو مكلف بهذا الصفة بمايلي :

- تحصيل الاشتراكات

- تسيير الاموال ، وجرد وضبط املاك الجمعية المنقولة والعقارية.

- مسك صندوق التفقات الزهيذة.

- اعداد التقارير المالية.

- وهو مكلف ايضا ب : (الاشارة الى مهام اخرى)

المادة 32:يوقع امين المال سندات النفقات ، وفي حالة وقوع مانع يوقعها امين المال المساعد

.

ويوقعها بعد التوقيع الاول رئيس الجمعية او نائبه حسب الترتيب المنصوص عليه في المادة 24من هذا القانون الاساسي.

الفصل الرابع

التنظيم والتقسيم الداخلي

المادة 33: تنقسم الجمعية إلى :

(ضرورة تحديد التقسيم الذي تعتمده الجمعية على المستوى المحلي ، سواء كان جهوي وولائي)

الباب الثالث

الإحكام المالية

الفصل الأول

الموارد

المادة 34: تتألف موارد الجمعية من :

- اشتراكات أعضائها تصب مباشرة في حساب الجمعية.

- المداخيل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية وأملاكها .

- الهبات النقدية والعينية والوصايا.

- مدا خيل جمع التبرعات .

الإعانات المحتملة للدولة والجماعات المحلية.

المادة 35:تودع الموارد في حساب وحيد بنكي او حساب مفتوح لدى مؤسسة مالية عمومية يفتح بناءا على طلب من رئيس الجمعية وباسم الجمعية

المادة 36:تلتزم الجمعية بعدم تحصيل اموال صادرة عن تنظيمات ومنظمات غير حكومية اجنبية ، ماعدا تلك الناتجة عن علاقات التعاون المؤسسة قانونا ، على ان يكون هذا التمويل محل موافقة مسبقة من السلطة المختصة.

الفصل الثاني

النفقات

المادة 37: تشمل نفقات الجمعية اللازمة لتحقيق الاهداف المنصوص عليها في هذا القانون الاساسي

المادة 38: تعيين الجمعية محافظ حسابات يتولى اعتماد حسابات الجمعية بالقيد المزدوج يشمل الموارد والنفقات

المادة 39: تضع الجمعية حسابها وملفات جرد املاكها المترتبة عن المساعدات والاعانات العمومية التى تمنحها الدولة والجماعات المحلية تحت تصرف هيئات الرقابة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

الباب الرابع

حل النزاعات .حل الجمعية

المادة 40:تقوم الجمعية العامة بالبث النهائي في قضايا الانضباط (يمكن ان تخول هذه الصلاحية الى لجنة انضباط شريطة تحديد تشكيلها وعدد اعضائها ومهامها ،بالاضافة الى كيفيات عملها)

المادة 41: تخضع النزاعات بين اعضاء الجمعية ،مهما كانت طبيعتها ،لتطبيق القانون الاساسي ، وعند الاقتضاء للجهات القضائية الخاضعة للقانون العام .في حالة نزاع قضائي ،تعيين محضر قضائي لجرد املاكها يسعى من الطرف الذي يهمه الامر

المادة 42: يقرر الحل الارادي للجمعية من قبل الجمعية العامة ،بعد تقرير مكتب الجمعية.
يتخذ قرار الحل الارادي للجمعية من قبل الجمعية العامة بحضور (ضرورة تحديد النصاب).....من اعضاء الجمعية العامة وبمصادقة (ضرورة تحديد الاغلبية).....من اعضاء الحاضرين ،يتم ايلولة الاملاك المنقولة والعقارية ويقرار من الجمعية العامة.حسب التشريع المعمول به.

الباب السادس

احكام ختامية

المادة 43: يتم تعديل القانون الاساسي بعد مصادقة الجمعية العامة ، بناء على اقتراح مكتب الجمعية.

لايعتد بالتعديلات المقترحة الابحضور (ضرورة تحديد النصاب)...من اعضاء الجمعية العامة ،وبعد مصادقة (تحديد الاغلبية) .....من الاعضاء الحاضرين على كل تعديل

المادة 44: تبلغ الجمعية السلطة بكل التعذيلات التى تطرا على هيئاتها القيادية والتعديلات التى تمس قانونها الاساسي في الاجال المحددة ضمن القانون المعمول به

المادة 45: يبين النظام الداخلي بصورة عامة ،زيادة على الاحكام الواضحة المنصوص عليها اعلاه ،كل مسالة ترى الجمعية العامة ضرورة تسويتها في هذا الاطار

صيغ في (يبين عدد النسخ).....اصلية(الاشارة الى المكان)

..... قي (الاشارة الى التاريخ).....

الرئيس **الامين العام**

(ضرورة ذكر اسم ولقب الرئيس وتوقعه) (ضرورة ذكر اسم ولقب الامين العام وتوقعه)

ملاحظة : يعين المصادقة المادية على التوقعين على مستوى مصلحة الحالة المدنية بالبلدية

قائمة الاعضاء المؤسسين

جمعية

.....

الرقم التسلسلي	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد االجنسية	المهنة	صاحب العمل التسمية والعنوان	العنوان الشخصي	الامضاء

ملاحظة : بالنسبة لاشخاص الاعتبارية يتعين تحديد اسم ولقب ممثلها

امضاء رئيس الجمعية امضاء

الامين العام

قائمة اعضاء المكتب

جمعية.....

.....

الرقم التسلسلي	الاسم واللقب	تاريخ ومكان	المهنة	صاحب العمل	االعنوان الشخصي	الوظيفة في	الامضاء

		الازدياد والنسب والجنسية				المكتب	

امضاء رئيس

الجمعية امضاء

الامين العام